القبس الدولي

AL-QABAS INTERNATIONAL

Registered as a Newspaper at the Post Office

يومية مستقلة

رئيس التحرير محمد جاسم الصقر

Tuesday, 10 April 1990, 5th Year, No. 1601

الثلاثاء ١٥ رمضان ١٤١٠هـ - ١٠ ابريل (نيسان) ١٩٩٠م السنة الخامسة - العدد ١٦٠١

جابر الاحمد تفقد السوق الداخلي وزار ديوانية الرعيل الأول



● امير الكويت في ديوانية الرعيل الاول بحضور صباح الاحمد

تفقد امير الكويت ليلة امس الاول موقع السوق الداخلي في العاصمة والذي تم افتتاحه مؤخرا، واستكمل سموه امسية رمضانية في المقر الجديد لديوانية الرعيل الاول وكبار السن في السوق الداخلي حيث تناول معهم القهوة العربية وهناهم بدخول شهر رمضان المبارك وافتتاح المبنى الجديد للديوانية.. واستمع سموه منهم الى بعض ذكريات الماضي، وشاهد بعض الالعاب الشعبية المسلية التي يمارسونها في الديوانية. ورافق سموه الشيخ صباح الاحمد، والشيخ نواف الاحمد والشيخ مشعل الاحمد والشيخ ناصر صباح الاحمد والشيخ ماجد جابر سعود الجابر.

● طالع ص ٩ ●

يقدم حكومته الى الكنيست غدا
بيريز: «حوار القاهرة» يطفىء انتفاضة الفلسطينيين
■ ١٥٠٠ يهودي سوفيتي وصلوا لتل ابيب خلال ٤٨ ساعة

ساد اضراب شامل الضفة الغربية المحتلة بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها التاسع والعشرين ودفعت قوات الاحتلال بتعزيزات عسكرية جديدة لمواجهة تصعيد ثورة الحجارة واعترف ٣ جنود اسرائيليين بان اوامر صدرت عن مسؤول كبير هو اسحق رابين وزير الدفاع انذاك بتكسير عظام المحتجزين والمعتقلين الفلسطينيين.

زعيم حزب العمل الاسرائيلي شمعون بيريز اعلن انه ضمن تشكيل حكومة اسرائيلية جديدة برئاسته بعد ان حصل على تاييد العضو الحادي والستين في الكنيست وهو صوت ابراهام شارير من تكتل الليكود.

وقال بيريز انه سيقدم الحكومة الى الكنيست يوم الاربعاء وانه متاكد من انها ستنال ثقة المجلس. واضاف ان مهمتين اساسيتين تواجهان الحكومة الجديدة هما استيعاب اليهود السوفيت ومفاوضات السلام.

وقال بيريز ان الانتفاضة «ستخبو» وستخف حدتها بمجرد ان تبدأ رئاسة حزب العمل حوارا فلسطينيا اسرائيليا، ووصف النزاع مع الفلسطينيين بانه «عبء اسرائيل الاكبر» وتعهد بان يعطي القضية الاولوية القصوى. وتكهن بيريز بان عملية السلام ستدفع بالاتحاد السوفيتي الى رفع علاقاته ويسمح برحلات جوية مباشرة بين موسكو وتل ابيب لنقل اليهود السوفيت، وابلغ بيريز صحيفة «علهمشمار» قوله انه بمجرد توليه رئاسة الحكومة فانه سيعطي جوابا ايجابيا على مقترحات جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي لعقد لقاء فلسطيني اسرائيلي في القاهرة ونقلت عنه «يديعوت احرونوت» قوله انه لم يسبق لنا من قبل ان اتيحت لنا مثل هذه الفرص السياسية الهائلة. وانني ارى الان ثمار بدء مفاوضات سلام مضيفا ان العلاقات مع الاتحاد السوفيتي ستستانف خلال اسابيع. وقال بيريز «انني اقدر بان الانتفاضة ستخبو وان ملايين الشيكلات من ميزانية الدولة يمكن تحويلها حينذاك الى مهمات بناءة. ونقلت عنه «علهمشمار» القول «اريد ان احل مشكلة سكان هذه الاراضي (الضفة وغزة) انها مشكلتنا الرئيسية.. واضاف «ان العالم كله يتحرك نحو انتخابات فلماذا لا يشمل ذلك الفلسطينيين». واوضح بيريز انه لا يعتزم اجراء تغيير على سياسة اسرائيل بعدم التفاوض او الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية، لكنه ترك مجالا لمشاركة غير مباشرة للمنظمة في المفاوضات.

في غضون ذلك وصل ١٥٠٠ يهودي سوفيتي الى مطار اللد بفلسطين المحتلة خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية على متن طائرات اسرائيلية ورومانية وهنغارية.

● طالع ص ٢-٣ ●

استقبل ادارة جمعية الصحافيين الكويتية
سعد العبدالله حاور ممثلي النقابات حول عودة البرلمان



● ولي عهد الكويت مع مجلس ادارة جمعية الصحافيين

واصل ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح امس لقاءاته مع المواطنين وممثلي النقابات المهنية الكويتية، حيث التقى في مكتبه بقصر بيان بممثلين عن ١٧ نقابة مهنية وعماليه، طبقا لما اشارت اليه القبس في عددها امس.

وشملت لقاءات ولي العهد ممثلين عن اتحاد عمال الكويت، نقابة الموظفين بالقطاع الحكومي، اتحاد عمال البترول نقابة العاملين بالصحة، التربية، البلدية، الشؤون الاجتماعية، المالية، الاعلام، الكهرباء، المواصلات، شركة نفط الكويت، البترول الوطنية، شركة الكيميائيات البترولية، نقابة موظفي ومستخدمي البنوك، نقابة موظفي الخطوط الجوية الكويتية حيث استمع الشيخ سعد الى ملاحظاتهم وارائهم حول عودة الحياة البرلمانية الى البلاد.

وقد اجمع ممثلو النقابات الذين حضروا اللقاء على اهمية الحوار وتبادل الرأي ازاء تلك القضية.

وعلمت القبس ان ولي العهد سوف يلتقي اليوم بمجموعة اخرى من المواطنين قد تكون الاخيرة في سلسلة اللقاءات التي اجراها في الفترة الماضية بحيث يختتم الحوار قبل الدخول في العشرة الاواخر من شهر رمضان المبارك حيث يسافر الكثير من المواطنين الى الاراضي المقدسة لقضاء الايام المباركة.

من جهة ثانية استقبل الشيخ سعد رئيس واعضاء مجلس ادارة جمعية الصحافيين الكويتية بمناسبة انتخاب المجلس الجديد للجمعية.

صدام التقى قيادة الدفاع الجوي
بغداد تبعد دبلوماسيا اميركيا

بغداد - الوكالات - اعلن العراق امس انه سيبعد احد الدبلوماسيين المعتمدين في السفارة الاميركية في بغداد على اساس مبدأ التعامل بالمثل ردا على ابعاد الحكومة الاميركية لدبلوماسي عراقي في الامم المتحدة.

وقال متحدث عراقي ان طرد المسؤول العراقي لا يمكن عزله عن سلسلة من الحملات للاضرار بالعراق وخدمة مصالح اسرائيل.

واشار المتحدث الى ان الاتهامات التي وجهت للدبلوماسي العراقي ليس لها اي اساس من الصحة. وقصد منها الاساءة للعراق.

والتقى الرئيس العراقي امس عددا من ضباط قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي.

وحضر اللقاء لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام والفريق اول الركن عبدالجبار شنشل وزير الدفاع والسيد حسين كامل وزير الصناعة والتصنيع العسكري والفريق اول الركن رئيس اركان الجيش.

وقد اعلنت البحرين واليمن الشمالي وقوفهما مع العراق في وجه الحملة الاعلامية المنظمة، واكدتا حقه المشروع في الدفاع عن سيادته واراضيه ضد اي عدوان. وقال مجلس الوزراء البحريني في بيان له ان الحملة تستهدف ايجاد مبرر للعدوان على العراق لوقف انجازاته العلمية وتعطيل جهود السلام في الشرق الاوسط.

وفد الكونغرس اجتمع ٣ ساعات مع الاسد
دول: لقاء صريح وبناء





● دول يتحدث الى الصحافيين (رويتر)

دمشق - الوكالات - وصف زعيم الاقلية الجمهورية في الكونغرس الاميركي روبرت دول لقاءه مع الرئيس السوري حافظ الاسد والذي استغرق ثلاث ساعات بانه «صريح وبناء الى اقصى حد».

وجاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده دول قبل مغادرته دمشق الى القاهرة اوضح فيه انه استعرض مع الرئيس الاسد «عملية السلام في الشرق الاوسط والوضع في لبنان ومسالة الرهائن الغربيين في هذا البلد والارهاب وحقوق الانسان اضافة الى العلاقات الثنائية».

وكان دول وصل الى دمشق على رأس وفد يضم اربعة من اعضاء مجلس الشيوخ في اطار جولة تستمر تسعة ايام وتشمل اربع دول في الشرق الاوسط.

وذكرت الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء ان الحديث تناول مساعي السلام في الشرق الاوسط وان الجانب الاميركي اعرب عن قناعته باهمية دور سوريا في عملية السلام الشامل.

● طالع ص ٣ ●

للقاء القيادة الفلسطينية
موفد رابين زار تونس

باريس - من عبدالكريم ابوالنصر:

علمت «القبس» ان الرسائل السرية التي تلقاها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من بعض كبار المسؤولين الاسرائيليين تضمنت مطالب محددة من القيادة الفلسطينية ابرزها «تسهيل» عملية تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة برئاسة شمعون بيريز.

واوضحت مصادر وثيقة الاطلاع في باريس لـ«القبس» ان اسحق رابين وزير الدفاع في حكومة «الائتلاف» المستقيلة هو الطرف الرئيسي في الاتصالات السرية الاسرائيلية - الفلسطينية.

وحسب المصادر نفسها، فإن العضو المتشدد في «الليكود» اريل شارون قام ايضا بمحاولة سرية للاتصال بمنظمة التحرير مؤخرا. كما كشفت المصادر ان موفدا خاصا من رابين زار تونس مؤخرا لنقل الطلبات الاسرائيلية الى المسؤولين الفلسطينيين.

● طالع ص ٣ ●

عين العميد حايك قائدا لجبل لبنان
الهراوي يتحرك لبسط السلطة في «الشرقية»
■ «الثلاثية»: عقبات مصطنعة تعترض الحل

عواصم - الوكالات - صرحت مصادر سياسية لبنانية بان حكومة الرئيس الياس الهراوي قررت التحرك باتجاه تسلم المناطق الشرقية من بيروت واعادتها الى سلطتها فيما جددت اللجنة الثلاثية العربية الخاصة بلبنان دعمها للسلطات الشرعية اللبنانية وحذرت من ان هناك عقبات مصطنعة تعترض سبيل حل الازمة.

وقالت المصادر ان حكومة الهراوي قررت تعيين العميد ايلي حايك، وهو من الضباط الموالين لقائد الجيش العماد اميل لحود، مسؤولا عن منطقة جبل لبنان العسكرية التي تشمل المناطق الخاضعة لسيطرة قوات العماد ميشال عون وميليشيات سمير جعجع.

واضافت ان الحكومة لن ترسل قوة من الجيش الى منطقتي كسروان وجبيل وان العميد حايك سيقوم بتنظيم العسكريين الموجودين في تلك المنطقة.

وتجرى اتصالات بين المسؤولين وميليشيات «القوات اللبنانية» لاعادة الاسلحة التي استولت عليها الميليشيات بعد سيطرتها على الثكنات من قوات عون.

وقالت المصادر ان الثكنات خالية حاليا من اي سلاح وبحاجة الى ترميم بعد ان اصيبت في المعارك.

وذكرت المصادر ان القوة العسكرية التي ستكون تحت قيادة العميد حايك لن تكون طرفا في القتال الدائر في بيروت الشرقية.

وقال الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء ان حكومته تدرس موضوع الثكنات «درسا جديا وبروح ايجابية في اطار استراتيجية ترمي الى بسط سلطة الشرعية في كل المناطق اللبنانية».

وزير خارجية المغرب السيد عبداللطيف الفيلالي قال ان عون يشكل عقبة في وجه تنفيذ اتفاق الطائف. واضاف ان العراق اكد للجنة الثلاثية انه منذ بدء المعارك في بيروت الشرقية «اوقف كل دعم لاية جهة داخلية لبنانية حتى انه نقل موظفي سفارته الى قبرص».

كيف تحولت المكثفات الى «كريترون»
الطبخة
■ اوساط دبلوماسية: «الكيماوي الثنائي» يحقق لبغداد التوازن مع القنابل النووية الاسرائيلية

جنيف - «القبس»:

تتحدث الاوساط الدبلوماسية الغربية هنا عن «طبخة» جرى اعدادها بدقة بين لندن وواشنطن وتل ابيب، من شأنها ان تظهر العراق وكانه يخطط لصنع قنابل نووية.

وقالت هذه الاوساط ان من شان «الطبخة» اذا ما حققت اهدافها، ان تخلق الارضية الصالحة على المستوى العالمي، لتوجيه ضربة اجهاضية للصناعة العراقية الناشئة، باستخدام «مخلب قط» اسرائيلي.

ولاحظت هذه الاوساط التي اعتمدت في تحليلها على معلومات استخبارية، ان الاصرار على وصف المكثفات الكهربائية التي صودرت في مطار هيثرو بينما كانت في طريقها جوا الى بغداد، بانها صواعق «كريترون» كهربائية يمكن استخدامها في التفجيرات النووية، بانه العصب الاساسي في هذه الحملة، لانه اذا ثبت ان العراق قد طلب فعلا هذه الصواعق، فهو اذا قد وصل الى مرحلة متقدمة في صنع قنبلة نووية.

وتقول الاوساط ان «الاجهزة» المصادرة بينما كانت في طريقها الى طائرة عراقية في مطار هيثرو قد تكون مكثفات كهربائية للاستخدامات العلمية، واعلن انها صواعق «كريترون»، واما ان تكون صواعق «كريترون» فعلا، وقد «دستها» المخابرات الاميركية بالتعاون مع بريطانية، في اطار الحملة ضد العراق.

وكان العراق قد اماط اللثام عن المراسلات التي تمت للحصول على المكثفات الكهربائية، ونشر صورة تلكس بعث بها عميل اميركي يعرض تزويد العراق «بالكريترون» كما نشر صورة عن رد العراق بالرفض.

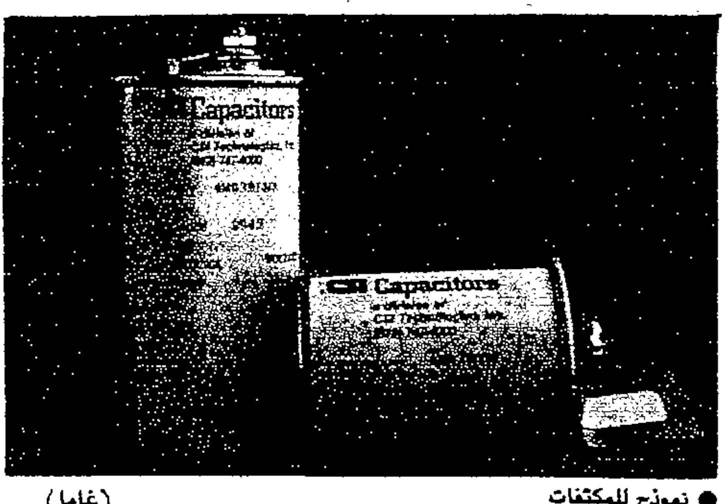
ويفهم من هذه المراسلات ان صاعق «الكريترون» لا وجود له اساسا في الطلب ولا في اي مراسلة او متابعة من قبل العراق لتنفيذ العقد.. كما ان المواصفات الفنية للمكثفات تختلف كليا عن مواصفات الكريترون، بالشكل والوزن والحجم ونوع الاداء والاستخدام وعدد الاقطاب الكهربائية والتركيب الداخلي والوظائف الاساسية.

وتستخدم المكثفات لخزن الشحنة الكهربائية وهي ذات قطبين وتصنع شركة (C.S.I) الاميركية عدة نماذج منها للاستخدام في منظومات الليزر، اما «الكريترون» فهو صمام كهربائي داخل حاوية زجاجية ذات اربعة اقطاب، وتستخدم لتفريغ الشحنات في زمن قصير مما يقتضي امرار تيارات عالية وسريعة في الدائرة الكهربائية.

وسواء كانت الاجهزة المصادرة هي مكثفات عادية ام صواعق «كريترون»، فانه من الواضح ان العراق لم يتعاقد على «الكريترون».. بل على مكثفات عادية من شركة (C.S.I) الاميركية.. ولكن هذا العقد استغل بدقة من قبل اجهزة مخابرات لتغذية الحملة ضد العراق..

ورغم ان العراق لم يهدد أحدا، ولم يستخدم لغة التهديد والوعيد ضد أحد، إنما كان يرد على التهديدات الاسرائيلية بتدمير منشآته العسكرية والمدنية، فإن الحملة ضد العراق استمرت في التصاعد بعد ان اعلن انه

(البقية على الصفحة ٢)



● نموذج للمكثفات (غاما)

بغداد: الموقف تجاه دمشق على حاله

بغداد - أ ف ب - اكد مصدر رسمي عراقي امس ان العلاقات بين بغداد ودمشق «ما زالت على وضعها السابق» مستبعدا «حدوث تطورات ايجابية».

ولاحظ المراقبون ان هذه الاشارة تاتي في اعقاب خلو بيان القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم في العراق من اي انتقادات لدمشق عكس السنوات السابقة. وقد صدر هذا البيان في مناسبة الذكرى الثالثة والاربعين لتاسيس الحزب.

واكد المصدر الرسمي ان «العلاقات العراقية السورية ما زالت على وضعها السابق من دون اي تغيير «مستبعدا» حدوث تطورات ايجابية على صعيد هذه العلاقات المتدهورة خلال الفترة الماضية». وقال ان «الحديث عن هذا الموضوع لا يتفق مع الواقع ابدا».

وفد عسكري ليبي في القاهرة

القاهرة - القبس:

علمت «القبس» ان وفدا عسكريا ليبيا وصل الى القاهرة امس في زيارة تستغرق عدة ايام بدعوة من وزارة الانتاج الحربي المصرية ومن المقرر ان يقوم الوفد باستكمال المباحثات التي اجراها بالقاهرة وفد ليبي مماثل من وزارة الصناعات الاستراتيجية منذ حوالي اسبوعين بغرض تدعيم علاقات التعاون بين البلدين في مجال التصنيع المشترك والاستفادة بالخبرة المصرية خاصة في مجال المحركات.. كما يقوم الوفد الليبي بزيارة عدد من المصانع الحربية المصرية التابعة للهيئة القومية للانتاج الحربي.

بالشيفرة

الشاذلي القليبي امين عام الجامعة العربية قد يزور القاهرة ومقر الجامعة القديم - الجديد بعد عطلة عيد الفطر حيث سيجتمع مع كبار الموظفين ويطلع على الحسابات المالية للمؤسسة العربية!

امام الجنايات
عمان: بدأت محاكمة المتورطين بالفساد

عمان - أ ف ب - بدأت في عمان صباح امس اولى جلسات محاكمة احد المتورطين في قضية «الفساد الاداري» واهدار الاموال العامة وهي واحدة بين تسع قضايا احالها مجلس النواب الى الادعاء العام في اواخر اذار/ مارس الماضي.

واستمعت محكمة جنايات عمان الى عدد من الشهود حول قضية «سوء ادارة وفساد» بحق وكيل وزارة التموين السابق عبدالله الحوامدة واحدى شركات الاستيراد والتصدير المحلية تتعلق بصفقة شراء كمية من الارز قيمتها ٧٠٠ الف دولار في نيسان/ ابريل سنة ١٩٨٩.

ويحاول الادعاء ان يثبت بحق الحوامدة «استغلاله لوظيفة رسمية بقصد الربح» وذلك عن طريق تلزيم العطاء الى احدى الشركات التي اتهمت هي الاخرى كـ«شريك» في العملية.

ومن المقرر ان تستمع المحكمة المكونة من قاضيين الى نحو ٢٠ شاهدا من موظفي وزارة التموين ولجنة العطاءات في الوزارة والقطاع الخاص لتحديد مسؤولية الحوامدة الذي اخلي سبيله الشهر الماضي بكفالة مقدارها ٢٥٠ الف دينار «٣٧٥ الف دولار» حسب مصادر المحكمة.

وتحدث كشاهد في جلسة امس احد اعضاء لجنة العطاءات في الوزارة حيث اشار الى الجانب التقني لطرح العطاءات وتسديد الاعتمادات. ويذكر ان الحوامدة استقال من منصبه سنة ١٩٨٩. وتتعلق القضايا الاخرى التي احيلت الى الادعاء العام خاصة بعملية بيع ثلث احتياطي المملكة من الذهب البالغ مليون اونصة والوضع المالي لشركة «الطيران الوطنية الملكية الاردنية».

وكان وزير العدل يوسف مبيضين اكد غداة احالة قضايا الفساد الى النائب العام انه تم تاليف خمس لجان تحقيق يرأس احد القضاة كلا منها ويتمتع بصلاحيات مدع عام. وتتمتع هذه اللجان وفق القانون بـ«صلاحيات مطلقة لملاحقة الاشخاص الذين يظهر التحقيق تورطهم في الفساد».

فتوى لوزارة الاوقاف تحريم بيع المحار.. في الكويت

الكويت من حسين عبدالرحمن:

ادت فتوى شرعية اصدرتها وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية الكويتية منذ ايام الى اغلاق سوق المحار الواقع في صفاة الغنم، بعد ان ذكرت الفتوى ان بيع المحار هو من قبيل أكل المال بالباطل وشبيه بالقمار..

الفتوى اصدرها الشيخ مشعل مبارك الصباح مدير ادارة الافتاء الكويتي في الوزارة بعد ان تلقى استفتاء من احد المواطنين حول ما اذا كان بيع المحار التماسا للؤلؤ بداخله حلالا ام حراما، واكدت الفتوى ان العلم عند الله فيما يتعلق بوجود اللؤلؤ أو عدم وجوده وهو الذي يشترى اللؤلؤ من أجله.. ومن ثم فالمسالة هي عملية «نصيب» ينهى عنه الشرع فقد نهى الرسول ﷺ عن بيع الحصاة وبيع «الغرر».. وقد حصل المواطن على الفتوى وقدمها لوزير الدولة لشؤون البلدية الكويتي الذي اصدر أمرا باغلاق سوق المحار.

● طالع ص ٤ ●

دعت لمحاربة «البارونات»
تاتشر تشكل قوة مخدرات

● وزير الداخلية الكويتي في مؤتمر لندن (رويتر)

لندن - القبس:

اعلنت السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية عن تشكيل قوة بريطانية ستزور الدول المعنية بالمخدرات لمناقشة افضل الطرق لمواجهة هذا الخطر المتزايد.

وقالت في كلمة امام المؤتمر الدولي لمكافحة المخدرات ان المشكلة الحقيقية تكمن في ان تجارة المخدرات اصبحت جزءا من اقتصاد بعض الدول ودعت الى تحديث وسائل المكافحة مشيرة الى ان تشريع القوانين لن يحل المشكلة وشنت هجوما عنيفا على بارونات المخدرات وقالت ان هؤلاء لا يهمهم سوى المال ولذلك يجب ان نهزمهم وننتصر عليهم. ودعا خافيير بيريز دي كويلار امين عام الامم المتحدة الى اتفاق حول كيفية تخفيض الطلب على المخدرات. وتشارك ١١٠ دول في المؤتمر ويرأس وفد الكويت الشيخ سالم الصباح وزير الداخلية.

وقال مصدر في وزارة الداخلية في لندن ان القوة البريطانية التي اعلنت تاتشر تشكيلها تضم عددا من الخبراء في محاربة المخدرات وستكون مهمتهم زيارة الدول الاقل نموا لمساعدتها على وضع خطط وبرامج محددة للتغلب على هذه المشكلة.

● طالع ص ٤ ●

بوش وتاتشر يلتقيان الجمعة
هيرد إلى موسكو لبحث الهجرة اليهودية مع شيفاردنادزه

لندن - «القبس»:

غادر لندن امس الى موسكو وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد في زيارة رسمية الى الاتحاد السوفيتي تستغرق ثلاثة ايام.

وسيجري هيرد خلال وجوده في العاصمة السوفيتية سلسلة محادثات مع نظيره ادوارد شيفاردنادزه، تشمل عددا من القضايا الاقليمية والدولية اضافة الى العلاقات الثنائية.

ومن المقرر ان يجتمع هيرد ايضا بالرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف في وقت لاحق اثناء زيارته.

وابلغ مصدر بريطاني رسمي «القبس» ان هيرد سيبحث مع شيفاردنادزه في موضوع الهجرة السوفيتية الى اسرائيل وانعكاسات هذه الخطوة على مساعي السلام في المنطقة.

وقال ان المحادثات ستتركز بشكل رئيسي على العلاقات بين الشرق والغرب في ضوء القمة السوفيتية - الاميركية المقبلة في واشنطن، والازمة العالقة بين الاتحاد السوفيتي وليتوانيا، والتغييرات الحاصلة في دول اوروبا الشرقية.

ويذكر ان تاتشر ستلتقي الجمعة في برمودا الرئيس الاميركي جورج بوش لعقد سلسلة محادثات حول التغييرات في اوروبا وانعكاساتها على حلف شمال الاطلسي (ناتو). كما ستبحث معه ايضا في المضاعفات المترتبة عن هجرة اليهود الى اسرائيل.

بمبلغ ٣ مليارات دولار صفقة ضخمة بين شركة «البيبسي» وموسكو

موسكو - ي ب - وقعت شركة بيبسي كولا اتفاقا مع الاتحاد السوفيتي بمبلغ ٣ مليارات دولار لتوسيع تسويق المشروبات الغازية في الاتحاد السوفيتي مقابل ناقلات وسفن وفودكا في اكبر صفقة من نوعها بين شركة اميركية والسلطات السوفيتية.

واحة القبس
[ص ٦ - ١٢]

DISTRIBUTORS: N.M.P.P. - PARIS. RENOWN MAGAZINES LTD LONDON.

الثمن PRICE

على اساس مبدأ المعاملة بالمثل

بغداد: ابعاد دبلوماسي اميركي

■ صدام: السلاح الكيماوي لن يستخدم الا للدفاع

بغداد ـ الوكالات ـ قرر العراق ابعاد دبلوماسي اميركي ردا على ابعاد دبلوماسي عراقي يعمل في الامم المتحدة فيما استقبل الرئيس العراقي مساء الاحد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري.

وكالة الانباء العراقية نقلت عن متحدث باسم الخارجية قوله ان قرار طرد الدبلوماسي الاميركي اتخذ على اساس مبدأ المعاملة بالمثل. ونفى المتحدث الاتهامات الاميركية بان الدبلوماسي العراقي تورط في عملية مزعومة لقتل اثنين من معارضي الحكومة العراقية. ولم تذكر الوكالة العراقية اسم الدبلوماسي الاميركي الذي تقرر ابعاده. وامتنعت السفارة الاميركية في بغداد عن التعليق.

وقال المتحدث ان القرار الاميركي الاخير لا يمكن عزله عن سلسلة الحملات المحمومة الرامية الى الحاق الضرر بالعراق بطريقة تخدم «الاهداف العدوانية» لاسرائيل.

وقال المتحدث العراقي انه كان واضحا في هذه الحالة ايضا كما كان واضحا في الحالات السابقة انه توجد نية لالحاق الضرر بالعراق.

وكانت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية انيتا ستوكمان قد قالت يوم السبت ان الدبلوماسي العراقي المبعد الذي رفضت الافصاح عن اسمه غادر الولايات المتحدة يوم الخميس الماضي.

وكانت وزارة العدل الاميركية قد اتهمت اربعة عراقيين ومدير التصدير في شركة مقرها لندن في ٢٩ مارس اذار بزعم محاولة تهريب اجهزة لتفجير الرؤوس الحربية النووية الى العراق ليستخدمها في انتاج قنبلة نووية.

وقد اكد العراق بالوثائق ان الاجهزة كانت معدات بسيطة لجامعة بغداد التكنولوجية.

وحذر العراق بحرق نصف اسرائيل اذا حاولت شن هجوم عليه.

وادت تلك الانباء الى اثارة تكهنات بان اسرائيل ربما تشن غارة وقائية على العراق على غرار تلك التي شنتها طائراتها الحربية في عام ١٩٨١ ودمرت خلالها مفاعل تموز النووي العراقي.

وقال الرئيس العراقي في مؤتمر صحفي مساء السبت ان حملة دعائية غربية تحاول ان توحي بان العراق يصنع قنبلة نووية بما يمهد «لجنرالات اسرائيل» بان يعلنوا ان الخطوة اللازمة هي مهاجمة منشآت العراق.

واضاف قوله انه يدخل في اطار الدفاع عن النفس «الانتقام من كل من يحاول الاعتداء علينا».

وقال الرئيس العراقي ان بلاده لم تعتد على اي دولة اخرى ولكن الحملة الدعائية الغربية «اعتداء بصورة او اخرى» على العراق.

وقالت الوكالة العراقية ان صحافيا مصريا قال للرئيس حسين ان اعلان العراق انه يمتلك اسلحة كيماوية اثار مخاوف العالم وساله كيف يمكنه تهدئة تلك المخاوف.

واجاب الرئيس حسين بقوله ان العراق لن يستخدم اسلحته الا للدفاع عن النفس.

واضاف قوله ان العراق قال انه يمتلك اسلحة كيماوية «ولكنه قال ايضا ان اسرائيل تمتلك القنبلة الذرية والاسلحة الكيماوية وكل الاسلحة الجرثومية».

● سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني العراقي قال ان على اميركا ان تحترم خيارات الشعب العراقي في تحقيق التقدم والدفاع عن انجازاته ومقدراته.

واوضح ان العراق بامتلاكه الوسائل الدفاعية لا يريد ان يقاتل العالم بل يريد من العالم ان يحترم سيادته وكرامة شعبه وان العراقيين يكنون الاحترام لشعوب العالم.

وقالت صحيفة «الثورة» العراقية ان الرئيس الاميركي جورج بوش يعتمد سياسة منحازة لاسرائيل. وان تصريحاته المعادية للعراق تزامنت مع الحملة الصهيونية والبريطانية مما يشكل درجة التنسيق الثلاثي ضد العراق.

واتهمت صحيفة الثورة العراقية الناطقة باسم حزب البعث الحاكم اليوم الاثنين الرئيس الاميركي جورج بوش باعتماد سياسة «منحازة» لاسرائيل.

وكتبت الصحيفة ان «تصريحات جورج بوش المعادية للعراق تزامنت مع الحملة الصهيونية والبريطانية مما يكشف درجة التنسيق الثلاثي ضد العراق والعرب.

احتفلوا بذكرى «شهداء الاستقلال»

الجورجيون يخططون لتنظيم عصيان مدني ضد الكرملين

■ ليغاتشيف يطالب بطرد الاصلاحيين من الحزب الشيوعي السوفيتي

موسكو ـ الوكالات ـ قرر القوميون في جمهورية جورجيا السوفيتية دفن خلافاتهم والاجتماع في «منتدى وطني» يكون هدفه الاول تنظيم حملة عصيان مدني للضغط على الكرملين من اجل الاستقلال.

وينقسم الوطنيون في جورجيا في الوقت نفسه ما بين مؤيد لخوض الانتخابات البرلمانية ومطالب بمقاطعتها حيث يقول المؤيدون انه ينبغي لجورجيا ان تحذو حذو جمهورية استونيا التي سيطر الوطنيون فيها على برلمانها الشهر الماضي واعلنوا بدء فترة انتقال تدريجي نحو الاستقلال.

ويرفض الاخرون الانتخابات بدعوى ان ضم جورجيا الى الاتحاد السوفيتي عام ١٩٢١ كان عملا غير مشروع.

وهناك اتفاق بين الحركات السبع التي شكلت «المنتدى الوطني» في مارس الماضي على المطالبة اولا بانسحاب الجيش الاحمر من جورجيا.

ويعتبر رئيس الجبهة الشعبية الجورجية نوتار ناتادزي وزعيم مجموعة هلسنكي زفياد غمسا خورديا وهما شخصيتان قوميتان في جورجيا ان النظام السوفيتي المفروض في جورجيا منذ ١٩٢٢ غير شرعي ويقران بضرورة الاستقلال الوطني.

ويولي غمسا خورديا اهمية للعصيان المدني ويعتمد كثيرا على الرأي العام الدولي. واعترف في مقابلة اجرتها معه وكالة «فرانس برس» ان المراحل نحو الاستقلال لم تحدد بعد وان تدخل الولايات المتحدة وحده يمكنه التاثير على موسكو بغض النظر عن تحرك مجلس السوفيت الاعلى في جورجيا.

واحيت جورجيا ذكرى ٢٠ من «شهداء الاستقلال» امس في الذكرى السنوية لمقتلهم على ايدي جنود سوفيت.

واحتشد نحو ١٠٠,٠٠٠ شخص بين رجال ونساء واطفال في ميدان روستافللي في وسط تبليسي تحت علم جمهوريتهم المستقلة التي لم تدم سوى فترة قصيرة من عام ١٩١٩ حتى عام ١٩٢١.

وقال احد الزعماء الوطنيين امام الحشد «اليوم يوم عظيم لجورجيا ... انه يوم صحوة روحية لشعب جورجيا».

وكان بين الاعلام اعلام لمؤيدين من جمهورية اذربيجان المجاورة. وحملت بعض الرايات عبارات تضامن مع جمهورية ليتوانيا التي اعلنت استقلالها عن الاتحاد السوفيتي في ١١ مارس الماضي.

من ناحية ثانية حث المسؤول البارز بالكرملين ايغور ليغاتشيف وهو من المحافظين الحزب الشيوعي السوفيتي على طرد دعاة الاصلاح من صفوفه في الوقت الذي اعلن فيه زعماء الحزب في جمهورية روسيا البيضاء خططا لاجراء عملية تطهير رسمية.

واتهم ليغاتشيف قيادة الحزب في عهد الرئيس ميخائيل غورباتشوف بالضعف ازاء الراديكاليين داخل الحزب وطالب بالتخلص منهم على الفور.

وقال في مقابلة مع صحيفة «سلسكايا جيجن» ان «هناك قوى في الحزب تعارض الاشتراكية».

وهاجم ليغاتشيف المسؤول عن الزراعة في الكرملين التغييرات التي تجتاح اوروبا الشرقية.

الامساكية في العراق

الثلاثاء ١٥ رمضان ١٤١٠ هـ

المحافظة	الامساك	الظهر	العصر	المغرب	العشاء	الفجر
بغداد	٥,٠١	١,١٢	٥,٠٢	٧,٣٢	٨,٥٢	٥,١١
دهوك	٤,٥٤	١,١٨	٥,١٣	٧,٤٥	٩,١٠	٥,٠٤
نينوى	٤,٥٤	١,١٧	٥,١٢	٧,٤٣	٩,٠٨	٥,٠٤
اربيل	٤,٥١	١,١٣	٥,٠٨	٧,٣٩	٩,٠٤	٥,٠١
السليمانية	٤,٤٩	١,٠٨	٥,٠٢	٨,٣٢	٨,٥٦	٤,٥٩
التاميم	٤,٥٤	١,١٢	٥,٠٦	٧,٣٦	٩,٠٠	٥,٠٤
الانبار	٥,٠٦	١,١٦	٥,٠٦	٧,٣٦	٨,٥٦	٥,١٦
صلاح الدين	٥,٠٣	١,١٥	٥,٠٧	٧,٣٧	٨,٥٩	٥,١٣
ديالى	٤,٥٩	١,١١	٥,٠٢	٧,٣٢	٨,٥٢	٥,٠٩
البصرة	٤,٥٩	١٢,٥٩	٤,٤٣	٧,١٣	٨,٢٨	٥,٠٩
واسط	٤,٥٩	١,٠٦	٤,٥٥	٧,٢٤	٨,٤٣	٥,٠٩
ميسان	٤,٥٦	١,٠٢	٤,٤٨	٧,١٧	٨,٣٥	٥,٠٦
ذي قار	٥,٠٣	١,٠٥	٤,٥٠	٧,٢٠	٨,٣٦	٥,١٣
المثنى	٥,٠٦	١,٠٩	٤,٥٥	٧,٢٤	٨,٤١	٥,١٦
القادسية	٥,٠٦	١,١١	٤,٥٥	٧,٢٧	٨,٤٥	٥,١٦
النجف	٥,٠٨	١,١١	٥,٠٠	[illegible]	٨,٤٧	٥,١٨
كربلاء	٥,٠٧	١,١٤	٥,٠٢	[illegible]	٨,٥١	٥,١٧
بابل	٥,٠٦	١,١٢	٥,٠٤	٧,٣٢	٨,٥٢	٥,١٦

رحبت باعتراف جعجع باتفاق الطائف وجددت دعمها للهراوي

«الثلاثية»: عقبات مصطنعة تعترض حل ازمة لبنان

■ هدوء في «الشرقية» واشتباكات في الضاحية الجنوبية

عواصم ـ الوكالات ـ قالت اللجنة الثلاثية العربية المكلفة بمعالجة الازمة اللبنانية ان هناك عقبات مصطنعة تعترض سبيل احلال السلام في لبنان وحذرت من مخاطر استمرار وجود هذه العقبات فيما استمر الهدوء سائدا في المناطق الشرقية من بيروت لليوم الثالث على التوالي في حين شهد القطاع الغربي من العاصمة اللبنانية اشتباكات بين ميليشيات حركة «امل» وجماعة «حزب الله».

وفي ختام اجتماعات عقدوها في الرباط خلال الفترة من ٥ الى ٧ ابريل الجاري اعرب وزراء خارجية الدول الاعضاء في اللجنة الثلاثية «المملكة العربية السعودية والمغرب والجزائر» في بيان اصدروه في عواصم دولهم عن القلق من استمرار التوتر وحدوث انفجارات متكررة في المناطق اللبنانية.

واكد البيان دعم دول اللجنة للسلطة اللبنانية الشرعية واستعدادها الكامل لبذل ما يمكن من جهد وامكانات لانهاء الازمة اللبنانية واخراج لبنان من محنته.

واكد ان الاقتتال لا يمكن ان يؤدي الا للمزيد من تعقيد الازمة واستمرارها بما ينعكس سلبا على وحدة الدولة والشعب والمؤسسات ويعيق مسيرة الانقاذ والوفاق والسلام التي تحرص اللجنة على استمرارها من اجل انهاء المأساة وعودة الامن والاستقرار والازدهار الى لبنان.

ورحبت اللجنة باعتراف قائد ميليشيات «القوات اللبنانية» سمير جعجع بالشرعية اللبنانية المتمثلة بالرئيس الياس الهراوي وباتفاق الطائف وباستعداده لتسليم المناطق الواقعة تحت سيطرة قواته للجيش اللبناني بقيادة العماد اميل لحود.

من ناحية ثانية ساد هدوء حذر معظم المحاور التقليدية للقتال في الشطر الشرقي من العاصمة اللبنانية.

وذكرت مصادر امنية لبنانية ان القوات الموالية للعماد ميشال عون وميليشيات «القوات اللبنانية» التزمت بهدنة كان قد دعا اليها البطريرك الماروني نصرالله صفير بمناسبة احتفال الطائفة المسيحية بعيد الفصح.

من ناحية اخرى لا يزال التوتر الشديد يخيم على منطقة الضاحية الجنوبية من بيروت بعد المعارك العنيفة التي دارت امس الاول بين حركة «امل» ومنظمة «حزب الله».

وأدى القتال الى مصرع شخصين واصابة ٩ اخرين بجروح وتوقفت حركة السيارات على طريق مطار بيروت الدولي.

ورحبت الولايات المتحدة بمبادرة قائد ميليشيات «القوات اللبنانية» سمير جعجع تسليم تكنات الجيش في المناطق الشرقية الى قائد الجيش اللبناني العماد لحود.

ونقل راديو «صوت لبنان» عن بيان لوزارة الخارجية الاميركية تلقاه لبنان جاء فيه ان الولايات المتحدة تدعم كل التطورات الايلة الى توسيع سلطة حكومة الرئيس الهراوي.

واضاف البيان انه من هذا المنطلق ترى واشنطن في مبادرة جعجع خطوة مشجعة نحو تحقيق الوفاق وان الولايات المتحدة تامل في ان تترجم هذه التصريحات عمليا.

وطالب البيان العماد عون ان يفهم بان افضل طريقة لتحقيق الوفاق السياسي في لبنان هو انسحاب كل القوى الاجنبية منه وتسليم الرئيس الهراوي كامل السلطات والصلاحية.

استشهاد ٣ مقاومين

مصرع وجرح عدة اسرائيليين ولحديين في هجوم وكمين للمقاومة اللبنانية

جنوب لبنان ـ الوكالات ـ ذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان احد عناصر ميليشيات ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي التي يقودها انطوان لحد قتل في كمين نصبه رجال المقاومة اللبنانية لدورية من تلك الميليشيات داخل الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان امس الاول.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان احد رجال المقاومة قتل في اشتباك دار بين افراد الدورية والمهاجمين بالقرب من قرية علماني على مسافة ٩ كيلومترات شمال غرب حدود فلسطين المحتلة.

وقالت مصادر امنية ان مدنيا لقي مصرعه واصيب ١٤ اخرون بجروح عندما قصفت المدفعية الاسرائيلية ثلاث قرى في جنوب لبنان.

وكان القصف انتقاما على ما يبدو من الكمين الذي نصبه رجال المقاومة للدورية اللحدية.

وقالت المصادر الامنية ان عشرات القذائف سقطت على قرى زوطر الشرقية وزوطر الغربية وميفدون شمالي منطقة «الحزام الامني» التي اقامتها وتحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وذكرت المصادر ان القصف استمر ساعتين.

ودمر رجال المقاومة اللبنانية دبابة وناقلة جنود مدرعة اسرائيليتين وقتلوا وجرحوا طاقمهما في اشتباك وقع امس الاول بين مجموعة من رجال المقاومة ودورية اسرائيلية في منطقة الطيبة داخل الشريط الحدودي المحتل.

وذكر بيان لجبهة المقاومة ان رجالها استخدموا في الاشتباك الصواريخ المضادة للدروع والاسلحة الرشاشة وان القوات الاسرائيلية اضطرت الى طلب تدخل الطيران الاسرائيلي.

واضاف البيان ان الاشتباك اسفر كذلك عن استشهاد اثنين من رجال المقاومة وجرح ٧ اخرين.

نص بيان «الثلاثية»

في ما يلي نص البيان الذي صدر في كل من الرياض والرباط والجزائر عواصم الدول الثلاث الاعضاء في اللجنة الثلاثية العربية المكلفة بمعالجة الازمة اللبنانية.

بتوجيه من قادة اللجنة الثلاثية العربية العليا اجتمع وزراء خارجية الدول الاعضاء في اللجنة في مدينة الرباط في المملكة المغربية بحضور السيد الاخضر الابراهيمي مبعوث اللجنة الى لبنان وذلك خلال الفترة من ٥ ابريل الى ٧ ابريل ١٩٩٠.

وتدارس الوزراء الاوضاع على الساحة اللبنانية على ضوء الاتصالات الجماعية والمنفردة التي اجروها من اجل معالجة الازمة اللبنانية.

وقد جرى خلال تلك الاجتماعات استعراض شامل للخطوات والاجراءات التي تم انجازها في لبنان منذ توقيع وثيقة الوفاق الوطني التي تم التوصل اليها في اجتماعات النواب اللبنانيين في الطائف تحت رعاية اللجنة الثلاثية العربية العليا. كما جرى استعراض العقبات التي واجهت تنفيذ تلك الوثيقة والمساعي المبذولة على الصعيدين العربي والدولي من اجل تذليل هذه العقبات.

ولقد تم البحث بصورة مستفيضة في المخاطر التي يتعرض لها مصير لبنان ووحدته ووجوده من جراء الحالة التقسيمية التي ترافقت مع ظاهرة التمرد والخروج على الشرعية والتي ادت خلال الفترة الاخيرة الى قيام حرب مدمرة في شرقي وشمالي العاصمة بيروت كانت سببا في تدمير ما تبقى من مرافق الدولة وبناها التحتية كما كانت سببا في نشوء حالة ماساوية خطيرة على الصعيدين الاجتماعي والانساني مما يستوجب دعم السلطة الشرعية بصورة عاجلة وفاعلة لتمكينها من بسط سيادة الدولة على جميع الاراضي اللبنانية وانقاذ لبنان من المخاطر التي تهدده.

وفي هذا الاطار فقد عبر المجتمعون مجددا عن قلقهم من استمرار التوتر وحدوث انفجارات متكررة في اقليم التفاح والضاحية الجنوبية للعاصمة اللبنانية.

كما اعربوا عن شجبهم للاعتداءات المتكررة التي تقوم بها اسرائيل على الاراضي اللبنانية وعن تقديرهم للمواطنين الصامدين في الجنوب اللبناني المحتل الذين يواصلون بشجاعة مقاومتهم للاحتلال الاسرائيلي والاعتداءات الصهيونية المتكررة على اراضيهم وقد عبر المجتمعون عن الفهم العميق للاحداث الدامية التي تجري في لبنان وتحسسهم بمعاناة الشعب اللبناني واكدوا ان الاقتتال ليس حلا للقضية اللبنانية ولا يمكن ان يؤدي الا الى المزيد من تعقيد الازمة واستمرارها بما ينعكس سلبا على وحدة الدولة والشعب والمؤسسات ويعيق مسيرة الانقاذ والوفاق والسلام التي تحرص اللجنة الثلاثية العربية العليا على استمرارها من اجل انهاء المأساة وعودة الامن والاستقرار والازدهار الى لبنان.

ورغم قساوة الظروف والمحن التي يمر بها لبنان فان الشعب اللبناني قد عبر عن تشبثه بوحدته الوطنية واصراره على العيش المشترك وعن تضامن ابنائه وتآزرهم في السراء والضراء وقد تجلى ذلك بصورة مؤثرة في استقبال اللبنانيين لاشقائهم الفارين من ويلات الحرب في المنطقة الشرقية.

كما اعرب المجتمعون عن اسفهم الشديد لقيام عقبات مصطنعة امام مسيرة السلام والوفاق التي انطلقت بوضع وثيقة الوفاق الوطني وحذروا من مخاطر استمرار تلك العقبات مؤكدين استمرار دعمهم للسلطة اللبنانية الشرعية واستعدادهم الكامل لبذل ما يمكن من جهد وامكانات لانهاء المأساة اللبنانية.

وفي هذا الاطار فقد اكد المجتمعون مجددا تاييدهم التام والمطلق للشرعية في لبنان وكرروا التزامهم بمواصلة دعم مسيرة السلام والوفاق في لبنان وتقديم كل المساهمة المطلوبة لاخراج لبنان من محنته وفقا لقرار قمة الدار البيضاء وما صدر عن اللجنة الثلاثية العربية العليا من بيانات.

وفي الوقت الذي اهاب فيه المجتمعون بالمواطنين اللبنانيين على مختلف طوائفهم وانتماءاتهم ان يحافظوا على المكاسب التي تضمنتها وثيقة الوفاق الوطني الصادرة باجماع النواب اللبنانيين في مدينة الطائف وان يلتفوا حول الشرعية باعتبارها السبيل الوحيد لوضع حد للانتكاسات الامنية التي ازهقت الارواح وسببت الخراب والدمار باعتبارها الضمان الاكيد لوحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات وتكريس حريته وسيادته واستقلاله فان المجتمعين سجلوا بارتياح مشروع الدولة اللبنانية في بسط سلطتها على المنطقة الشرقية على اثر الموقف الايجابي الذي اعلن فيه الدكتور سمير جعجع اعترافه بالشرعية اللبنانية وتاييده لاتفاق الطائف واستعداده لتسليم المناطق الواقعة تحت سيطرة «القوات اللبنانية» للجيش اللبناني بقيادة العماد اميل لحود.

كما عبروا عن املهم بان تتمكن الدولة اللبنانية من استكمال بسط سلطتها على ما تبقى من المنطقة الشرقية في اقرب وقت ممكن.

وقد اعدت اللجنة الوزارية تقريرا ترفعه الى قادة اللجنة العربية العليا ضمنته عددا من المقترحات العملية لمواجهة المرحلة المقبلة على كافة الاصعدة اللبنانية والعربية والدولية.

الحرب روجت تجارة التأشيرات المزورة

مطار بيروت الشاهد الاكبر على ازدياد عدد «الهاربين» الى المستقبل

بيروت ـ رويتر ـ تقول مصادر في مطار بيروت الدولي ان المطار شهد في الاشهر الاخيرة ارتفاعا في عدد الذين يغادرون لبنان وازديادا في عدد السمات المزورة التي تعمل السلطات في المطار على كشفها.

وقالت المصادر ان مجموع عدد الركاب الذين وصلوا الى لبنان من الخارج عبر مطار بيروت الدولي في ما بين يناير ومارس الماضيين بلغ ٥٧٣٣٩ راكبا بينما غادر البلاد في الفترة نفسها ٧٧٢٣٦ راكبا.

واضافت المصادر ان مجموع عدد الركاب الذين سافروا الى الخارج من مطار بيروت في سنة ١٩٨٩ الماضية كلها بلغ ١٢٠٧٩٨ بينما كان عدد الذين دخلوا الى البلاد من المطار في السنة نفسها ١٠٧١١٣ شخصا.

وفي الفترة الممتدة من اول سنة ١٩٨٩ الماضية الى الحادي عشر من مارس من السنة نفسها وهي مدة تقل عن ثلاثة اشهر وصل الى لبنان بطريق المطار ٤٢١١٣ راكبا بينما غادر البلاد عبره ٥٠٣٥٣ راكبا.

وقد اغلق المطار في الحادي عشر من مارس في العام الماضي بسبب الاوضاع الامنية في البلاد وما سمي «حرب التحرير» التي اندلعت في الرابع عشر من الشهر نفسه بين جنود العماد ميشال عون والميليشيات اللبنانية اليسارية والاسلامية.

واعيد فتح المطار في ٢٤ سبتمبر من السنة نفسها.

وقالت المصادر ان مجموع عدد الطائرات التي وصلت الى المطار في الاشهر الثلاثة الاولى من السنة الحالية بلغ ١٠٠٨ طائرات بينما اقلعت من المطار في الفترة نفسها ٩٩٨ طائرة. اما مجموع عدد الطائرات التي وصلت الى المطار في سنة ١٩٨٩ الماضية فقد بلغ ١٨٢٢ طائرة بينما اقلعت منه في السنة نفسها ١٨٣٣ طائرة.

ولم تعد بعد جميع شركات الطيران التي كانت تستخدم مطار بيروت الى استخدامه بسبب عدم استقرار الاوضاع الامنية في لبنان. وشركات الطيران التي تستخدمه الان هي شركة طيران الشرق الاوسط الوطنية اللبنانية وشركة طيران عبر المتوسط اللبنانية للشحن الجوي وشركة الخطوط الجوية السورية وهي الشركة العربية الوحيدة التي عادت الى استخدام مطار بيروت. وهناك ايضا شركة ايروفلوت الجوية السوفيتية وعدد من الشركات الاوروبية الشرقية.

وتقول مصادر المطار انه بسبب تهافت اللبنانيين على مغادرة لبنان هربا من الحرب ونتيجة التشدد المتزايد لبعض الدول في اعطاء اللبنانيين سمات دخول اليها فقد ازداد عدد السمات المزورة وان سلطات المطار تكتشف اعدادا متزايدة من هذه السمات تتراوح بين خمس وست مرات يوميا اوحوالي ٤٠ شخصا في الاسبوع.

وتقول المصادر ان العاملين في شركات الطيران في المطار مزودون شانهم في ذلك شأن اعضاء الاجهزة الامنية بنماذج لسمات الدخول الصحيحة الى عدد كبير من البلدان كي لا يستطيع اصحاب تاشيرات الدخول المزورة السفر.

وتقول المصادر ان اغلب هؤلاء المسافرين شبان تتراوح اعمارهم بين الثامنة عشرة والسادسة والعشرين لكن بينهم عائلات احيانا.

وكثير من هؤلاء يتوسلون الى سلطات المطار ان تسمح لهم بالسفر. واستشهدت المصادر بقول يكرره كثيرون منهم مؤداه «اتركونا نخرج من لبنان.. اعتبرونا صرنا اجانب».

ويقول هؤلاء الناس انهم هاربون من الموت ولاجل تامين مستقبل اولادهم.. ويردد كثير منهم القول «هذا البلد لا مستقبل له».

ويقع قسم من هؤلاء الناس ضحايا مزورين يوهمونهم بان السمات التي يؤمنونها لهم صحيحة.

وقالت مصادر امنية ان التحقيق معهم يشير احيانا الى انهم يدفعون ما بين ١٥٠٠ دولار و٣٠٠٠ دولار للحصول على تاشيرة من هذه التاشيرات المزورة.

اضراب عام و٣٧ جريحا

٣ جنود اسرائيليين: رابين أمر بتكسير عظام الفلسطينيين

القدس المحتلة ـ الوكالات ـ ساد جميع انحاء الارض المحتلة اضراب شامل بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها التاسع والعشرين حيث توقفت حركة المواصلات والنقل وامتنع العمال عن التوجه الى اعمالهم واغلقت المحلات التجارية ابوابها.

ودفعت قوات الاحتلال الاسرائيلي بالمزيد من وحداتها المعززة بالاسلحة والاليات الى المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية في محاولة لكبح تصاعد اعمال المقاومة والانتفاضة.

وذكرت انباء الارض المحتلة ان سبعة وثلاثين مواطنا فلسطينيا بينهم تسعة اطفال اصيبوا بجروح وكسور مختلفة من جراء اطلاق جنود العدو الرصاص عليهم خلال المواجهات والاشتباكات التي تواصلت بين المواطنين وعساكر الاحتلال في الاربع والعشرين ساعة الماضية.

فيما شنت قوات الاحتلال حملة مداهمات واعتداءات في صفوف المواطنين اعتقلت اثناءها اربعين مواطنا في قلقيلية وجيوس وبرقين وجنين وطولكرم والشيوخ وبني نعيم والبريج والمغازي وبيت حانون.

وواصل العدو حظر التجول والحصار العسكري على عين يبرود ومخيم الجلزون وقلنديا والامعري وعسكر وبلاطه وخان يونس ورفح.

وتمكن شبان الانتفاضة الفلسطينية من اصابة عدد من الجنود والمستوطنين الصهاينة وتدمير ٣ سيارات عسكرية وحافلة خلال هجمات ناجحة شنوها على دوريات العدو بالزجاجات الحارقة والحجارة في مناطق بيتا ونابلس وغزة وبيت حانون وجنين.

ودعت منشورات وزعت الى مواصلة اعمال المقاومة وتصعيدها واكدت على استمرار الانتفاضة حتى التحرير والنصر.

وجاء من القدس المحتلة ان قوات العدو استأنفت فجر اليوم حملاتها القمعية ضد الفلسطينيين في عدة مناطق من الضفة والقطاع وتستهدف هذه الحملات اعتقال مزيد من المواطنين ومصادرة ممتلكاتهم وفرض غرامات مالية باهظة عليهم.

وادلى ثلاثة جنود اسرائيليين بشهاداتهم افادوا فيها بان اوامر بتكسير عظام السجناء الفلسطينيين في المعتقلات الاسرائيلية قد صدرت عن مسؤول كبير. وقال احدهم انه يعتقد بان الاوامر صدرت عن اسحق رابين وزير الدفاع آنذاك. وادلى الثلاثة وهم عوي تيمان واميرام افيروشب ورؤفين فيرير اثناء محاكمة الكولونيل يهودا مائير امر القوات الاسرائيلية السابق في منطقة نابلس في الضفة الغربية. والتهمة الموجهة الى الكولونيل يهودا هي الامر بتكسير اطراف المحتجزين الفلسطينيين. وكانت المحاكمة قد بدأت الشهر الماضي.

مصرع متطوع عربي

المجاهدون استولوا على موقعين عسكريين قرب خوست

اسلام اباد ـ د ب أ ـ اعلنت ادارة اعلام المجاهدين في افغانستان «ميديا» ان المجاهدين الافغان استولوا على اثنين من مواقع الجيش الافغاني بالقرب من مدينة خوست المحاصرة في هجوم شنوه صباح الاحد فيما اعرب السفير الايراني في موسكو ناصر ميراتي يوناري ترحيبه لحل المشكلة الافغانية بشرط الالتزام بشيء واحد وهو مشاركة ممثلين افغان في تقرير مصير بلادهم.

وذكرت ميديا ان خوست الواقعة على مسافة ثلاثين كيلومترا من الحدود الباكستانية في مقاطعة باكتيا الواقعة شرقي افغانستان تخضع لحصار من جانب المجاهدين منذ عدة اسابيع وان قوات النظام تتلقى الامدادات فقط من خلال اسقاطها بالمظلات من الطائرات التي تطير على ارتفاعات شاهقة.

واضافت وكالة المجاهدين ميديا ان ثلاثة من مقاتلي المقاومة قتلوا واصيب خمسة واربعون في العمليات الحربية.

وذكرت ادارة الاعلام بالحكومة الانتقالية الموقتة ايضا ان متطوعا عربيا لقي مصرعه خلال العمليات التي بدأت في وقت متاخر يوم السبت.

في غضون ذلك اكدت مصادر حكومية في كابول ان الجيش الافغاني قتل خمسين مجاهدا في كمين لقافلة اسلحة قادمة من باكستان.

وقال السفير الايراني في موسكو في حديث لصحيفة «ازفستيا» السوفيتية ان بلاده مقتنعة بان هذه المشكلة لا يمكن حلها الا من خلال التعاون بين دول المنطقة مع الوضع في الحسبان رغبة شعب افغانستان المسلم.

لانه يستثني الصواريخ المنصوبة في البحر

موسكو ترفض اقتراحا اميركيا لحظر الصواريخ متعددة الرؤوس النووية

واشنطن ـ الوكالات ـ ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» امس الاول ان الاتحاد السوفيتي رفض اقتراحا اميركيا سريا يدعو الى حظر الصواريخ متعددة الرؤوس الحربية المنصوبة برا والتي تعتبر افتك الاسلحة في الترسانات النووية بكلا الدولتين.

وقالت الصحيفة ان واشنطن اقترحت هذه الفكرة في الشهر الماضي عندما كان مسؤولون من الجانبين يحضرون الاحتفالات باستقلال ناميبيا وان الرئيس ميخائيل غورباتشوف بعث بالرد في الاسبوع الحالي.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين بالادارة الاميركية ان غورباتشوف رد بان الاقتراح يستثني الصواريخ البالستية المنصوبة بحرا ولذلك فانه ليس كافيا.

واضافت الصحيفة ان رد غورباتشوف ورد في رسالة قام ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفيتي بتسليمها خلال وجوده في واشنطن في الاسبوع الماضي

تضم جميع الاتجاهات الاردنية

الحسين يشكل لجنة اعداد الميثاق الوطني

عمان ـ «القبس»:

علمت «القبس» انه من المتوقع ان يتم الاعلان عن اسماء اعضاء اللجنة الملكية للاعداد للميثاق الوطني قريبا وان الملك حسين سيقوم بالاجتماع مع اللجنة فور الاعلان عن تشكيلها.

وستضم اللجنة حوالي ٦٠ عضوا باستثناء الحكومة حيث يمثلون كافة الاتجاهات السياسية الموجودة على الساحة الاردنية.

وكان الملك حسين قد اكد في مؤتمر صحفي عقب انتهاء الانتخابات النيابية في نوفمبر الماضي ان الميثاق سيشمل الشارع الاردني بكافة تياراته من اقصى اليمين الى اقصى اليسار. وبين في مناسبة اخرى انه سيقوم بتقديم بعض الافكار والخطوط الرئيسية للجنة وان الامر سيكون متروكا لها لوضع الميثاق. وعلمت «القبس» ان اللجنة ستضم عددا من اعضاء مجلس الاعيان والنواب قد يصل الى ٢٨ عضوا، بمن فيهم رئيسا المجلسين والمستشار الخاص للملك عدنان ابوعودة ووزير الاعلام ابراهيم عزالدين اضافة الى الفعاليات المختلفة بما فيها اساتذة الجامعات.

ومن الاسماء المتوقع ان تكون في عضوية اللجنة الدكتور عبدالله النسور، طاهر المصري، جمال الخريشة، سعد هايل السرور، يوسف العظم، عبداللطيف عربيات، عبدالله العتايلة، عيسى مدانات، ذيب مرجي، محمد ابوعليم، من مجلس النواب واحمد قطيش الازايدة، ماجدة خليفة، جمال الصرايرة، محمد فارس الطراونة، حمد الفرحان، اسحق الفرحان، امين شقير، علي ابونوار، ليلى شرف، سعيد التل، اكرم زعيتر، فوزي غرايبة، عدنان البخيت، سحبان خليفات، محمد خير مانسر، صبحي القاسم، عبدالرحيم عمرو، وهيب الشاعر، الدكتور عبدالسلام المجالي، فواز ابوتايه، لبيب قمحاوي، محمود الشريف، سلطان حمطات، حمادة فراعنة، محمد احمد عواد، عبدالله المالكي، ابراهيم العجلوني، طاهر حكمت، علي سحيمات، ابراهيم بكر، اياد القطان، اسماء خضر، عيده المطلق، سمير حباشنة، منى شقير، تيسير الزبري.

الاردن:

«قائمة سوداء» صحفية

عمان ـ كونا ـ قرر مجلس نقابة الصحافيين الاردنيين استخدام سجل خاص في النقابة باسم «القائمة السوداء» تدرج فيها اسماء الصحافيين العرب الذين يقومون بزيارات رسمية الى فلسطين المحتلة والاجتماع مع مسؤولين اسرائيليين.

وطلب مجلس النقابة في مذكرة بعث بها الى الامانة العامة لاتحاد الصحافيين العرب تزويده بقائمة الصحافيين العرب المدرجة اسماؤهم على القائمة السوداء للاتحاد لادراجها ضمن القائمة المشار اليها.

ويذكر ان مجلس نقابة الصحافيين الاردنيين كان قد رفض مؤخرا المصادقة على مشروع اتفاقية للتعاون بين نقابتي الصحافيين الاردنية والمصرية اتفق عليه اثناء زيارة نقيب الصحافيين الاردنيين للعاصمة المصرية خلال شهر مارس الماضي وذلك في ضوء قيام نقيب الصحافيين المصريين مكرم محمد احمد بزيارة الى فلسطين المحتلة ولقائه مع الارهابي رئيس وزراء العدو الاسبق مناحيم بيغن وغيره من المسؤولين الصهاينة.

وقد تلقى الصحافيون الاردنيون الاعضاء في النقابة وثائق رسمية حول زيارة مكرم لفلسطين المحتلة ولقائه مع الارهابي بيغن.

المجر: «المنتدى الديمقراطي» يحصد مقاعد البرلمان

بودابست ـ رويتر ـ سلم تحالف الديمقراطيين الاحرار بالهزيمة في حين اظهرت النتائج الاولية تقدما كبيرا لحزب المنتدى الديمقراطي الذي ينتمي ليمين الوسط وذلك في اول انتخابات عامة حرة تجرى في المجر منذ عام ١٩٤٥.

وقال متحدث باسم التحالف الذي يضم يساريين وليبراليين في مقابلة تلفزيونية بعد الجولة الثانية والحاسمة في الانتخابات «من الواضح ان حزب المنتدى الديمقراطي المجري سيحصل على معظم المقاعد».

وكان حزب المنتدى الديمقراطي قد حقق تقدما طفيفا في نهاية الجولة الاولى من الانتخابات التي جرت في ٢٥ مارس / اذار الماضي.

واظهرت نتائج الكمبيوتر التي اذاعها التلفزيون المجري بعد اربع ساعات من انتهاء عمليات الاقتراع حصول المنتدى على ١٠٤ من مقاعد الدوائر الانتخابية المتنافس عليها وعددها ١٧١ مقعدا مقابل ٤٠ مقعدا حصل عليها تحالف الديمقراطيين الاحرار.

واظهرت النتائج ان المنتدى فاز في ٤٠ دائرة في حين فاز التحالف في ١٥ دائرة.

وكان السيد جوزيف انتال رئيس المنتدى وهو من شبه المؤكد ان يخلف السيد ميكلوس نيميث كرئيس الوزراء قد قال في وقت سابق انه ينوي تشكيل ائتلاف من المحافظين مع حزبين صغيرين.

اليونان: اليمين يعجز عن تحقيق الاغلبية

اثينا ـ رويتر ـ فشل المحافظون اليونانيون في الحصول على مقعد اضافي واحد على الاقل يحتاجون اليه حتى تكتمل لهم الاغلبية المطلقة في البرلمان بعد ثالث انتخابات عامة في البلاد في عشرة اشهر ويتوقع ان تزداد الازمة السياسية التي تمسك بخناق البلاد منذ عام حدة.

وقد اعلنت وزارة الداخلية في وقت مبكر امس بعد فرز اكثر من ٩٨ في المائة من الاصوات في الانتخابات التي اجريت يوم الاحد ان حزب الديمقراطية الجديدة المحافظ حصل على ١٥٠ مقعدا في البرلمان المؤلف من ٣٠٠ مقعد.

وحصل حزب باسوك الاشتراكي على ١٢٤ مقعدا والتحالف الذي يتزعمه الشيوعيون على ١٩ مقعدا. كما حصلت احزاب اصغر ومستقلون على سبعة مقاعد.

ليما: تعادل وجولة ثانية بين لوسا وفوجيموري

ليما ـ رويتر ـ قال التلفزيون والراديو في ليما ان الروائي ماريو فارجاس لوسا والسيد البرتو فوجيموري احتلا اول مركزين في انتخابات الرئاسة في بيرو وسيخوضان جولة ثانية في غضون شهر.

وقد حقق بذلك السيد فوجيموري وهو ابن مهاجرين يابانيين مفاجأة كبيرة في الانتخابات. فقبل شهر واحد كان يحظي بواحد في المائة فقط من الاصوات في استطلاعات للرأي.

وقال معلقون بالتلفزيون ان هذه النتيجة ضربة الى السيد لويس الفا كاسترو مرشح حزب ابريستا الديمقراطية الاشتراكي الحاكم الذي قال التلفزيون والراديو انه جاء في المركز الثالث.

وقالت مراكز الشرطة ومحطات التلفزيون في انحاء البلاد انها لم تصل اليها اي تقارير عن وقوع هجمات اثناء الانتخابات من جانب ثوار منظمة سندرو لومينوسو ـ الطريق المضيء ـ الذين كانوا قد انذروا بعرقلتها.

وكان السيد فوجيموري البالغ من العمر ٥١ عاما قد ظهر فجاة قبل شهر لينافس السيد فارجاس لوسا. وقبل يومين فقط كان متوقعا ان يفوز السيد فارجاس لوسا امام السيد الفا كاسترو الذي كان يعتبر اقوى منافسيه.

ويبدو ان السيدين فارجاس لوسا وفوجيموري يتبعان نهجا اقتصاديا يوافق سياسات يمين الوسط وان كان السيد فوجيموري لم يعلن برنامجه السياسي. وقد قال انه سيعلنه في الاسابيع القليلة المقبلة.

الطبخة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

يملك السلاح الكيماوي الثنائي، للدفاع عن نفسه بعد ان تاكد امتلاك اسرائيل لحوالي ١٠٠ قنبلة نووية.

وقالت مصادر دبلوماسية ان السلاح «الكيماوي الثنائي» يحقق لبغداد التوازن مع التسلح النووي الاسرائيلي.

ولهذا فإن الاوساط الدبلوماسية في جنيف تؤكد ان اسرائيل واميركا وبريطانيا يجب ان تتحمل المسؤولية اذا ما حدث خلل في المنطقة.. خاصة وان المصادر العراقية تؤكد ان العراق سيرد بالتاكيد على اي ضربة توجه اليه، وبقوة كبيرة.

تسهيلا لتشكيل الحكومة برئاسة بيريز

الاتصالات الاسرائيلية مع قيادة منظمة التحرير تهدف الى وقف النشاطات الفلسطينية موقتا

باريس ـ من عبدالكريم ابو النصر:

كشفت مصادر غربية وثيقة الاطلاع في باريس لـ القبس حقيقة ومضمون الرسائل السرية التي بعث بها مؤخرا بعض كبار المسؤولين الاسرائيليين الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وعدد من قادة منظمة التحرير، وأكدت ان هذه الرسائل تضمنت «مطالب محددة» مرسلة الى القادة الفلسطينيين وتهدف الى «تسهيل» عملية تشكيل حكومة اسرائيلية جديدة برئاسة شمعون بيريز. وأوضحت هذه المصادر ان اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي السابق «هو الطرف الرئيسي» في هذه الاتصالات السرية الاسرائيلية ـ الفلسطينية. وكشفت المصادر ان ارييل شارون الوزير السابق والعضو القيادي المتشدد في تكتل الليكود قام ايضا بمحاولة سرية للاتصال بمنظمة التحرير الفلسطينية مؤخرا. وعلمت القبس ان عرفات اطلع شخصيات يهودية فرنسية التقاها في باريس الاسبوع الماضي على هذه الاتصالات السرية الفلسطينية ـ الاسرائيلية.

الواقع ان جهات رسمية اوروبية غربية واميركية بارزة ومهتمة مباشرة بملف النزاع العربي ـ الاسرائيلي تملك معلومات «دقيقة ومفصلة» عن هذه الاتصالات السرية الجارية بين عدد من المسؤولين الاسرائيليين وبعض قادة منظمة التحرير الفلسطينية، وعن مضمونها واهدافها. وأكدت مصادر اوروبية واميركية وثيقة الاطلاع على ملف هذه القضية لـ القبس ان ما اعلنه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عن وجود اتصالات سرية غير مباشرة مع عدد من المسؤولين الاسرائيليين وعن تلقيه رسائل من اسحق رابين واسحق شامير، صحيح ودقيق، بغض النظر عن النفي الرسمي المتكرر للمسؤولين الاسرائيليين.

وعلمت القبس من هذه المصادر الغربية وثيقة الاطلاع ان «ابرز وأهم» هذه الاتصالات السرية التي جرت مؤخرا تولاها واشرف عليها اسحق رابين شخصيا واستهدفت خصوصا الحصول على «مساعدة» منظمة التحرير لتسهيل عملية تاليف حكومة اسرائيلية جديدة برئاسة شمعون بيريز. وقد بعث رابين «باقتراحات ومطالب» محددة بهذا الشأن الى عرفات وبعض كبار القادة الفلسطينيين في الوقت الذي كان فيه بيريز يبذل جهودا حثيثة لتاليف الحكومة الجديدة. وتولى نقل هذه «الاقتراحات والمطالب» المحددة من رابين الى القادة الفلسطينيين نائب عربي في الكنيست الاسرائيلي، وايضا مبعوث خاص زار تونس سرا في الفترة الاخيرة موفدا من رابين.

واستنادا الى معلومات هذه المصادر الغربية ـ وهي معلومات جرى اطلاع جهات اوروبية واميركية رسمية عليها ـ فقد بعث رابين الى القادة الفلسطينيين بالمطالب والاقتراحات الاتية:

١ ـ المطلب الاول هو ان يمتنع كبار القادة الفلسطينيين وعلى رأسهم عرفات الادلاء بتصريحات سياسية او اتخاذ مواقف دبلوماسية خلال عملية تاليف حكومة بيريز يمكن ان تثير ردود فعل عنيفة او «سلبية» في اسرائيل وتترك المجال لتكتل الليكود لكي يستغلها ويضعف بالتالي فرص بيريز في تاليف الحكومة الجديدة.

٢ ـ المطلب الثاني هو ان تحدث عملية «تهدئة» للنشاطات والاعمال الفلسطينية المختلفة، سواء داخل الاراضي العربية المحتلة او خارجها، خلال هذه «المرحلة الحساسة والدقيقة»، منعا للتسبب «باحراجات» معينة لحزب العمل الذي يؤيد الحوار مع الفلسطينيين، قد تساهم في تقليص فرص تاليف حكومة جديدة برئاسة بيريز.

٣ ـ اذا رأى بعض كبار المسؤولين الفلسطينيين ان «من المناسب» الادلاء بتصريحات «سلمية» او اتخاذ مواقف علنية تظهر الرغبة في التفاوض والتعايش مع الاسرائيليين فان ذلك من شانه أن يشكل «عاملا ايجابيا» لمصلحة حكومة «سلام» برئاسة بيريز.

٤ ـ حزب العمل يحتاج الى «دعم ومساندة» النواب العرب والنواب الاسرائيليين الذين تربطهم علاقات وثيقة بالفلسطينيين وذلك لضمان تاليف حكومة برئاسة بيريز واي دعم تقدمه منظمة التحرير في هذا المجال ـ بصورة ضمنية وغير معلنة ـ سيكون موضع «اهتمام» من قبل الجهات المختصة.

في مقابل هذه «الطلبات والاقتراحات» الاسرائيلية المحددة، حرص اسحق رابين على ابلاغ القادة الفلسطينيين الذين اتصل بهم بواسطة النائب العربي والمبعوث الخاص الموفد الى تونس، حرص رابين على التاكيد على ان «المهمة الاولى والفورية» لحكومة بيريز ستكون بدء الحوار الفلسطيني ـ الاسرائيلي في القاهرة. ووعد رابين ـ خلال هذه الاتصالات ـ بان تظهر حكومة بيريز الجديدة «مرونة وانفتاحا اكبر» تجاه منظمة التحرير ودورها في عملية السلام، مما فعل شامير حين كان رئيسا للحكومة.

ووصف دبلوماسي غربي مطلع على هذه الاتصالات السرية «طلبات واقتراحات ووعود» رابين الى المسؤولين الفلسطينيين بانها تشكل «خطوة لا سابق لها» في تاريخ «العلاقة» بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. وفي ضوء «طلبات ووعود» رابين هذه اعطى ياسر عرفات تعليمات الى النواب العرب في الكنيست الاسرائيلي، كما قدم «نصائح» الى عدد من النواب الاسرائيليين «اليساريين» الذين يعملون من اجل السلام مع الفلسطينيين، بدعم ومساندة حكومة بيريز الجديدة هذه.

لكن رابين لم يكن «المسؤول الاسرائيلي الوحيد» الذي اتصل مؤخرا بمنظمة التحرير. فقد علمت القبس من مصادر اوروبية غربية وثيقة الاطلاع ان شخصية مقربة من ارييل شارون الوزير السابق والعضو المتطرف في قيادة الليكود التقت سرا مؤخرا بمسؤول فلسطيني كبير من منظمة التحرير وأبلغته «رغبة» شارون في التحاور مع المنظمة بصورة غير معلنة. وتلقت منظمة التحرير ايضا «رسائل شفهية» من شخصيات بارزة اخرى في تكتل الليكود.

وعلمت القبس من مصادر وثيقة الاطلاع في باريس ان عرفات ابلغ شخصيات فرنسية ـ يهودية التقاها في باريس يوم الاربعاء الماضي، ان هناك «تبادل رسائل واتصالات سرية» مع رابين وبيريز وشخصيات اسرائيلية اخرى كما اكد لهذه الشخصيات ان رابين اوفد الى تونس مؤخرا مبعوثا خاصا للاجتماع به والتباحث معه حول تطورات الوضع في اسرائيل واحتمالات تاليف حكومة برئاسة بيريز ومستقبل عملية السلام في المنطقة. وخلال هذا اللقاء طلب عرفات من اليهود الفرنسيين والاوروبيين عموما العمل على اقناع المسؤولين الاسرائيليين بضرورة اختيار طريق السلام والحوار مع منظمة التحرير.

وقال عرفات لهذه الشخصيات اليهودية الفرنسية التي التقاها في مقر اقامته في فندق كريون: «نحن لا نطلب منكم ان تكونوا معنا، بل نطلب منكم ان تعلنوا صراحة انكم تؤيدون السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين وانكم تؤيدون التسوية السلمية العادلة والشاملة للمشكلة الفلسطينية وانكم تخافون شبح الحرب المدمرة. ان سكوتكم يشجع المتطرفين في اسرائيل ولا يساعد على احلال السلام في الشرق الاوسط».

وفي هذا المجال ايضا اكد مصدر اميركي بارز لـ القبس: ان الوفد الاميركي الذي زار تونس الشهر الماضي برئاسة ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي السابق لشؤون الشرق الاوسط، سمع من عضو قيادي فلسطيني بارز قوله بالحرف الواحد: «اذا كان المسؤولون الاسرائيليون يعتقدون ان منظمة التحرير الفلسطينية لا دور لها او انها ليست طرفا في الحوار الفلسطيني ـ الاسرائيلي، فلماذا حاولوا في الفترة الاخيرة اقحامنا في اللعبة الداخلية لصراعهم السياسي الداخلي! ولماذا يجرون معنا اتصالات سرية ويطلبون منا التكتم حولها وعدم تسريب اية معلومات عنها؟».

وكان هذا الوفد الاميركي التقى عرفات وابو اياد وابو اللطف ومسؤولين فلسطينيين اخرين في تونس.

اقتنص صوتا من الليكود ويشكل الوزارة غدا

بيريز: السلام والهجرة محوران للحكومة الاسرائيلية الجديدة

القدس المحتلة ـ الوكالات ـ استمال شمعون بيريز زعيم حزب العمل الاسرائيلي منشقين سياسيين الى جانبه وعزز فرصه لرئاسة الحكومة المقبلة في اسرائيل. وبدأت الاحزاب الدينية في التخفيف من موقفها تجاه بيريز بعد ان كانت تدين بالولاء التام لحزب ليكود اليميني بزعامة رئيس الوزراء الانتقالي اسحق شامير.

وقال محللون ان رغبة الحاخامين في ضمان اموال لمؤسساتهم الدينية تطغى على اي اعتبارات عقائدية.

وضمن بيريز ايضا تاييد ثلاثة احزاب يسارية صغيرة وتاييد افراهام شارير وزير العدل والسياحة السابق المنشق على حزب ليكود وثلاثة نواب اخرين كانوا يميلون في السابق الى تاييد الليكود.

ووعد بيريز بان مجلس الوزراء الذي سيعرضه على الكنيست (البرلمان) يوم الاربعاء سيقبل اقتراح سلام اميركي يرمي الى تنشيط جهود احلال السلام بين العرب واسرائيل.

وقال بيريز «سنشكل حكومة مستقرة تركز على قضيتين محوريتين هما مفاوضات السلام والهجرة».

وقال بيريز ان موضوع تشكيل الحكومة الجديدة برئاسته اصبح «امرا مفروغا منه».

وذكر بيريز وفقا للاذاعة الاسرائيلية ان حكومته ستحظى في الكنيست باغلبية مريحة الا انه يسعى لتوسيع قاعدة حكومته.

واشار الى انه يحاول ضم ما وصفهم «بالليبراليين المنشقين عن تكتل الليكود» الى الائتلاف الحكومي.

وحدد بيريز مهمتين مركزيتين للحكومة المقبلة الاولى تتناول استيعاب المهاجرين اليهود الجدد القادمين من الاتحاد السوفيتي والدول الاوروبية الشرقية والثانية اجراء مفاوضات السلام.

وذكر الراديو ان بيريز اجتمع الليلة قبل الماضية مع ثلاثة من هؤلاء الليبراليين المنشقين وهم وزير الاقتصاد في الحكومة الانتقالية الحالية اسحق مودعي وعضوي الكنيست بنحاس جولد شتاين ويتيح بروفير.

وقال بيريز انه يريد «بدء الحوار مع الفلسطينيين بسرعة بالغة» بعد تشكيل الحكومة.

وقال بيريز في مقابلة مع صحيفة لوجورنال دو ديمانش الاسبوعية التي تصدر في باريس ان وزيري خارجية مصر واسرائيل سوف يجتمعان مع جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي «في غضون اسبوعين او ثلاثة اسابيع» في القاهرة.

واقترب حزب ليكود من التسليم بهزيمته امام شمعون بيريز. وتعهد وزراء ليكود بان يحاولوا عرقلة محاولات بيريز تشكيل الحكومة الا انهم أبدوا شعورا بالهزيمة عندما انتقدوا الائتلاف المرجح ان تسفر عنه الجلسة البرلمانية الاستثنائية التي ستعقد يوم الاربعاء.

وقال موشي كاتزاف وزير النقل للصحافيين بعد اجتماع مجلس الوزراء «هذه هي المرة الاولى في التاريخ الاسرائيلي التي يسبب فيها انتقال عضو في البرلمان من حزب الى حزب منافس تغييرا في الزعامة».

واعلنت الشرطة الاسرائيلية ان تدابير امنية استثنائية اتخذت لضمان الحماية للنواب قبل وبعد الجلسة.

واضاف المصدر ذاته ان الشرطة ستحرص على الا يقوم متطرفون وخصوصا عبر التظاهرات بمنع النواب الاسرائيليين الـ ١٢٠ من الوصول الى البرلمان حيث سيقدم زعيم حزب العمل حكومته الجديدة.

وعلم من مصدر مطلع ان ناشطين قوميين متشددين وجهوا تهديدات بالموت الى بعض النواب. وتطول هذه التهديدات بشكل خاص النائب ابراهام شارير.

وقد اعلن فرع الليكود في القدس اطلاق حملة «مضايقات وطنية في حق هذا النائب الخائن».

واطلق احد الزعماء الرئيسيين في الليكود ارييل شارون الشعار الاول للحماية اذ اكد للصحافيين «اذا نجح بيريز يوم الاربعاء في تشكيل حكومة فإن شعب اسرائيل سيكون له حكومة يباركها ياسر عرفات ومنظمة التحرير الفلسطينية».

اقلتهم طائرات اسرائيلية ورومانية وهنغارية

١٥٠٠ يهودي سوفيتي وصلوا الى تل ابيب خلال ٤٨ ساعة

تل ابيب ـ الوكالات ـ وصل الف يهودي سوفيتي الى اسرائيل امس الاول قادمين من اوروبا الشرقية على متن طائرات اسرائيلية ورومانية وهنغارية قبيل عيد الفصح.

وقالت الرقابة العسكرية الاسرائيلية انها رفعت بشكل موقت الرقابة على تغطية وصول اليهود السوفيت قبيل العطلة التي تمتد اسبوعا.

وقال مسؤولون في مطار اللد بالقرب من تل ابيب ان ٥٠٠ يهودي سوفيتي اخرين وصلوا قبل ان يبدأ عيد الفصح مساء اليوم. وقال المسؤولون ان اليهود الذين قدموا يوم الاحد جاءوا على ست رحلات قامت بها شركة «العال» الاسرائيلية وشركة «تاروم» الرومانية وشركة «ماليف» الهنغارية.

وقالوا ان رحلات شركة العال نظمت في بودابست.

واستغل المسؤولون في مطار اللد وصول هذه الاعداد الضخمة في افتتاح نظام تسجيل بالكمبيوتر وتسهيلات اخرى ستمكن المطار من استقبال ما يصل الى ١٠٠٠٠ مهاجر شهريا.

ويتوقع المسؤولون ان يصل حوالي ١٠٠٠٠٠ يهودي سوفيتي الى اسرائيل هذا العام وما يصل الى ٧٥٠٠٠ مهاجر على مدى الاعوام الخمسة المقبلة. وقد وصل اكثر من ١٨٠٠٠ يهودي سوفيتي الى اسرائيل بالفعل.

في الوقت نفسه اكد وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل ان رئاسة العاهل المغربي الملك الحسن الثاني لاعمال لجنة القدس مكنها من الوصول الى التوصيات المناسبة.

واعرب في تصريح قبيل مغادرته الرباط «بعد ان رأس وفد المملكة العربية السعودية الى الاجتماع الطارىء للجنة القدس الذي عقد في الرباط برئاسة جلالة الملك الحسن الثاني» عن امله في ان يؤدي تنفيذ التوصيات التي اتخذتها اللجنة الى المزيد من دعم الدول الاسلامية لها.

وجدد في تصريح موقف المملكة الذي يرى ان هجرة اليهود السوفيت ودول اوروبا الشرقية الى فلسطين المحتلة يشكل خطورة واضحة على الشعب الفلسطيني وحقوقه الثابتة.

واوضح أن التوصيات التي توصلت اليها لجنة القدس سيكون لها اثارها الايجابية لمواجهة التهديدات الجديدة على مدينة القدس بصفة خاصة وعلى الاراضي العربية المحتلة بصفة عامة.

انتحار جندي اسرائيلي يخدم في الضفة

القدس المحتلة ـ أ ف ب ـ انتحر جندي اسرائيلي يخدم في الاراضي المحتلة باطلاق رصاصة في رأسه وفق ما اكدت عائلته امس.

وكان المجند يورام تاماري «١٩ عاما» يشكو دائما من انه «موضع سخرية» المجندين الاخرين في وحدة المدرعات التي ينتمي اليها وكان يعاني غالبا من انهيارات عصبية. واعلنت العائلة انها طالبت من دون جدوى بان يعالج لدى طبيب نفسي تابع للجيش مؤكدة انها سترفع شكوى عن تقصير في العناية ارتكب في حق المجند.

واشار متحدث عسكري الى ان تحقيقا سيفتح في المسالة.

وعلم من مصدر عسكري ان ٣٥ عسكريا اسرائيليا انتحروا خلال الاشهر الـ١٢ الماضية. ومنذ اندلاع الانتفاضة ارتفعت نسبة الانتحار في صفوف العسكريين «تابعون خصوصا للقوات النظامية». بمعدل ٣٠ بالمائة.

وفد الكونغرس التقى الاسد





● الشرع الى «اليسار» في استقبال دولي (رويتر)

دمشق ـ الوكالات ـ اجتمع الرئيس السوري حافظ الاسد امس مع وفد مجلس الشيوخ الاميركي برئاسة زعيم الاقلية الجمهورية في المجلس روبرت دول الذي يزور دمشق.

وجرى خلال الاجتماع الذي حضره فاروق الشرع وزير الخارجية السوري وادوارد جيرجيان سفير الولايات المتحدة في دمشق استعراض التطورات في المنطقة وامكانية ايجاد تسوية للصراع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية.

وكان الوفد الاميركي قد وصل الى دمشق يوم امس الاول في زيارة تستغرق ثلاثة ايام وذلك في بداية جولة تشمل ايضا مصر والاردن واسرائيل.

واجرى الوفد محادثات مع السيد الشرع حول تطورات الموقف في الشرق الاوسط. وكان دول قد صرح لدى وصول الوفد الى دمشق ان سوريا دولة رئيسية «ويجب ان نستمع الى وجهات نظرها». وردا على سؤال عما اذا كان سيثير مسالة الرهائن الاجانب المحتجزين في لبنان قال دول «سوف نثير هذه المسالة ولكنني افضل الا اتحدث عنها الان ولننتظر حتى نلتقي الرئيس حافظ الاسد».

ويصحب دول في هذه الجولة زملاؤه الان سيمسون (جمهوري عن ولاية ويومينغ) وهوارد ميتزنبوم (ديمقراطي ـ اوهايو) وجيمس مكلور (جمهوري ـ ايداهو) وفرانك ميركوفسكي (جمهوري ـ الاسكا) وتشارلز غراسلي (جمهوري ـ ايوا) وقد استقبلهم في مطار دمشق السيد الشرع.

وكان وفد مجلس الشيوخ الاميركي قد التقى قبيل مغادرة واشنطن يوم الجمعة الماضي الرئيس جورج بوش.

خلال غارة للقوات الهندية مقتل القائد العسكري لجبهة تحرير كشمير

سريناجار ـ الوكالات ـ لقي القائد العسكري لجبهة تحرير كشمير ياسين مالك مصرعه عندما هاجمته قوات الامن الهندية في وادي كشمير امس الاول.

وذكرت وكالة الانباء الهندية برس ترست التي اوردت ذلك ان ياسين مالك قتل خلال غارة قامت بها القوات الهندية امس الاول على احد المنازل في منطقة تارافارا وسط سريناجار العاصمة الصيفية لولاية جامو وكشمير. كما جرى اعتقال خمسة من اعوانه البارزين من بينهم «شوكت باكشي» زعيم رابطة الطلاب الاسلامية.

وقالت الوكالة الهندية انه جرى كذلك اعتقال ثلاثين شخصا من الثوار المسلمين ليصل عدد المعتقلين في وادي كشمير الى مائتي شخص.

وكانت جبهة تحرير كشمير قد اعادت تنظيم نفسها خلال الاسبوع الماضي وعينت ياسين مالك قائدا عسكريا لها وشوكت باكش مسؤولا لعمليات الامداد.

وهدد الثوار الكشميريون الذين يحتجزون ثلاثة اشخاص رهائن بقتل احدهم اذا لم يتم وقف حملة تفتيش ضخمة بدأتها القوات الحكومية لاعتقالهم.

وقال متحدث باسم الجبهة الطلابية لتحرير جامو وكشمير والتي اعلنت مسؤوليتها عن خطف الاشخاص الثلاثة لرويتر بالهاتف «قد يتلقون جثة احدهم في اي وقت اذا لم يتم وقف عمليات التفتيش وانهاء الاعمال الوحشية».

وكانت الجبهة قد حددت بعد ظهر امس موعدا نهائيا للتوصل الى اتفاق للافراج عن ثلاثة من اعضائها المسجونين مقابل اطلاق سراح احد المخطوفين. وقال المتحدث ان الحكومة ستكون مسؤولة عن قتل الرهائن.

حياة صعبة تواجه اليهود السوفيت في اسرائيل

اطباء يكنسون الشوارع ومدرسون يعملون سائقين

القدس المحتلة ـ رويتر ـ كان يوري ملمان مدرس رياضيات قبل ان يغادر لينينغراد ليبدأ حياة جديدة في اسرائيل حيث يعمل الان سائق سيارة اجرة.

والمهاجرون من اليهود السوفيت الذين يتدفقون يوميا يتسمون بالحماس والقدرة على العمل الدؤوب ويحملون شهادات علمية. ولكن مع ارتفاع نسبة البطالة الى اعلى معدل لها منذ عقدين فان البحث عن وظيفة عملية شاقة.

وفي الصراع من اجل البقاء ربما يصبح البديل الوحيد هو التخلي عن الشهادات والمؤهلات.

ويقوم نحو ٥٠ يهوديا سوفيتيا من المتعلمين تعليما عاليا بجمع الفاكهة في صناديق في احدى البلدات من اجل التصدير. وفي مدينة اشدود يعمل ٦٠ اخرون في مصنع للنسيج.

وقال دايفيد مينا المدير العام لهيئة التوظيف الاسرائيلية «في كريات يام يعمل اطباء سوفيت في كنس الشوارع».

وفي مقصف الوكالة اليهودية وهي هيئة شبه حكومية تعمل من اجل زيادة اعداد المهاجرين كانت احدى العاملات في تقديم المشروبات طبيبة في سيبيريا قبل شهرين.

وقال مينا لرويتر «يعلم اليهود السوفيت انه من الصعب العثور على وظيفة هنا بسبب البطالة والوضع الاقتصادي ومن ثم فقد وافقوا على العمل في أي وظيفة يمكننا توفيرها لهم».

وتبلغ نسبة البطالة في اسرائيل ٨,٩ في المائة وهي اعلى نسبة منذ عام ١٩٦٧ حين بلغت قبل الحرب عشرة في المائة. وفي عام ١٩٨٨ بلغ معدل البطالة ٦,٤ في المائة.

وقال مسؤولون بوزارة العمل انه من المرجح ان تزيد نسبة البطالة في الاشهر المقبلة.

وفي مقابل وظيفة واحدة في مجال الطبيعيات هناك ٦١ مرشحا. ويصطف ١٢ متخصصا في علوم الاحياء امام كل معمل جديد يفتح ابوابه. وهناك سبعة اطباء وسبعة مهندسي كهرباء لكل وظيفة. ويتنافس على كل وظيفة تدريس اربعة اساتذة جامعيين.

وفي الوقت نفسه تصل الى اسرائيل يومياً طائرات تقل علماء سوفيت في مجالات الطبيعة النووية والكيمياء الحيوية والجغرافيا الطبيعية.

وقال زعيم حزب العمل شمعون بيريز ان ٧,٣٠٠ يهودي سوفيتي وصلوا في مارس ليصل الاجمالي خلال الفترة الماضية من العام الحالي الى اكثر من ١٨,٠٠٠ مهاجر.

وتقول وزارة العمل ان عشرة في المائة فحسب من هؤلاء المهاجرين غير مهرة. ويحمل ٦٠ في المائة منهم مؤهلات مهنية وفنية.

ولكن الكثير من اليهود السوفيت متخصصون في مجالات ليس لها سوق في اسرائيل مثل خبراء في الفراء.

وتتوقع اسرائيل وصول نحو ١٠٠,٠٠٠ مهاجر سوفيتي هذا العام. ومن المتوقع وصول حوالي ٧٥٠,٠٠٠ يهودي سوفيتي في الاعوام الخمسة المقبلة وهو اكبر عدد للمهاجرين منذ ٣٠ عاما.

ويرحب الزعماء الاسرائيليون بالوافدين الجدد قائلين انهم سيثرون البلاد بثقافتهم ومهاراتهم ويبثون الحياة في الاقتصاد الراكد.

ويقضي اليهود السوفيت عادة ستة اشهر في برنامج مكثف لتعلم اللغة العبرية قبل ان يبدأوا البحث عن عمل.

وليس من الضروري ان يخلق الطلب المتزايد على السلع نتيجة لتدفق المهاجرين وظائف جديدة. فبمقدور المنتجين مواجهة زيادة متوسطة في الطلب بالقوة العاملة الحالية.

واعرب مينا عن امله بان يقبل اليهود السوفيت اعمالا يدوية يقوم بها عادة في الوقت الحالي نحو ١٢٠,٠٠٠ فلسطيني و١١,٠٠٠ اجنبي لا يعملون بصورة قانونية.

«حماس» تطالب باربعين بالمائة من مقاعد المجلس الوطني

عمان ـ د.ب.ا ـ فشلت فصائل منظمة التحرير الفلسطينية المجتمعة في عمان بفرض اعادة تشكيل هيكل المجلس الوطني الفلسطيني في التوصل لاتفاق بعد قرار حركة المقاومة الاسلامية (حماس) بالاشتراك في الاجتماع.

وقال مسؤولون بمنظمة التحرير الفلسطينية انه بعد يومين من المناقشات المغلقة قررت اللجنة التحضيرية التي تمثل مختلف فصائل منظمة التحرير مواصلة محادثاتها بعد ان تلقت مذكرة من حركة حماس تحدد فيها شروط اشتراكها في المحادثات.

وقال المسؤولون ان حركة حماس طالبت باعادة النظر في الميثاق الوطني الفلسطيني بحيث يتم التخلي فيه عن العلمانية واعتبار الاسلام هو مدخل القوانين واضافت المصادر ان هذه الحركة الاسلامية التي تعتبر معارضة للاسلوب السلمي الذي تنتهجه منظمة التحرير الفلسطينية لحل المشكلة الفلسطينية تطالب ايضا «بتخفيض عدد اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني الذي يبلغ اربعمائة واثنين وخمسين عضوا واعطاء حماس اربعين في المائة من المقاعد من اجل ان يكون هناك تمثيل نسبي».

وتعد حماس منظمة سرية تقود الانتفاضة ضد اسرائيل في قطاع غزة المحتل بينما باقي الفصائل الفلسطينية منضوية تحت لواء القيادة الموحدة للانتفاضة التي تسيطر على العمل في الضفة الغربية المحتلة.

وقد حضر اجتماع عمان الذي من المتوقع ان يرفع توصياته للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حضره ممثلون لفتح المجموعة الرئيسية في منظمة التحرير الفلسطينية والجبهتان الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهة التحرير العربية وجبهة التحرير الفلسطينية وعدد من المستقلين.

٤ قتلى وخمسمائة مشرد

الخرطوم: حريق دمر بلدة بالنيل الازرق

الخرطوم ـ الوكالات ـ ذكرت وكالة الانباء السودانية الرسمية يوم الاحد ان اربعة اشخاص لقوا مصرعهم علاوة على تشريد خمسمائة اسرة عندما نشب حريق في بلدة بوت السودانية في اقليم النيل الازرق بالاقليم الاوسط.

وقالت الوكالة في تقرير من واد مدني عاصمة الاقليم الاوسط الذي يبعد ١٨٠ كيلومترا جنوب الخرطوم ان الحريق قد اتى على السوق المحلية بكاملها وتدمير الجرارات ومطاحن الغلال في البلدة الزراعية.

وقد هرع حامد محمد حامد المفوض الحكومي لمحافظة النيل الازرق الى مكان الحريق وارسل الى المنطقة مائتي جوال من الذرة من اجل المشردين وامر بتشكيل لجنة للتحقيق في اسباب اندلاع الحريق وتقدير الخسائر الاجمالية.

ووعد حامد بارسال المزيد من امدادات الاغاثة الى الضحايا ومساعدة السكان المحليين في اعادة بناء البلدة.

على صعيد اخر، وافق مجلس الوزراء السوداني في اجتماع برئاسة البشير يوم الاحد على معاهدة عدم الاعتداء بين السودان واوغندا التي وقعت في كمبالا مؤخرا.

وفد

في مكة المكرمة، استقبل الدكتور عبدالله عمر نصيف امين عام رابطة العالم الاسلامي وفدا من القوات المسلحة السودانية من الدارسين في المركز الاسلامي الافريقي في الخرطوم يزور السعودية حاليا برئاسة الدكتور محمد البصيري ويضم ٣١ ضابطا.

موجز عربي ودولي

رسالة

ابوظبي ـ كونا ـ تلقى رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رسالة شفهية امس من رئيس جمهورية مالي الرئيس موسى تراوري تتعلق بالتعاون بين البلدين والقضايا التي تهم الدول الاسلامية.

وتلقى الرسالة وزير الدولة للشؤون الخارجية راشد عبدالله النعيمي خلال اجتماعه بوزارة الخارجية مع سفير جمهورية مالي لدى دولة الامارات السيد مكي قريش عاقبوتال.

□■□

محادثات

القاهرة ـ أ ش أ ـ بدأت في القاهرة المحادثات المصرية الباكستانية برئاسة الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وصاحب زاده يعقوب خان وزير خارجية باكستان الذي وصل الى القاهرة قادما من الرباط.

ويتم خلال المحادثات مناقشة اخر تطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط والمنطقة الاسيوية والعالم الاسلامي والتطورات الحالية على الساحة الدولية اضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين.

□■□

استنكار

عمان ـ أ . ش . أ ـ اكدت الاردن وباكستان من جديد شجبها لسياسة تهجير اليهود السوفيت ومخططات اسرائيل لتوطينهم في الاراضي العربية المحتلة وما تحمله هذه الهجرة من اخطار وعدوان مستمر على القدس الشريف والاراضي المحتلة وما تشكله من تهديد وخطر على الاردن والدول العربية المجاورة.

واستنكر الجانبان في بيان صدر مساء امس الاول في ختام المحادثات الاردنية الباكستانية بين السيد وسيم سجاد رئيس مجلس الشورى الباكستاني والسيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان الاردني الممارسات الاسرائيلية اللاإنسانية وايد انتفاضة الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة.

وقد اشاد الوفد الباكستاني بسياسة الاردن الرامية الى تحقيق السلام العادل الشامل وفق قرارات مجلس الامن والشرعية الدولية.

□■□

مدن

الاسكندرية ـ أ . ش . أ ـ صرح اسماعيل الجوسقي محافظ الاسكندرية ان الدورة الرابعة عشرة لمجلس الادارة لمنظمة العواصم والمدن الاسلامية والمجلس الاداري التاسع لصندوق التعاون للعواصم والمدن الاسلامية ستعقد بالاسكندرية خلال الفترة من الثاني الى الرابع من شهر مايو المقبل.

وقال الجوسقي انه سيشارك في المؤتمر اثنتان وعشرون مدينة اسلامية تمثل اثني عشرة دولة عربية واسلامية.

□■□

افرو - اسيوي

وصل وفد اللجنة المصرية للتضامن الافرواسيوي الى موسكو امس في زيارة رسمية تاتي تلبية لدعوة من اللجنة السوفيتية للتضامن الافرواسيوي.

ويرأس الوفد رئيس اللجنة احمد حمروش وعضوية رئيس لجنة الشؤون العربية بمجلس الشعب المصري الدكتور محمد حسن الزيات وعضو مكتب اللجنة محمد فايق.

□■□

فساد

الجزائر ـ رويتر ـ سلم مولود حمروش رئيس وزراء الجزائر بوجود فساد في البلاد الا انه قال ان الاتهامات، بان مسؤولين سابقين حصلوا على ٢٦ مليار دولار دون وجه حق، غير مسؤولة ومبالغ فيها الى حد كبير.

وفي مقابلة مع وكالة الانباء الجزائرية رفض السيد حمروش اتهامات من عبدالحميد ابراهيمي رئيس الوزراء السابق بان مسؤولين لم يذكرهم اسما حصلوا على ٢٦ مليار دولار في شكل رشى وعمولات لتعاقدات مع شركات اجنبية.

□■□

كارثة

رانغون ـ د ب أ ـ ذكرت وكالة الانباء الالمانية الشرقية ـ أ . د . ن ـ ان عبارة قد غرقت خلال عاصفة في نهار جيانج الذي يقع في جنوب بورما مما اسفر عن مصرع ما لا يقل عن سبعة وستين شخصا.

وذكر التقرير نقلا عن السلطات في رانغون انه يتوقع ارتفاع محصلة القتلى لاكثر من ذلك. وكانت العبارة مكتظة بما يقدر بمائتين واربعين راكبا ولم تتاكد نجاة سوى خمسة وعشرين شخصا. وقام عمال الانقاذ بانتشال جثث سبعة وستين شخصا. وقد وقعت الكارثة يوم الجمعة.

□■□

لاجئون

جنيف ـ واع ـ توقع مسؤول في جنيف ان يسجل عدد المتقدمين بطلبات اللجوء السياسي الى سويسرا رقما قياسيا خلال العام الحالي قد يصل الى ضعف الرقم المسجل خلال عام ١٩٨٨.

ونقلت مجلة ـ سويس نيوز ـ عن ـ بيتر اربينز ـ المسؤول عن دائرة الهجرة السويسرية قوله انه اذا ما استمر معدل طلبات اللجوء السياسي الى سويسرا بنفس معدلات الاشهر الثلاثة الاخيرة فان ذلك يعني ان سويسرا ستتلقى اكثر من ٣٢ الف طلب للجوء من الان حتى نهاية العام.

وقال ان هذا يعني ان طلبات اللجوء خلال عام ١٩٩٠ ستكون ضعف عدد الطلبات المقدمة عام ١٩٨٨ واكثر بحدود ٢٠ بالمائة عن طلبات عام ١٩٨٩ التي وقفت عند الرقم ٢٤ الف و٤٢٢ طلبا.

□■□

عائدون

دكا ـ ق ن أ ـ ذكرت حكومة بنغلادش ان اكثر من ثمانية عشر الف لاجىء عادوا من الهند الى منازلهم في منطقة تشتاجونج في بنغلادش.

وصرح الجنرال عبدالسلام قائد الجيش للصحافيين بأن اللاجئين يعودون الى منازلهم باعداد صغيرة وتقوم الحكومة البنغالية برعايتهم.

وتقول بنغلادش ان ما يقدر بثلاثين الف لاجىء قد عبروا الحدود الى الهند المجاورة في اعقاب شن حملات من جانب المتمردين القبليين المطالبين بالحكم الذاتي في هذه المنطقة.

وقال الجنرال عبدالسلام ان ثمانية عشر الف لاجىء قد عادوا طواعية وان من المتوقع ان تعود بقيتهم ايضا الى منازلهم.

□■□

نفي

مكة المكرمة ـ ق . ن . أ ـ نفت سفارة جمهورية اوغندا الانباء التي نشرتها بعض الصحف عن تعرض المسلمين في اوغندا للاضطهاد والتعذيب.

وصرح الدكتور نصيف بان حكومة أوغندا بقيادة الرئيس موسيفيني تقدم كل عون للمسلمين مؤكدا انهم يمارسون شعائرهم الدينية بكل حرية كما ان الوزارة الاوغندية بها اربعة وزراء مسلمين.

□■□

احكام

باريس ـ ق . ن . أ ـ صدر في باريس حكم بالسجن على تسعة فرنسيين بتهمة حيازة متفجرات بصورة غير قانونية والتعاون مع منظمة الباسك العسكرية «ايتا» المناهضة للحكومة الاسبانية.

وقد تم القاء القبض على هؤلاء الاشخاص يومي الخميس والجمعة الماضيين في منطقة البرينية جنوب غرب فرنسا حيث تم التاكد من انهم اعضاء في شبكة تخريبية يتزعمها فرنسي هو هنري بارو والذي تم العثور في حوزته عند القاء القبض عليه الاسبوع الماضي على ٣٠٠ كيلوغراما من المتفجرات.

□■□

بلاغ

نيودلهي ـ ق . ن . أ ـ ذكرت سلطات مطار انديرا غاندي الدولي امس الاول انها تلقت بلاغا كاذبا من متحدث مجهول حول وجود قنبلة في احدى طائرات الخطوط الجوية الهندية القادمة من دبي.

وقالت وكالة الانباء الهندية برس ترست التي اوردت ذلك ان قوات الامن الهندية اجرت تفتيشيا دقيقا على الطائرة لدى وصولها الى المطار الا انها لم تعثر على اية متفجرات على متنها حيث سمح لها بالاقلاع مرة اخرى الى دبي في رحلة مقررة.

□■□

قنبلة

جاكرتا ـ رويتر ـ قالت صحيفة كومباس ان قنبلة يدويه القيت خلال مزاد للماشية في جاوة الشرقية وادى انفجارها الى مصرع خمسة من تجار الماشية واصابة ١٥ بجروح.

وابلغ شهود عيان الصحيفة ان شخصا مجهولا القي القنبلة على حشد من تجار الماشية في بروبولينجو مساء السبت. وادى الانفجار ايضا الى قتل بقرة.

وقالت الشرطة انها لا تعرف المسؤول عن الحادث.

وزير الداخلية يتحدث عن التجربة الكويتية في المكافحة

تاتشر افتتحت مؤتمر القمة الوزاري لتخفيض الطلب على المخدرات

■ ميللر يشيد بجهود دول الخليج لمكافحة المخدرات

■ ٥٠٠ بليون دولار قيمة المخدرات غير المشروعة المتداولة في العالم

ترأس وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح وفد دولة الكويت في مؤتمر القمة الوزاري لتخفيض الطلب على المخدرات ومكافحة الكوكايين الذي افتتحت اعماله في لندن امس رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر. وتشارك فيه نحو ١٤٠ دولة تستغرق اعماله ثلاثة ايام وتنظمه الحكومة البريطانية ومنظمة الامم المتحدة.

وسيوجه الشيخ سالم الصباح اثناء المؤتمر كلمة دولة الكويت ويتناول فيها التجربة الكويتية في مكافحة المخدرات واستطلاع افاق التعاون الدولي في مجال مكافحة المخدرات.

ويتكون وفد دولة الكويت الذي يشترك في المؤتمر من مدير عام الادارة العامة للادلة الجنائية العقيد عبدالله عبدالرحمن الفارس ومدير ادارة البحوث والدراسات العقيد عبدالمجيد ابراهيم خريبط ومدير ادارة مكتب الوزير العقيد يعقوب يوسف السجاري ومدير ادارة الشؤون القانونية العقيد عبدالواحد علي زيد وعضوي اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات عيسى ماجد الشاهين والدكتور محمد سليمان الحداد.

ويرأس المؤتمر وزير الداخلية البريطاني ديفيد وارنجتون يشارك فيه ايضا بالاضافة الى الوزراء المتخصصين من مختلف دول العالم رئيس جمهورية كولومبيا فيرجيلوباتركو الذي يلقي كلمة في الجلسة الافتتاحية وتعتبر كولومبيا من اكثر دول العالم التي تعاني من مشكلة المخدرات.

يناقش المؤتمر تخفيض الطلب على المخدرات في الدول المتقدمة والنامية ووسائل التعاون الدولي للقضاء على افة المخدرات، ومن المقرر ان تكون هناك الى جانب الجلسات العامة التي تشارك فيها مختلف الدول المشاركة في المؤتمر لجنتان متخصصتان، تتناول الاولى مسالة خفض الطلب أما الثانية فستركز على موضوع مكافحة تهديد الكوكايين في العالم، وسيقوم المؤتمر في جلسته العامة الشاملة النهائية في ختام اعمال المؤتمر بتلقي التقارير التي ترفعها اليه اللجنتان المختصتان وكذلك مسودة الاعلان السياسي للمؤتمر لاقراره.

وعلمت «كونا» ان المؤتمر سيعرب في هذا الاعلان السياسي عن قلقه من الزيادة الكبيرة في الطلب غير المشروع على المخدرات في مختلف دول العالم، وذلك باعتبار ان هذا الاتجاه يمثل تهديدا خطيرا ومستمرا لصحة ورفاهية البشرية ولحياة وكرامة الملايين من البشر وبصفة خاصة من اجيال الشباب.

وتشارك في المؤتمر ايضا عدة



● الشيخ سالم الصباح

منظمات تابعة للامم المتحدة متخصصة في معالجة المشكلات المتعلقة بالمخدرات وكذلك عدة منظمات غير حكومية في مختلف دول العالم تعمل ايضا على محاولة القضاء على المخدرات وكذلك اعمال التثقيف والمعالجة والتاهيل للمدمنين السابقين.

وسيعقد مؤتمر صحفي في ختام اعمال المؤتمر بعد ظهر يوم غد الاربعاء يقوم فيه وفد المملكة المتحدة بشرح نتائج المؤتمر والقرارات التي توصل اليها من خلال الاعلان السياسي الذي سيتم اقراره.

من جهة ثانية رحب وزير الدولة البريطاني للشؤون الداخلية ديفيد ميللر باهتمام دول الخليج العربية بمكافحة المخدرات في العالم وكذلك حضور بعض الوزراء من هذه المنطقة للمشاركة في مؤتمر القمة الوزاري الذي يستهدف تقليل الطلب على المخدرات ومكافحتها.

وقال ميللر ردا على سؤال من «كونا» خلال مؤتمر صحفي عقده مساء امس الاول قبيل انعقاد المؤتمر ان هناك تمثيلا جيدا من جانب دول الخليج العربية في هذا المؤتمر.

وقال انه يتوقع ان يتم عقد لقاءات ثنائية بين المشاركين في المؤتمر وخاصة من دول اوروبا الغربية وغيرها، وكذلك اللقاءات الثنائية التي سيشارك فيها المسؤولون المشاركون في هذا المؤتمر من منطقة الخليج وذلك بهدف زيادة التعاون مع هذه المنطقة لمكافحة المخدرات.

واشار الوزير البريطاني الى ان دول الخليج لها اهمية خاصة بالنسبة لمكافحة المخدرات وذلك بسبب موقعها الجغرافي المهم حيث انها تقع في مفترق الطرق الى شبه القارة الهندية والتي تمثل احدى المناطق التي تنتشر فيها عمليات تهريب المخدرات.

وقال انني ارحب بالدور والاهمية التي توليها دول الخليج لهذا الموضوع المهم قبل ان تصبح المشكلة كبيرة هناك.

وذكر ميللر انه بحث خلال زيارته الاخيرة الى منطقة الخليج مع المسؤولين فيها مسالة التعاون لمنع تهريب المخدرات ومكافحتها.

واشار الى ان وفدا على مستوى عال من دولة الامارات العربية المتحدة اختتم اخيرا زيارة للندن لبحث التعاون مع بريطانيا في مجال مكافحة المخدرات.

وتوقع ميللر ان يقوم وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبدالعزيز بزيارة الى بريطانيا ايضا لهذا الغرض، وكذلك بحث موضوعات اخرى تهم البلدين.

وتحدث ميللر خلال المؤتمر الصحفي عن اهمية مؤتمر القمة الوزاري لمكافحة المخدرات فقال ان مشاركة عدد كبير من دول العالم باكثر من ٥٠٠ عضو توضح الاهتمام العالمي لهذه المشكلة.

واشار ايضا الى ان الاهمية المعلقة على هذا المؤتمر من خلال اشتراك عدد كبير من الوزراء المعنيين بالمشكلة في المؤتمر، وكذلك مشاركة امين عام الامم المتحدة ورئيس جمهورية كولومبيا.

وذكر ميللر ان المشاركين في المؤتمر يضمون ايضا عددا من الخبراء والمسؤولين علاوة على الوزراء الذين جاءوا جميعا ليؤكدوا التزامهم بمكافحة المخدرات وخفض الطلب عليها ومواجهة تهديد الكوكايين بهدف القضاء عليه.

وتوقع الوزير البريطاني ان يتخذ المؤتمر قرارات وتوصيات مهمة بشان مساعدة الدول التي تحارب مشكلة المخدرات والادمان في العالم وخاصة بين اوساط الشباب.

وتحدثت بعد ذلك مديرة عام الامم المتحدة في فيينا حيث توجد عدة اجهزة في العاصمة النمساوية تابعة للمنظمة الدولية تختص بمكافحة المخدرات فقالت ان حجم المشكلة يتضح من حيث ان قيمة المخدرات غير المشروعة المتداولة تقدر بنحو ٥٠٠ بليون دولار وهذا يعد رقما قياسيا ياتي بعد الانفاق على تجارة السلاح في العالم.

وحذرت من الابعاد الخطيرة للمشكلة وضرورة وجود حلول دولية تشارك فيها مختلف دول العالم للقضاء على افة المخدرات.

الهارون: الاستثمار البشري الأفضل والتعليم العالي طريق لنمو المجتمع

قال الدكتور مساعد راشد الهارون وكيل وزارة التعليم العالي ان سياسة التعليم العالي في الكويت ترتبط بفلسفة التربية والتعليم الخاصة بالمجتمع الكويتي، وانها تقوم على مرتكزات اساسية محددة، ياتي الانسان في مقدمتها بوصفه محور العملية التعليمية والهدف الاول للتنمية فيها.

وكان الدكتور الهارون يتحدث حول مرتكزات سياسة التعليم العالي، في لقاء اذاعي مع مندوب البرنامج العربي في الاذاعة البريطانية، والاذاعة العربية بصوت اميركا.

وقال الوكيل ان التعليم العالي في تعامله مع الانسان، من خلال اداته لوظيفته، يستهدف تنمية القوى البشرية ابتغاء خدمة الفرد، وتحقيقا لحاجات المجتمع، وللتخصص والعمالة اللتين يتطلبهما التقدم والتطور ومشاريع التنمية المتنوعة في البلاد.

واضاف الدكتور الهارون اننا من اجل ذلك نتوجه الى المرتكز الثاني في سياستنا التعليمية وهو مؤسسات التعليم العالي، بوصفها الاداة والوسيلة والطريق الى نمو الانسان والتنمية العامة. نفعل ذلك من موقع الاشراف والتخطيط مؤكدين اهمية استقلال هذه المؤسسات في عملها الاكاديمي، فذلك يعين على تحقيق الاستقرار، واستمرار التقدم في العمل العلمي وما يرافقه من بحوث ونتائج.

واشار الوكيل الى النمو والتطور المرتقبين في التسعينات، في مؤسسات التعليم العالي وكلياتها واقسامها، في النوع والعدد والاداء، ومن حيث قنوات البحث العلمي، وهيئات التدريس، ونمو اعضائها من الكويتيين في تخصصاتهم واعدادهم.

وبين الدكتور الهارون ان هذا النمو في مؤسسات التعليم العالي يعد للقيام بمطالب المرتكز الثالث من مرتكزات سياستنا التعليمية، وهو الوفاء بحاجات المجتمع من القوى البشرية. وهذا يتطلب على مستوى الجامعة تنويعا في الاختصاصات العلمية،



● د. الهارون

بحسب حاجة المجتمع، ويتطلب على مستوى الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، تنويعا في المهن التطبيقية والتدريب، ونموا في مستوى المهارة والعدد، بحسب مطالب سوق العمل، وتحقيقا لخدمة التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية، وذلك خلال دراسات مقننة.

وقال ان المرتكز الرابع لسياسة التعليم العالي يتمثل في مواكبة العصر في العلم والثقافة، وذلك في المناهج والتعليم والبحث العلمي وطرائق التعليم، مع ممارسة الطالب للتعلم الذاتي واتجاهه نحو التعلم المستمر.

وأكد ان البرامج التعليمية تتصل في واقعها بخطط التنمية، وان خطط التنمية تتصل بالمستقبل وتفضي اليه. واضاف ان وزارة التعليم العالي، في منظورها المستقبلي، تؤمن بأن الاستثمار البشري هو افضل انواع الاستثمار، من اجل مستقبل الوطن وخدمته، علاوة على ان هذا الاستثمار مطلوب لذاته من اجل تحقيق التكوين المتكامل للمواطن وتعميق ولائه ومقومات مواطنته، وتوسيع ادراكه لقضايا مجتمعه، ولتفاعلات هذا المجتمع مع العالم الخارجي.

لأنه شبيه بأكل المال بالباطل.. وبالقمار!

فتوى شرعية تحرم بيع المحار في الكويت

■ المحار قد يحتوي على اللؤلؤ.. وقد لا يحتوي وحرام بيع شيء يحتمل «النصيب»!

■ البلدية تسلمت الفتوى.. وأغلقت السوق

بسم الله الرحمن الرحيم

MINISTRY OF AWQAF AND ISLAMIC AFFAIRS
AL-IFTA OFFICE
Public Authority for Al Fatwa
Kuwait - P.O. Box 13, Safat
Telephone Operator : 2466300

وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية
مكتب الافتاء
الهيئة العامة للفتوى
(لجنة الامور العامة)
الكويت - ص. ب ١٣ الصفاة
مقسم الهاتف : ٢٤٦٦٣٠٠

التاريخ ١٤١٠/٧/٢٤ الموافق ١٩٩٠/٢/٢٠ الرقم :

فتوى رقم ٤٢٢ / ٩٠

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه : وبعد فقد عرض على لجنة الأمور العامة في هيئة الفتوى في اجتماعها صباح يوم الخميس ١٩ رجب ١٤١٠ هـ والموافق ١٩٩٠/٢/١٥م، الاستفتاء المقدم من ... ونصه :-

يوجد حالياً سوقاً رسمياً بالشويخ لبيع المحار عن طريق اكياس، وتقدر قيمة الكيس تقريباً من ٦ الى ٤٥ دينار كويتياً، وقد يزن ٣ كيلوغرام تقريباً.

ويعلم الجميع بأن المحار (نصيب) اي قد يجد فيه المشتري اللؤلؤ وقد لا يجد وهذا معروف والكل يعلم ذلك - ولم يحصل أبداً ان احتج المشتري للمحار لعدم وجود اللؤلؤ بعد فتحه فالمتعارف عليه أنه (نصيب).

وكذلك لم يحدث أبداً ان أشتري المحار للاكل أو لسبب آخر، فقط يباع للحصول على اللؤلؤ ثم ترمى بكميات كبيرة يومياً.

لذا أرجو اعطائنا الفتوى الشرعية لجواز بيع وشراء المحار وهل هو حلال أم حرام؟

رأت اللجنة انه مادام الوضع، كما هو الآن في الكويت على عدم اتجاه القصد في البيع الى المحار نفسه لعدم الاستفادة من صدفه ولا من اللحم الذي بداخله فانه لا يجوز بيعه لما فيه من الغرر الفاحش وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الحصاة وبيع الغرر، كما رواه مسلم، فهو من قبيل أكل المال بالباطل وشبيه بالقمار المحرم.

ولكن ان تغير الحال وصار صدف المحار أو ما بداخله من اللحم مما يقصد للشراء لجريان الانتفاع به فحينئذ يجوز بيع المحار أصالة، أما بيع اللؤلؤ الذي في المحار قبل فتحه فلا يجوز بأي حال لانه لا يعلم وجوده والله تعالى أعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

مدير ادارة الافتاء

● فتوى تحريم بيع المحار

كتب حسين عبد الرحمن :

حرمت الكويت بيع المحار، وتم اغلاق السوق الواقع في صفاة الغنم، بامر شفهي من وزير الدولة للشؤون البلدية المهندس محمد السيد عبد المحسن الرفاعي، بعد ان تلقى فتوى شرعية صادرة من وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية «بانه لا يجوز بيع المحار لما فيه من الضرر الفاحش، فقد نهى النبي ﷺ عن بيع الحصاة وبيع الغرر، كما رواه مسلم، فهو من قبيل اكل المال، بالباطل وشبيه بالقمار المحرم».

وقد اكد مدير ادارة الافتاء بوزارة الاوقاف الشيخ مشعل مبارك الصباح في الفتوى رقم «٩٠/٤٢٢» ان بيع اللؤلؤ الموجود في المحار قبل فتحه لا يجوز باي حال لانه لا يعلم وجوده الا الله سبحانه وتعالى».

وكانت لجنة الامور العامة في هيئة الفتوى بالاوقاف في اجتماعها بشهر فبراير الماضي قد بحثت الاستفسار المقدم من احد المواطنين، والذي يقول «يوجد حاليا سوق رسمي بالشويخ لبيع المحار في اكياس.. وتقدر قيمة الكيس تقريبا ٦ الى ٤٥ دينارا كويتيا وقد يزن ٣ كيلوغرامات تقريبا.. ويعلم الجميع بان المحار «نصيب» اي قد يجد فيه المشتري اللؤلؤ وقد لا يجد، وهذا معروف والكل يعلم ذلك، ولم يحصل ابدا ان احتج المشتري للمحار لعدم وجود اللؤلؤ بعد فتحه فالمتعارف عليه انه «نصيب» وكذلك لم يحدث ابدا ان اشتري المحار للاكل او لسبب اخر فهو يباع فقط للحصول على اللؤلؤ ثم يرمى بكميات كبيرة يوميا..

وقد طلب المواطن الكويتي من اللجنة اعطاءه الفتوى الشرعية لجواز بيع وشراء المحار وهل هو حلال ام حرام.

لا يجوز

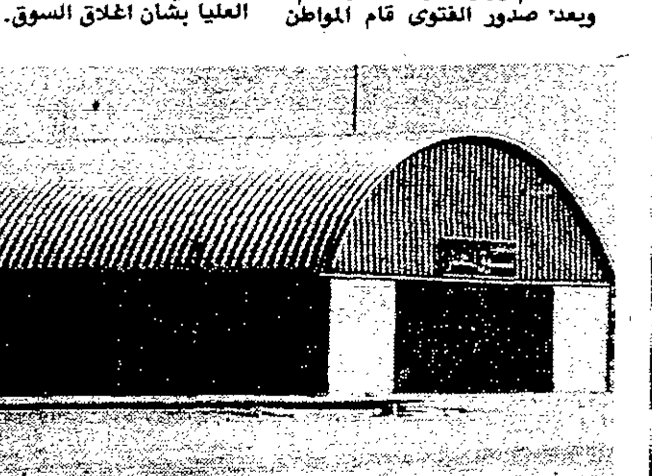
كان هذا هو السؤال الذي تقدم به المواطن. وبعد اجتماع لجنة الامور العامة في هيئة الفتوى كان رد اللجنة على الاستفتاء «رأي اللجنة انه ما دام الوضع، كما هو الان في الكويت على عدم اتجاه القصد في البيع الى المحار نفسه لعدم الاستفادة من صدفه ولا من اللحم الذي بداخله فان بيعه لما فيه من الضرر الفاحش وقد نهى النبي ﷺ عن بيع الحصاة وبيع الغرر كما رواه مسلم، فهو من قبيل اكل المال بالباطل وشبيه بالقمار المحرم».

وقالت اللجنة في فتواها .. ولكن ان تغير الحال وصار صدف المحار او ما بداخله من اللحم مما يقصد للشراء لا لجريان الانتفاع به فحينئذ يجوز بيع المحار اصالة، اما بيع اللؤلؤ الذي في المحار قبل فتحه فلا يجوز بأي حال لانه لا يعلم وجوده، والله تعالى اعلم.

وبعد صدور الفتوى قام المواطن صاحب الاستفتاء بحمل الفتوى الى وزير الدولة لشؤون البلدية متضمنا كتابا يطلب فيه تطبيق نص الفتوى.

ولم يصدر وزير الدولة قرارا رسميا بل امر باغلاق السوق شفويا وهذا ما تم فعلا، وعلم ان اصحاب البيع المارسين يرفعون مذكرة للجهات العليا بشان اغلاق السوق.

● المحار حرام بيعه



● سوق المحار

كلية الآداب تكرم الدكتورين المهنا والمطوع

اقامت كلية الاداب بجامعة الكويت حفل تكريم للعميد السابق الدكتور عبد الله المهنا والدكتور يوسف المطوع القائم بعمل عميد الكلية السابق والاستاذ الدكتور زين الدين عبد المقصود غنيمي رئيس مكتب التوجيه والارشاد السابق، وذلك تقديرا لدورهم في خدمة الكلية وطلابها واعترافا بجهدهم في تطوير العمل بها.

وقد القى عميد الكلية الدكتور سليمان سعدون البدر كلمة رحب فيها بالحضور واشاد بدور المكرمين في خدمة الكلية وتمنى لهم التوفيق في حياتهم العلمية، ثم القى كلمة الاساتذة المكرمين د. عبد الله المهنا عميد الكلية السابق شكرفيها هذا التقليد واثنى على زملائه وادارة الكلية والعاملين بها وكل من بذل جهدا اعانه على اداء مهمته السامية، بعد ذلك قام مدير الجامعة الاستاذ الدكتور شعيب عبدالله شعيب وعميد الكلية بتقديم هدايا تذكارية للمكرمين، كما قدم مكتب التوجيه والارشاد بكلية الاداب هدية تذكارية لرئيس مكتب التوجيه والارشاد السابق تقديرا لما قدمه من خدمات، هذا وقد حضر الحفل الى جانب مدير الجامعة مساعد المدير وامين عام الجامعة ووكيل وزارة التعليم العالي الدكتور مساعد الهارون واسرة كلية الاداب من اساتذة وموظفين وعاملين.

صباح الشمري





● جانب من حفل التكريم

توصيات ندوة التواصل العلمي لدول التعاون:

انشاء مكتب للتنسيق بين مراكز البحوث وكليات الآداب في دول المجلس

عقدت اللجنة الثقافية بكلية الاداب في جامعة الكويت برئاسة الدكتورة امل يوسف العذبي الصباح ندوة التواصل العلمي والثقافي بين كليات الاداب والانسانيات في دول مجلس التعاون الخليجي في الفترة من ١٧ - ١٩ مارس الماضي.

وشارك في فعاليات هذه الندوة اساتذة من كليات الاداب والانسانيات في المملكة العربية السعودية والبحرين وقطر وعمان والامارات العربية المتحدة والكويت. وقد عقدت ست جلسات تم خلالها عرض الابحاث ومناقشتها والتعقيب عليها توصل المشاركون فيها الى التوصيات التالية:

- اقامة مثل هذه الندوة سنويا. وتستضيفها احدى كليات الاداب في جامعات مجلس التعاون الخليجي بالتناوب تحت محور عام يتفرع منه عدد من الموضوعات، تدرس كل منها لجنة فرعية متخصصة مثل لجنة الاداب، واللغويات، والعلوم الاجتماعية، والانسانيات وغيرها، وذلك لتبادل الخبرات التدريسية والبحثية وغيرها.
- اقامة لجنة دائمة تخطط لهذا التواصل وتحدد مساراته وميادينه وتتابع خطواته التنفيذية، تجتمع بشكل دوري، ويجدد نصف اعضائها كل سنتين.
- تتبنى الامانة العامة لدول المجلس انشاء مكتب للتنسيق بين مراكز البحوث وكليات الاداب والانسانيات في دول المجلس، تنبثق عنه لجان اقليمية تتعاون فيما بينها لتطوير البرامج الدراسية وفقا للاحتياجات الذاتية لكل دولة من جهة ولجميع دول المجلس من جهة ثانية.
- العمل على توحيد اللوائح المتعلقة باعضاء هيئة التدريس من حيث التعيين والترقية والتفرغ العلمي والابحاث العلمية.

● د. أمل العذبي الصباح

- انشاء بنك معلومات يتضمن كافة المعلومات حول اسماء هيئة التدريس في كليات اداب دول المجلس وتخصصاتهم ونشاطاتهم الاكاديمية وغير ذلك مما يفيدهم شخصيا من جهة، ويفيد الطلاب من جهة ثانية في مستويات عدة، ويعد دليلا يضم اسماء اعضاء هيئة التدريس مع نبذة عن السيرة الذاتية ومجالات الاهتمام المهني والانتاج العلمي. وتصنيفا للبحوث المنتمية الى موضوع او حقل معرفي واحد، والتي الفها متخصصون في كليات اداب دول المجلس.
- انشاء جمعيات علمية متخصصة لكل مجال من مجالات العلوم الاجتماعية والانسانيات في دول مجلس التعاون.
- طبع بحوث هذه الندوة في مجلد واحد وتوزيعه على المشتركين في الندوة وكليات الاداب والمراكز البحثية والمكتبات العامة والمهتمين والاختصاصيين بدول المجلس.
- الاكثار من تبادل الاساتذة الزائرين بين كليات الاداب في دول مجلس التعاون، وتخصيص جزء من تفرغهم العلمي في احداها، وتشجيع الاشراف المشترك على طلاب الدراسات العليا ومناقشة رسائلهم وتوجيه قدر من هذه الدراسات نحو المشكلات الحيوية في دول المجلس.
- استمرار الحوار بين الاساتذة لتطوير مؤلفاتهم بما يتلاءم مع الهدف الاهم للعملية التعليمية في الجامعة، وهو تنمية وعي الطالب بواقعه بالاضافة الى الاسس النظرية والمنهجية المتصلة بتخصصه.
- توجيه عناية خاصة للابحاث التي تتعلق بالقضايا والمشكلات المعاصرة المرتبطة بالتنمية، وتشجيع مبدأ المشاركة بين اساتذة كليات الاداب بدول المجلس في مجال البحوث ودعمه. ومن هذه المشروعات:

أ - تسجيل كافة المواقع الاثرية في الجزيرة العربية والخليج العربي واخراجها في موسوعات تحمل في طياتها تعريفات باسماء هذه المواقع مع الصور والرسوم التوضيحية، وهذا سيكون له تاثير قوي على ابناء دول الخليج.

ب - اخراج موسوعة جغرافية للمدن والبلدان والقرى والمواضع والاودية للجزيرة العربية ودول الخليج العربية تشارك فيها كافة دول المنطقة.

جـ - الاهتمام بالدراسات الادبية القديمة والحديثة والمعاصرة ومحاولة تاصيلها واخراجها للعالم باسلوب مشوق ومترجم الى مختلف اللغات الحية.

د - تبني مشروع ترجمة الكتب العلمية المهمة للعلوم الانسانية، سواء من اللغات الاجنبية الى العربية الى اللغات الاخرى، يعهد به الى المتخصصين.

هـ - اقامة مشروع مشترك لجمع التراث الشفوي ودراسته من النواحي التاريخية واللغوية والادبية والاجتماعية باعتباره مشروعا يدل على طبيعة كلية الاداب ودورها في تسجيل التراث ورصده.

- توفير الحرية والاستقلال الاكاديمي في البحث العلمي وتشجيع الدراسة التي تسهم في تحليل الاوضاع الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والاسرية والسياسية والدينية للوقوف على الاطر النظرية والمنهجية التي تساعد في تحليل الواقع واستشراف المستقبل في مجتمعات المنطقة.
- زيادة تسهيل سبل تبادل الكتب العلمية والثقافية والدوريات والرسائل العلمية بين مكتبات كليات الاداب ومثيلاتها في دول المجلس.
- دعم التواصل على المستوى الطلابي في المجالات العلمية والثقافية والادبية لترسيخ الهوية العربية الاسلامية بين طلاب دول المجلس وتنمية الجانب المعرفي.

تأجيل النطق في قضية «الزوجة والعشيق»

اجلت محكمة الجنايات في جلستها امس التي عقدتها برئاسة رئيس المحكمة الاستاذ عبدالمحسن ابو شادي وعضوية القاضيين عبدالله العوض وانور العنزي، وحضور ممثل النيابة صالح الرومي وسكرتير المحكمة هشام سماحة النطق بالحكم في قضية «الزوجة والعشيق» الى يوم ٢٣ الجاري، وهي القضية المتهم بها الزوجة (فاطمة.م) وعشيقها (علي م.ع) اللذان احدثا عاهة مستديمة بالمجني عليه محمد.م زوج (فاطمة) بقصد التخلص منه بغية الزواج.

كما أجلت المحكمة بذات الجلسة قضية القتل العمد الذي ذهب ضحيتها المجني عليه سالم خ.س والمتهم بها كل من (عبيد ع.ب) و(محمد ع.س) و(ضاحي ح.ض) حيث قام المتهم الاول باطلاق الرصاص من مسدسه على المجني عليه وارداه قتيلا.

وتاجلت الجلسة الى يوم (٥/١٤) للاستعداد والاطلاع من قبل محامي المتهمين.

أفكار

شيء من العذاب

يمكننا ان نجد عذرا لبعض الموظفين في نفس الدرجة والمستوى حين يتنافسون على وظيفة أعلى واكبر. لكننا حين نرى قياديا كبيرا «يخاف» من الموظفين الاذكياء و«يخاف» من الوعي والمثقفين حوله، فذلك هو المرض الاداري، وهو الحسد ما بعده حسد، والسؤال كيف يستمر هذا المسؤول الذي تتطلب وظيفته ان يعتني بموظفيه ويدربهم ويعلمهم، بينما هو لا يخاف الا على كرسيه ولا يدرب الا نفسه ولا يؤمن الا بقدراته وكأن الله سبحانه وتعالى لم يعط الموظفين غيره قدرات وعلما وذكاء.. وكل القدرات والامكانات له وحده.. وهذا النوع من البشر موجود في مؤسساتنا وشركاتنا وبعض وزاراتنا، ولذلك تأخرت المسيرة الادارية وعشش الروتين نتيجة عدم الثقة والاطمئنان بين الموظفين العاديين وبين كبار المسؤولين.. لماذا لا يتزحزح هذا البعض المعقد عن الكرسي ؟! بل لماذا لا نسارع في تغيير بعض الوجوه القديمة عن مجالات الخدمة العامة ليعتلي الكراسي شباب اليوم الذين تدربوا ومارسوا العمل وهم مستعدون ولله الحمد وبدون عقد مكتبية، سيما وان الدولة صرفت عليهم اموالا طائلة، ولم تقصر في تعليمهم وبقي فقط ان تجربهم في المناصب العليا، بدلا من الوجوه المعروفة التي عشقت الكرسي وعشقت نفسها فقط؟ اقول : هؤلاء النرجسيون ليس لهم هم الا ان ينظروا الى اسمائهم وصورهم، اما الافادة والاستفادة من التعامل مع الموظفين.. ففي المرتبة الثانية من الاهتمامات.

عزيزي القارىء هذه هي مشاكلنا الادارية سببها المغرورون الذين يتربعون سنين طويلة دون فائدة ودون بصمات في المرافق والاجهزة التي يفترض ان يخدموها باخلاص واتقان ويراعوا الصالح العام.. ان المحبة والثقة لا بد ان تسودا بين القيادي والموظفين حتى نصل الى مرحلة الابداع في اعمالنا ومرحلة العطاء غير المحدود لبلادنا .. انها الصورة المثلى التي نامل تحقيقها.. تجسيدا لحب الوطن، والمواطن والصالح العام.

جاسم حبيب

جولة لمدير البلدية بمنطقة ابو حليفة

قام مدير البلدية العام الشيخ صباح جابرالعلي يوم امس الاول بجولة في منطقة ابو حليفة يرافقه مساعد مدير ادارة الرقابة بالبلدية خالد الاحمد وذلك لمعاينة المباني والمجمعات الواقعة على الشوارع الرئيسية والمطلوب استصدار تراخيص لفتح محلات تجارية بها، حيث يمنع القانون فتح مثل هذه المحلات الا في الشوارع التخديمية، وقد التقى مدير البلدية العام عددا من المواطنين والملاك في المنطقة من المعنيين بهذه المشكلة ووعد بالعمل على بحث طلباتهم.

الفلاح:

تخصيص ٥ دنانير للطفل الفلسطيني المقارع للمحتل

ابدى رئيس لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان احمد عبدالعزيز الفلاح استعداد اللجنة لاستقبال عيدية طفل الحجارة وايصالها الى فلسطين.

وقال الفلاح في تصريح لوكالة الانباء الكويتية انه انطلاقا من اهداف اللجنة وسعيها الدؤوب لتبني العديد من المشاريع الانسانية فانها تاتي اليوم ونحن على ابواب عيد الفطر السعيد لتتبنى مشروع عيدية طفل الحجارة اذ ستقوم بتخصيص خمسة دنانير للطفل الواحد مساهمة منها في التخفيف من معاناة ابناء فلسطين ودعم صمودهم.

وناشد الفلاح المحسنين دعم هذا المشروع وقال انه ابتداء من اليوم (امس) فان لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان ترحب بالاخوة الذين يرغبون بتقديم العون والمساعدة ومعايدة ابناء فلسطين من خلال قطع النموذج الخاص بالمشروع وارساله بعد تعبئته الى عنوان اللجنة او ايداع المبلغ في حساب المشروع رقم ١٦٦/٨ لدى بيت التمويل الكويتي - فرع حولي.

وكانت اللجنة قد جمعت مبلغ ١٥٠٠٠ دينار كويتي في عيد الاضحى الماضي وارسلتها الى اطفال فلسطين كي يحتفلوا بها على طريقتهم الخاصة.

تنظيم الأمانة العامة للمجلس الاعلى للتعليم

اصدر وزير التربية انور عبدالله النوري قرارا بشان تنظيم الامانة العامة للمجلس الاعلى للتعليم بحيث تتكون من الوحدات التالية :

وحدة شؤون المجلس والاعلام وتختص بما يلي : تلقي الموضوعات المقرر عرضها على المجلس والتاكد من وجود مرفقاتها.

- اعداد جدول اعمال كل اجتماع وارساله بعد اعتماده مع المرفقات الى الاعضاء وفق الدعوة لحضور الاجتماع.
- التحضير لاجتماعات كل من المجلس والمكتب التنفيذي واللجان الفرعية واجراء الترتيبات اللازمة لذلك والتنسيق بينها.
- اعداد محاضر اجتماعات المجلس واللجان المنبثقة عنه والمكتب التنفيذي وتوزيعها على الاعضاء.
- صياغة قرارات وتوصيات المجلس تمهيدا لاعتمادها.
- تخزين قاعدة بيانات اساسية تتعلق بالنظام التربوي.
- اعداد قائمة متجددة بالدراسات المتوفرة في الجهات المعنية في المجالات التربوية المختلفة والموضوعات المتعلقة بها.
- اعداد قائمة متجددة بالمختصين وذوي الخبرة والكفاءة في المجال التربوي.
- وضع وتنفيذ اسلوب حفظ واسترجاع وثائق المجلس وكذلك حفظ واسترجاع المعلومات التي تتعلق بالامور ذات الطبيعة التربوية.
- اجراء الاتصالات اللازمة مع الاجهزة الاعلامية للمشاركة في توعية المجتمع بالمستجدات التربوية التي يقرها المجلس الاعلى للتعليم.
- العمل على ابراز دور المجلس ورصد ردود فعل المواطنين تجاه الامور التربوية التي يقرها المجلس واستطلاع الرأي في شان القضايا التربوية المهمة ذات الصلة باختصاصات المجلس.
- جمع المعلومات والاخبار التي لها علاقة بالمجلس والامانة العامة وعرضها والرد عليها اذا ما تطلب الامر ذلك بمشاركة الوحدات المعنية.
- متابعة تنفيذ ما يصدر عن المجلس من قرارات وتوصيات واجراء المكاتبات والاتصالات اللازمة في هذا الشان.
- اعداد تقارير دورية عن نتائج متابعة تنفيذ القرارات الصادرة عن المجلس لعرضها عليه.
- حصر المشكلات والصعوبات التي تواجه تنفيذ قرارات المجلس واحالتها الى وحدة البحوث والدراسات لاتخاذ ما يلزم في شانها.
- اعداد تقارير دورية وتقرير سنوي عن اعمال المجلس ونشاطاته وتوزيعها على الجهات المعنية وفقا لتوجيهات الامين العام.

وحدة البحوث : وتختص بما يلي : دراسة الموضوعات المحالة اليها للتاكد من استكمالها للجوانب العلمية واجراء الاتصالات اللازمة مع الجهات المعنية لتحقيق ذلك.

- اعداد الموضوعات المقرر عرضها على المجلس بشكل علمي مع البيانات والمعلومات التي تحقق تكاملها.
- عرض المقترحات في شان الموضوعات المقرر عرضها على المجلس وتلقي وتنفيذ توجيهات الامين العام في شانها.
- دراسة المشكلات والصعوبات التي قد تواجه تنفيذ القرارات واقتراح التوصيات اللازمة لتذليل هذه الصعوبات.
- اعداد البحوث والدراسات التي تهم المجلس وذلك بالاشتراك مع الاجهزة المختصة بالوزارة وخارجها.
- تسهيل مهمات الخبراء والباحثين الذين تستقدمهم الامانة وتقديم العون لهم ومدهم بما يحتاجونه من وثائق ومستندات ومعلومات تيسر مهامهم.
- تلقي الدراسات التي يقوم بها الخبراء والباحثون واتخاذ ما يلزم لعرضها على المجلس واللجان الفرعية في ضوء توجيهات الامين العام.

- وحدة السكرتارية التنفيذية : وتختص بما يلي : القيام بالاعمال المختلفة للسكرتارية.
- تنظيم مقار اجتماعات المجلس ولجانه الفرعية.
- توفير احتياجات اجتماعات المجلس ولجانه الفرعية.
- تنظيم الامور المالية والادارية الخاصة بالمجلس الاعلى والامانة العامة والعاملين فيها واعداد المكاتبات اللازمة في هذا الشان.
- متابعة صرف الاستحقاقات المالية للخبراء والباحثين الذين تستعين بهم الامانة لتنفيذ المهمات واجراء الدراسات اللازمة للمجلس وبالتنسيق مع وحدة البحوث.
- اعداد مشروع الميزانية السنوية للامانة العامة للمجلس ومتابعة تنفيذها واعداد تقارير دورية بهذا الشان.

التركيب السكاني لدولة البحرين - دراسة موضوعية ٢٨

القوى العاملة والنشاط المهني والاقتصادي

(القسم الأول)

بقلم: أ.د. محمد عبدالرحمن الشرنوبي

■ تقدم تدريجي ومنتظم في القوى العاملة من الاناث البحرينيات والوافدات منذ عام ١٩٥٩.

من قبل ركزت هذه السلسلة من الدراسات التحليلية على كثير من الجوانب الحيوية والاجتماعية للسكان كالنمو والمواليد والوفيات والاحوال المرتبطة بالزواج والطلاق والامية والتعليم ... ولكي نستكمل هذه الدراسة التحليلية لا بد من التعرض لبعض الجوانب الاقتصادية المؤثرة في الانشطة المختلفة، والتي عن طريقها يكتمل بناء العملية الانتاجية في الدولة.

فقوة العمل عبارة عن مفهوم انساني يحدد معالم الانتاج وملامحه، وحجم الاستهلاك ومستوى المعيشة السائد في الدولة. وتتأثر قوة العمل عادة بكثير من الخصائص التي سبق ان تعرضنا لها هنا كالخصوبة او المواليد والوفيات والحالة الزواجية والتعليمية وحجم المهاجرين الى البلاد من غير البحرينيين. والقوى العاملة قبل هذا وبعده عبارة عن المصدر الرئيسي لرفاهية المواطنين اذا كانت كافية لادارة عملية الانتاج بصورة تكفي الاعداد والبشرية المتزايدة في الدولة.

والقوى العاملة التي سنتعرض لها هي المتكسبون. من السكان من ذوي النشاط الاقتصادي في شتى مجالات العمل والانتاج سواء اكان ذلك على المستوى الخاص ام المستوى الوظيفي الحكومي.

ولا شك ان كراسة التعداد العام للسكان التي اصدرتها الاجهزة المركزية للاحصاء بمجلس وزراء البحرين قد عرضت صورة مفصلة للقوى العاملة والتركيب المهني والاقتصادي للسكان ونقل بيانات اسندت زمنيا الى عام ١٩٨١. ولهذا فان بياناتنا وتحليلاتنا سوف ترتكز على هذه البيانات الرسمية ومن هذا الاسناد الزمني مع مقارنته بمثله في بعض التعدادات السكانية الاسبق.

فقد بلغ حجم القوى العاملة بالبحرين وفق آخر بيانات رسمية منشورة ١٤٢٣٨٤ نسمة من السكان. وقد ورد هذا الرقم في جدول القوى العاملة حسب الجنسية والنوع (الجدول ٤,٠١) في المجموعة الاحصائية الاخيرة، الا ان الرقم الذي اختصت به الجداول التالية والمتعلقة بالقوى العاملة يذكر بعد ذلك ان هذا الرقم هو ١٣٨١٥٣ نسمة اي بفارق ٤٢٣١ نسمة. وسوف نعتمد الرقم الاخير في دراستنا لتكرار وروده في البيانات الرسمية البحرينية.

ولقد تطورت اعداد القوى العاملة بشكل لافت للنظر منذ عام ١٩٥٩ عندما بلغت هذه القوى ٤٥٤٧٩ نسمة ثم ارتفعت الى ٥٣٢٧٤ نسمة عام ١٩٦٥. وفي عام ١٩٧١ بلغت هذه الفئة ٦٠٣٠١ نسمة، واخيرا بلغت ١٣٨١٥٣ نسمة في عام ١٩٨١م آخر تعدادات البحرين.

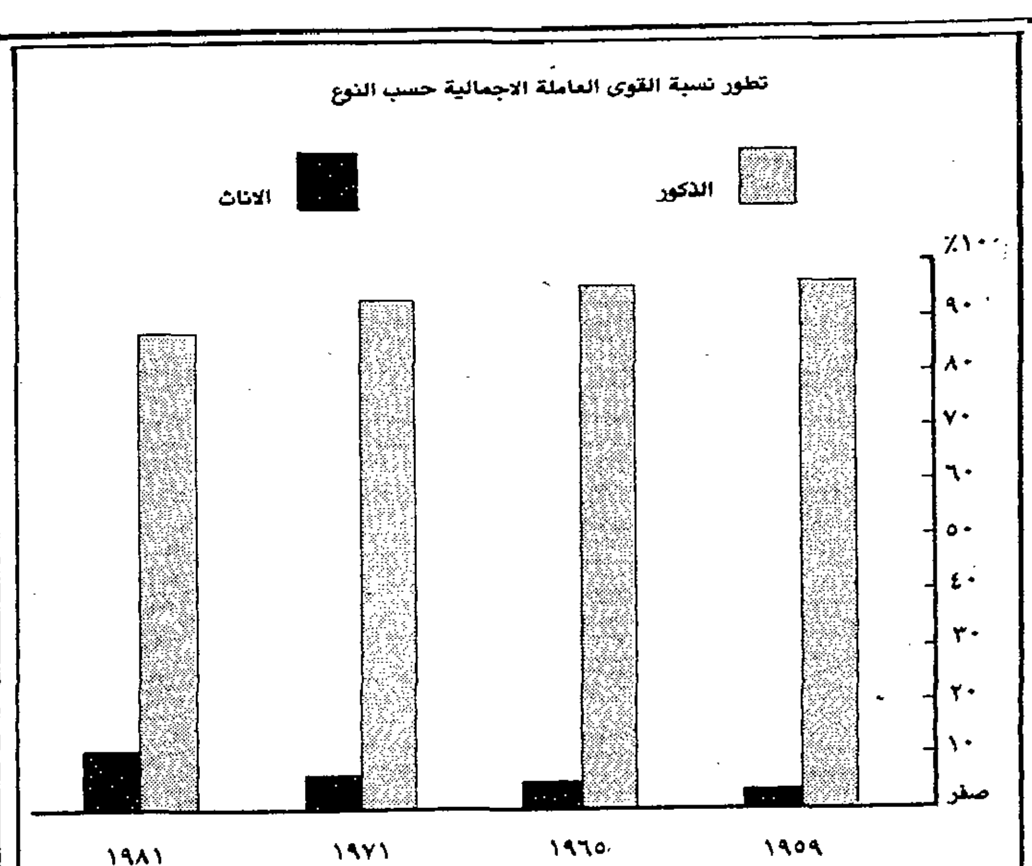
ولكن القوى العاملة وان كانت تنقسم الى ذكور واناث الا ان اغلبها كان من الذكور خاصة في بداية هذه التعدادات. فقد بلغت نسبة الذكور في التعداد الاول ٩٧٪ من جملة القوى العاملة مما يؤكد ضآلة الدور الذي كانت تلعبه المرأة في هذه القوى عام ١٩٥٩.

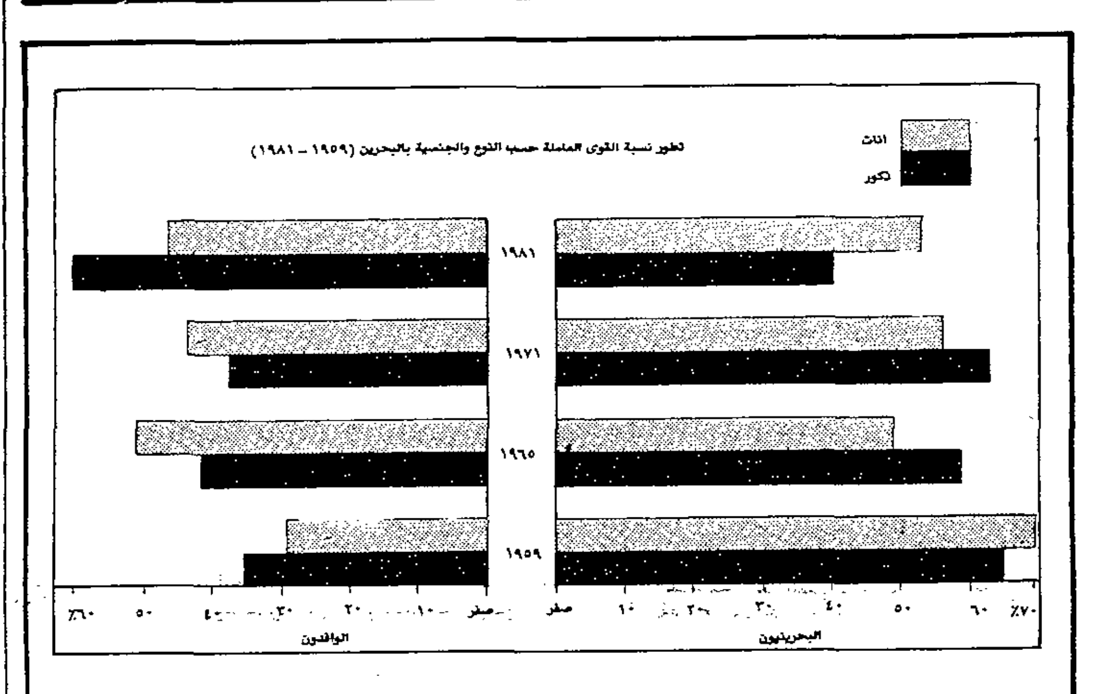
ولم تزد كثيرا نسبة الاناث في عام ١٩٦٥، فقد بلغت اعدادهن ٢٠٢٣ نسمة (بعد ان كانت ١٣٥٣ نسمة عام ١٩٥٩) اي نسبة مقدارها ٣,٨٪ من جملة القوى العاملة في هذا التعداد والتي بلغت آنذاك ٥٣٢٧٤ نسمة.

الا ان الزيادة الاولى اللافتة للنظر في نسبة الاناث سجلها تعداد عام ١٩٧١ وفيه بلغت ٥,٤٪ (٣٢٤٩ نسمة) مقابل ٩٤,٦٪ للذكور المساهمين في القوى العاملة.

وارتفعت هذه النسبة بشكل اكبر في التعداد الاخير (١٩٨١) عندما سجلت اعداد المساهمات. من الاناث في القوى العاملة نسبة ١٠,٦٪ اي ضعف ما كانت عليه منذ عشر سنوات سابقة لهذا التعداد.

اما لو تناولنا نسبة القوى العاملة البحرينية الى مثيلتها لغير البحرينيين فنلاحظ ان هذه النسبة بلغت ٦٢,٧٪ في عام ١٩٧١ ولكنها هبطت الى ٤١,٦٪ في عام ١٩٨١ وذلك عندما كانت لغير البحرينيين ٢٢٢١٢ نسمة في عام ١٩٧١ مقابل ٣٧٣٧٨ نسمة لابناء البلاد في التعداد نفسه، فارتفعت في العدد ارتفاعا ملحوظا بعد عشر سنوات، ولكن هذا الارتفاع في القوى العاملة الوطنية صاحبه ارتفاع مماثل في القوى العاملة الوافدة الامر الذي انعكس على نسبة هؤلاء الى اولئك، بل ان نسبة زيادة القوى العاملة البحرينية كانت اقل في معدلها عن نسبة القوى العاملة الوافدة، فقد بلغت الاولى ٥٧٤٢٥ نسمة في عام ١٩٨١ (بعد ان كانت ٣٧٣٧٨ نسمة منذ عشر سنوات سابقة) في حين بلغت الثانية ٨٠٧٢٨ نسمة في عام ١٩٨١ (بعد ان كانت ٢٢٢١٢ نسمة في عام ١٩٧١)، اي





ان القوى العاملة الوافدة زادت اكثر من ٣٦٠٪ في عشر سنوات في حين لم تزد القوى العاملة البحرينية اكثر من ١٥٣٪ خلال الفترة نفسها. الا انه من المهم تماما ان ننبه الى ان تعداد عام ١٩٧١ قد اعتمد هذه القوى للسكان الاكثر من ١٤ سنة في حين ان تعداد عام ١٩٨١ قد اعتمدهم للسكان الاكثر من ١٥ سنة. وهذه الملاحظة نذكرها هنا للاشارة الى اهمية تثبيت عوامل المقارنة حتى لا يكون هناك لبس في المعدلات، ونحن هنا نشير الى ان القوى العاملة للسكان الاكثر من ١٤ سنة في عام ١٩٧١ لو انهم كانوا اكثر من خمسة عشر عاما كتعداد عام ١٩٨١ لكانت نسبة تزايدهم بعد عشر سنوات اقل مما هي عليه على النحو السابق.

ولا شك ان نسب توزيع القوى العاملة على كل من البحرين والوافدين تؤكد ان هذه النسبة تعرضت لذبذبة واضحة اذ سجلت ٦٥٪ في عام ١٩٥٩ ثم ٥٨,٦٪ في عام ١٩٦٥ ثم ارتفعت الى ٦٣٪ في عام ١٩٧١. ولكنها هبطت هبوطا شديدا في عام ١٩٨١ اذ بلغت ٤١,٥٪ من جملة القوى العاملة في البلاد.

ولقد تمشت هذه الذبذبة لدى كل من الذكور والاناث البحرينيين، فقد كانت نسبة الاناث البحرينيات في القوى العاملة ٧٠,٧٪ من جملتهن في عام ١٩٥٩ ولكنها هبطت هبوطا حادا في التعداد التالي الذي اجري في عام ١٩٦٥ اذ بلغت انذاك ٤٩٪ من جملتهن في هذا التعداد ولكنها ما لبثت ان عادت الى الارتفاع في تعداد عام ١٩٧١ فبلغت ٥٦,٨٪ من جملة القوى العاملة من الاناث، وفي عام ١٩٨١ عادت فهبطت من جديد الى ٥٣,٧٪ من جملتهن.

ومن هذا نلاحظ ان نسبة القوى العاملة من الاناث البحرينيات في عام ١٩٥٩ الى جملة القوى العاملة منهن كانت ضعف الوافدات، وفي عام ١٩٦٥ كانت تكاد تتساوى فيه كل من القوى العاملة للاناث البحرينيات الى الوافدات حيث بلغت هذه النسبة ٤٩٪ الى ٥١٪ على الترتيب وان كانت اقل قليلا، الا انها ما لبثت ان عادت الى الارتفاع في عام ١٩٧١ عندما بلغت ٥٦,٨٪ مقابل ٤٣,٢٪ للوافدات، ولقد حافظت على هذا التفوق في التعداد الاخير رغم هبوط النسبة الى ٥٣,٧٪ في حين ارتفعت نسبة الوافدات العاملات من ٤٣,٢٪ في عام ١٩٧١ الى ٤٦,٣٪ في عام ١٩٨١.

اما جملة قوة العمل لغير البحرينيين فقد تدرجت من ٣٥٪ عام ١٩٥٩، ارتفعت الى ٤١,٤٪ في عام ١٩٦٥، ثم هبطت مرة اخرى في عام ١٩٧١ الى ٣٧٪ ولكنه ليس هبوطا حقيقيا في العدد وانما هبوط نسبي بتأثير ارتفاع جملة القوى العاملة لابناء البلاد ففي حين ارتفعت هذه الفئة الاخيرة من ٣١٢٣١ نسمة عام ١٩٦٥ الى ٣٧٩٥٠ نسمة عام ١٩٨١ وهي زيادة واضحة تماما في حين كان الارتفاع في القوى العاملة الوافدة قد ارتفع ارتفاعا طفيفا من ٢٢٠٤٣ نسمة عام ١٩٧١ الى ٢٢٣٥١ نسمة عام ١٩٨١، ومن هنا كان انعكاس الزيادة في عدد القوى العاملة البحرينية على هبوط نسبة مساهمة الوافدين في القوى العاملة الاجمالية في البحرين.

الا ان هذا الوضع قد انعكس تماما في عام ١٩٨١ حينما قفزت اعداد القوى العاملة الوافدة الى ٨٠٧٢٨ نسمة بعد ان كانت منذ عشر سنوات مضت ٢٢٣٥١ نسمة فقط - في حين كان ارتفاع القوى العاملة البحرينية من ٣٧٩٥٠ نسمة في عام ١٩٧١ الى ٥٧٤٢٥ نسمة في عام ١٩٨١.

ونظرة الى توزيع حجم القوى العاملة لكل من الذكور والاناث نلاحظ ان هناك تطورا ملحوظا وتدريجيا في نسبتهن، فقد ارتفعت مساهمتهن على المستوى الوطني او على مستوى المهاجرات، ففي الحالة الاولى نلاحظ ان هذه النسبة ارتفعت من ٣٪ على ١٩٥٩ الى ٣,٨٪ في عام ١٩٦٥ ثم الى ٥,٤٪ في عام ١٩٧١ ثم بلغت اخيرا ١٣,٧٪ في اخر التعدادات في البحرينية اي في عام ١٩٨١. اما الوافدات ان فقد شهدت نسبة مساهمتهن في القوى العاملة ارتفاعا تدريجيا مماثلا من ٢,٥٪ من جملة القوى العاملة الوافدة في عام ١٩٥٩ الى ٤,٧٪ في عام ١٩٦٥ ثم الى ٦,٣٪ في عام ١٩٧١ واخيرا بلغت ٨,٥٪ في تعداد عام ١٩٨١ وبذلك يكون معدل التزايد في القوى العاملة البحرينيين من الاناث اعلى منه لدى الوافدات ليس فقط في نسبتهن بل كذلك في اعدادهن في جميع التعدادات المذكورة باستثناء عام ١٩٦٥ الذي زادت فيه اعداد القوى العاملة للاناث الوافدات زيادة طفيفة على اعداد الاناث الوطنيات المساهمات في القوى العاملة بالبحرين.

تطور القوه العاملة منذ عام ١٩٨٥

التعداد	النوع	بحريني	غير بحريني	الجملة
١٩٥٩	ذكور	٢٨٦٨٣	١٥٤٤٣	٤٤١٢٦
	اناث	٩٥٧	٣٩٦	١٣٥٣
	جملة	٢٩٦٤٠	١٥٨٣٩	٤٥٤٧٩
١٩٦٥	ذكور	٣٠٢٣٦	٢١٠١٥	٥١٢٥١
	اناث	٩٩٥	١٠٢٨	٢٠٢٣
	جملة	٣١٢٣١	٢٢٠٤٣	٥٣٢٧٤
١٩٧١	ذكور	٣٦١٠٢	٢٠٩٥٠	٥٧٠٥٢
	اناث	١٨٤٨	١٤٠١	٣٢٤٩
	جملة	٣٧٩٥٠	٢٢٣٥١	٦٠٣٠١
١٩٨١	ذكور	٤٩٥٣٣	٧٣٩٢٩	١٢٣٤٦٢
	اناث	٧٨٩٢	٦٧٩٩	١٤٦٩١
	جملة	٥٧٤٢٥	٨٠٧٢٨	١٣٨١٥٣

تطور نسبة القوى العاملة حسب النوع (٪)

التعداد	النوع	بحريني	غير بحريني	جملة
١٩٥٩	ذكور	٪٩٧	٪٩٧,٥	٪٩٧٠
	اناث	٣,٠	٢,٥	٣,٠
	جملة	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠
١٩٦٥	ذكور	٩٦,٢	٩٥,٣	٩٦,٢
	اناث	٣,٨	٤,٧	٣,٨
	جملة	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠
١٩٧١	ذكور	٩٤,٦	٩٣,٧	٩٤,٦
	اناث	٥,٤	٦,٣	٥,٤
	جملة	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠
١٩٨١	ذكور	٨٦,٣	٩١,٥	٨٩,٤
	اناث	١٣,٧	٨,٥	١٠,٦
	جملة	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠

تطور نسبة القوى العاملة حسب الجنسية (٪)

التعداد	النوع	البحرينيون	غير البحرينيين	الجملة
١٩٥٩	ذكور	٪٦٥,٠	٪٣٥,٠	١٠٠,٠
	اناث	٧٠,٧	٢٩,٣	١٠٠,٠
	جملة	٦٥,٠	٣٥,٠	١٠٠,٠
١٩٦٥	ذكور	٥٩,٠	٤١,٠	١٠٠,٠
	اناث	٤٩,٠	٥١,٠	١٠٠,٠
	جملة	٥٨,٦	٤١,٤	١٠٠,٠
١٩٧١	ذكور	٦٣,٢	٣٦,٨	١٠٠,٠
	اناث	٥٦,٨	٤٣,٢	١٠٠,٠
	جملة	٦٣,٠	٣٧,٠	١٠٠,٠
١٩٨١	ذكور	٤٠,٠	٦٠,٠	١٠٠,٠
	اناث	٥٣,٧	٤٦,٣	١٠٠,٠
	جملة	٤١,٥	٥٨,٥	١٠٠,٠

برنامج الاسرة الاذاعي

برنامج الاسرة الاذاعي المميز التي تعده الاخت عائشة اليحيى المخضرمة وتنفذه سهيلة النعيمي من البرامج المشوقة لكل امرأة يرتقي عقلها وفكرها الى مستوى الاصالة والعمق. ان من يسمع برنامج الاخت عائشة يدرك مدى الجهد المبذول في الطرح والفكرة ويستشعر خلق عائشة اليحيى وعمق جذورها في ارض الكويت العربية المسلمة.

تتكلم ببساطة فيتذكر المستمع كلام الامهات والجدات الكويتيات الكبار ولكن بروح الشباب المهتم بكل صغيرة وكبيرة تعيش الحاضر وتستعد للمستقبل وترتبط بالماضي الاصيل.

ومن مزايا هذا البرنامج الاذاعي البعد عن صغائر الامور التي عادة ما تاخذ حيزا كبيرا في حياة بعض النساء المتنازلات عن دورهن كامهات الى الخدم.

فالبرنامج يخلو من اخر صرعات الموضة والتصميم الاجنبي واخر ما توصل اليه من الماكياج والطبخات الغربية.

في احدى فقرات البرنامج تقول الاخت عائشة بهدوء: الاسرة هي اصل المجتمع ولا بد من الارتباط بالماضي الاصيل على كل المستويات.

فالاب والام والاولاد اركان كل بيت واسرة، ولا بد للوالدين من متابعة ما يدور في فلك الاسرة ومتابعة متانية لاصدقاء الاولاد ومتابعة دافئة لجيران الاسرة ومتابعة كل ما له اثر مباشر وغير مباشر على الاسرة.

ان كان هذا هو مستوى طرح البرنامج .. اقول لك: هنيئا العقل والفكر الذين تحملين.

ويكفي دليل نجاحك يا اخت عائشة هذه القاعدة الكبيرة من جماهير النساء والرجال الذين يثنون على البرنامج في الدواوين والمجالس.

ودليل نجاحك ايضا التنويع في استضافة المخلصين من اهل الكويت الغيورين على عاداتهم وتقاليدهم.

اقول هنيئا الاصالة الاسلامية العربية الكويتية..
فالمزيد المزيد من الاصالة واللي ما له اول ما له تالي...

***

الوقفة الاخيرة

يقول رحمه الله:
«احفظ لسانك من طعن على احد
من العباد ومن نقل ومن كذب
ونزه الصدر من غش ومن حسد
وجانب الكبر يا مسكين والعجب
واتل القرآن بقلب حاضر وجل
على الدوام ولا تذهل ولا تغب
يا رب اغفر وسامح عبيدا ما له عمل
بالصالحات وقد اوعى بالحوب

عبداللطيف سيف العتيقي

المخدرات
مخطط مرسوم

يعيش العالم الاسلامي والعربي وهو مستهدف في ابنائه وخيراته وتحاك المؤامرات تلو المؤامرات من اجل السيطرة على مقدراته، من السيطرة على التوجهات السياسية العامة الى السيطرة على عقول الافراد وتوجهاتهم حتى لاتقوم لاي مجتمع قائمة.

فلم يكن خافيا على القوى المعادية للاسلام والمسلمين ان الدول العربية والاسلامية بعد خروج المستعمر ستسعى الى النهوض من جديد وتاخذ بزمام امرها وتحديد سياساتها وتوجهاتها المستقلة بما لايرضي المستعمر، ولهذا ركز المستعمر كل جهده من اجل ابعاد الشعوب الاسلامية عن الاستقلال الفكري والسياسي بجميع الوسائل الممكنة وكانت احدى هذه الوسائل الماكرة هي المخدرات التي تلعب الدور الكبير في ضياع المجتمعات وسهولة السيطرة عليها.

فالمخدرات مخطط خبيث واستعماري هدفه السيطرة على عقول وارادات شباب المجتمع وعموده الفقري.. وبالتالي تحويلهم عن طريق استعمال انواع المخدرات الى دمى تحرك على رغبة المروج الذي هو عبارة عن مخطط بارع يريد للامة الاسلامية والعربية التقهقر والعيش في ذل الادمان.

فالمخططات الاستكبارية العالمية السرية المكشوفة تبين كم استخدمت الشعوب كحقول تجارب للادوية والمخدرات ووسائل السيطرة الفكرية وغسل العقول.. كان الهدف الوحيد روح استعمارية توسعية هدفها السيطرة والتوسع وحقد دفين للشعوب المستضعفة.. فكم من المؤامرات التي اكتشفت وكان وراءها مخطط استعماري وكان الضحية بلد من بلدان العالم الثالث الذي يعيش محاربا في رزقه ومقدراته وشبابه، وليزيده هذا التدخل فقرا على فقره وتبعية على تبعية في جميع مجالات حياته.

فالمجتمعات الاسلامية عامة والخليجية خاصة كانت بعيدة عن هذا التوجه الخطير للمخدرات بما تملك من وازع ديني وبعد عن مفاتن الحضارة الغربية المزيفة. فقد شهدت الثمانينات تاثر منطقة الخليج العربي بصورة مفاجئة بانشطة الاتجار في المخدرات، تلك الظاهرة التي واصلت تضخمها وخطورتها على مدى السنوات التالية. واذا ما القينا نظرة على شبه الجزيرة العربية اصبحت هدفا لانواع جديدة من تلك المخدرات.

فالمخدرات استخدمت سبيلا على مر التاريخ لاهداف سياسية وتوسعية فهو يجعل المصاب به عديم الفائدة ويشل كل امكاناته الفكرية والعضوية.. فقد استخدمه التتار عام ٤٩٤ هـ حيث جلبوا المخدرات للعالم الاسلامي ووزعوها في بلاد المسلمين - حيث فشلوا في غزو هذه البلاد بالحروب فاتجهوا الى الغزو الاخلاقي واستغلوا تهاون المسلمين. وجربتها بريطانيا ضد الصين واستعمرت الصين بنشر الهيروين في بلاد الصين. وجربتها فرنسا ضد لبنان عندما استعمرته، وجربتها بريطانيا ضد مصر عند استعمارها.

فالمستعمر عجز ان يواجه البلاد المستضعفة بالقوة العسكرية فاتجه لحرب المخدرات والافكار المنحرفة وبهذه الوسائل وغيرها دخل الاستعمار للبلاد الاسلامية وهذه الوسائل الخبيثة والتي نحن في غفلة عنها خدمتهما اكثر من الحملات العسكرية التي يصبح الفرد في حالة الادمان عاجزا عن الدفاع عن وطنه وحتى عن نفسه.

فالمخدرات يعم ضررها المجتمع والفرد وكذلك الدين. فالانسان خلق مكرما ومفضلا على سائر الموجودات بما وهبه الله تعالى من امكانات جبارة، هذه الامكانات والطاقات تضيع في متاهات المخدرات التي تهدم العقل وتاتي على الجسم.. وتبعد الانسان عن دينه وعبادته الصادقة ويعيش في مستنقعات الادمان ضارا لمجتمعه واداة في يد اعدائه واعداء دينه ومجتمعه.

فلنعلم جيدا مايحاك لنا ولننظم امورنا وحياتنا من اجل حياة كريمة.. وان الاعداء يتربصون بنا في كل يوم مؤامرة وجريمة جديدة، يجب في هذه الحالة ان لاتغفل عن انفسنا واولادنا وابناء مجتمعنا وخاصة الشباب الذين هم الزاد والعزة للمجتمع والاسلام وبهم تتقدم المجتمعات.

عبدالرزاق الكوي
(المملكة العربية السعودية)

فكر إداري

المدير.. وكيف يكون؟

عندما كتبت مقالي «الحياء الاداري» في الاسبوع الماضي اتصل بي كثير من الاصدقاء، وكل منهم يؤكد لي انني كنت اتحدث عن مديره وذلك لان الصفات التي اوردتها تنطبق تماما عليه، وبعضهم الح علي ليعرف من اقصد بمقالي. والحق يقال انني قد اكون اقصد شخصا ما، ولكن هذه الصفات اصبحت سمة لدى الكثير من المسؤولين وعلى هذا الاساس كتبت مقالي لانبه لانتشار هذه الظاهرة بين بعض المسؤولين.

والصفات التي يجب ان تكون متوفرة في القائد الاداري موضوع طويل وعريض تطرق له الباحثون في الادارة، وخرجت لنا نظريات كثيرة تتحدث عن اساليب القيادة وانماطها، وعن الخصائص والسمات التي يجب ان تتوفر في القائد الاداري، وكذلك انواع المهارات التي يملكها سواء كانت مهارات فنية ام ذاتية ام انسانية ام ذهنية، ولقد ركزت نتائج هذه الدراسات والبحوث على المهارات الانسانية للقائد ونقصد بها قدرة القائد على التعامل مع الافراد وهذه هي اكثر المهارات صعوبة وتعقدا واهمية وذلك لارتباطها بمجال العلاقات الانسانية وبنائها والادراك لميول واتجاهات الافراد الذين يتعامل معهم سواء كانوا رؤساء او مرؤوسين وذلك لما للقائد من قوة تاثير على الافراد الذين يرأسهم واي تاثير ذلك اقوى من ان يكون قدوة لهم وذلك لما للقدوة من قوة تفرض نفسها وهو ما يسمى بـ «قوة القدوة» (THE FORCE OF EXAMPLE). ولذلك فان صفات كالامانة والصراحة والصدق تساعد القائد على خلق الثقة بين رؤسائه ومرؤوسيه، وفي الختام نقول فليحذر المسؤولون ان يقربوا الافراد المتزلفين والمنافقين والمداحين والذين يجيدون فن التطبيل والتزمير، فاولئك وان كان كلامهم ظاهرة عسل الا ان افعالهم سيئة، ولا يخافون من اولئك الصرحاء الذين يقولون الحق والصدق، فان كلامهم وان كان قاسيا فهو في النهاية قيل لمصلحة العمل والوطن. والله ولي التوفيق

د. جاسم ابراهيم العمر

رسائل وأقلام

كويت الخير تشهد لها ايادي الخير

ونحن نستمتع بالجو العقائدي الذي خيم علينا منذ بداية شهر رمضان المبارك، والذي البس الكويت حلة جميلة من عمارة المساجد وكثرة الطاعات والتخلق بالاخلاق الحميدة، حتى يلاحظ العبد لله انه يعيش بجو اسلامي وايماني في كل مكان. ومع كل ما انعم الله علينا من نعم لا تعد ولا تحصى واعظمها نعمة الامن والاستقرار، ومع كل ما تزخر به موائدنا من اصناف واطايب الطعام، الاان الكثيرين ولله الحمد لم ينسوا اخوانهم المسلمين في بقاع الارض قاطبة، حتى انك ترى في المساجد وتعيش على مقربة من جروح ومعاناة وهموم اخوانك في العقيدة في كل بقاع العالم، ويتمثل ذلك بالجهد المبارك الذي قام ويقوم به شباب من الكويت بدعم من الايادي الخيرة التي بصدقاتهم وتبرعاتهم السخية سيحفظ الله الكويت من كل مكروه، لان ما تقدمه خالصا لوجهه سبحانه وتعالى سيطعم جائعا ويكسي عاريا ويمسح دمعة يتيم ومسكين ومهاجر، ومن مايدفعون سيسلح ويجهز غاز في سبيل الله يحارب اعداء الله في اراض طاهرة اغتصبتها منهم ايادي الظلمة الطغاة. ومانقوله ولله الحمد ليس شعارات ولا انجازات وهمية بل شهد لها الكل، ووصل اثرها الى بقاع واوطان يتعجب لها الانسان.

اخيرا اللهم احفظ لنا ايادي الخير، وندعو الله ان يزيد منهم ومن عطائهم ولو بالقليل لان فيه البركة والخير الكثير، وندعو كل مسلم ان يقرأ ويرى ما انتجته الاموال المباركة من خير لاخوانه في ارجاء المعمورة وما اثمرت به من بناء جيل جديد من ابناء المسلمين اسعفتهم المشاريع الخيرية والمساجد والمراكز الاسلامية من الوقوع فريسة في مكائد وخطط الحاقدين من اعداء الاسلام.

المهندس محمد غريب حاتم

ما بعد الطلاق

يحدث احيانا بعد علاقة زوجية طويلة وسعيدة ان يدب الخلاف بين الزوج والزوجة ويتشعب هذا الخلاف ويتاصل الى ان يصل الى نقطة اللا عودة فيقع الطلاق. والقضية الى هنا رغم انها قاسية ومحزنة الا انها لاتشكل خطورة كبيرة، لانه قد يكون الطلاق هو الحل المناسب لعلاقة محطمة من الصعب ان تستمر تلك الظروف. ولكن الخطورة الكبيرة تنتج ما بعد الطلاق عندما يتعنت كل من الزوج والزوجة سواء في طلب الحقوق او في منع حقوق الطرف الاخر فتبدأ المشاكل وتفتح ملفات القضايا ويكون الصراع. فيحدث ان يمتنع الزوج عن اعطاء مطلقته حقوقها في النفقة عليها وعلى ابنائها فترفع عليه الزوجة دعوى النفقة لها وللابناء وتمتنع الزوجة من تمكينه رؤية ابنائه فيرفع عليها دعوى الرؤية فترفع عليها دعوى الحضانة ويرفع عليها دعوى عدم الصلاحية للحضانة وهكذا تتعدد الدعاوى وتستمر سنين طويلة يتخللها الحقد والكراهية والصدام وكان المواجهة بين عدوين شرسين لم تحدث بينهما اوقات سعيدة تشاركا في افراحها واقتسما احلام المستقبل وحملا الاوقات الحزينة وافضى بعضهم لبعض وتداولت بينهما كلمات الحب. كل ذلك سقط ونسي في خضم الصراع على حقوق مقررة في الشرع والقانون، والاسوأ من ذلك كله النتائج السلبية على الابناء الذين يسمعون هذا الخلاف ويشاهدون اباءهم في ساحات المحاكم وقد يتطلب احيانا احضارهم امام القضاء. فكيف سيكون حالهم بين هذا الشتات والضياع.

كل هذا الصراع وما ينتج عنه من اثار من اجل كسب وقت لا من اجل كسب حق فالحقوق مقررة وثابتة واستقر القضاء على تحديدها فالزوجة لابد لها من النفقة ولابنائها وللزوج الحق في الرؤية. فلماذا العناد وهل يستحق الامر اهدار كل المزايا والقيم التي بنيت طوال سنين العشرة الزوجية؟

ان النتيجة الحتمية من ذلك كله ليس بترتيب الحقوق فقط وانما ستكون فراقا بلا عودة وعداء بلا مصالحة. كان يمكن تجنب ذلك كله لو ان الزوج والزوجة تصرفا بطريقة راقية تتفق مع السلوك الانساني السليم والقيم النبيلة وامنا بان نهاية علاقتهما ليست نهاية للدنيا وان قدرهما لم يمكنهما من الاستمرار في ظروف معينة قد تزول في المستقبل. ووضعا نصب اعينهما علاقة استمرت تخللها الحب والعشرة الطيبة فاراد لها نهاية سعيدة كما وضعا نصب اعينهما مصلحة الابناء وسعيا الى تجنيبهم الدخول في متاهات الخلاف والصراع حفاظا عليهم، وامنا بان حقوق كل منهما مقررة في الشرع والقانون ولا طائل من الدخول في نزاع حولها، وقاما بعد ذلك كله باسناد مهمة ترتيب هذه الحقوق الى من يثقون بدينه وعلمه من ذويهما او احد المحامين وتم ترتيبها وفقا لما قرره الشرع وقننه القانون وسار عليه القضاء لكان باستطاعتهما ان ينهيا كل هذه المسائل بساعات قليلة موفرين على انفسهما معاناة نفسية وادبية وتكلفة مادية وعاشا منفصلين ولكنهما يحملان في نفسيهما ذكريات سعيدة لم يعكر صفوها خلاف مابعد الطلاق الذي قد يكون حاجزا في التفكير بالعودة من جديد لتكملة مشوار الحياة الاسرية بظروف افضل واقوم.

المحامي احمد عبدالمحسن المليفي



رمضان مبارك

حلاوة الايمان

للايمان الصادق حلاوة يلمسها المؤمنون الصادقون..
«ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان:
- من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما،
- ومن احب عبدا لا يحبه الا لله،
- ومن يكره ان يعود في الكفر بعد ان انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار»..

وفي هذا الحديث الشريف الصحيح يبين الرسول المعلم - ﷺ - ثلاث صفات حميدة من كانت فيه وجد بسبب وجودها حلاوة للايمان في قلبه:

اما الصفة الاولى من هذه الصفات ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما من والد، وولد، واهل، وعشير ومال، وعقار، وسكن طيب، وتجارة رابحة، وحتى من ذات نفسه..

ومن كان كذلك كان متأهلا لأن يجد حلاوة للايمان في قلبه..

ومن آثر على الله ورسوله شيئا من هذه المحبوبات فهو عابد لما اثره، وانى له ان يجد حلاوة الايمان..

ومن ساوى في المحبة بين الله ورسوله وبين المحبوبات الاخرى من مال وولد وغيرهما فقد ضل ضلالا بعيدا..

ومتى كان الضلال يجدون للايمان حلاوة او عرفا؟!!

واما الصفة الثانية فتتمثل في اقامة العلاقة مع الآخرين على اساس من هدى الله، وصراطه المستقيم، فيحب احباب الله لله، لا لأي مصلحة دنيوية هابطة مهما كانت...

ومن احب عبدا لا يحبه، الا لله وجد بهذا الحب النظيف حلاوة ايمانية في قلبه تغمره، وتغذيه..

وهل يجد مثل هذه الحلاوة من اقام علاقاته بالآخرين على اساس مصالح الدنيا الهابطة؟!..

روى مسلم عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي - ﷺ - ان رجلا زار اخا له في قرية اخرى، فأرصد الله على مدرجته ملكا. فلما اتى عليه قال: اين تريد؟ قال: اريد اخا لي في هذه القرية. قال: هل لك عليه من نعمة تربها؟ قال: لا، غير اني احبه في الله، قال: فاني رسول الله اليك.. ان الله قد احبك كما احببته فيه».

وقال ﷺ: «من احب لله، وابغض لله، واعطى لله، ومنع لله، فقد استكمل الايمان».

واما الصفة الثالثة ان يبغض الكفر بالله اشد البغض، ولدرجة انه لو خير بين الوقوع فيه بعد ان انقذه الله منه وبين ان يقذف في النار لاختار ان يحرق بالنار، وان يعاني منها ما يعاني حتى يموت على ان يرجع لاعتناق الكفر، والتلوث بخبائثه..

عبدالحميد سرحان

رياض القرآن

الانسان

من يتمعن في الفاظ القرآن الكريم يجد امورا، قال الجاحظ: لم تأت لفظة (الجوع) في القرآن الا في مجال العقوبة، والتعذيب، والتهديد، لقوله تعالى:

..﴿فكفرت بأنعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون﴾ .. وكقوله .. ﴿ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين﴾ فاذا اراد تعالى الحديث عن هذه الحاسة الطبيعية في الانسان قال: المسغبة، او المخمصة»، كقوله سبحانه: ﴿او طعام في يوم ذي مسغبة. يتيما ذا مقربة﴾ وكقوله ﴿ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطأون موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا إلا كتب لهم به عمل صالح ان الله لا يضيع اجر المحسنين﴾ .

نعم ومثل ذلك كلمة (الانسان): لم ترد في القرآن في الاكثر الاغلب - الا في الحديث عن الكافر، كقوله تعالى: ﴿يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك﴾ وقوله ﴿ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا، الا المصلين﴾ .

وقوله ﴿كلا ان الانسان ليطغى. ان رآه استغنى﴾، وقوله: ﴿ان الانسان لربه لكنود﴾ وقوله: ﴿ان الانسان لفي خسر﴾ وأما قوله تعالى ﴿لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات ... الاية﴾ . فواضح منها ان المراد هو غير المؤمن المنتفع بعقله في اتباع الرسل ..

فقد خلق الله الانسان في احسن صورة واجمل شكل، ثم ان لم يؤمن ارداه في جهنم فحرقه ابدا والعياذ بالله. فحين تحدث الله تعالى عن الكافر استعمل كلمة الانسان.

وبقيت آيات سورة الانسان: ﴿هل أتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا، انا خلقنا الانسان من نطفة أمشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا. انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا. انا اعتدنا للكافرين سلاسل واغلالا وسعيرا. ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا﴾ .

فالمتأمل المتحقق العارف بلغة العرب واسلوب القرآن يدرك ويشعر ان الحديث هنا عن الكافر المكذب المستعلي الآبي لدين الله فالكافر المنكر للبعث .. يخاطبه الله تبارك وتعالى فيقول، اول ما يقول: يا ايها الانسان .. تنكر بعثي واخراجي لك بعد الموت؟! فاسأل نفسك .. الم يمر عليك زمن طويل لم تكن شيئا، وكنت عدما فخلقتك من العدم، فتأمل وانظر، اليس الذي قدر على خلقك من العدم بعد ان لم تكن شيئا قادرا على بعثك من جديد؟؟!!

اهذا خطاب لغير الكافر المكذب!!؟

ثم ذكر الله تبارك وتعالى الخلق البشري كله، من اخلاط من ماء الرجل وماء المرأة. ثم ذكر ان الله تعالى اوجد العقل والبصر والسمع والتفكير في هذا الانسان ليختار فاما اختار الشقاء مع الكفر والجحود واما اختار السعادة مع الايمان والتصديق وعمل الصالحات. ثم عقب فورا بقوله الكريم :

﴿انا اعتدنا للكافرين سلاسل واغلالا وسعيرا﴾ .

وكقوله الاخر .. ﴿لقد خلقنا الانسان في كبد﴾ ﴿ايحسب ان لن يقدر عليه احد يقول اهلكت مالا لبدا، ايحسب ان لم يره احد الم نجعل له عينين ولسانا وشفتين، وهديناه النجدين، فلا اقتحم العقبة﴾. الحديث عن الكافر، واضح هذا وبيّن .

منذر شعار

الشيخ تاج الدين الهلالي امام المركز الاسلامي ومفتي قارة استراليا لـ«القبس»

استراليا ارض طيبة صالحة للانبات.. والنشاط الاسلامي يلاقي القبول ان وجد الداعية المخلص

■ المؤسسات الصهيونية التي تملك وسائل الاعلام تشن حربا اعلامية ضد الجالية الاسلامية لتشويه صورة الاسلام

كتب موسى الاسود:

اكد الشيخ تاج الدين حامد الهلالي امام المركز الاسلامي في سيدني ومفتي المسلمين في القارة الاسترالية ان استراليا ارض بكر وخصبة وصالحة للانبات والنشاط الاسلامي فيها يلاقي القبول ان وجد الداعية المخلص.. واشار في حديث مع «القبس» الى ان الاسلام دخل استراليا قبل مائتي سنة عن طريق المسلمين الافغان.. لكنهم ذابوا في المجتمع الجديد وتحولوا الى النصرانية بمرور الزمن وقال: ان بعض المساجد التي بناها الافغانيون قد تحول الى متاحف نتيجة الاهمال ولا يزال بعضها قائما حتى اليوم.

واعلن ان وضع الجالية الاسلامية في استراليا في خطر نتيجة التجمعات العرقية والقومية.. وقال: انه في الوقت الذي يتحد فيه اليهود وهم من جنسيات مختلفة وتكون لهم هيئة واحدة تمثلهم.. ترى تفرق المسلمين وانقسامهم.. فلهم مئات الهيئات والجمعيات ويكفي ان تعلم ان للجالية اللبنانية وحدها ١٠٥ جمعيات..!

وقال الشيخ الهلالي: اننا نريد من الدول العربية والاسلامية المساعدات التي نستطيع ان نبني فيها المسجد والمدرسة، ولا نريد منهم فرض سياسات معينة على جالياتهم هناك واوضح ان المؤسسات الصهيونية تشن حربا اعلامية ضد الجالية الاسلامية لتشويه سمعة الاسلام وصورته..

وناشد مفتي المسلمين في استراليا الدول الاسلامية والجهات والمؤسسات الاسلامية تقديم العون والمساعدة للجمعية الاسلامية التي تقوم بانشطة مختلفة لخدمة المسلمين وقال: ان مشاريعنا تفوق قدراتنا المادية.. ونحن نسعى الى اقامة هذه المشاريع انقاذا للاجيال المسلمة من عواصف الاباحية والضياع والذوبان. وقال الشيخ الهلالي في هذا اللقاء الذي حضره السيد محمد ابراهيم البياع عضو الجمعية الاسلامية ومحمد توفيق زريقة امين صندوق الجمعية الاسلامية، قال: ان عدد المسلمين في استراليا يزيد على الاربعمائة ألف والتجمع الاكبر لهم في سيدني. وتحدث عن كيفية اختيار المفتي فقال: كل ولاية في استراليا يمثلها مجلس اسلامي يضم جميع الجمعيات والهيئات الاسلامية.. ومن مجموع المجالس يتكون الاتحاد الاسلامي للمجالس الاسلامية.. وعن طريق الاتحاد تم استحداث منصب المفتي ليرجع اليه في الفتاوى الشرعية المهمة وليمثل كلمة المسلمين، وهو منصب جديد استحدث في الاونة الاخيرة.

في البداية تحدث عن دخول الاسلام الى استراليا وكيف تم ذلك فقال: عندما اكتشف الانكليز استراليا منذ قرابة مائتي عام، استعانوا ببعض الافغان الذين يجيدون رعاية الابل ليساعدوهم في اكتشاف الاماكن المجهولة في القارة الاسترالية الواسعة فكان من بين هؤلاء الافغان سبعة مسلمين، يرجع الفضل اليهم في دخول الاسلام الى استراليا حيث تكاثروا وبنوا لانفسهم مسجدا في «اولايد» ÷احدى مدن جنوب استراليا، وذلك في عام ١٨٨٩م. وبعد مائة عام تقريبا من اكتشاف استراليا ومع قيام الحرب العالمية الاولى اعلن الخليفة العثماني المسلم السلطان عبدالحميد الجهاد المقدس ضد الانكليز، فاستجاب له المسلمون الافغان في استراليا وقاموا باحراق القطار الانكليزي المخصص لنقل الجنود الاستراليين من جنوب استراليا الى بيرث في الشرق وكان هؤلاء اول قافلة زج بها الانكليز في الحرب ضد الدولة العثمانية المسلمة فتمكن الافغان من احراق هذا القطار وقتل فيه مائتان من الجنود واستشهد عدد من هؤلاء المسلمين الافغان ودفنوا في «اولايد». ثم دخل استراليا بعد ذلك، بعض المسلمين من قبرص ولكنهم لم يؤثروا كثيرا في انتشار الاسلام في استراليا.

ذوبان

واضاف: وهؤلاء المسلمون الاوائل، سواء من الافغان او من القبارصة كانوا قلة قليلة، لم يتمكنوا من مواجهة المجتمع الاسترالي الذي كان اكثره من الانكليز وله عاداته الغربية وتقاليده البعيدة عن الاسلام، فما ان مات الجيل الاول من المسلمين حتى ذاب ابناؤهم رويدا رويدا في المجتمع الاسترالي غير المسلم، ودخلوا في النصرانية، حيث حملوا اسماء النصارى ولم يبق لهم من الاسلام سوى اسماء ابائهم ومن ثم اجدادهم. ومما هو جدير بالذكر ان هؤلاء المسلمين الاوائل من مكتشفي استراليا، لم يجدوا الدعم الاسلامي ولم يجدوا ما يقاومون به التيار النصراني حيث كان السبب الرئيسي في ارتداد ابنائهم وتحفظ عليهم دينهم وتساندهم في مواجهة هذا المجتمع الانحلالي. فما لبثوا الا ان ذابوا وجرفهم التيار.

ويمرور الزمن تحولت بعض المساجد التي بناها الافغان الى متاحف وما زال البعض قائما حتى الان.

حرب صهيونية

وتحدث الشيخ الهلالي حول تاثير الجالية الاسلامية في المجتمع الاسترالي فقال:

الجالية الاسلامية تحمل الاسلام، منهج الحق ﴿ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل﴾ وهي بذلك تحمل حقا لو احسنت عرضه لوجدت قلوبا متفتحة وعقولا نيرة، تقبل على الاسلام بفتح جديد، الجالية الاسلامية تحارب اعلاميا من قبل المؤسسات الصهيونية، فالتلفزيون يملكه الصهاينة والصحف يملكها الصهاينة، وكذلك الاذاعات، حوالي خمس محطات يملكها الصهاينة والصليبيون ولذلك فالتعتيم والتشويه على الاسلام على اشده. ومع كل ذلك فان اليقظة الاسلامية تمكنت بفضل سلوك افرادها الملتزمين، ان تجعل الكثيرين من الاستراليين يعيدون النظر في رؤيتهم للاسلام والتي كانت في اغلب الاحيان رؤية ظالمة مبنية على معلومات مضللة، كما استطعنا بفضل الله تعالى ان نحقق نجاحا ملحوظا على الصعد السياسية كلها، سواء المحلية او الفدرالية، واننا الان نستعمل الحزب الحاكم لتحقيق مصالح الاسلام واننا لواثقون في المستقبل ان شاء الله انه سيوجد الرجل المسلم داخل الحكومة الاسترالية لخدمة الاسلام.

حقوق

وحول الحقوق التي يتمتع بها المسلمون قال:

لعلي لا اكون مبالغا اذا قلت اننا كمسلمين وجدنا في استراليا ما لم نجده في اي مجتمع من المجتمعات العربية الاسلامية، لانني اتلقى الحقوق الطبية والاجتماعية والثقافية، مثل ما يتمتع به اي وزير او اي حاكم او مسؤول فالمواطن المسلم او المهاجر المسلم اذا وجد عملا فبها والا سجل نفسه على مكتب خدمات الضمان الاجتماعي فياتيه مرتبه وياتيه معاشه الى بيته كل اسبوعين ولابنائه مصروف بمجرد ميلادهم. كذلك من ناحية المسكن وكذلك من ناحية التعليم، ولكل مواطن بطاقة، هذه البطاقة يذهب بها الى اعظم طبيب او اعظم متخصص، بمجرد ان يوقع له وياخذ رقما للبطاقة، ولو ذهب الى ٥٠ طبيبا في اليوم لا يدفع شيئا لان التطبيب بالمجان والمستشفيات بالمجان.

انقسامات

وتحدث مفتي استراليا عن اوضاع الجالية الاسلامية والاخطار التي تكتنفها فقال:

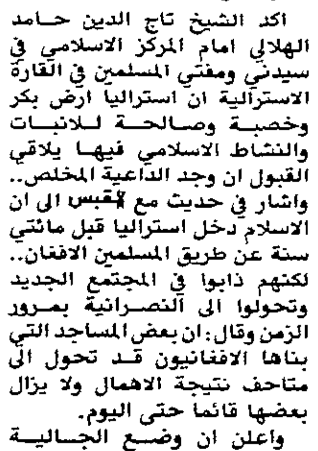
ابى كثير من المسلمين الا ان يحضروا مشاكلهم وخلافاتهم المذهبية والسياسية من بلادهم وهذه مصيبة، والمصيبة الثانية: ان اليهود من كل بلاد العالم هنا لهم هيئة تسمى بالهيئة اليهودية باستراليا، كلهم في هيئة واحدة، وهم من مختلف الجنسيات والبلدان، الجالية اللبنانية وحدها فيها ١٠٤ من الجمعيات غير المجلس الكبير اي ١٠٥ جمعيات مرخصة ومعتمدة، لانه هنا لو اردت ان ترخص لجمعية مكونة فقط من ٥ اشخاص فانهم يوافقون او حتى لو اراد الشخص مفرده تشكيل جمعية لنال الموافقة، وهذه السياسة لانشاء الجمعيات يقصد بها التفريق، فهي ليست منحا بقدر ما هو مقصود منها التفريق حتى تظل الجاليات مقسمة ومرتبطة بوزارة الشؤون الاجتماعية وهذه من سلبيات الديمقراطية.

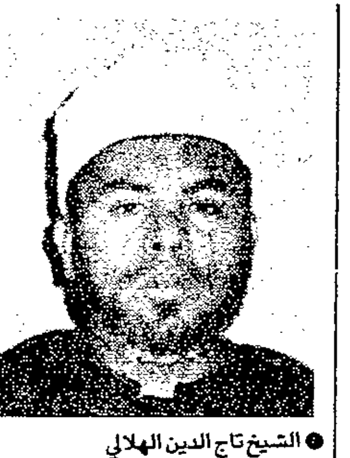
واضاف فالجالية الاسلامية اهم امراضها واخطرها الارتباطات بالايديولوجيات العربية والاسلامية الخارجية وهذا خطا، نحن نشكر الدول العربية الاسلامية، التي تقدم لنا مساعدات لحماية ابنائنا وبناء المدارس، الا ان فرض سياسات وايدلوجيات خارجية هو عامل من عوامل الفرقة بين الجالية الاسلامية، فالجالية الاسلامية ما زالت تعاني من المرض العرقي، وامراض القومية لان كل دعوة قومية تقابلها دعوة قومية اخرى، فعندما نرى بعض العرب يتبنون فكرة القومية العربية في استراليا، نجد الاتراك يتقوقعون ويقولون نحن قومية تركية، والباكستان يقولون نحن قومية اوردية، حتى الاكراد هنا يكرهون كلمة قومية عربية ويدعون الى قومية كردية.. فالقوميات مرض خطير فتاك وهو يعني اثارة للنعرة والجيفة المنتنة التي دفنها النبي ﷺ قائلا: «ليس منا من دعا لعصبية او مات لعصبية او قاتل لعصبية».

مستقبل الاسلام

وحول مستقبل الاسلام في استراليا تحدث الشيخ الهلالي قائلا:

استراليا ارض بكر، ارض خصبة، ارض طيبة صالحة للزراعة في كل وقت، ولقد اخذت التربة الاسترالية صلاحيتها، التي لا نظير لها في مجال الزراعة في بلاد العالم، ففاكهة العالم كله توجد في استراليا على نطاق احلى واجمل من كل الفاكهة، وعقول اهلها كتربة بلادها، ناس طيبون، ناس على الفطرة لا يعرفون للنصرانية طريقا، فهم نصرانيون بالانتساب، هم لا يعرفون ولا يقيمون شعائر النصرانية اطلاقا، ولا يدخلون الكنيسة الا عند الزواج او عند الموت فمستقبل الاسلام هنا اذا وجد الداعية الرباني الذي يحمل صفات الداعية


● الشيخ تاج الدين الهلالي


● محمد توفيق زريقة



● محمد ابراهيم البياع

■ نناشد المسلمين دعم مشاريعنا التي تفوق قدراتنا المادية..

انقاذا للاجيال المسلمة من عواصف الاباحية والضياع والذوبان

مع الشيخ الشعراوي

اتباع الرسل

يقول الحق ﴿الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يامرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه، واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون﴾. يقول الشيخ: ان الامية في رسول الله ﷺ هي اعجاز للرسول الكريم ولو ان رسول الله ﷺ كان يقرأ ويكتب لقالوا انما قرأ في كتب الاولين ولكن كونه لا يقرأ ولا يكتب دليل على ان ما جاء به هو من عند الله واعجاز لان هذا النبي الذي لم يقرأ كلمة واحدة في حياته علمه الله سبحانه وتعالى وجعله معلما للبشرية كلها الى يوم القيامة وهذه معجزة لرسول الله ﷺ. مخاطبة الانبياء. على ان الحق سبحانه وتعالى يقول ﴿الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل﴾ وذلك حتى نفهم انه لا عذر لاهل التوراة ولا لاهل الانجيل اذا لم يؤمنوا برسول الله ﷺ فهو مذكور عندهم باوصافه مذكور باسمائه بشكل يجعل الذين يقرأون التوراة والانجيل يستطيعون معرفته بسهولة حتى ابن سلام وهو من يهود المدينة قال لقد عرفته حين رأيته كمعرفتي لابني ومعرفتي لمحمد اشد، ومن الاوصاف المذكورة في التوراة والانجيل تعرف كثيرا من اليهود والمسيحيين على رسول الله ﷺ واسلموا وشهدوا برسالته بل ان الاوصاف المذكورة في التوراة والانجيل جعلت احبار اليهود والنصارى يعرفونه حتى قبل تكليفه بالرسالة فقد خرج ابو طالب في رحلة تجارية الى الشام واصطحب معه محمدا عليه الصلاة والسلام وكان غلاما - وعندما وصل ابو طالب الى بلدة بصرى وهي في ارض الشام نزل في مكان قريب من صومعة راهب يقال له بحيرا وكان هذا الراهب يستضيف القبائل المارة بالمكان وذهب كل افراد القافلة لتناول الطعام في صومعة الراهب بحيرا بينما تخلف رسول الله ﷺ لصغر سنه وجلس تحت الشجرة بالقرب من صومعة الراهب واذا بغمامة تظل الشجرة، واذا باغصان الشجرة تنحني لتظل رسول الله ﷺ ولما رأى بحيرا هذا المنظر وهو يطل من صومعته قال ادعوا هذا الغلام لياكل معنا فلما حضر قام بحيرا واحتضن رسول الله ﷺ وجعل يتفرس فيه وينظر اليه بامعان مما اثار فزع الحاضرين ثم جعل بحيرا يسال رسول الله ﷺ والرسول يجيب ثم نظر إلى ظهره الشريف فرأى خاتم النبوة بين كتفيه وهنا وجه الراهب كلامه الى ابي طالب يساله من هذا الغلام ؟ فقال ابو طالب انه ابني.. فقال بحيرا ما هو ابنك وما ينبغي لهذا الغلام ان يكون ابوه حيا فقال له ابو طالب انه ابن اخي فقد مات ابوه وهو في بطن امه فقال الراهب بحيرا صدقت فارجع بابن اخيك الى مكة واحذر عليه من اليهود لانهم لو عرفوا انه الرسول الخاتم لقتلوه ان ابن اخيك هذا سيكون له شان عظيم واوصافه موجودة في التوراة والانجيل.

وهكذا نرى ان الاوصاف التي وصفها الله سبحانه وتعالى في التوراة والانجيل لرسوله ﷺ هي اوصاف دقيقة تجعل التعرف عليه سهلا وتمنع اي عذر لليهود والنصارى ان يؤمنوا به وفي القرآن الكريم وعلى لسان عيسى ابن مريم: ومبشرا برسول ياتي من بعدي اسمه احمد ورسول الله ﷺ هو احمد ومحمد وكلها من مادة الحمد.



● فضيلة الشيخ الشعراوي

ليلى احمد عبدالحافظ

المفسدون في الارض

اجرام اليهود

لقد كان من فضل الله علينا نحن المسلمين ان بين لنا القرآن الكريم اليهود على حقيقتهم وقص علينا قصتهم.

حدثنا القرآن عن جرائمهم على الله حيث يقول عنهم قولهم ان الله فقير ونحن اغنياء، وحدثنا عن تماديهم بالباطل وحرانهم على المعاصي حيث حكى عنهم «سمعنا وعصينا».

وقد عرفنا الكثير مما لاقاه الرسول ﷺ من يهود المدينة وغيرهم ولكنهم لم يعتبروا بالاحداث ولم يغيروا اسلوبهم في الحقد والفساد في الارض. فبعد هذه الاحداث اخذ يهود بني النضير الذين نزلوا في خيبر بعد جلائهم عن المدينة اخذوا يؤلبون قريشا والقبائل العربية الاخرى على النبي ﷺ ويحركون من بقي في الحجاز من اليهود لقتال المسلمين في المدينة واخذوا يحركون الاحزاب ضدهم ويجمعون الجموع.

واطمعهم تسامح الرسول ﷺ اذ اكتفى باجلائهم ومعهم جميع اموالهم الا السلاح رغم غدرهم وتآمرهم على قتله وكانت مراحل تحزيب الاحزاب العربية واليهودية ضد الرسول ﷺ على مراحل.

واختاروا لتنفيذ خطتهم لجنة مشتركة من زعماء يهود بني النضير وزعماء يهود بني وائل وهم من يهود خيبر فكان من بني النضير سلام بن ابي الحقيق وحيي بن اخطب وكنانة بن الربيع واخرون وكان من بني وائل هوذة بن قيس وابو عمار وغيرهما.

وانطلق هؤلاء اليهود حتى قدموا مكة فدعوا قريشا الى حرب رسول الله ﷺ وقالوا لهم: انا سنكون معكم حتى نستأصله فقالت لهم قريش يا معشر يهود انكم اهل كتاب والعلم نختلف فيه نحن ومحمد افديننا خير ام دينه؟ قالوا: بل دينكم خير من دينه وانتم اولى بالحق منه.

لقد قالوا هذا الكلام لقريش ومعظمهم من احبار يهود العالمين بضلال الوثنية التي عليها قريش ويصدق رسالة محمد ولكن اعماهم الحقد والحسد والعداء فارتكسوا في كلامهم هذا بابشع جريمة دينية تطبعهم بطابع من العار اذ ادوا فيها شهادة فاجرة لمشركي قريش فشهدوا لهم بأن الوثنية خير من عبادة الله وحده الذي لا اله الا هو ليحملوهم على محاربة النبي الذي يدعو الى الايمان بالله ونبذ الشرك..

وهذه الشهادة الفاجرة تنقض على عقيدتهم من اساسها لانهم يزعمون انها قائمة على الايمان بالله وحده..

وتوبيخا لهم في شهادتهم انزل الله فيهم قوله الخالد:

﴿الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين آمنوا سبيلا. اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا﴾.

فلما قالوا ذلك لمشركي قريش سرهم قولهم ونشطوا لما دعوهم اليه من حرب محمد واصحابه فاجتمعوا لذلك واستعدوا له.

ثم خرج صانعو المكيدة ومدبروها من مكة وذهبوا الى قبيلة غطفان ودعوهم الى حرب المسلمين مثلما دعوا قريشا واخبروهم أنهم سيكونون معهم وان قريشا قد تابعوهم على ذلك فوافقت غطفان على ان تشارك في حرب المسلمين.

واستعدت قريش للحرب واستعدت غطفان وعاد زعماء اليهود الى خيبر ليتابعوا مكيدتهم والتقت الاحزاب الثلاثة على حرب المسلمين.

وبلغ النبي ﷺ ما اجمعوا عليه فقرر ان يحصن المسلمين في المدينة ولا يخرج بهم الى مقاتلة الاحزاب وامر بحفر الخندق حول المدينة ليحجز الاحزاب عن مداهمتها وجهد المسلمون في حفر الخندق ودأبوا دأبا مضنيا ولم يتباطأ منهم احد الا رجال من المنافقين كانوا يتظاهرون انهم يعملون ويستترون بالاعمال الخفيفة الضعيفة ويتسللون الى اهليهم لواذا دون استئذان من الرسول لكن احدا من المؤمنين لم يكن يفعل شيئا من ذلك وفي كلا الفريقين انزل الله قرآنا.

وقدمت جيوش الاحزاب لحرب المسلمين: قريش في عشرة الاف ومن تبعهم من بني كنانة واهل تهامة وغطفان ومن تبعهم من اهل نجد.

وبقي على زعماء اليهود امر رابع وهو ان يخلخلوا المدينة من الداخل فيفسدوا يهود بني قريظة الذين ما زالوا فيها حتى ينقضوا عهدهم مع الرسول ويقاتلوا مع الاحزاب وبذلك يستأصلون شأفة الاسلام والمسلمين.

محمد ابو سيدو

مشايخ الازهر

الشيخ حسن القويسني

كان اول كفيف يتولى مشيخة الازهر، واشتهر بلقب «البرهان القويسني الشافعي» حيث كان حجة في فقه الشافعية.

ولد الشيخ حسن في مدينة «قويسنا»، ولا يعرف على وجه التحديد تاريخ مولده، ومما يروى عنه انه كان مهيبا عند العلماء والامراء ونافس الشيخ حسن العطار الذي سبق الحديث عنه في علمه وشعره. ومال للتصوف وكان عزيز النفس عازفا عن الدنيا، رافضا لهدايا وعطايا وهبات والي مصر محمد علي، وقد تولى مشيخة الازهر عام ١٢٥٠هـ وظل بها اربع سنوات حتى وفاته عام ١٢٥٤هـ وهي صدفة غريبة حيث تولى سلفه حسن العطار المشيخة لمدة اربع سنوات ايضا، وتركها كل منهما الى دار البقاء.

وتروى سيرة الشيخ حسن القويسني انه استغرق في الصوفية لدرجة الشطحات - فكان اذا ما استغرق لا يدري بما حوله ويظل في ما يشبه الغيبوبة حتى يفيق، وهذا كان عيبه، الا انه تمكن بنبوغه وتبحره في علوم الدين ان يربي على يديه علماء كبارا كابراهيم الباجوري ومصطفى الذهبي ورفاعة الطهطاوي وغيرهم، ومن مؤلفاته: رسالة في المواريث، وسند القويسني (جمع فيه اصح الاحاديث)، وغيرها.

احمد عبدالجواد السفطي:

اشتهر بلقب الشيخ احمد الصائم نسبة الى احد مشايخ بلدته «سفط العرفاء» احدى قرى مركز الفشن بمحافظة بني سويف.

ولم يعرف تاريخ مولده، لكنه تولى مشيخة الازهر عام ١٢٥٤هـ واستمر بها حتى رحيله عام ١٢٦٣هـ اي انه تولى المشيخة لمدة تسع سنوات.

وتروي السيرة الذاتية للشيخ احمد عبدالجواد السفطي انه تلقى العلم على يد نخبة من العلماء كالشيخ السبتاوي الذي اشتهر بلقب «الشيخ الامير» كما تتلمذ على يد الشيخ الدمهوجي، الذي سبق الحديث عنه، وكان الشيخ السفطي شاعرا موهوبا وسجل الكثير من احداث عصره في شعره، واشتهر بالعفة والصلاح، كما كان فقيها ذاع صيته في كثير من الاقطار، وكان دؤوبا على دراسة امهات الكتب غير عابىء بمظاهر الدنيا وزخرفها.

اعداد: عبدالله زلطة

رمضان مبارك



رمضان كريم .. يا جماعة

من يهدم الجدار العربي

فجأة ودون مقدمات واضحة وبغير توقع مسبق انهار جدار برلين الذي يفصل بين المانيا الشرقية والغربية، ليصبح اثرا بعد عين وذكرى ماضية زائلة.. وتبع انهيار جدار برلين تطورات «درامية» كثيرة من ابرزها تدفق مئات الالوف من شرقي المانيا الى غربيها لتحقيق حلم الوحدة الذي بدأت تباشير صباحه تهل.

وعلى الرغم من مصالح دول عظمى كثيرة، وعلى الرغم من الفوارق السياسية بين الالمانيتين، وعلى الرغم من تطور اقتصاد جانب وتدهور اقتصاد جانب، وعلى الرغم من الف معوق ومعوق حدث ما حدث في الاتجاه الصحيح الذي منى الالمان به انفسهم طويلا والقوه دروسا مكررة صباح مساء على مسامع اطفالهم الرضع وشبانهم الفتيان وفتياتهم الشقراوات.. انهم امة تستحق الحياة ولا تنسى قيمة الوحدة.

وقد اثار هذا كله في نفسي من الاسى والحزن على واقعنا ما اثار.. فكم يا ترى من جدار يحتاج الى معاول الهدم، وكم الوف من العرب تنظر الى الحدود العربية ليالي واياما حتى يسمح لها بالعبور، وكم من وسوسة وخوف وتعطيل وقرف انتاب المواطن العربي وهو يرى الاتهام والريبة في عيون موظفي الحدود تسبق الترحيب والاستلطاف.

ان حناجر هذا الجيل والجيل الذي قبله قد بحت من النداء بالوحدة العربية والتغني بها ولكن حال الجميع اسوأ وأبأس وادنى من حال العربي البدوي الفلاح قبل ثلاثين او خمسين عاما عندما كان يركب راحلته ويحمل زاده ويودع اهله ثم يقطع الارض من شرقها الى غربها لا يخاف الا الله والذئب على الغنم.

وان احلام هذا الجيل لا تطمح ان تمحي الحدود وتتوحد السلطات وتختفي الجوازات ولا يحتاج المسافر من بلد الى بلد الى تحويل النقود مرات ومرات.. لا.. فتلك الطموحات ابعد ما تكون عن الواقع وحدود المباح للمواطن العربي المسلم.. بل يكفي هذا المواطن المقهور الصائم المصلي البريء ان تحد من تسلط موظفي الجوازات وتأخير موظفي الجمارك وانتهار موظفي الامن وريبة موظفي الكلاب وجرجرة موظفي التأشيرات.. يجب ان نرحم الاطفال الابرياء والنساء والضعفاء والمسافرين المنهكين الذين لا حول لهم ولا قوة ولا واسطة لديهم ولا رشوة.

انني ارفع صوتي قدر استطاعتي بالقول ان هذه الحدود المصطنعة هي اكبر بدعة افسدت علينا دنيانا التي فيها معاشنا وديننا هو الذي عصمة امرنا، وهي من مخلفات الاستعمار الغربي الذي رحل عنا بصورته وترك بيننا افكاره الغربية واوهامه العقيمة.. والا فما معنى ان ننادي بالوحدة ونحن نكرس التجزئة ونتغنى بالعروبة ونحن نتبع بدع الاستعمار، ونتباهى بمواثيق حقوق الانسان ونحن نعتبر كل عربي - خاصة على منافذ الحدود - متهما حتى تثبت ادانته - لا براءته - .. وسامحونا.

عبدالله سالم

مع الصائمين

روابط وثيقة

حين قال الحق تبارك وتعالى في سورة البقرة:
﴿وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا﴾.

فقد اثبت لأمتنا فخرا وسجل لها عزا تتيه بهما على سائر الامم ذلك لانها شاهدة على الناس كل الناس، بما اقامته من عدل وما وضعته من مبادىء الحق بما تتلقاه من منابع دينها، وما تدعو اليه من معروف، فكانت بذلك أمة كما اراد لها ربها وسطا معتدلة في منهجها لا تغلو ولا تفرط، معتدلة في تصوراتها لا تبالغ في شيء ولو عبادة، ولا ترتكس الى حضيض المادة الطاغية.

كما كانت أمة وسطا في سلوكها مع غيرها وفي بناء شخصيتها وذاتيتها المميزة - انها مكانة يؤهلها لها دينها حين تمسكت به وما تنازلت عن مكانتها السابقة الا حينما بعدت عن دينها فضاعت من تحت اقدامها الطريق.

انها الامة التي رفعها الاسلام من وهدتها وانتشلها من مستنقع الوثنية حين أشع على قوم استغرقوا في جاهليتهم فحرر عقولهم من اسارها، كما حرر النفوس من ذلها حين عبدت الحجر والوثن واطلق للانسان العنان في النظر والتأمل وابداء الرأي الحر الشجاع، في اعتزاز غير هياب لا يخشى فيه غير الله لانه اعتز بالاسلام، فتعلم كيف يجهر بالحق، ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر بلا خوف من باطش أو رهبة من طاغ لانه يؤمن بأن الله معه وهو سبحانه القائل:

﴿وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا﴾، وكانت الروابط الوثيقة بين المسلمين ممثلة في مشاعر الاخاء الصافية، وعواطف التعاون الخالص من شوائب المنفعة الذاتية. وان صفحات التاريخ لتطالعنا بصور وضيئة لتعاون المسلمين وتعاطفهم وايثارهم الفريد، فكانوا بهذه المشاعر النبيلة أمة واحدة فضلها ربها على سائر الأمم بقوله تعالى في سورة ال عمران ﴿كنتم خير أمة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله﴾.

فمسوغات الخيرية مركزة في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر المنبثقين من الايمان بالله.

وبأداء هذه الرسالة الأصلاحية الاخلاقية يتجلى اعتصام المسلم بربه معلما كان أو متعلما، ملقيا كان أو متلقيا، وكان الامر الالهي بالاعتصام مقرونا بتذكير المؤمنين بنعمة ربهم عليهم الذي الف بين قلوبهم بعد تنافر فكانوا بهذا الدين اخوانا متحابين بعد ان كانوا اعداء متشاحنين.

فالاخوة الاسلامية التي من الله بها على المسلمين لم تكن ابدا من صنع قانون، أو اثرا لاغراء مادة، كما لم تكن لمصلحة عاجلة أو لمنفعة ذاتية ولكنها اخوة في الله، ارادها الله لتوحد بين القلوب قبل ان تجمع بين الجسوم، على هدى من الله الذي انقذهم بهذه المحنة من النار التي اعدها لهم تمزقهم وعداءهم وتشاحنهم دهورا طويلة، وحين اعتصموا بهذا الدين عصمهم الله ﴿ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم﴾. انها وشائج قوية تربط بين قلوب المسلمين بالمحبة الخالصة والتعاطف الحاني مهما بعدت بهم الديار، فظهر أثرها في وحدتهم واتجاههم جميعا نحو قبلة واحدة متمسكين بدين واحد هو دين الفطرة الذي جمع بسره العجيب بين اجناسهم المتباينة موحدين السنتهم المختلفة ونزعاتهم المتعددة فكانوا أمة واحدة يقول فيها ربها:
﴿وان هذه أمتكم أمة واحدة وانا ربكم فاتقون﴾ وبهذا كانت الدعوة الاسلامية موجهة الى كل الناس في كل مكان وزمان حتى لا يدعي احد تساميا على احد، اذ كان هدف الاسلام هو التقارب والتواد والتعاون على الخير.

د. عبدالودود السريتي



الامتيازات الاجنبية .. ورجال القانون

تناولت في الحلقة السابقة اربع طرق اتبعها اعداء الاسلام لاقصاء الشريعة الاسلامية عن الحكم وساتحدث في هذه الحلقة عن خطوتين اخريين في هذا المجال فقد رأينا كيف اسند نابليون القضاء الى قضاة من غير المسلمين وعندما تفاقم أمر الامتيازات الاجنبية في مصر، وبدأت المفاوضات بين الدول الصليبية والدولة المصرية، كان المفاوض المصري هو (نوبار) باشا الارمني وكان وزيرا للخارجية المصرية في ذلك الوقت، وبعد مفاوضات طويلة اتفق هذا الارمني مع الدول الصليبية على ايجاد المحاكم المختلطة، ثم عهد هذا الارمني الى أمين سره، وهو محام صليبي فرنسي يدعى (مانوري) بوضع قانون مدني للمحاكم المختلطة فماذا نرجو من هذا الصليبي؟ هل نتصور منه ان يذهب الى الكتاب والسنة لاعداد هذا القانون؟! لقد انطلق هذا المجرم الى قانون نابليون فنقله نقلا مشوها، ثم ترجم بعد ذلك الى العربية ليصبح قانونا تحكم به الديار المصرية في سنة (١٨٧٥) وعندما طلب وضع قانون للمحاكم الاهلية بعد ذلك بسنوات عهد الى (موريوند) وهو محام ايطالي عين في محكمة الاسكندرية المختلطة (١٨٧٥)، وبقي في القضاء حتى وصل الى منصب وكيل محكمة الاستئناف المختلطة، وهلك في (١٩١١) - عهد الى هذا الصليبي بوضع التقنين المدني، فماذا فعل عدو الله؟ لقد ذهب الى قانون المحاكم المختلطة الذي وضعه (مانوري) ونقله نقلا يكاد يكون حرفيا كما يقول الدكتور السنهوري.

وعندما أرادت الحكومة المصرية أن تنقح القانون المدني في سنة (١٩٣٦) اسندت هذه المهمة الى لجنة من ثمانية اشخاص، وكان غالبية اعضائها من الصليبيين.

وفي لبنان عهدت الحكومة هناك الى القاضي الفرنسي (رويرس) بوضع قانون الموجبات والعقود ثم عرضت ما دونه على الاستاذ (لويس جوسران). رئيس معهد الحقوق في جامعة (ليون) ومستشار محكمة التمييز سابقا فغيره تغييرا اساسيا، وكتبه مجددا، ووضع مشروعه النهائي. وفي عام (١٩٣٣) عمل بقانون المحاكمات اللبناني وهو من وضع الاستاذ (باور) احد اساتذة معهد (ليون).

وناطت الحكومة اللبنانية بالاستاذين (كوهندي وغوتو) استاذي القانون التجاري في معهد (ليون) وضع قانون التجارة اللبناني، وقد نقح المشروع الاستاذ (فابيا) احد اساتذة معهد الحقوق الفرنسي في بيروت.

الامتيازات الاجنبية

تقضي الاصول النظامية بالا يخرج أحد عن سلطة الحكومة، فلا يستثنى احد ما من حكم القانون كيفما كانت درجته بين قومه، وسواء كان وطنيا أو اجنبيا، فيسري القانون الواحد على جميع المقيمين في البلد الواحد، فيتسنى لكل منهم معرفة العقاب الذي يقع عليه ان صدرت منه جريمة، ويكون واثقا بان العقاب نفسه ينال من يمس حقوقه ايا كان.

وهذه الاصول النظامية من شأنها ان تكفل للجميع على السواء طمانينة النفس وراحة الخاطر، وهي فوق ذلك موافقة للقواعد المقررة في علاقات الدول بعضها ببعض، حيث تقرر عندها ان كل حكومة ملزمة بحماية الاجنبي القاطن أو المار باراضيها كما تحمي الوطني التابع لها، وعلى الاجنبي في مقابل ذلك ان يحترم جميع قوانينها، فكما انها تحافظ على نفسه وماله وحقوقه بما لها ورجالها يجب عليه ان يخضع لنظامها وقانونها، وعليه أن يؤدي ما تفرضه عليه الدولة من مال، والدول هي صاحبة الحق في محاكمته اذا قصر في تعهداته المدنية، واذا ارتكب جناية فهي صاحبة الحق في معاقبته وفق قانونها.

ولكن هذه القاعدة المهمة كانت مخرومة في دولة الخلافة العثمانية والاقطار الاسلامية التابعة لها بسبب الامتيازات الاجنبية التي جعلت للدول الكافرة سلطانها في شؤون الدول الاسلامية.

ولست ادري كيف يفسر الباحث في تاريخ الدولة العثمانية اعطاء السلاطين العثمانيين الامتيازات الاجنبية للدول النصرانية الكافرة!!

لو كان الحكام العثمانيون اعطوا هذه الامتيازات في حال الضعف والهزيمة لوجدنا لهم عذرا، ولكنا نجد السلطان سليمان القانوني يمنح هذه الامتيازات للدولة الفرنسية في عام (١٥٣٥م) وكانت الدولة العثمانية في ذلك الوقت في قمة عظمتها واوج قوتها.

ان المعاهدة التي اعطيت بموجبها تلك الامتيازات في مدينة الاستانة معاهدة تستوقف النظر وتجعل الباحث يقف مشدوها، ولا بد ان في الامر سرا خطيرا، وليس ذلك ببعيد، فقد جرت في عهد السلطان سليمان مؤامرات كانت لها نتائج خطيرة، فمن ذلك ان زوجته الروسية المدعوة (روكسلان) تآمرت مع الوزير رستم باشا على ابناء السلطان من زوجته الاخرى، فقتل السلطان



بقلم: د. عمر الاشقر

أولاده واحفاده، ليخلو منصب الخلافة لولدها، لقد عقب مؤرخ الدولة العلية على هذه المعاهدة بعد سياقه لها بقوله: «كان هذا الاتفاق سببا في تدخل فرنسا وباقي دول اوروبا في شؤون المملكة الداخلية خصوصا في القرن الاخير».

وقد كانت الدول الاوروبية تعلم قيمة هذه الامتيازات واهميتها فكانت تحرص على تجديد هذه الامتيازات كلما اعتلى خليفة عرش السلطنة، ففي سنة (١٥٦٩) جدد شارل التاسع ملك فرنسا هذه المعاهدة مع السلطان سليم الثاني وزاد عليها امتيازات اخرى لم تكن من قبل.

وفي عهد السلطان محمد خان الرابع كادت الحرب تقع بين الدولة العثمانية والحكومة الفرنسية في سنة (١٦٦٧) لان الحكومة العثمانية رفضت تجديد الامتيازات بسبب معاونة الجيوش الفرنسية لاعداء الدولة العثمانية.

وقد اتخذت الدول الاوروبية الامتيازات الاجنبية التي منحتها اياها الدولة العثمانية ذريعة للتدخل في شؤون الدولة التركية الداخلية.

والامتيازات الاجنبية - كما يدل اسمها عليها - كانت تقوم على منح رعايا الدول الاجنبية النازلين في الامبراطورية العثمانية أو السائحين فيها أو المارين فيها مرورا «امتيازات» لم تكن تمنح للعثمانيين انفسهم، ومن اشهر هذه الامتيازات اعفاء هؤلاء الاجانب من الضرائب المباشرة، ومن جزء كبير من رسوم الجمارك، ثم ان السلطات العثمانية لم تكن تستطيع ولوج بيت رجل اجنبي مهما كان السبب، حتى لو ان الجريمة ارتكبت في ذلك البيت، فلم يكن للسلطة العثمانية ان تدخل للتحقيق، بل الذي يقوم بالتحقيق والمحاكمة والفصل قنصل الرجل الذي يسكن ذلك البيت، فالبيت الذي كان يسكنه رجل انكليزي أو فرنسي أو يوناني أو برازيلي كان يعتبر جزءا من انكلترا أو فرنسا أو اليونان أو البرازيل.

وكذلك كان لكل اجنبي ان يتجول في البلاد العثمانية كما يشاء، فاذا اتفق ان ناله سوء - ولو قضاء وقدرا - فان حكومته تطالب بديته اضعافا مضاعفة، وقد تشدد احيانا حتى تنال امتيازات سياسية وتجارية لم تكن لها من قبل، وكانت القوانين العثمانية لا تطبق على الاجانب النازلين في الامبراطورية العثمانية.

وأول من منح بعض هذه الامتيازات هو السلطان سليمان القانوني عام (١٥٣٥) كما قدمنا، فقد منح فرنسوا الاول ملك فرنسا شيئا من الامتيازات التجارية ومنح رعاياه اذا سكنوا في الامبراطورية مثل ذلك.

وقد كانت اخطر الامتيازات الممنوحة تلك التي تسمى بـ(الامتياز الاكبر) الذي تم في سنة (١٧٤٠) وقد جاء مؤيدا للامتيازات السابقة وموسعا لامتيازات فرنسا ومثبتا للنظام المتبع بشأن الاجانب في بلاد الدولة العثمانية بشكل نهائي دون حاجة لتجديد المعاهدة، وقد كانت المعاهدات السابقة تنتهي بوفاة الحاكم الذي امضاها الا اذا جددها الحاكم الآتي بعده.

وقد ظهرت سوءات هذه الامتيازات عندما ضعفت الدولة العثمانية فاخذت الدول الكافرة تتدخل في شؤون الدولة الاسلامية محتجة بهذه الامتيازات، وقد كان رعايا كل دولة يتوسعون في هذه الامتيازات ليتمتعوا بحقوق واعفاءات لم تكن لهم من قبل، واخيرا اصبحت الشعوب والجماعات غير المسلمة تتمتع في الدولة العثمانية باستقلال طائفي فيما يتعلق بالاحوال الشخصية، وباعفاء من الخدمة العسكرية ومن كثير من الضرائب والملاحقات القانونية، حتى ان المجرم كان يرتكب جريمته فاذا لجأ الى قنصليته أو اختبأ في بيت رجل اجنبي لم يجسر القضاء العثماني على ان يصل اليه، وقد اساء بعض الوزراء والقناصل من الانكليز والفرنسيين هذه السلطة في منح الحماية لرعايا الدول الذين ليس لهم تمثيل سياسي في الاستانة وجمعوا من وراء ذلك أموالا طائلة.

لقد أدرك السلطان عبدالحميد خطورة تلك الامتيازات عندما قال: «ان هذه الامتيازات هي التي هضمت حقوقنا، والحقت الحيف بنا... ان فرض الوصاية علينا مناف لكرامتنا»، ولكن ادراكه هذا جاء بعد فوات الاوان!.

بدايات تكوين العقل السياسي العربي

اصحاب الاموال.. في مواجهة الدعوة

سال الخليفة الاموي عبدالملك بن مروان عروة بن الزبير عن السبب الذي جعل قريشا تعارض الدعوة المحمدية وتقوم في وجهها، فاجابه برسالة قال فيها: «اما بعد، فانه - يعني رسول الله ﷺ - لما دعا قومه لما بعثه الله اليه بالهدى والنور الذي انزل عليه لم يبعدوا منه اول ما دعاهم وكادوا يسمعون له، حتى ذكر طواغيتهم [اصنامهم] وقدم ناس من الطائف من قريش لهم، انكروا ذلك عليه واشتدوا عليه وكرهوا ما قال لهم واغروا به من اطاعهم فانصفق عنه عامة الناس فتركوه الا من حفظه الله منهم وهم قليل».

اناس من قريش «لهم اموال» هم الذين وقفوا ضد الدعوة المحمدية والبوا الناس عليها واضطهدوا اتباعها، لماذا؟ هل اصحاب الاموال اكثر تدينا واشد غيرة على «الآلهة»؟ لا، ان ما يهم «اصحاب الاموال» - في العادة - هو اموالهم، فاي خطر اذن كانت تشكله الدعوة المحمدية على مال «اصحاب الاموال» بهجومها على الاصنام؟

مصدر للثروة

الواقع ان الاصنام لم تكن بالنسبة لقريش ذلك «المقدس» الذي يتمسك به الناس ويموتون من اجله لانه مقدس، ولا كانت «معبودات قومية» يثور الناس للدفاع عنها والاستماتة دونها عندما تواجه من الطرف «الاخر» الذي له معبوداته القومية الخاصة. كلا، ان اصنام قريش وآلهتها كانت، قبل كل شيء، مصدرا للثروة واساسا للاقتصاد: كانت مكة مركزا لالهة القبائل العربية واصنامها، تحج اليها وتهدي لها وتقيم اسواقا حولها او قريبا منها، تبيع فيها وتشتري، فكانت مكة بذلك مركزا تجاريا ايضا، للعرب جميعا، واكثر من هذا، وبسبب عوامل جغرافية وايضا بسبب كونها مركزا دينيا يستقطب القبائل العربية، كانت في الوقت نفسه محطة رئيسية في طريق التجارة الدولية بين الشمال والجنوب والغرب والشرق. ومن هنا كان الهجوم على «الاصنام» يعني المس بصورة مباشرة بعائدات الحج اليها وما يقترن به من مكاسب التجارة العربية، المحلية منها والدولية.

الامتيازات

الغنيمة اذن، او بالاحرى الخوف من افتقادها هو الذي جعل الملا من قريش يقاومون الدعوة المحمدية، يتحالفون ضدها ويضيقون الخناق عليها من كل جانب. ولقد كانت قريش صريحة مع النبي ﷺ في هذا الامر، فهي لم تدع ان دينها هو الحق بل كانت تقول ان ما جاء به محمد هو «الهدى» ولكن كانت تخاف ان تفقد امتيازاتها ان هي اتبعته. وقد عبر القرآن الكريم عن ذلك في الاية التالية: ﴿وقالوا ان نتبع الهدى معك نتخطف من ارضنا﴾ اي يطردنا العرب بسهولة من مكة (لان فيها الهتهم) فنغدو بذلك مشردين فاقدين لمصادر عيشنا. ويأتي جواب القرآن من جنس الاعتراض: ﴿أولم نمكن لهم حرما آمنا [يأمنون فيه من العدوان] يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا، ولكن اكثرهم لا يعلمون﴾.

ذلك جانب. اما الجانب الاخر من المسالة فهو ان الحصار الذي ضربه الملا من قريش على الدعوة المحمدية في مكة، باحكامهم الطوق القبلي ضدها وممارستهم الضغط الاقتصادي على اتباعها الميسورين والتعذيب الجسماني على المستضعفين منهم، قد جعل نجاحها مرهونا بالقدرة على توجيه الضربات الى ما كان يدافع عنه ذلك الملا في حقيقة الامر، الى «الغنيمة» ذاتها. ومن هنا كانت هجرة النبي الى المدينة، لا خوفا ولا هربا، بل كانت من اجل مواصلة الدعوة «بوسائل اخرى»: توجيه السرايا وقيادة الغزوات لاعتراض قوافل قريش التجارية، الشيء



بقلم: د. محمد الجابري

الذي يعني ضرب الحصار الاقتصادي على مكة وصولا الى استسلامها السياسي، وبالتالي الدخول في الاسلام. ولما كان ضرب «الغنيمة» يعقبه حتما الاستيلاء عليها وتوظيفها، ماديا ومعنويا لاعداد ضربات اخرى، فانه لا مناص من ان يكون لها حضور ما في المرحلة الجديدة من الدعوة.

الدين

تدل كل القرائن والشهادات التاريخية على ان قريشا، وسكان الجزيرة العربية عموما، لم يكونوا يعطون للدين كبير وزن في حياتهم. فعلى الرغم من وجود مراكز لليهودية والمسيحية، في الجزيرة العربية وانتشار الوثنية فيها وديانة الصابئة (الحنفية ذات الاصل الهرمسي) فان العقيدة الدينية لم تكن ذات وزن كبير في حياة عرب الجاهلية. ومما يثير الانتباه حقا ان مكة التي كانت اكبر مركز ديني في الجزيرة العربية لم يكن فيها «رجال دين» والحق انه «من الغريب اننا في اخبار مكة او اخبار الدعوة الاسلامية فيها لا نسمع ذكرا لرجال الدين مطلقا، وليس هناك دليل على ان مقاومي النبي كانوا من رجال الدين». اما السدانة، سواء تعلق الامر بالكعبة او باللات والعزى وذي الخلصة وغيرها من آلهة العرب، فانها كانت مجرد خدمة تنحصر في فتح الباب واغلاقه والقيام بالرعاية المادية للمحل، ولم يكن ذلك منصبا دينيا ولا كان يتطلب تخصصا في امور الدين.

شرك

هذا من جهة، ومن جهة اخرى كان العرب عموما يؤمنون بالله، تشهد بذلك آيات كثيرة في القرآن من مثل: ﴿قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون، سيقولون لله قل افلا تذكرون، قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم، سيقولون لله قل افلا تتقون﴾ وانما كان العرب «مشركين»، اي يشركون في الالوهية، مع الله آلهة أخرى اقل درجة منه يتخذونها واسطة وزلفى: ﴿ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله..﴾ وايضا: ﴿والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى﴾ على انه اذا كان «المشركون» من قريش يؤمنون بالله ويتخذون من الهتهم وسطاء اليه فان بعض اصحاب الجاه والنفوذ المالي منهم كانوا دهريين، منهم: ابو سفيان بن حرب زعيم بني امية وعقبة بن معيط من بني امية ايضا وكان من اشد الناس ايذاء للنبي ﷺ وأبيّ بن خلف الجمحي والنضر بن الحارث بن كلدة ومنبه ونبيه ابنا الحجاج السهميان، والعاصي بن وائل السهمي والوليد بن المغيرة المخزومي، وجميعهم من كبار خصوم الدعوة المحمدية، وقد «تعلموا الزندقة من نصارى الحيرة». و«الزنديق: القائل ببقاء الدهر، فارسي معرب، وهو بالفارسية زندكاراي، يقول بدوام بقاء الدهر»). وهكذا فوجود هؤلاء «اللادينيين» على رأس خصوم الدعوة المحمدية.

قبس ديني

السرقات العلمية

اطلعت خلال الشهر الفضيل على كتاب شرح اللمع الذي صنفه ابن برهان العكبري (الامام ابو القاسم عبدالواحد بن علي الاسدي ت ٤٥٦هـ) تحقيق الدكتور فايز فارس، وهو كتاب جيد في خدمة اللغة العربية تناول فيه العكبري مادته بعدة طرق كالرواية والسماع مقدما شواهد شعرية خصبة لمادته النحوية.

المهم في الكتاب دقة العكبري في تقديم شواهده ومبرراته وشموليته في العرض.

تذكرت وانا اتصفح الكتاب المحقق المليء بالابواب النحوية واللغوية مجموعة من كتب العرب في العلوم المختلفة من ادب الطبيب للرهاوي، والقانون في الطب للرازي الى كتاب سيبويه، ومؤلفات ابن الهيثم، والطبري وابن الاثير وغيرهم وغيرهم..

وتطلعت حولي متسائلا كيف يستطيع أولئك العلماء ان يعطوا للحضارة وللاسلام دون ادوات عمل ودون مراجع كبيرة امامهم؟!اكانوا يبدعون ويؤلفون، في حين نعجز نحن الذين تتوافر ادوات العمل والعطاء الحضاري امامنا..من هنا ادركت السبب الذي يجعلنا نعيش واقعا حضاريا ادنى من غيرنا.. وادركت لماذا تحولت بلادنا نهبا للغاصبين، وفريسة للذئاب، حتى ان بلادنا اضحت مذبحة لابناء الاسلام انفسهم!!

تغلي مراجل الثورة في عروقنا.. ونظل نتساءل ونحن نقدر العلة والداء.. ونصف الدواء: لماذا نعجز حتى عن النقل والترجمة ؟

ولو نقلنا او ترجمنا فاننا ننقل لجهلنا بشكل مفضوح ممسوخ.. نفتقد الابداعية والعطاء والانتاج الفكري الاصيل.. وما اكثر ما نسمع عن السرقات الجامعية في الكتب .. اساتذة الجامعات الذين يفترض فيهم ان يكونوا صفوة المفكرين.. في مقدمة المبدعين الذين يقدمون الافكار الاصيلة غير المسبوقة.. نجدهم للأسف اكثر الناس سطوا على افكار الآخرين وكتبهم.. ويسرقون منها دونما وازع من ضمير.. مستغفلين القراء.. والناس.. ومؤسساتهم العلمية التي يعملون بها.

لو اردنا ان نعدد السرقات العلمية لاساتذة الجامعات العربية فقط خلال عشر السنوات الاخيرة، فلن تكفينا صفحات وصفحات من صحائف الجرائد.. ولكن رغم نشر الفضائح العلمية على صفحات الجرائد.. هل يتعظ السارقون؟؟

الاسبوع الماضي احضر لي استاذ جامعي سرقة جامعية جديدة رفضت نشرها - رغم مسوغاتها القوية - لأسباب كثيرة اولها اننا في شهر فضيل، وثانيها ان نشر مثل هذه الجرائم لا يفيد.. خاصة وانه لا توجد متابعات، ومحاسبات دقيقة على مثل هذه الاعمال، وثالثها ان من عودوا انفسهم على السطو العلمي لا يتورعون عن الكف عن هذا الطريق الخاطىء.. والغرابة انهم يرون الفضائح العلمية، ولا يتعظون.. وكأن هذا دافع لهم لمزيد من السطو والسرقة!!

كيف يتعظ المجرمون.. فهم يرون المجرم يعدم على حبل المشنقة.. ويديرون ظهورهم ليمارسوا الفعل نفسه؟!!

حالنا لا يسر.. ندعي اننا نحمل رسالة حضارة الاسلام.. فأين نحن من تلك الحضارة؟؟!!

ولا نزال نتساءل لماذا نتخلف؟؟

نتخلف دينيا، ودنيويا، ماديا واخلاقيا، واجتماعيا، وثقافيا.. نتخلف عسكريا، وصناعيا، وزراعيا وسياسيا.. وما دام هذا حالنا.. وما دام هؤلاء علماءنا.. فتوقعوا الآتي الاعظم..

غازي جرادة

نفحات ايمانية

بيت في الجنة

حدث جعفر بن سليمان قال: مررت انا ومالك بن دينار بالبصرة فبينما نحن ندور فيها مررنا بقصر يعمر، واذا شاب جالس ما رأيت احسن وجها منه، واذا هو يأمر ببناء القصر ويقول افعلوا واصنعوا، فقال لي مالك: ما ترى الى هذا الشاب والى حرصه على البناء؟ ما احوجني الى ان اسأل ربي ان يخلصه، فلعله يجعله من شباب الجنة! يا جعفر ادخل بنا اليه. قال جعفر، فدخلنا فسلمنا، فرد السلام ولم يعرف مالكا. فلما عرفوه اياه قام اليه، فقال: الك حاجة؟ قال: كم نويت ان تنفق على هذا القصر؟ قال: مائة الف درهم. قال: الا تعطيني هذا المال فاضعه في حقه واضمن لك على الله تعالى قصرا خيرا من هذا القصر بولدانه وخدمه وقبابه، وخيمة من ياقوتة حمراء مرصع بالجواهر ترابه الزعفران وملاطه المسك، افيح من قصرك هذا لا يخرب، لا تمسه يدان ولم يبنه بناء، قال له الجليل: كن فكان، قال الشاب: أجلني الليلة وبكر عليّ غدوة. قال جعفر: فبات مالك وهو يفكر في الشاب، فلما كان في وقت السحر دعا وأكثر من الدعاء، فلما أصبحنا غدونا، فإذا بالشاب جالس، فلما عاين مالكا هش اليه ثم قال ما تقول فيما قلت بالامس، قال: تفعل؟ قال نعم، فأحضر المال ودعا بدواة وقرطاس

فما اتى اربعون ليلة على هذا الامر حتى صلى مالك في محرابه ذات يوم فاذا هو بالكتاب فاذا هو بالكتاب في المحراب موضوع فأخذه مالك فنشره فاذا في ظهره مكتوب «هذه براءة من الله العزيز الحكيم لمالك بن دينار: انا قد وفينا الشاب القصر الذي ضمنت له وزيادة سبعين ضعفا» فاخذ مالك الكتاب وذهب هو وجعفر الى منزل الشاب. يقول جعفر فاقبلنا فاذا الباب مسود والبكاء في الدار، فقلنا ما فعل الشاب؟ قالوا: مات بالامس. فاحضرنا الغاسل، فقلنا انت غسلته؟ قال: نعم قال مالك: فحدثنا كيف صنعت؟ قال: قال لي قبل موته: اذا انا مت وكفنتني اجعل هذا الكتاب بين كفني وبدني. فجعلت الكتاب بين كفنه وبدنه ودفنته معه. فاخرج مالك الكتاب، فقال الغاسل: هذا الكتاب بعينه والله. لقد جعلته بين كفنه وبدنه بيدي. قال فكثر البكاء والترحم عليه.

يا له من فضل وكرم يناله المؤمن من ربه عز وجل اذا ما احسن العمل في دنياه فانفق مما رزقه الله واعطى مما اعطاه الله.

منير سعيد

واحة القبس

اعداد: رؤوف عبده

مختارات من كتاب

سين .. جيم



اعداد: شريف العلمي

●● هذه الزاوية مخصصة لاختبار معلوماتك العامة عزيزي القارىء، فهي تقدم لك المعلومة ومعها أكثر من جواب، وهي من الجزء الثالث عشر والرابع عشر لكتاب «س.ج» للأستاذ شريف العلمي الذي سيصدر قريبا جدا، والأجوبة الصحيحة عن كل سؤال ستجدها غدا.

سين

جرير والفرزدق؟

كان بين الشاعر جرير ومعاصريه الاخطل والفرزدق جولات من الهجاء اللاذع .. فمن هجا جرير بقوله:

والتغلبي لئيم، حين تجهره
والتغلبي لئيم حين يختبر
والتغلبي، اذا تمت مروءته
عبد يسوق ركاب القوم مؤتجر
نسوان تغلب لا حلم ولا حسب
ولا جمال دين ولا خفر

هل قصد بذلك الاخطل ام الفرزدق؟

اسماء شائعة؟

من الاسماء الشائعة في الشعر العربي اسم ليلى، عبلة، هند وغيرها.. فمن القائل في هند:

لا تبك هندا ولا تطرب الى دعد
واشرب على الورد من حمراء كالورد

هل هو ابو النواس ام عمر بن ابي ربيعة؟

عرق السوس؟

يكثر البعض من شرب «العرق السوس» في رمضان المبارك وهو يستخرج من النبات.. وله تأثير على ضغط الدم.. فهل يرفع ضغط الدم ام يخفضه؟

اصالة الرأي؟

قال الشاعر:

اصالة الرأي صانتني عن الخطل
وحلية الفضل زانتني لدى العطل

هذا مطلع قصيدة أشتهرت باسم (اللامية) .. وفي الادب العربي قصيدتان تحملان هذا الاسم الاولى (لامية العجم) لان ناظمها عجمي الاصل هو مؤيد الدين الطغرائي والثانية ناظمها عربي هو الشنفري..

فهل هذا البيت مطلع لامية العجم ام لامية العرب.

المطاط الصناعي؟

المطاط الصناعي (المصنوع من منتجات بترولية) ينافس حاليا المطاط الطبيعي.. ورغم ذلك فما زال المطاط الطبيعي ضروريا لصناعة ادوات استهلاكية كثيرة..

فما هي اكثر دولة في العالم انتاجا للمطاط الطبيعي؟ ماليزيا ام البرازيل؟

امرؤ القيس؟

ايهما ناظم هذا البيت:

وقوفا بها صحبي علي مطيهم
يقولون لا تهلك اسى وتجمل

امرؤ القيس ام طرفة بن العبد؟

■ جيم ■

الخليفة الأشج؟

عمر بن عبدالعزيز. وهو حفيد عمر بن الخطاب رضي الله عنه فامه بنت عاصم بن عمر بن الخطاب.

وقيل ان عمر بن الخطاب كان يقول «ان من ولدي رجلا بوجهه اثر يملأ الارض عدلا». ولقد صدق حدس عمر بن الخطاب اذ ان حفيده كان ورعا، صالحا، عادلا، واعتبره المؤرخون احد اعدلي بني امية.. اما الثاني فهو يزيد بن الوليد بن عبدالملك، وكان لقبه (الناقص) لانه كان اسمر الوجه نحيف الجسم معتدل القامة اعرج، وكان بسبب نقص بعض الجند من ارزاقهم فقالوا عنه: «الناقص» ويرجح بعضهم ان سبب التسمية انه كان ناقص الوركين، وقال آخر انه سمي الناقص لنقص كان في اصابع رجليه.

ولكن يزيد ابن الوليد كان مظهرا للشك وقراءة القرآن وكان باخلاق عمر بن عبدالعزيز. وكان ذا دين وورع، ولعل هذا هو السبب في انه كان احد اعدلي بني امية.

وعمر بن عبدالعزيز اول من فرض لابناء السبيل من بيت المال، وازال ما كان خطباء الامويين يذكرون به عليا على المنابر، وجعل مكان ذلك قوله تعالى: ﴿ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي﴾.

الموسيقى في الأندلس؟

في الاندلس وذلك في القرن الثالث عشر ميلادي، وحتى ذلك التاريخ لم يكن الاوروبيون قد عرفوا طريقة انشاء المعاهد الموسيقية الخاصة.

ويقول الاديب الموسيقي «بيتر كروسلي هولاند»: «في الميدان الموسيقي، كانت اوروبا لا تعرف سوى شذرات ضئيلة من النظريات الموسيقية الاغريقية، بينما توصل العرب منذ القرن الثاني الهجري الى عمل بحوث ودراسات. فاقت النظريات والدراسات الموسيقية الاغريقية ذاتها، وقد ترجمت بحوث الفارابي الى اللغة اللاتينية، واصبحت مراجع قيمة للباحثين والدارسين الاوروبيين فيما بعد».

واعترف عالم النظريات الانكليزي «روجر بيكون» بانه اقتبس واستند على نظريات الفارابي الموسيقية العربية، وانها كانت مصدرا لمن اتوا بعده.

وثبت تاريخيا، ان النظريات الموسيقية العربية، هي التي وضعت الاساس لنظريات علوم الصوت التي نشأت في اوروبا، فالعرب جعلوا دراسة الموسيقى جزءا من علوم الرياضيات في الجامعات العربية بالاندلس، وكان يفد الى هذه الجامعات طلاب من جميع انحاء العالم الاوروبي.

الأندلس؟

عبدالرحمن الداخل، والتمثال اقامه الاسبان على كتف احدى الكتل الجبلية التي تتوسط الساحل في المنكب وتسمى حاليا «مونييكر».

وعبدالرحمن الداخل هو ابن معاوية بن الخليفة هشام بن عبدالملك، ولد في الشام وفيها شب ثم مضى الى الاندلس متخفيا، وكان في العشرين من عمره، واستطاع بعد جهد شاق استمر خمس سنوات ان يصل الى الاندلس، وكانت المنكب (بتشديد الكاف) هي اول مرفأ اندلسي استقبله.

واستطاع عبدالرحمن الداخل الذي جاء وحيدا اعزل ان يتسلم زمام الحكم في الاندلس، وان يعيد تكوين الدولة العربية فيها، وان يصبح بسرعة خارقة الامير القادر على تحقيق وحدة البلاد وازدهارها، واستمر عهده الزاهر من بعده بزعامة اعقابه حتى عهد الخليفة عبدالرحمن الناصر.

سوق عكاظ؟

في الجاهلية، ويقال ابتداء من السنة الخامسة عشرة لعام الفيل وكان يقام يوما في الاسبوع.. ويقال انه كان يوم الجمعة وقيل يوم الاحد من كل اسبوع. واختلف المؤرخون في تحديد موقعه.

وكانت العرب تقيم في سوق «عكاظ» شهر شوال، ثم تنتقل الى سوق «مجنة» فتقيم فيه عشرين يوما من ذي القعدة، ثم تنتقل الى «ذي المجاز» فتقيم فيه ايام الحج.

وسمي «عكاظ» لان بعضهم كان يعكظ بعضا اي يدعكه. وعكظ فلان خصمه: ناظره بالحجج وفاخرة.

وعكظ: ازدحم.

وذكر البغدادي عن ابن حجر في شرح البخاري ان اسواق العرب في الجاهلية اربعة: «ذو المجاز» و«عكاظ» و«مجنة» و«حباشة».

«ذو المجاز» سوق كانت بناحية عرفة الى جانبها، كما قال ابن اسحق ونقل عنه الفالكي. ويقول هشام بن الكلبي انها كانت لهذيل على فرسخ من عرفة. وجاء في شرح الكرماني انها بمنى، وهذا ليس بشيء لان العرب، على رواية الطبراني عن مجاهد، كانوا لا يبيعون ولا يبتاعون في الجاهلية بمنى ولا بعرفة.

المرأة المردفة؟

المرأة كثيرة الزواج. وكانت المرأة في الجاهلية لا تتحرج من الارداف اذا طلقت او مات عنها زوجها ما دامت تجد من يرغب فيها. ومن اشهر المردفات في الجاهلية عمرة بنت سعد البجلية، المعروفة باسم (ام خارجة) وكانت من اشراف قومها، وقد تزوجت عددا من الازواج، واكثرت من الاولاد في العرب، وكانت تشترط على من يتزوجها ان يكون بيدها حق تطليق نفسها، وبها يضرب المثل: «اسرع من زواج ام خارجة».

وقد استمرت هذه العادة بعد الاسلام، وكان اكثر المردفات من الاشراف منهن: ام كلثوم بنت علي بن ابي طالب: تزوجها عمر بن الخطاب فقتل عنها، فتزوجها ابن عمها عون بن جعفر بن ابي طالب فمات عنها، فتزوجها اخوه محمد فمات فخلف عليها اخوه عبدالملك بن جعفر.

ومنهن اسماء بنت عميس الخثعمية: تزوجها جعفر بن ابي طالب فقتل عنها في وقعة مؤتة، فتزوجها ابوبكر الصديق ومات عنها فتزوجها علي بن ابي طالب.

ومنهن العباسة بنت المهدي، اخت هارون الرشيد.

اين الطريـــق؟

● عزيزي قارىء «القبس» الكريم .. مع كل يوم من ايام شهر رمضان المبارك نلتقي مع التسلية البريئة من خلال هذه المتاهة..

سل صيامك وحاول معرفة اين الطريق لحل هذه المتاهة؟

❊❊❊

اللاعـب وظلـه!





● هذه فقرة رمضانية مسلية .. تعتمد على قوة الملاحظة والتركيز.. دقق النظر جيدا لتجد ان بين هذا اللاعب .. وظله هناك ستة اختلافات دقيقة .. حاول التعرف عليها..؟

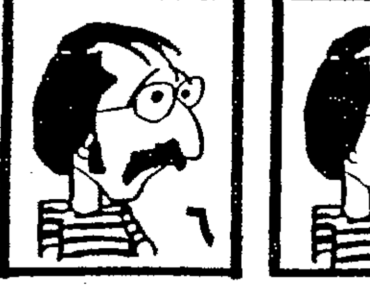
يخلق من الشبه أربعين !

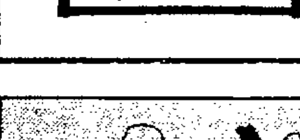
● الصور الست المنشورة لست شخصيات شديدة الشبه بشخصية الفنان دريد لحام من بين هذه اللوحات واحدة فقط تشبهه تماما .. وفي البقية اختلافات بسيطة .. هل يمكنك التعرف عليها..؟





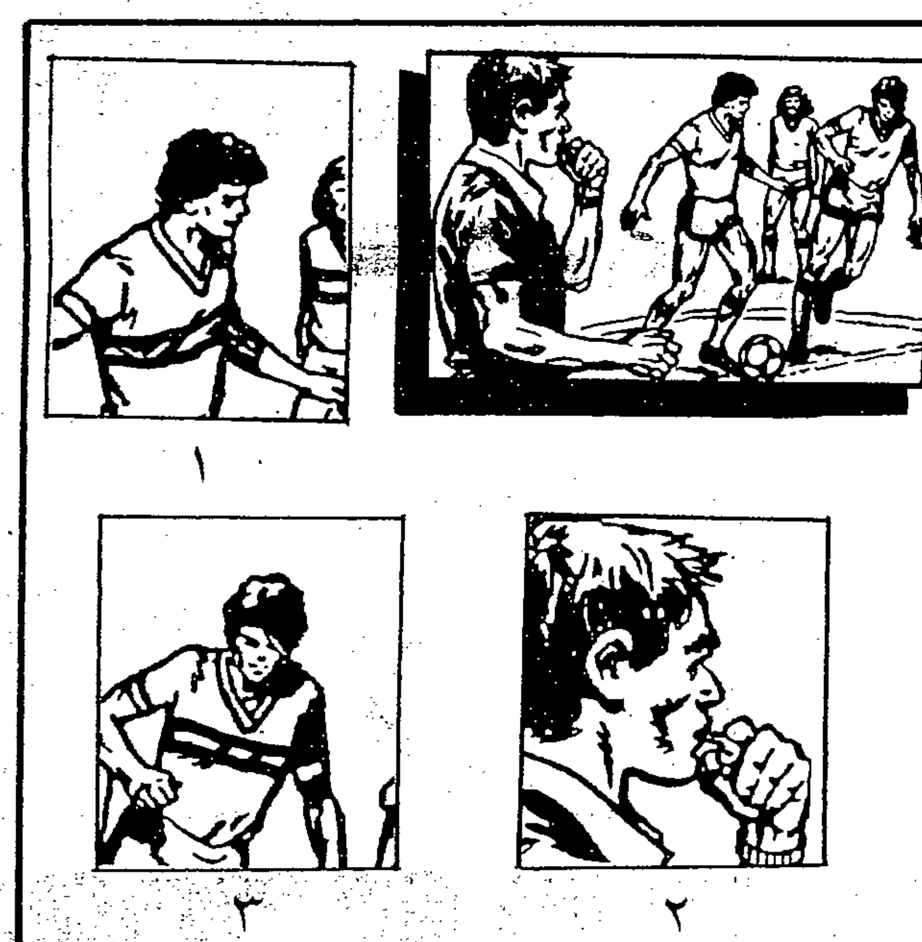






زوووم!

● في أثناء احدى المباريات الكروية المثيرة التي تقام على الاضواء الكاشفة .. في سهرة من السهرات الرمضانية اقتربت عدسة «الزوم» من هذا المنظر .. وسجلت لقطة قريبة منه .. هل تعرف اللقطة الصحيحة من بين هذه اللقطات الثلاث المتشابهة؟



الحلول: (بالمقلوب)

فوازير 15

خـوش لوحـة!

● امسكت الفنانة الرقيقة «لولوة» الفرشاة واخذت ترسم لوحة جديدة لشخصية معروفة ... وقبل ان تنتهي من رسم ملامح هذه الشخصية .. انطلق مدفع الافطار فتركت اللوحة الجميلة، وذهبت لتناول طعامها .. هل تستطيع التعرف على شخصية لوحة اليوم .. وكل يوم من ايام شهر رمضان الكريم.؟

يلتقي قراء القبس الكرام على مدى ثلاثين يوما.. وطوال شهر رمضان المبارك على هذه الصفحة لنقدم لهم فوازير هذا العام: (خوش لوحة).

وحتى يسعدك الحظ وتفوز باحدى جوائز هذه المسابقة ما عليك سوى ان تعرف اسم شخصية لوحة كل يوم على حدة وكتابة اسمه على (الكوبون) المنشور مع المسابقة يوميا وفي اخر الشهر الكريم تجمع الاجابات وترسلها الى العنوان التالي: جريدة القبس ص.ب: ٢١٨٠٠ الكويت وتكتب على المظروف في أعلى الجهة اليسرى (مسابقة فوازير رمضان).

عزيزي القارىء.. حظ سعيد.. وكل عام وانتم بخير..

«القبس»





■ الجوائـز

١٠ اشـتراكات سـنوية بجـريـدة «القبس» لاصحـاب الاجـوبـة الصحيحـة

❊❊❊

كـوبـون الفـوازيـر (١٥)

الاسم : ....

العنوان : ....

الحل الصحيح: ....

ملاحظة: كل اجابة لا تحمل الكوبون الاصلي تستبعد من دخول القرعة

القبس

تسالي

مسابقة رمضان مبارك

الجائزة الاولى سيارة

حتى نهاية شهر رمضان المبارك تنشر القبس مسابقة ثقافية دينية تقدم في نهايتها جوائز قيمة.

عزيزي القارىء اجمع كوبونات المسابقة التي ستنشر على صفحات «رمضان مبارك» يوميا. وأجب عن كل سؤال بوضع علامة (✓) على الاجابة الصحيحة.

احفظ الاجابات وارسلها مجمعة في نهاية الشهر الفضيل. ونرجو عدم ارسال الكوبونات متفرقة.

السؤال الخامس عشر:

الخنساء شاعرة مخضرمة.. عاشت الجاهلية والاسلام، وهي صحابية جليلة، قتل ابناؤها الاربعة في معركة القادسية فما اسمها الحقيقي..؟

☐ نسيبة بنت كعب
☐ هند بنت عتبة
☐ تماضر بنت عمرو

كوبون المسابقة ١٥

الاسم : ....

العنوان : ....

ملاحظة: كل اجابة لا تحمل الكوبون الاصلي تستبعد من دخول القرعة.

الأمـــير يتفقــــد موقـــع الســوق الـداخـلي بالعـاصمـة

● الامير يصافح عددا من رواد الديوانية



● سمو الامير يتجاذب حديثا باسما مع الرعيل الاول بديوانيتهم الجديدة

■ سموه يقضي أمسية رمضـانية بـالمقر الجـديـد لـديـوانيـة الـرعيـل الأول وكبـار السن

قام سمو أمير البلاد ليلة أمس الاول بزيارة تفقدية لموقع السوق الداخلي في العاصمة والذي تم افتتاحه مؤخرا وقد رافق سموه في زيارته هذه كل من نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر ووزير الدفاع ووزير الداخلية بالنيابة الشيخ نواف الاحمد الجابر والشيخ مشعل الاحمد الجابر والشيخ ناصر صباح الاحمد والشيخ ماجد جابر سعود الجابر .

هذا وقد كان في استقبال سموه عند مدخل السوق وزير الاشغال العامة المهندس عبدالرحمن ابراهيم الحوطي ووزير الدولة للشؤون البلدية المهندس محمد السيد عبدالمحسن الرفاعي .

بعدها قام وزير الاشغال العامة ووزير الدولة للشؤون البلدية بعرض شرح مفصل لهذا الانجاز الجديد والذي تم من خلاله المحافظة على الطابع الكويتي القديم وربطه بالحاضر .

بعد ذلك استكمل سموه امسيته الرمضانية في المقر الجديد لديوانية الرعيل الاول وكبار السن في السوق الداخلي .

حيث تناول معهم القهوة العربية وهناهم بدخول شهر رمضان المبارك وبافتتاح المبنى الجديد للديوانية بعدها تجاذب معهم الاحاديث الودية التي تعضد من الروابط الاصيلة. واستمع الى بعض ذكريات الماضي العريق للكويت وتلاحمه مع الحاضر المجيد كما شاهد بعض الالعاب المسلية التي يمارسونها خلال ترددهم على الديوانية .



● ويشاهد لعبة مسلية لكبار السن

● ويستمع باهتمام الى شرح الوزير



● الامير لدى تفقده للسوق الداخلي، يستمع لشرح من وزير الاشغال العامة

● الشيخ صباح الاحمد والشيخ نواف الاحمد والشيخ مشعل الاحمد بالديوانية



● لقطة من الزيارة التفقدية لسموه

واحة القبس

منوعات



حيث الخير يجاور الشر

الجامع الازهر.. قلعة اسلامية حمت لغة الضاد

حي الازهر من اقدم احياء القاهرة واكثرها ازدحاما، تنتشر فيه الشوارع الضيقة المكتظة بالمحلات التجارية والمطاعم والباعة الجائلين والمشاة حيث يستحيل على المرء ان يسير في خط مستقيم. ومن المفارقات الغريبة ان الجامع الازهر وهو اكبر واعرق جامعة اسلامية يجاور من ناحية ـ اكبر واعرق احياء تجارة المخدرات في مصر وهو حي «الباطنية» الذي تباع فيه المخدرات على قارعة الطريق، ومن ناحية اخرى يقع على مرمى البصر شارع «محمد علي» بما له من تاريخ حافل في تفريخ الراقصات، أي محاصر باكبر بؤر الفساد والافساد في مصر.

ويواجه الباب الرئيسي للازهر جامع محمد بك ابو الذهب والذي تحتل جداره مجموعة من محلات بيع الخضر والفاكهة والعطارة وشرائط الكاسيت وجميعها تدير اجهزة التسجيل فتنبعث من بعضها التواشيح الدينية والمدائح النبوية ومن البعض الاخر صوت فاطمة عيد واحمد عدوية. حتى يكاد يطغى صوتها على صوت المؤذن.

ويواجه الجدار الجنوبي للازهر سبيل وكتاب السلطان قايتباي وهو من الاثار الاسلامية المهمة الذي تحتله ايضا المحلات التجارية، ويقع في هذا الجدار احد مداخل الازهر الرئيسية وهو (باب الصعايدة) تتراكم امامه القمامة وتاوي اليه عربات الكارو بدوابها ويجلس امامه شرطي شاب لا يعرف حتى اسم الباب المكلف بحراسته.. اما الجدار الشمالي للازهر فيحميه سور خارجي حديث تنتشر عليه اكشاك بيع كتب التراث.

والمسجد من الداخل ليس اسعد حالا من خارجه فالاروقة التي تحيط بصحن المسجد تستخدم كمخازن ومكاتب ادارية، فرواق الاتراك يحتله مكتب عميد كلية الدعوة الاسلامية، ورواق الجبرتي كان خاصا بالطلبة الافارقة ـ يحتله مكتب مفتش الاوقاف باثاثه حديث الطراز الذي يتناقض تماما مع الطابع التاريخي للمكان، اما باقي الاروقة فهي مستخدمة لتخزين السجاد والمقاعد.

وفي احد اركان صحن المسجد اقام طلبة الازهر معرضا مصورا للانتفاضة الفلسطينية تصور احدى لوحاته العدو الصهيوني على شكل تنين ضخم يلتهم المسجد الاقصى، وصورة اخرى لطفل فلسطيني يلقي حجرا على الصهاينة وتحتها تعليق يقول (اضرب فقد تحجرت القلوب وما لها سوى الحجر).

يعد الجامع الازهر من اهم الاثار الفاطمية في مصر على الاطلاق، انشاه القائد جوهر الصقلي بامر امير المؤمنين المعز لدين الله في سنة ٣٥٠ هجرية ـ ٩٧٠ ميلادية ليكون المسجد الرسمي الجامع للقاهرة الفاطمية وليقوم مقام الجامع الطولوني بالقطائع وجامع عمرو بن العاص بالفسطاط، وليكون مركزا لنشر المذهب الفاطمي ومناهضة الخلافة العباسية في بغداد والخلافة الاموية في قرطبية بالاندلس بهدف انتزاع زعامة العالم الاسلامي منهما.

عرف الجامع الازهر اول الامر باسم (جامع القاهرة) ثم سمي باسمه الحالي نسبة الى (السيدة فاطمة الزهراء) بنت رسول الله ﷺ التي تنتسب اليها الدولة الفاطمية، وقد جدد في عمارة الازهر السلطان قايتباي والسلطان قنصوه الغوري والامير عبد الرحمن كتخدا الذي جدد الجزء الاكبر منه.


● المسجد من الداخل

كان الازهر في عهد الفاطميين يمثل ركنا مهماً من اركان الحياة الاسلامية والرسمية في الدولة، فكان جامع الدولة الذي تقام فيه الصلوات الخمس وصلاة الجمعة ويجتمع فيه الخلفاء بالشعب كما كان الخليفة يخطب فيه بنفسه خطب الجمع في رمضان وخطب العيدين، وكان الازهر مركزا لتصريف الحياة الرسمية في الدولة، فكانت تعقد فيه الاجتماعات المهمة والاتفاقات الرسمية كما كان مركزا للاحتفالات الدينية الرسمية كالمولد النبوي ويوم عاشوراء.

ولما قامت الدولة الايوبية السنية على انقاض الدولة الفاطمية قضت على كل اثر للفاطميين في مصر، فابطل صلاح الدين صلاة الجمعة في الازهر وظلت معطلة مائة عام حيث اعيدت اليه في عهد الظاهر بيبرس السلطان المملوكي.

المرأة في الازهر..

اخذ الازهر مكانته مرة اخرى في العهد المملوكي، كان الظاهر بيبرس اكثر سلاطين المماليك عناية بالازهر ورعاية له وعادت للازهر مكانته العلمية والرسمية وسمح للمرأة في هذا العهد ايضا بان تدرس بالازهر، فقد كان مسجدا للعبادة وجامعة عليا للدراسات الاسلامية ومركزا لاعمال الدولة الرسمية، كما كان مثابة للشعب وامنا يلتمس فيه الهداية، ويفزع اليه المظلوم طالبا رفع الظلم عنه ويأوى اليه الفقراء والحجاج والمتصوفة.

شيخ الاسلام..

وفي العهد العثماني اصاب الازهر الركود بسبب نقل قادة الفكر الى القسطنطينية عاصمة الدولة العثمانية، ولكن الازهر صمد للمحنة واستطاع بماضيه وبما له من هيبة ان يقاوم جبروت الغزاة ويحفظ علوم الدين ولغة القرآن من الضياع، واستطاعت مصر بفضل الازهر ان تحمي التراث الاسلامي والعربي على مدى ثلاثة قرون، ودرست بالازهر في هذا العهد مذاهب الفقه الاربعة: الحنفي والشافعي والمالكي والحنبلي. وكان لكل مذهب شيخه وكانت مشيخة الازهر للشافعية في معظم الاحوال، وكان لقب (شيخ الاسلام) يطلق في هذا العهد على كبير القضاة الاربعة.

وكانت الاعوام القليلة التي احتل فيها الفرنسيون مصر اعوام كفاح قاد فيها الازهر الشعب لصد عدوان الفرنسيين، وعلى الرغم من ان (نابليون) اختار عشرة من العلماء للديوان الوطني (مجلس الشورى) ليتقرب بذلك عن طريقهم للشعب فان روح الكفاح لم تهدأ، وما حادثة احتلال الفرنسيين للازهر بخيولهم بخافية على احد.

لم يقصر الازهر جهده طوال القرون العشرة الماضية على حفظ التراث الثقافي الديني انما قام الى جانب ذلك بصيانة التراث الثقافي العربي وبحماية اللسان العربي من الضياع حين تتابعت على ارض العرب موجات الغزو الاجنبي وباتت اللغة العربية في خطر من غلبة لغة الغزاة.

كذلك صار الازهر موئلا لعلماء الاسلام الذين القوا في رحابه رحالهم حين ديست الحضارة العربية في الاندلس، وعندما خبا شعاع العلم بالمشرق بعد ان سقطت الخلافة الاسلامية ووقعت عاصمتها في ايدي الغزاة.

ولقد اختص الله الازهر ـ خلال تلك الفترة العصيبة ـ بأن جعله معقلا للثقافة الاسلامية وحصنا للغة العربية.. لغة القرآن الكريم فتمكن من ان يدرأ عنها خطر اللغات الوافدة ويحميها من الدمار والاندثار، وصمد للمحن والخطوب حتى انحسرت عن الوطن العربي والاسلامي موجات الاحتلال فعاد الازهر يمارس نشاطه في الحركة الفكرية الانسانية ويحمل الى الناس رسالة العلم والايمان.

تقترب مساحة الجامع الازهر عند بداية انشائه من نصف مساحته الحالية، ولقد اضيفت اليه زيادات في ازمنة مختلفة حتى وصل الى تصميمه الحالي، ويتوسط الازهر صحن مكشوف تحيط به اربعة اروقة اكبرها رواق القبلة، وعقود ترتكز على اعمدة من الرخام مختلفة الطراز، والعقود من الطراز المدبب الا ما كان منها حول الصحن فهي مثلثة الشكل ويرجع تاريخها الى اواخر الدولة الفاطمية وبداية العصر الايوبي. وليس بالجامع مئذنة ترجع الى العصر الفاطمي والمآذن الحالية تنسب للسلطان قايتباي، والسلطان الغوري، والامير عبدالرحمن كتخدا كما ان بعض النقوش الجصية التي تنسب الى العصر الفاطمي، وهو اول مثال للمجاز في مساجد مصر الاسلامية.

وقد كانت هناك ثلاث قباب احداها في المنطقة التي تعلو المحراب الاصلي، وواحدة في كل من ركني رواق القبلة.

ويمثل جامع الازهر بشكله الحالي مجموعة من المنشآت والزيادات ضمت اليه في اوقات مختلفة اذ يقابل القادم اليه بابان كبيران انشاهما الامير عبدالرحمن كتخدا سنة ١٧٥٣ ويعرفان باسم (باب المزينين) كما توجد على يمين الداخل المدرسة الطيبرسية التي انشاها الامير طيبرس العلائي سنة ١٣٠٩ ميلادية وجدد واجهتها الامير عبدالرحمن كتخدا، وامامها المدرسة الاقبغاوية التي انشاها اقبغا عبدالواحد في سنة ١٣٤٠ ميلادية التي تحتفظ الآن بمكتبة الازهر التي انشئت في عهد عباس حلمي الثاني في سنة ١٣١٤ هجرية ـ ١٨٩٦ ميلادية.

يلي ذلك الباب الاوسط الذي جدده السلطان قايتباي هو والمئذنة الرشيقة بجواره سنة ١٤٥٨ ميلادية، ومن هذا الباب تصل الى الصحن المحاط بعقود مثلثة الشكل ترجع الى نهاية العصر الفاطمي، اما باقي عقود الجامع فقد جددت اكثر من مرة، واكتشف المحراب القديم بزخارفه الجصية وكتاباته الكوفية سنة ١٩٣٣، اما الزخارف الجصية التي تعلو المحراب فانها ترجع الى الاصلاح الذي قام به الظاهر بيبرس البندقداري في سنة ١٢٦٦، ويوجد خلف المحراب القديم رواق اخر مرتفع عن القديم وهو من عمل الامير عبدالرحمن كتخدا في سنة ١٧٥٣ ميلادية وقد الحق بنهايته القبلية مدفن له.

ويوجد في الجانب الشرقي البحري المدرسة الجوهرية التي اضافها جوهر القنقباني في سنة ١٤٤٠ ميلادية، ويؤدي دهليز مدفن الامير عبدالرحمن كتخدا الى باب الصعايدة وهو من عمله ايضا ويشبه الباب الرئيسي للمسجد (باب المزينين) كما يوجد مدخل اخر خلف الرواق الجديد الذي اضافه عبدالرحمن كتخدا وهو ايضا من انشائه ويعرف باسم (باب الشورية).


● الازهر

سر مدينة الزبالين في الزرايب بالقاهرة

حرفة الفقراء التي طمع فيها الاثرياء

لا يمكن ان يتوقع انسان مهما كانت قدرته على التخيل ان توجد خلف تلال القمامة مدينة كاملة قد تكون مدينة صغيرة لا يقطنها سوى بضعة آلاف ـ كما قال ساكنوها ـ الا انها مجتمع اخر غير مجتمع القاهرة التي تتبع لها.. اذا اردت ان تصل الى هناك فكل ما عليك هو ان تجتاز ممرا فاصلا بين تلين رمليين او صخريين ـ لا يمكنك ان تجزم بسبب القمامة التي غطتهما ـ وتستمر سائرا حتى تصل الى علبة صفيحية كبيرة في حجم الغرفة واذا كان صاحبها جالسا بالخارج فسيستوقفك سائلا عن مرادك فاذا لم يرك فاستكمل طريقك وستجد مفترقا من الطرق ادخل في اي طريق شئت فكل طريق ستوصلك وهكذا وبعد عدة دقائق من السير ستجد نفسك امام عدد كبير من الاكواخ الصفيحية المتلاصقة عندها ستشعر ان النظرات تعتصرك فانت الغريب المشكوك في نواياه ولكن اذا توسموا فيك الخير فالمعاملة ستكون طيبة.. ليست الكلمات السابقة جزءا من حكايا السندباد الذي يصف فيها احدى رحلاته بل انها واقع حقيقي لمجتمع يتجرع معاناته دون ان يشعر به احد.. ولنبدأ من البداية.

البداية

لا احد منهم يعرف متى كانت البداية فكل منهم ولد فوجد اباءه واجداده يعملون بهذه الحرفة ولا يمضي الكثير من الوقت حتى تكون الحرفة قد اجتذبت الوافدين الجدد ويزداد مجتمع ناقلي القمامة والبداية كانت مع المقطف المصنوع من سعف النخيل ومع تطور المجتمع وزيادة الرقعة السكانية بدأ استخدام العربة التي تجرها الحمير ويختلف عدد الحمير التي تجر العربة باختلاف المستوى الاقتصادي لكل (زبال) وفي كلتا الحالتين يعد يوم العمل يوما حافلا حيث يستهل النهار بالخروج بعيد الفجر لجمع القمامة وبعد الانتهاء من هذه العملية تنقل القمامة الى مكان يسمى (المقلب) حيث تجمع فيه استعدادا لفرزها فتفصل مكوناتها كل على حدة حيث يتم بيع كل ما يمكن بيعه والباقي اما ان تأكله الخنازير التي يربيها جميع العاملين بهذه الحرفة ـ واما ان تحرق وكانت هذه العمليات اليومية توفر عائدا يوميا مرتفعا كان يتراوح ما بين عشرين وثلاثين قرشا اي اجمالي يتراوح بين ستة وتسعة جنيهات شهريا في خمسينات هذا القرن وفي الوقت كان مرتب الموظف لا يزيد كثيرا عن ذلك.

ومن الملاحظ اننا في كلامنا السابق عن العائد لم نذكر اي شيء عن المبالغ التي تحصل من المنازل نظير نقل القمامة حيث ان هذه النقود لا تذهب الى من ينقل القمامة من المنازل الى (المقلب) بل تذهب الى شخص اخر ليس له ادنى علاقة بعملية نقل القمامة وهو شخص استطاع الحصول على تصريح جمع القمامة وتمكن من دفع تأمين لصاحب اي عقار سوف تتم خدمته ـ اي ان كل مقوماته تتمثل في رأس المال ـ وبعدها يتفق مع (الزبال) على نقل هذه القمامة من المنازل دون ان يدفع له اي مقابل مادي والاستفادة التي تعود على الزبال في هذه الحالة هي مكونات القمامة وقد تمكنت هذه الفئة من تكوين رابطة للحفاظ على حقوقهم في الخمسينات. وتتميز فئة جامعي القمامة بارتفاع مستواهم الاقتصادي اذا قورن بالمستوى الاقتصادي لناقلي القمامة وتتجلى عند المقارنة بالتجمعات الاقليمية حيث تعد غالبية الجامعين من الواحات ولذلك يطلق عليهم (الواحاتية) اما الناقلون فغالبيتهم من الصعيد ومن الجدير بالذكر ان بعض جامعي القمامة استعانوا بعمال لنقل القمامة لصالحهم مقابل اجر يومي وبذلك تمكنوا من الاحتفاظ بالعائد الناتج من استغلال مكونات القمامة بالاضافة الى المبالغ المحصلة من المنازل وهؤلاء حققوا ارباحا ضخمة.

بالاضافة الى الناقلين والجامعين ظهر عدد اخر من المستفيدين من هذه الحرفة وهم التجار المتخصصون في بيع وشراء مكوناتها والمصانع التي تحول هذه المكونات الى مواد خام تستغل من جديد بالاضافة الى تجار الخنازير ويمكن القول ان الجميع استفادوا وحققوا الكثير من المكاسب وان تفاوت مقدار هذه المكاسب من فئة الى اخرى.


● اكواخ من صفيح وكومة من «تنك»



وكما يقال دائما فان دوام الحال من المحال فقد انطبق هذا القول على العاملين بهذه الحرفة فلقد بدأت المشاكل تواجههم وخاصة بعد فتح باب الاستيراد فقد نتج عن ذلك ان اصبحت المصانع تفضل استيراد المواد الخام من الخارج اما لانها اقل تكلفة او لانها اكثر جودة من تلك المصنعة من مكونات القمامة وهذه المشكلة لم تكن ذات تاثير حاد حيث ان بعض المصانع الصغيرة التي لا تستطيع الاعتماد على الاستيراد وكذلك بعض المصانع التي لا تهمها الجودة قد استمرت في الاعتماد على المصادر القديمة.

بالرغم من ان منظر الزبالين كان تقليديا في جميع احياء القاهرة تقريبا الا ان الناس لم ينتبهوا اليه كثيرا على اساس ان التكرار يولد التعود ولكن فجاة بدأ الاعلام يركز على اصحاب هذه الحرفة ويبحث عن خباياها كما فعل مع الكثير من الحرف الغريبة مثل الشعوذة والتسول والنشل وغيرها واهتمت السينما ايضا بهذه الفئات وقد ادى هذا الاهتمام الاعلامي الى نتيجتين كان لهما اكثر التاثيرات خطورة ربما منذ منشا هذه الحرفة.

النتيجة الاولى

حطم الاعلام جانب التعود الذي تولد عند الناس نتيجة التكرار فبدأوا التمرد على المنظر التقليدي لعربة القمامة لعدة اسباب منها انها كانت تتجول في الشوارع ليل نهار فتعيق حركة المرور بالاضافة الى ان المسؤول عنها في غالبية الاحوال لم يكن الا طفلا او طفلة قد يؤدي الى تزايد الحوادث كذلك كانت هذه العربات بالية ومكشوفة تؤدي الى تساقط القمامة فتتسخ الشوارع ونظرا لهذه الاسباب ولغيرها زادت المطالبة بالتطوير ورأى المسؤولون ان الحل يتمثل في تحديد ساعات لنقل القمامة وكانت هذه الساعات تنتهي قبل خروج الناس الى اعمالهم ولكن تطبيق هذا الحل لم يكن دقيقا مما جعل محافظ القاهرة السابق اللواء يوسف صبري ابوطالب ـ وزير الدفاع الحالي ـ يتخذ قرار التطوير والذي تمثل في ضرورة التخلص من العربة التقليدية والاستعانة بسيارات حديثة وارتداء زي موحد واتباع سلوك معين (ايتيكيت) عند التعامل مع الجمهور ولقد كان هذا القرار محل اعجاب الجميع ما عدا العاملين بالحرفة وذلك لان هناك من لن يستطيع شراء سيارة نقل فاتاح لهم المحافظ فرصة الحصول عليها من بنك ناصر الاجتماعي ولكنهم رأوا ان السيارة ستلتهم باقساطها ووقودها وبقية تكاليفها ما كانوا يحققونه من ربح فتجاهل بعضهم القرار واستمر في استخدام العربية التقليدية والنتيجة كانت مصادرة العربة ودفع غرامة ١٥٠ جنيه اما عن مصير العربة فالحمير كانت ترسل الى حديقة الحيوانات بالجيزة اما العربة نفسها فكانت تحطم لتصبح قمامة.

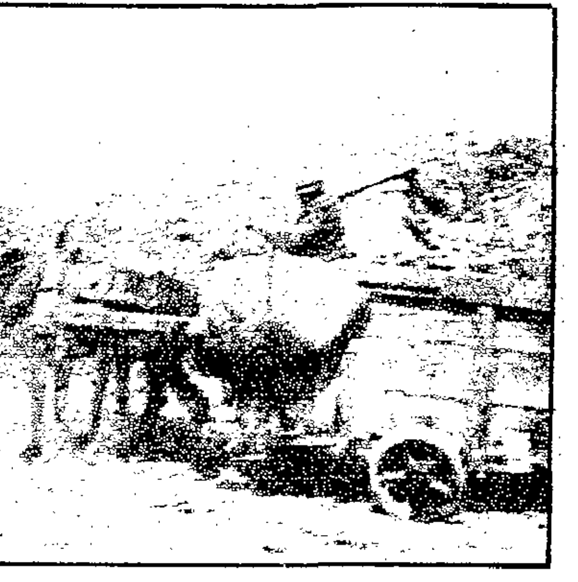
النتيجة الثانية

نبه الاعلام الناس الى المكاسب التي يمكن ان تحقق اذا استغلت هذه الحرفة استغلالا جيدا مما جعل فئة جديدة تتشجع وتدخل في هذا المجال وهي فئة الاغنياء الذين يستثمرون اموالهم في مشروعات ذات عائد مضمون وبالفعل استطاعت عدة شركات جديدة الدخول في هذا المضمار وبدأ الصراع بين (الزبال) التقليدي والدخلاء الجدد حتى انه في حي بولاق الدكرور ـ وهو من اكبر الاحياء الشعبية. وقعت قصة مفادها ان صائغا معروفا في هذه المنطقة قد عمل مشروعا لتجميع ونقل القمامة مستخدما السيارات والعمالة الماهرة مما ادى الى تناقص فرص عمل (الزبال التقليدي) وحاول الزبالون الاتفاق معه فرفض وبعد ايام اطلق عليه الرصاص ولم يمكن التوصل الى الجاني ولم تمض ايام الا وكانت منطقة بولاق الدكرور قد قسمت قسمين احدهما للتقليديين والثاني للصائغ. وسواء كانت القصة حقيقية اما اشاعة الا انها تبين ما يمكن ان يصل اليه الصراع من اجل القمامة ودخلت الشركات الجديدة مضمار العمل في جمع القمامة فوجدت لها سندا قانونيا وامينا حيث انها بدأت نشاطها مع بداية الدعوة للتطوير فلاقت قبولا لدى المسؤولين لانها اكثر من (الناقل التقليدي) وبذلك استطاعت ان تعمل في بعض الاماكن الراقية التي حرمت ـ فيما بعد ـ على (الزبالين). والمفارقة ان الشركات الجديدة تبيع القمامة لمن اراد من العاملين التقليديين في الحرفة (حسب ما سمعنا منهم).

والنهاية

انه رأس المال الذي يبحث عن العائد في اي مكان وباي طريقة حتى ولو كانت هذه الطريقة هي جمع القمامة تلك الحرفة التي كانت حرفة من لا حرفة له.. وقد تكون هذه النهاية سعيدة بالنسبة لمدينة القاهرة لكي تستعيد رونقها وبهاءها.. ولكنها ابدا لن تكون سعيدة لجموع الزبالين.

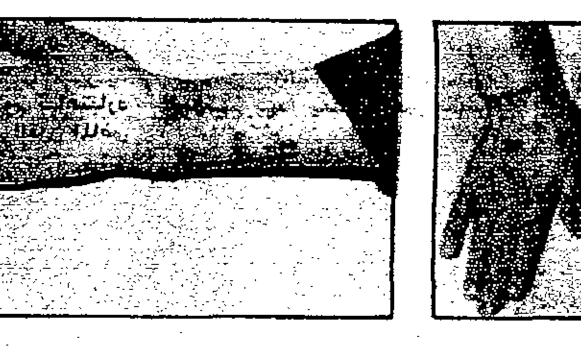
القاهرة ـ القبس


● العربة التقليدية تجرها الحمير

● استراحة الزبالين فوق القمامة

الوشامة..

فولكلور صامد امام التطور





الوشامة: هي المرأة التي تقوم بعملية الوشم.. ويطلق عليها ايضا «الدكاكة» ذلك ان اول ما تبدأ به الدكاكة هو الرسم فوق الجزء المراد وشمه من الجسد بوساطة قلم الرصاص. او عود ثقاب مستعمل او بعود فيه «صخام» او بريشة طويلة مغمسة بحبر.. وتلي هذه العملية عملية التخدير، وذلك بضربات متتالية بظهر الابرة قبل البدء بعملية الوشم كي لا تترك المرأة الموشومة بالالم ولا تترك الدكاكة عملها الا بعد خروج الدم.. والضرب يكون عادة بابرة واحدة، او بثلاث ابر او بسبع ابر مثبتة بواسطة قطعة خشب، او مشدودة بخيط او داخل خرزة او مثبتة بقطعة قير او «علج ماي».

وعندما يشمل الوشم اجزاء كثيرة من الجسم كالبطن والصدر والظهر وغيرها يمكن القيام به في هذه الحالة على مراحل.. اي جلسات، فاذا انتهت الدكاكة من جزء تركته يكمل ويثبت، فتبدأ بالجزء الاخر، وقد تستمر العملية جميعها اياما عديدة حتى تنتهي.. وتفضل الدكاكة ان تكون منفردة في عملها مع المرأة التي تريد الوشم، نظرا لحاجتها الى الهدوء وعدم الاضطراب حتى تتم عملها بصورة جيدة.

وتوصف الدكاكة بانها امرأة ماهرة، هنانة، شجاعة، وسريعة وخفيفة اليد.. تستطيع ان تصوب في المكان المراد وشمه، وقيل في خفة يد الدكاكة المثل الشعبي: اخف من ايد وزة السعيد.

وتتحمل المرأة الموشومة الكثير من الالم، وخاصة اذا كان الوشم في مناطق حساسة من الجسم، كالبطن والظهر، والافخاذ.. وتردد الدكاكة على مسمع الفتاة بعض الكلمات الغزلية والامثال لتهدئتها وشد عزيمتها.. «الي تريد الغوه تصبر على الاحوه»..

● مادة التلوين هي الصخام وتسمى ايضا «السخام» وتحصل عليه الدكاكة عادة من قدر موروث، ويفضل ان يكون قدرا موروثا عن جدين، كي تعطي لونا جيدا، وربما ثابتا، وكثيرا ما تحصل الدكاكة على الصخام من اناء مقلوب على قنديل، او فوق فانوس ويمكن الحصول على صماخ جيد يصلح لوشم الاجزاء غير الظاهرة من الجسم، وخاصة الاجزاء البيضاء من اناء موضوع فوق «لالة» ويفضل في بعض الاحيان الحصول على الصخام من جنوية محروقة «اي عود رفيع من البردي».

ويؤخذ الصخام من اي مصدر نفطي قريب او من اناء مقلوب على طريقة فيها «عود بردي» يوقد من الليل حتى الصباح.. وتجمع في اناء يمزج جيدا مع الماء ويوضع في شيشة ويستعمل.. او في اناء موضوع فوق «شمعة» بالقرب من الدكاكة حيث يستعمل لوشم العنق، والسرة، والصدر، والظهر لانه كثير النقاوة.. واستعمل «السراج» و«النفطية» في العراق اثناء الاحتلال التركي للاضاءة وهي عبارة عن علبة من التنك فيها «زيت الشيرج» و«فتيلة» من خيوط القطن، واحيانا يستعاض عن الفتيلة بـ«تمرة» مع نواتها فتمتص الزيت وتتقد وتضيء.

اما الصخام الماخوذ من القدور فانه يستعمل لوشم الاجزاء الظاهرة من الجسم كاليدين، والقدمين، والوجه، كما استخدمت اقلام الحبر والرصاص والكوبيا في التلوين.

اما الملح، والصيرق الحار، فانهما يستعملان في الوشم الطبي لانهما لا يتركان في الجلد اثرا ملونا.

واحة القبس

منوعات

نظرة جغرافية للمعالجة بالصوم
ماذا قال الاطباء الغربيون عن فوائد الصوم الصحية

● منذ فجر البشرية.. والناس يعالجون انفسهم من امراضهم التي صنعتها ايديهم لافراطهم في الطعام والشراب وملذات الجسد المرهقة للصحة ولقد كان من رحمة الله لبني الانسان عامة وللمسلمين خاصة ان شرع لهم صيام شهر رمضان المبارك ليكون وسيلة روحية وصحية شافية من امراض الجسد والروح وقال تعالى ﴿ وان تصوموا خير لكم ﴾

● ولقد قال طبيب البشرية جمعاء.. منذ اربعة عشر قرنا «صوموا.. تصحوا» وما ملأ ابن آدم وعاء شرا من بطنه»، «المعدة بيت الداء.. والحمية رأس الدواء».

● في المانيا اكتشف (فريدريك هوفمان) (١٦٦٠ - ١٧٤٢) ان الصوم يعين على معالجة داء الصرع. ومرض القرحة الهضمية وعسر الهضم والسرطانات الدموية واورام اللثة ونزيفها والقرحة الجفنية وابيضاض حدقة العين.. كما اعلن بانه ينصح المريض في اي مرض كان.. الا ياكل شيئا..

● أما في روسيا فلقد تقدم الدكتور «بيتر فيناميتوف» من جامعة موسكو ببحث طبي نشر في سنة ١٧٦٩ نصح فيه المرضى بالتوقف الكلي عن الطعام اثناء فترة المرض وعلل ذلك بقوله :

ان الصوم يعطي المعدة فترة راحة تمكن المريض من الهضم بشكل مناسب عندما يتعافى ويعود الى الاكل ثانية .

● وبعد ذلك اعلن الدكتور (ب.ج.سياسكي) الاستاذ في جامعة موسكو عن النجاح في معالجة الحمى الراجعة بالصوم وقال : ان الصوم يسمح بحدوث المعالجات المتزايدة في داخل الجسم دون التدخل من الخارج وهذا في الحقيقة علاج كامل للامراض المزمنة وفي القرن التاسع عشر اعلن الطبيب الروسي ان الصوم قد اثر تاثيرا ايجابيا على الجهاز العصبي للمريض كما اثر تاثيرا لا باس به على هضمه ودمه وصحته بوجه عام ثم كتب بحثا قال فيه : ان الصوم يسمح للجسم بان يرتاح ثم يستانف نشاطه الطبيعي بقوة متجددة .

● وفي الولايات المتحدة الاميركية بدأ الاهتمام بالصوم باعتباره علاجا للمرضى منذ القرن الماضي فلقد عالج الدكتور الاميركي ادوارد ديوي، بالصوم الاضطرابات المعدية والمعوية وداء الاستسقاء والالتهابات العديدة بالاضافة الى الضعف والترهل الجسدي وكان يرى ان الراحة من الطعام - وليس الطعام - هي التي ترمم الجهاز العصبي في حين ان الطعام يسبب توترا شديدا بالنسبة للمريض بقدر التوتر الذي يسببه العمل المتعب. ويؤكد على ان الطعام خلال المرض يصبح عبئا على المريض فهو يستهلك من الجسم طاقة يحتاجها في مكافحة المرض .

اما في البلاد الاسكندنافية - وفي السويد - فلقد تاسست جمعيات طبية في السويد ثم انتشرت لبقية البلاد المجاورة اطلقت على نفسها «جمعية الصحة والرياضة»، يمارسون في طقوسها الصوم والرياضة ويتناولون الاغذية النباتية والسياحة وسط الطبيعة والمياه والسباحة في الانهار والبحار ويبتعدون عن المكفيات (الكحوليات والتبغ) ويصف مؤسسها دكتور سبروغ انه قد شفى حوالي ٨٥٪ من الاعضاء من امراضهم .

اما في انكلترا فلقد عالج الطبيب الانكليزي «تشين (١٦٧١ - ١٧٤٣) نفسه من آثار الافراط في تناول الطعام والشراب بواسطة الصوم وهو يقول لمريضه عندما يصف له الدواء : لست ادري ما عليه الامر في البلدان الاخرى ولكننا نحن لا نعتبر الافراط في تناول الطعام مؤذيا ولا ضارا - حتى ان الناس يحتقرون اصدقاءهم الذين لا يملأون بطونهم عند كل وجبة طعام والاطباء لا يدركون انهم هم المسؤولون امام المجتمع وامام مرضاهم بل امام الخالق لانهم يشجعون الناس على الافراط، ذلك لانهم بهذا يعملون على تقصير آجال كثير من مرضاهم..».

● يذكر دكتور آلآن كوت في دراسة الصوم الصحي انه منذ منتصف القرن التاسع عشر والصوم يستعمل في معالجة المرضى الذين يعانون من اضطرابات الاستقلاب والحساسية والعلل الجلدية والتهابات المفاصل، التهاب القولون التقرحي والاضطرابات القلبية الوعائية والصرع الصغير والكبير، اذن فلنحمد الله على نعمة الصوم.. والمهم ان نتعلم الاستفادة منه صحيا وروحيا .

نحن وباجيلا

فقدان الطفولة الجميلة

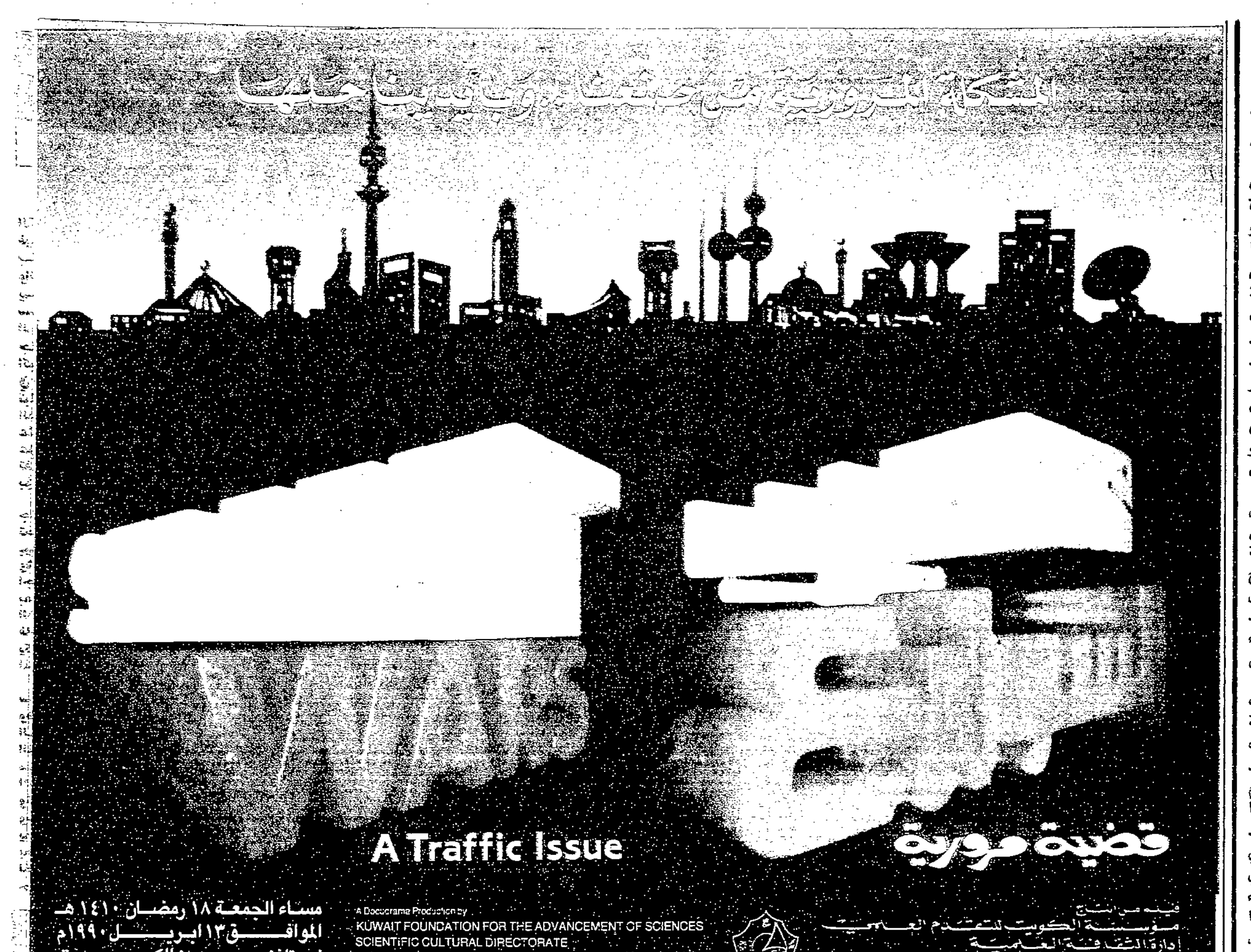
موضوع العلاقة المبكرة بين الشاب والفتاة وحمل الفتاة يحدث سواء داخل الكويت او خارجها - ومن اهم اسبابها البلوغ المبكر للفتاة الذي من اهم مسبباته التغذية السيئة للاطفال بالمواد الغذائية ذات الهرمونات والحليب الصناعي.

لا يبدو غريبا على احد عندما يسمع ويرى ابن عشر سنوات وهو يتحدث عن «الزواج» بل واصبح الاقل في غير حاجة لتعليم بناتهم او ابنائهم ما كانوا يخشون تعليمه لهم.

ولا ينبغي السكوت عن مجمل الامور التي تؤدي الى فقدان الطفولة الجميلة والدخول المبكر في سن النضج الجسدي وانما على العكس ينبغي محاولة بذل الجهود لجعل نمو الابناء طبيعيا سواء في تغذيتهم او تربيتهم وحتى تدريسهم.

وفي بلدنا الحبيب يتسبب حرمان الطفل من الرضاعة الطبيعية في الاتجاه للحليب الصناعي وتسبب عدم وجود حضانة ملحقة بمكان عمل الام في تثقيف الاسيويات لابنائنا الثقافة المثيرة في سن مبكر. وزاد مجتمعنا الاستهلاكي والمادي في توجه الابناء التوجه الحسي الملموس بعيدا عن المبادىء والاخلاق التي اعتدنا عليها فكان ان رأينا وسمعنا ما كان، واخيرا لا يزال بالامكان تفادي هذا كله فهل نفعل.

ماجدة البدر





حديث الاغاني مع ابي الفرج الاصفهاني

موسيقى الاندلس



قلت للاصفهاني : حدثنا يا عماه عن موسيقى الاندلس ؟

قال : لعلك تقصد الموسيقى الاندلسية .. ؟

قلت : نعم يا مولانا هذا ما قصدته !

قال : اعلم اذا وليعلم قراؤك انه لما اتجه زرياب الى المغرب الاقصى وكاتب الحكم بن هشام امير الاندلس وهو المعروف عنه شغفه بالموسيقى وتكريمه للمشتغلين فيها رحب به ودعاه للحضور فعبر زرياب مضيق جبل طارق الى الجزيرة الخضراء وبصحبته اسرته وهناك سمع بوفاة الحكم ابن هشام فاراد ان يرجع فكادت ان تحرم الاندلس من ابداعاته وعبقريته لولا الجهود الطيبة التي بذلها رسول الحكم اليه المغني منصور (يهودي) في اقناعه بان الامير الجديد عبدالرحمن الثاني والملقب بالاوسط لا يقل عن ابيه حبا وشغفا بالموسيقى مما جعله يطمئن ويدخل الاندلس حيث دخلت معه وبجهوده عهدا جديدا فيما سمي بعد ذلك بموسيقى الاندلسيات مما جعل ابن خلدون يقول فاورث بالاندلس من صناعة الغناء ما تناقلوه الى ازمان الطوائف .

لقد انشا زرياب معهدا للموسيقى يضم ابناءه الثمانية وابنتيه علية وحمدونه اضافة لعدد آخر من الجواري والغلمان ولعلك تستغرب ان زرياب كان يجري للمتقدمين لمعهده هذا اختبارا كما تفعل معاهدكم الموسيقية هذه الايام فيما تسمونه اختبار الاستعداد والموهبة !! حيث كان يطلب من المتقدمين له ان يصيح كل واحد منهم باعلى صوته ليتاكد من قوة صوته ومستواه كما كان يطلب من الطالب ان يشد بطنه بعمامة لتقوية الصوت !! واذا كان الطالب متقارب الاسنان لا يتمكن من فتح فيه كان يدخل في فمه قطعة خشبية عرضها ثلاث أصابع يبيتها في فمه عدة ليال حتى ينفرج فكاه !!

والعجيب ان زرياب هذا الى جانب عبقريته الموسيقية صاحب تفانين عجيبة في انواع الاطعمة وطريقة اعدادها مما جعل اهل الاندلس يلقبونه بمعلم الناس والمروءة. لما علمهم من اللطف والرقة والذوق قلت : حبذا لو كان في وقت زرياب اجهزة تسجيل حتى نستطيع سماع عبقريات الحانه .

قال : رغم عدم وجود اجهزة تسجيل في ذلك الوقت الا ان الكثير من آثاره تجدها بكثرة في بلاد الشمال الافريقي وكذلك الموسيقى الاسبانية وفي المقطوعات الموسيقية المسماة (بلنسيه) وميل اهل الاندلس الى الموسيقى حملهم على اختراع نوعين من الشعر خاضعين للتلحين وهما الموشحات والازجال .

قلت : وما الفرق بينهما يا مولانا ..؟

قال : الموشح شعر فصيح اما الزجل فهو عامي وكلمة الموشح ماخوذة من الوشاح وهو فن شعري اندلسي خالص لا كما يدعي البعض بان مخترعه هو ابن المعتز العباسي والذي ينسب له بطريق الخطأ الموشح المشهور :

ايها الساقي اليك المشتكى
قد دعوناك وان لم تسمع

قلت : من هو مخترع الموشح اذا .. ؟

قال : هو مقدم بن معافى القبرى نسبة لمدينة قبره وهو شاعر ضرير من شعراء الامير عبدالله بن محمد المرواني قلت : اما انواع الموسيقات من ديار الاندلس ؟

قال : تسمى عندهم نوبات ومفردها نوبة حيث كان كبار الموسيقيين عندهم في الحفلات المهمة التي يقيمها الامراء يتناوبون في تقديم قطعهم الموسيقية فيتقدم كل واحد منهم لتقديم نوبته !! ويقال ان عدد هذه النوبات يبلغ (١١) نوبة وهي رمل المايه، الاصبهان، المايه، صد الذيل الاستهلال، الرصد، غريبة الحسين، الحجاز الكبير، الحجاز المشرقي، عراق العجم، العشاق .

نصرالله محمد النصرالله

واحة القبس

كتب

حلقات خاصة بالقبس

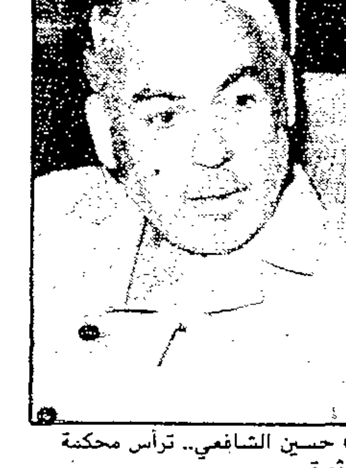
بقلم: عاطف النمر

نساء في بلاط صلاح نصر! ١٤

ماذا قال البعبع عن ضحاياه بعد سقوطه

■ اتهم سامي شرف بانه اشهر «مفبرك» في مصر!
■ قال: لو كنت اريد اجمل امرأة لأحضرتها بدون تصوير!
■ صائدة النساء كانت تدور على الوزراء وفي حقيبتها صور ضحاياها


● اعتماد خورشيد.. لم يعلق على كلامها


● حسين الشافعي.. ترأس محكمة الثورة

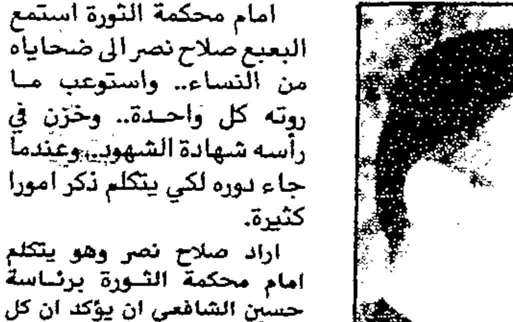



● علي صبري.. مصارع البعبع الاول



● شعراوي جمعة.. مطلق لقب «ذوات اللبد»




● سامي شرف.. وصفه البعبع بـ «اشهر مفبرك»

امام محكمة الثورة استمع البعبع صلاح نصر الى ضحاياه من النساء.. واستوعب ما روته كل واحدة.. وخزن في رأسه شهادة الشهود.. وعندما جاء دوره لكي يتكلم ذكر امورا كثيرة.

اراد صلاح نصر وهو يتكلم امام محكمة الثورة برئاسة حسين الشافعي ان يؤكد ان كل من تكلموا عنه قد تم تلقينهم بهذه الاكاذيب التي انكرها تماما.. بل وقام بتفنيدها..

قال:

نحن نعمل مع ناس قذرين ومنحطين وممكن شراؤهم.. انا اللي حسبته من اول يوم لغاية امبارح ان هناك «تلقين» لهؤلاء الناس.. وانهم يقولون اي كلام معين.. لانهم ناس لا اخلاق لهم ولا يؤخذ بشهادتهم..

تلقين وحرب

ويضيف:

هل وصل بصلاح نصر انه ينظر الى هذا الكلام الفارغ.. ده انا اذا كنت عايز اي واحدة ست.. احلى واحدة ست.. ما كنت اجيبها في هذا البلد.. اما ما ارى ان هناك «تلقين» لوجود ودوافع حرب على صلاح نصر من سنة ١٩٥٦

وعندما سئل: ومن قام بتلقينهم؟

اجاب:

- سامي شرف.. اشهر مفبرك في البلد وعلي صبري.. وشعراوي جمعة.. واسماء اخرى كثيرة.. !!

وقال:

اجمل امرأة

لو كنت عايز اجمل امرأة في مصر ما كنت جبتها.. هو يعني انا مستني لما اصورها واعمل لها سيطرة عشان اجندها. ما اقدر اجيبها من غير كده.. ما عندي تحت ايدي الالاف والملايين بدون حساب.. دا انا صلاح نصر.. لما اطلب اي واحدة واقول لها يافلانة تعالي انا عايزك هاتيجي هي العملية محتاجة ان انا اصورها ما انا اقدر اجيبهم واحطهم في السجن واعتقلهم واهددهم.

صائدة النساء

وقال البعبع عن صائدة النساء:

- مش هي دي اللي محاضر البوليس بتقول انها فاتحة بيوت.. ! اسالوها ازاي اتجوزت مرتين.. طلقوها ليه وضبطوها مع مين؟ ! انا بشغلها على هذا الاساس.. مش هي دي اللي حاطة صور «النسوان» في شنطتها ويتلف على الوزراء ما احبش احرجهم.

ويضيف:

- مش هي دي اللي باعت بنتها وسكرتيرة مكتبها مقابل ٢٠٠ جنيه لـ (فؤاد محرم) والممثل (يوسف فخر الدين) وتدعي الان ان صلاح نصر هو الذي اعتدى على سكرتيرتها !

- مش هي دي اللي ليها بيت سري في المعادي والبوليس قام بضبطه ومن فيه والمحاضر موجودة.

وعن اعتماد خورشيد قال صلاح نصر:

- اما عن اعتماد خورشيد فانا ليس لي تعليق على كلامها.

وعن السيدة التي جعلته يدخل بيت الموسيقار الكبير ويتعرف على زوجته: قال انها امرأة سيئة السمعة ولا اريد ان اتكلم اكثر من هذا لانني لا اريد ان اتعرض لاسماء واعراض النساء..

الفساد والانحراف

وتحدث صلاح نصر عن الكثير والكثير امام المحكمة.. ويصعب هنا ان نذكر كل ما قيل على لسانه.. لانه يحتاج الى صفحات كثيرة.

ولكن نوجز انه حاول ان يوحي الى المحكمة بانه كان يدير جهازا يعمل لحماية امن الوطن.. ومن منطلق الغاية تبرر الوسيلة.. استخدم كافة الاساليب المشروعة وغير المشروعة في عمله من خلال هذا الجهاز الذي يفرض عليه عدم الارتباط بالقيم الاخلاقية.. ويفرض عليه ان يرشو الاخرين ويشتريهم اذا لزم الامر.. ويستخدم اساليب القتل والاعتقال.

وحاول ايضا ان يؤكد للمحكمة انه لم يفعل شيئا بدون علم الرئيس وحاول ان يوحي ايضا بان كل شهادات الشهود ملفقة ومزورة.. وتم «تلقينهم» للادلاء بهذه الشهادات امام المحكمة..

مدير مكتب الرئيس

وتحدث باسهاب وتطويل على سامي شرف مدير مكتب الرئيس وكيف كان الصراع يدور بينهما.. بحيث انه كان يخفي تقارير المخابرات المرفوعة الى الرئيس وينسبها الى نفسه.. وانه كشفه اكثر من مرة.

وتحدى ايضا وباسهاب عن صراعه المرير مع علي صبري.. وشعراوي جمعة.. الذي اطلق على رجال وزارته او رجال المباحث في الداخلية انهم من ذوات «اللبد» ويقصد المنجدين الذين يرتدون الجلباب والبالطو.

قال: حاسبوا كل هؤلاء قبل ان تحاسبوني.. ابحثوا عن مصادر ثرواتهم التي اعرف من اين اتوا بها؟

وتحدث.. وتحدث.. ودافع عنه محاميه الدكتور علي الرجال.. وانفعل وهاج وماج واشتبك في الحديث مع هيئة المحكمة.. وقال الكثير من الاسرار السياسية.. وكيف كان الصراع بين اعضاء العصابة التي كانت تحيط بالرئيس وكان مصر عزبة اقتسم منها كل منهم مايشاء..

ومن يقرأ محاكمة صلاح نصر واقاويله سوف يصل الى انه قديس.. الكل اخطأ الا هو.. ولم تحدث كل هذه البلاوي في عهده.. ولم يتورط في مؤامرة قلب نظام الحكم مع المشير عبدالحكيم عامر.. الذي حوكم ايضا بسببها في قضية اخرى غير قضية انحراف جهاز المخابرات..

وبعد.. !

لقد اتهم مكتب التحقيق والادعاء محمد صلاح نصر النجومي رئيس المخابرات العامة السابق.. بانه خلال الفترة من منتصف عام ١٩٦٢ الى ٢٦ اغسطس ١٩٦٧ بالجمهورية العربية المتحدة بصفته رئيسا لجهاز المخابرات العامة سابقا.. بانه:

ارتكب افعالا ضد المبادئ التي قامت عليها الثورة وذلك بان استغل نفوذه في تسخير جهاز المخابرات العامة لخدمة اغراضه وشهواته مما ادى الى انحراف الجهاز في عهد رئاسته له.. وانصرافه عن اداء واجبه في خدمة الامن القومي واساء الى سمعته لدى المواطنين.

وقد ارتكب المتهم في سبيل تحقيق هذه الاغراض غير المشروعة الجرائم التالية:

اولا: تبديد اموال المخابرات بتسهيل استيلاء البعض عليها في شكل منح ومكافآت ونفقات سفر كانت تصرف لبعض الاشخاص دون عمل يؤدى لصالح جهاز المخابرات.

ثانيا: استغلال نفوذه في الحصول على منافع ومزايا على حساب السلطات العامة لافراد ممن كانوا يتصلون به بحكم وظيفته. مقابل ما كان يحصل عليه من متع وشهوات خاصة.

ثالثا: ارتكاب جنايات هتك العرض باستغلال وسائل التصوير الفوتوغرافي السرية في استدراج بعض النساء والتقاط صور فاضحة لهن بطريق الخديعة في مكان اعد لهذا الغرض للتوصل بذلك الى تهديدهن والسيطرة عليهن. ليتمكن من اخضاعهن لشهواته الخاصة.

رابعا: الامر بالقبض على بعض الاشخاص وحبسهم دون وجه حق وبدون امر من السلطات المختصة والامر بتهديدهم وتعذيبهم.

وبناء عليه يكون المتهم قد ارتكب الجنايات التالية:

- جناية تسهيل استيلاء الغير على اموال الدولة المعاقب عليها بالمادتين ١/١١٣ و١١٨ من قانون العقوبات.

- جناية استغلال النفوذ المعاقب عليها بالمادتين ١٠٤، ١٠٦ مكرر من قانون العقوبات.

- جناية هتك العرض بالقوة المعاقب عليها بالمادة ١/٢٦٨ من قانون العقوبات.

- جناية القبض على الاشخاص بدون وجه حق وتعذيبهم المعاقب عليها بالمادة ٢/٢٨٢ من قانون العقوبات.

بذلك يحال المتهم محمد صلاح نصر النجومي الى محكمة الثورة وتعرض الاوراق على رئيس المحكمة لامر باعلانه بقرار الاتهام.

وصدر حكم محكمة الثورة برئاسة حسين الشافعي بحبس المتهم صلاح نصر بالاشغال الشاقة لمدة ١٥ سنة وغرامة ٢٥٠٠ جنيه. وبراءة حسن عليش وحمدي الشامي وعلي احمد علي. وصدق على الحكم من الرئيس جمال عبدالناصر بتاريخ ٢٢ اغسطس من عام ١٩٦٨.

وحكم عليه ايضا في نفس الجلسة بمعاقبته بالاشغال الشاقة المؤبدة لمدة ٢٥ سنة في قضية قلب نظام الحكم.

وبعد..

لقد انتهت اسطورة البعبع صلاح نصر بالحكم العادل الذي اصدرته المحكمة..

وسقط الطاغية.. مثلما يسقط الظلم مهما طال واستبد..

ويبقى العدل مهما كان الظلام دامسا.. ومهما كانت الافواه مكممة..

ويحل الفجر بعد هذا الليل الطويل.. الحالك السواد..

لكي نؤكد ان ما حدث كان فسادا من شخص.. فسد فافسد.. ويبقى جهاز المخابرات المصري بتاريخه المشرف ورجاله الشرفاء.. الذين كتبوا بجهادهم في سبيل مصر وامنها.. انصع صفحات التاريخ.. فلم يكن لهم دور فيما حدث من البعبع والطاغية.. كانت ايديهم مغلولة.. ونفوسهم غير قابلة ومصر في داخلهم ترفض كل ذلك..


● صلاح نصر.. اتهم الجميع

الثقافة الغذائية ضرورة حياتية

انه لمن العجيب.. ان يهتم فقط طالبو الرشاقة.. من الجنسين سواء كانوا رجالا او نساء او شبانا او فتيات من الصنف الزائد الوزن.. بالثقافة الغذائية ولا يهتم بها من يتمتعون بالقوام العادي او الممشوق.. ذلك لان الوعي الغذائي ليس ضروريا فقط في عملية انقاص الوزن كما يبدو في واقع الحال ولكنه يلزم في حالة الصحة والمرض.. في حالة السمنة والرشاقة.

دوافع الغذاء الطبيعية

● اهمية الغذاء الفسيولوجية هي:

● امداد الجسم بعناصر الطاقة والوقود اللازمة لعملية الاحتراق الضرورية للقيام بالاعمال اليومية من عمل ومجهود بدني وعقلي ونفسي وراحة ونشاط.

● المساهمة في النمو.. وخاصة بالنسبة للاطفال والحوامل.

● الاحساس بالشبع وسد غلة الجوع وتحاشي آلامه.

دوافع سيكولوجية للاكل

ولكن الناس قد تتناول الطعام.. لاسباب اخرى غير فسيولوجية بدوافع سيكولوجية.. فهم ياكلون في غير اوقات الجوع.. وياكلون طردا للسام الملل وياكلون حين يحسون العزلة او الضيق او الضجر او الوحدة وكذلك قد ياكلون في حالة الاحساس بالبرد.. تلمسا للشعور بالدفء في ايام الشتاء البارد.. وقد ياكل الناس على معدة مليئة بالطعام ارضاء لخاطر الغير.. من المضيف ومجاملة وبعض الناس ياكلون تحت وهم معتقدات خاطئة ان الطعام يقوي وظائف جنسية «اطعمة معينة» في اوقات معينة واحيانا ياخذ الطعام وسيلة التنفيس عن الكآبة والقلق ويكون بمثابة وسيلة تعويضية عن احباطات في الحياة اليومية او وسيلة انتقام ذاتية او ضد الشريك الزوجي.. ومن الناس من ياكل طرداً للتعب والارهاق ولالتماس الطاقة والقوة.

مضار الافراط في الشهية

● الشهية الزائدة تضر بصحة الانسان لانها قد تؤدي للاصابة بالسمنة او الامراض.

ضغط الدم المرتفع - السكري - تصلب الشرايين والذبحة الصدرية.. والكرش وآلام الظهر.. الخ.

● مشاكل هضمية: عسر الهضم - المغص - التجشؤ - الارياح الانتفاخ... تقلصات الامعاء واضطرابات القولون.

● مشاكل نفسية: لان السمنة تشوه القوام وتؤدي للخجل والعزلة وتحاشي المجتمعات - لذا فالشخص السمين قد يشعر بالقلق النفسي او الاكتئاب او الاحباط او فقدان الثقة.

● مشاكل تنفسية: لان الشخص السمين يشعر بصعوبة النوم لان البطن الكبيرة - او المنتفخة - او الكرش البارز يضغط على الحجاب الحاجز فيؤدي الى صعوبة التنفس.

● مشاكل عظمية وعضلية: السمنة تؤدي الى ارتخاء عضلات الجسم بالاخص - عضلات البطن التي تشد على عضلات الظهر - فتسبب تشوهات قوامية وآلام بالظهر - وآلام بالركبتين نتيجة الوزن الزائد.

● مشاكل زوجية واجتماعية: لان الشخص السمين قد يجد صعوبة في التوافق الزوجي.. نفسيا او جنسيا او قد يكون مصدر ازعاج لزوجته بكثرة طلبه للطعام وكثرة ارياحه وانتفاخه.

حقائق فسيولوجية حول وظائف الطعام

أ - الطعام.. كالدواء:

في بعض الحالات المرضية قد يكون الطعام نفسه هو الدواء الشافي - خاصة في الامراض التالية:

● الانيميا - الناتجة عن نقص الحديد - يفيدها ويعالجها الطعام الغني بعنصر الحديد مثل اللحوم والكبد.

● النحافة والهزال - يكون الغذاء البروتيني والغني بالعناصر الغذائية المتوازنة هو العلاج الشافي.

● عسر الهضم.. عندما يكون الطعام مسلوقا - وخاليا من التوابل والبهارات والطعام الدسم.

● مرض السكري - عند الالتزام بحمية معقولة.. لانقاص الوزن تتحسن حالات كثير من مرضى السكري.

● مرض ضغط الدم المرتفع والقلب.. ايضا يكون الطعام الخالي عن الملح والدسم والدهون.. هو احد عناصر الوقاية والشفاء وتجنب المضاعفات المرضية.

ب - الطعام.. داء:

● وبخاصة عندما تحدث انحرافات في الشهية.. فيحدث:

● مرض السمنة.. ومضاعفاتها.. من الافراط في الطعام.

● عسر الهضم.. قد ينتج من «اللخبطة» في النظام الغذائي.. او عندما ياكل الفرد الطعام غير الملائم لمعدته.. او يسبب له التلبك المعوي او الحساسية الغذائية.

● الافراط في اللحوم.. قد يرفع من نسبة حمض البوليك «Uric Acid» في الدم مما يسبب مرض النقرس.. «داء الملوك».

● حصى الكلى.. قد يعزو بعض الاطباء.. ترسب حصوات الكلى الى الافراط في الغذاء الغني بالكالسيوم او حصى المرارة الى الافراط في الاطعمة الدسمة.

● مرض البول السكري.. نتيجة الافراط في الطعام بوجه عام او الاطعمة النشوية والسكريات.

● الاسهال والقيء والمغص.. قد ينتج من الغذاء سيىء الاعداد او الاغذية الملوثة او ناقصة الطهي.. وكذلك امراض اخرى مثل الكوليرا او الدوسيتتاريا والنزلة المعوية قد تنتج من الاطعمة الملوثة.

●●●

● الطعام.. وسيلة بناء.. وخاصة في الاطفال والنساء الحوامل والمرضى والمرضعات.

● الطعام وسيلة وقائية.. ضد الامراض - خاصة سوء التغذية والنحافة والانيميا وفقر الدم.

● الطعام.. وسيلة وقودية - خاصة في الجو البارد لاعطاء الطاقة والحرارة اللازمة لبذل المجهود البدني والعقلي.

● الطعام.. مثل المهدئات.. خاصة في فئات من الناس يعانون من القلق النفسي او الاكتئاب او الاحباط.

● الطعام كوسيلة تسلية وترفيه.. ودلالة على اليسر والمباهاة والمجاملة وفك العزلة وتجاذب العلاقات باقامة الولائم الشهية والحفلات الغنية بالاطعمة.

● النظام الغذائي.. كوسيلة للتخلص من السمنة.. الوزن الزائد او كوسيلة.. لزيادة الوزن.. في حالات النحافة او كوسيلة علاجية من بعض الامراض الاخرى.

● النظام الغذائي.. في الحالة الصحية الجيدة - كوسيلة للمحافظة على الوزن والتمتع بالرشاقة واللياقة والاناقة.

العسل علاج مرضي.. وطبي!

كثيرة الاقوال عن فوائد العسل ولكن قلة من الناس تعرف بالتفصيل استخدامات العسل العلاجية، وفي كتاب عنوانه «العسل - ضماد في العمليات الجراحية» من تاليف الدكتور مايكل بوهمان من مستشفى نورفولك في انكلترا، ان العسل ليس كعلاج او مطهر للجروح فقط بل كضماد بدل الشاش والقطن. ويروي الكثير من الوقائع مدعومة بالاسماء والتواريخ كيف انه في احدى المرات اجرى جراحة لسرطان الثدي ولكن الجرح لم يندمل بسرعة طبيعية - وكانت المطهرات التي يستخدمها يجري فحصها للتاكد من فاعليتها - ولكنه خشي زيادة جرعة الادوية المطهرة لانه كما يقول - يعرف ان المطهرات مهما كانت فهي في الاخير تحوي مركبات كيميائية سامة لا بد ان تترك اثرا في الجرح او مكان العملية، ولكنه تذكر مرة فوائد العسل وانه قرأ في كتاب طبي قديم عنوانه «المواد الطبية لعالم اسمه «ديوسكوريدس» قال ابوقراط انه [illegible] واعجب بفوائد العسل.. يقول ان الدكتور بوهمان تذكر ما قرأ في ذلك الكتاب وعمد الى تطبيق ذلك فوضع كمية من العسل الطبيعي - طبعا - على الجرح مكان العملية فاذا به يتحسن في اليوم التالي وبعد ثلاثة ايام زال اي اثر له. وبعد اربعة اسابيع كانت اثار ندبة الجرح تختفي حتى لا تراها العين الا بالتدقيق في موضعها.

الدكتور روبرت هورتون يروي قصة اخرى يقول انه بعد ان تقاعد يعيش مع زوجته في بيت في ضواحي قرية بعيدة وذات مساء كانت زوجته تعد العجين بخلاط كهربائي قوي، ومدت يدها لتنظف الشفرات قبل ان تتوقف - واذا بها تقطع الاصبع السبابة تقريبا وتكشط اللحم والجلد ويتدفق الدم كانه نبع غزير. ولا سبيل لنقلها لطبيب فاقرب طبيب يبعد بالسيارة قرابة الساعة وقد انتصف الليل - وتذكر حادثة وقعت امامه حين كان صبيا في العاشرة من عمره حين اصيب مزارع بضربة فاس على قدمه وقام عمه بوضع العسل على الجرح - فاسرع هورتون باحضار كمية من العسل، غطى بها الجرح ولف يد زوجته بقماش نظيف، وفي الصباح اراد ان يرى الجرح قبل التوجه للمستشفى وفوجيء بتوقف النزيف تماما وان الجلد متقارب لبعضه واصرت زوجته الا تذهب للمستشفى بدليل ان الامر بسيط وقد ينتهي. وبخبرته لاحظ انه لا يوجد اي اثر لالتهاب ولا لظواهر غير عادية. فجدد وضع العسل ولف اليد وفي اليوم التالي ايقن ان الجرح سوف يشفى وكان - لو ذهب بها الى المستشفى - يتطلب لا اقل من ٢٥ قطبة جراحية.

الدكتور ساكيت من كلية الزراعة في جامعة كولورادو الاميركية يقول ان العسل قاتل سريع للبكتيريا فالعضويات - اميكروتموت بالعسل في ساعات قليلة. العسل يقتل جراثيم التيفوئيد في اقل من ٤٨ ساعة وجراثيم الدزنطاريا في عشر ساعات وغيرها مثل ذلك.

احد مربي النحل يقول ان النحلة وصلت الى الارض مباشرة من جنة الله لتقدم العون والشفاء للانسان.

النحل القاتل لا يسكت عن الثأر

● النحل القاتل

انه مجتمع غريب يحترم حياة الفرد لدرجة السعي للانتقام والتضحية بحياة المئات من افراده في سبيل هذا الهدف.

ولم يكن جيف رايلي يعلم بهذه الحقيقة عندما رفع يده الى رأس صديقه راؤول ليزيل من بين شعره ومن الحياة نحلة صغيرة استقرت هناك.

كان الاصدقاء الثلاثة جيف رايلي وراؤول الفاريز وجيري هاوسر معا في مركب وقف وسط المياه بالقرب من شاطيء، بنما، وارخى الثلاثة خيوطهم في انتظار الرزق. في لحظات اعقبت ارتفاع يد جيف تلقائيا ونزولها، اذا بضجيج رهيب يلف الصمت من حولهم وتحولت عيون الرجال الثلاثة من المياه الى السماء، فاذا بسحابة سوداء قاتمة تزحف باتجاههم فصاح جيري «يا الهي انه النحل. انهم قادمون في اثرنا» وفي اقل من الثانية وجدوا انفسهم غارقين وسط الازيز واللدغات المؤلمة تاتيهم من كل جانب. عندها صاح جيف: «سريعا الى الماء». هذه الكلمات القليلة دفعت بالنحل الى فمه وانفه. وعلى الفور شب حريق مؤلم داخل فمه، ولفظ جيف بالحشرات من فمه ثم اندفع الى الماء وراء صديقيه.

ولتفادي النحل حاول الرجال الثلاثة البقاء في الاعماق اطول فترة ممكنة، يصعدون بعدها لثواني معدودة للتنفس ثم مرة اخرى الى الاعماق. وكان ما اذهلهم هو مشهد النحل الغارق من حولهم بعد ان اندفع وراءهم في المياه، في محاولة للنيل منهم. فالقتل كان هدف النحل، اندفع الثلاثة يسبحون في اتجاه الشاطيء الذي يبعد عنهم حوالي ربع الميل، وفوق رؤوسهم حلقت سحابة الموت تطاردهم. وشاهد جيف رأس صديقه جيري يسقط في المياه ولكنه لم يتمكن من العودة اليه. وكذلك راؤول، فقد كان الاثنان غاية في الارهاق، وكانت السحابة فوقهما تهدد بمصير مماثل وامضى الاثنان بعد ذلك خمس ساعات واقفين في المياه الضحلة يرفعان رأسيهما فوق المياه للحظات لالتقاط انفاسهما. وفي النهاية غادر النحل المكان، وعلى الفور انطلق راؤول نحو المركب ولكن بمجرد ارتفاع صوت المحرك، عاد النحل ليطاردهما من جديد. وعلى الفور انطلق راؤول بالمركب نحو صديقه جيف والنقطة، ومعا ابتعدا سريعا عن سحابة النحل القاتل.

في وقت لاحق تم علاج الاثنين في المستشفى وامضيا فيه يوما ونصف اليوم.

وقد اخبر احد علماء الحشرات جيف بعد ذلك ان هذا النحل من نوع النحل الافريقي القاتل، وهو في الغالب هاجم الرجال الثلاثة لان النحلة التي قتلها جيف اصدرت رائحة معينة تدل على انها تعرضت للهجوم. وقد اثبت التشريح لجثة جيري الصديق الثالث الذي لم يتمكن من الفرار من ارادة النحل وانتقامه، ان موته كان السبب فيه صدمة سببتها لسعات النحل.

ويعتقد ان النحل الافريقي الذي قام بهذا الهجوم من سلالة كانت قد جلبت الى البرازيل عام ١٩٥٦ واخذت تتجه الى الشمال تدريجيا. ويعتقد انها موجودة على بعد ٤٠٠ ميل جنوب الولايات المتحدة، وانها ستصل اليها عام ١٩٩١.

اساليب الطب القديمة افضل

بفضل التقدم التكنولوجي احرزت العلوم الطبية نجاحا كبيرا في التشخيص والعلاج وازدادت فرص الشفاء امام المريض - ولكن في دراسة استفتائية اجريت مؤخرا ونشرت نتائجها في مجلة العلوم الطبية التي تصدر عن اتحاد الاطباء الاميركيين، تبين ان نسبة كبيرة جدا من الناس تفضل اسلوب الاطباء القديم في الفحص والتشخيص.

الاستفتاء تناول ستة الاف شخص، اختيروا ليمثلوا مختلف فئات العمر ومختلف المستويات الاجتماعية والثقافية والمهنية ايضا من الرجال والنساء، وصيغت الاسئلة بشكل يتيح للشخص ان يبدي رأيه بوضوح واسلوب محدد.

النتيجة اذهلت العلماء الاطباء انفسهم - ان [illegible] بالمائة ممن مجموع الذين اجري استفتاؤهم اعربوا عن فقدان ثقتهم بوسائل التشخيص الحديثة وبالتالي بالاطباء الذين يعالجونهم ويقولون ايضا ان الطبيب لم يعد يهتم كما في الماضي - انه يلجأ الى الكمبيوتر لمراجعة الادوية والامراض - ويستخدم الاجهزة الالكترونية والمعدات الحديثة - بينما كان في الماضي يعتمد على معرفته وقدرته الشخصية - كانسان - في التشخيص - الامر الذي يخلق جوا من الالفة مع المريض ويحس المريض الى ذلك انه يتعامل مع انسان وليس مع الالة الالكترونية.

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠)
تحسن ويسر في احوالك واعمالك اليوم.

●●●

الثور (٤/٢١-٥/٢٠)
اليوم ياتي لك بخبر مهم في رسالة وبها مفاجأة سارة تفرحك.

●●●

الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠)
مشاكل كثيرة ترهقك بعد الشيء في بداية اليوم.

●●●

السرطان (٦/٢١-٧/٢١)
تفاهم مع الشركاء وقصة حب جديدة.

●●●

الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢)
الحياة كفاح فاستمر في كفاحك.

●●●

العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢)
ابواب الاستقرار العاطفي مفتوحة امامك اليوم.

●●●

الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢)
مسؤوليات جديدة تقبل في العمل اليوم.

●●●

العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١)
ازمة اجتماعية فكن على حذر.

●●●

القوس (١١/٢٢-١٢/٢١)
تبدو مضطرب النفس حاول ان تهدأ وتستريح.

●●●

الجدي (١٢/٢٢-١/٢١)
احذر الجنس الاخر ولا تكثر من الجدل.

●●●

الدلو (١/٢٢-٢/١٩)
الاحوال العائلية هادئة مطمئنة.

●●●

الحوت (٢/٢٠-٣/٢١)
يوم يتميز بالمرح والسرور مع من تحب.

كلمة السر

اعداد: احمد عبدالكريم

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية «١٠» أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحدى اغاني ام كلثوم.

هذه - الدنيا - كتاب - انت - فيه - الفكر - هذه - الدنيا - ليال - انت - فيها - العمر - هذه - الدنيا - عيون - انت - فيها - البصر - هذه - الدنيا - سماء - انت - فيها - القمر - فارحم - القلب - الذي - يهفو - اليك - فغدا - تملكه - بين - يديك - وغدا - تاتلق الجنة - انهارا - وظلا - وغدا - ننسى - فلا - ناسى - على - ماض - تولى - وغدا..

١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ت	ن	ا	ف	ي	ه	ا	ه	ا	ي	ن	د	ل	ا	١
ف	ي	ه	ا	ل	ف	ك	ر	ا	ن	ت	ه	ذ	ه	٢
ع	ت	ا	ب	ي	ا	ي	ن	د	ل	ا	ه	ذ	ه	٣
ه	ذ	ه	ا	ل	د	ن	ي	ا	ل	ي	ا	ل	د	٤
ر	م	ق	ل	ا	ن	و	ي	ع	ر	م	ع	ل	ا	٥
ت	ك	ا	ي	ن	د	ل	ا	ه	ذ	ه	ا	ن	ت	٦
ر	ص	ب	ل	ا	م	ح	ر	ا	ف	ا	ه	ي	ف	٧
س	م	ا	ء	ن	ي	ب	ا	ه	ي	ف	ا	ن	ت	٨
ه	ك	ل	م	ت	ا	ل	ي	ك	ا	ل	ق	ل	ب	٩
ب	ل	ا	د	غ	و	و	ف	ه	ي	ي	ذ	ل	ا	١٠
ج	ق	ل	ت	ا	ت	ك	ي	د	ي	ا	د	غ	ف	١١
ا	ل	ف	ا	ر	ا	ه	ن	ا	ة	ن	ج	ل	ا	١٢
د	و	ظ	ل	ا	و	غ	د	ا	ح	ى	س	ن	ن	١٣
ن	ا	س	ى	ع	ل	ى	ى	ل	و	ت	ض	ا	م	١٤

كانت كلمة السر في عدد امس:

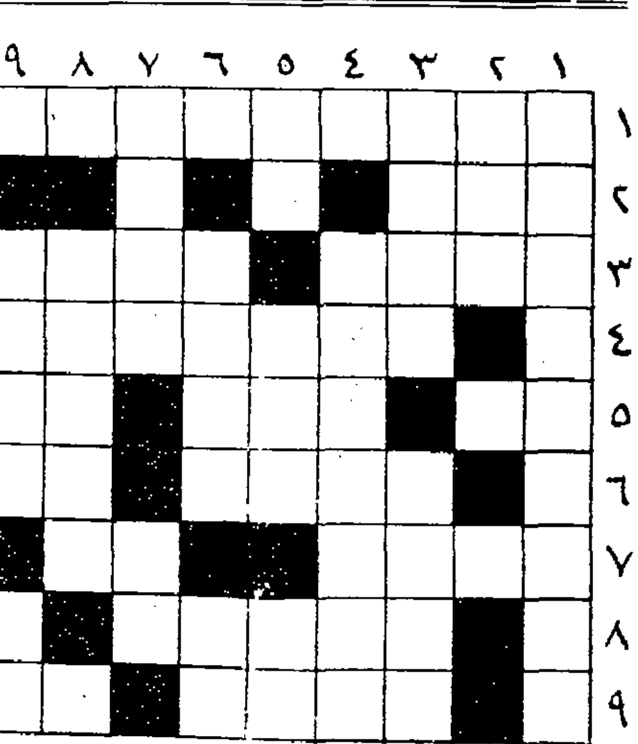
« ابن زيدون »

كلمات متقاطعة

اعداد: عمر كمالي - لبنان

افقياً وعمودياً:

١ - جد الرسول ﷺ، ٢ - معركة اسلامية، ٣ - عملة عربية - معركة اسلامية، ٤ - اديبة عربية راحلة، ٥ - للنهي - حبا - مقياس ارضي، ٦ - مدينة فلسطينية - متشابهان، ٧ - مدينة مصرية - لباس، ٨ - يعالج، ٩ - زعيم هندي راحل - حب.



حل الشبكة السابقة

افقياً وعمودياً:

١ - صفد - نابلس، ٢ - فل - اليمن، ٣ - هاملت، ٤ - القدس، ٥ - لقمان - الم، ٦ - اللد - يحمد، ٧ - بيت ساحور، ٨ - لم - الرمل، ٩ - سن - رمد - ال.

القبس الدولي
AL-QABAS INTERNATIONAL
تصدر في الكويت ولندن وباريس ومرسيليا
عن شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب: ٢١٨٠٠ رمز 13078 - برقياً قبس، تلكس ٢٢٣٧٠

المكاتب

■ الكويت:
التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨

■ مكتب باريس:
التحرير والاعلان والتوزيع ٤٧٢٠٦٠٧٢/٤٧٢٠٠٣١٦
تلكس: ٦٤٨٤٧٥
Paris Telex: 648475 QABAS F. - Phone: 4720 6072 FAX: 4720 0253

AL-QABAS UK — Trade Mark no. 1074257

■ مكتب لندن:
التحرير والتوزيع: ٣٨١٨٠١١ - فاكس: ٣٨١٦٤١٩
ENGLAND: 2 Bramber Road, Bramber Court, Unit 4, London W149PB
Tel: 01-381 8011 (3Lines) - Telex: 24980 QABAS G FAX: 01-381 6419

■ مكتب مصر: التحرير والاعلان: ٣٤٨٢٧٦٢ - ٣٤٩٣٠٧١
القاهرة ٤ شارع شهاب - متفرع من شارع الجامعة العربية - المهندسين

■ مكتب لبنان التحرير: ٣٥٠٤٠٠ - ٣٥٠٤١٤
بيروت منطقة الحمراء شارع الكومودور بناية الكومودور تلكس 7264-T ص.ب: ١١/٣٤٥٦

■ مكتب بغداد: التحرير والاعلان والاشتراك تلفون: ٤٢٥٢٧٨٩ - ٤٢٥٦٣١٠
بغداد - الاعظمية - شارع الامام الاعظم محلة ٣٠٦ زقاق ٣٩ بناية ١ ط٣.
ص.ب ٤٢٦٥ (الاعظمية).

اسعار الاشتراكات

■ بريطانيا ٢٠٠ استرليني، ■ فرنسا ٣٠٠٠ فرنك، ■ الاقطار الاوروبية والاقطار العربية ٢٥٠ استرلينياً (مع أجور البريد)، ■ الولايات المتحدة وباقي الدول الاجنبية ٣٠٠ استرليني.

المطابع

FRANCE: PARIS. OFFPRINT : 73 Rue de l'Evangile, 75018 PARIS. Tel : 40 36 92 28
MARSEILLE PRINT : Zone Industrielle 13127 VITROLLES, Tel : 42 89 14 63
LONDON : HOUNI PRESS : 159 Acre Lane, LONDON SW2 5UA. Tel : 01 737 7735

الاذاعة

● عبدالحليم حافظ

● نجاح سلام

٧,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٧,١٥ حديث تأملات في الحقيقة، ٧,٢١ متوعات غنائية وموسيقية، ٧,٤٥ حديث: قضايا اسلامية معاصرة، ٧,٥٦ موسيقى: ذكريات لعبدالحميد السيد، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ برنامج: صباح الخير، ٨,٣٠ الصحافة لهذا اليوم، فتابع صباح الخير، ٩,٠٠ اهم الانباء، ٩,٠٣ تابع صباح الخير، ٩,١٥ خاطرة فتابع صباح الخير، ١٠,٠٠ برنامج دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٠٠ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١١,٥٥ برنامج: حياتنا في السنة، فتابع دعوة للجميع، ١٢,٣٠ مسلسل: قصة العمر كله فتابع دعوة للجميع، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ يا من هواه اعزه لعوض دوخي، ١,٣٥ مسلسل: عبيد مدور الطلايب، ١,٤٩ غني يا عصفور لاحمد الجميري، ٢,٠٠ وجاء البشير، ٢,٢٦ متوعات غنائية، ٣,٠٩ برنامج: مسيرة الخير، ٣,١٩ القرآن الكريم، ٣,٢٤ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٢٩ حديث: قضايا اسلامية معاصرة، ٣,٤٠ الصائمون لفريد الشاطيء، ٣,٤٦ برنامج: اخلاق القرآن، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ يوه يا يوه لنوال، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ خيوه بنت الديرة لسعدون جابر، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ نسيم العصاري لفرقة التلفزيون، ٥,٠٠ مسلسل: ليالي الف ليلة، ٥,١٤ بكره وبعده لعبدالحليم حافظ، ٥,٢٠ مسلسل: عيد يا بوسعيد، ٥,٣٥ شهر الصيام لفيصل عبدالله، ٥,٣٩ حديث: الدرس الخامس عشر من دروس رمضان، ٥,٤٥ القرآن الكريم، ٦,١٣ مدفع الافطار فاذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,١٨ حديث: المحاور الخمسة للقرآن الكريم، ٦,٢٨ دعاء، ٦,٣٤ مسلسل: حبابة، ٦,٥٥ الشهر المجيد لمصطفى احمد، ٦,٥٨ خاطرة، ٧,١٢ قمرة يا قمره لفيروز، ٧,١٧ حديث: والذي هو يطعمني ويسقين، ٧,٣١ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٧,٣٦ ابتهال، ٧,٤٤ اغنيتان، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ محاضرة دينية، ٩,٠٠ برنامج: مساء الخير يا كويت، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ اخبار الرياضة، ١٠,١٥ برنامج: معكم على الهواء، ١١,٣٧ مسلسل: قصة العمر كله، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ من المكتبة الفنية، ١,١٥ نحت انا لوايري لفرقة الغناء الكويتي، اضنيتني بالهجر لفريد الاطرش، ١,٣٠ مسلسل: الشاعر بين الراية والحب، ١,٤٥ وين الحبيب اللي واعدني لنجاح سلام، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ شعراء في حياتهم، ٣,٠٠ موجز الانباء.



القرآن الكريم

٥,٠٠ افتتاح الاذاعة.. والسلام الوطني، ٥,٠٢ قرآن الافتتاح: تلاوة مرتلة مختارة من المصحف الشريف، ٥,٣٠ استعراض فقرات البرامج، ٥,٣٥ حديث الصوم تربية خلقية وبدنية، ٦,٤٥ من مواسم شهر رمضان الكريم: محاضرات دينية، ٧,٢٥ حديث رمضان، ٧,٣٠ الختمة المرتلة الاولى، ٨,٠٠ نشرة الاخبار، ٨,٢٠ الختمة المرتلة الاولى، ٨,٥٠ الحديث الديني، ٩,٠٠ برنامج: من سير العلماء، ٩,١٥ برنامج: وقفة مع الاجتهادات المعاصرة، ٩,٣٠ برنامج: دروس من مساجدنا، ١٠,١٥ حديث شواهد من القرآن الكريم، ١٠,٣٠ الختمة المجودة المشتركة، ١١,٠٠ برنامج: تحديات في طريق الاسلام، ١١,١٥ الختمة المجودة المشتركة، ١١,٥٠ برنامج: حضارة الاسلام، ١٢,٠٥ حديث: من معالم الهدى في رمضان، ١٢,١٥ برنامج: التعريف ببعض علوم الاسلام الحنيف، ١٢,٣٠ الختمة المرتلة الثانية، ١,٣٠ حديث كاتب وكتاب، ١,٤٥ برنامج: دراسات قرآنية، ٢,٠٥ الختمة المرتلة الثالثة، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٥ حديث المحاور الخمسة للقرآن الكريم، ٣,١٥ برنامج: مصابيح على طريق الهدى، ٣,٣٠ حديث مواقف مؤمنة، ٣,٤٥ برنامج تحت راية رمضان، ٤,٠٠ حديث توجيهات ايمانية للشباب المؤمن، ٤,١٥ الانتقال في اذاعة دينية خارجية لنقل صلاة الفجر على الهواء مباشرة، ٤,٥٠ برنامج: اضواء من التنزيل، ٥,١٠ حديث من اخلاق القرآن الكريم، ٥,٢٠ الختمة المرتلة الرابعة، ٥,٥٠ برنامج: النداء في القرآن الكريم، ٦,٠٠ الختمة المرتلة الرابعة، ٦,٣٠ صحافتنا اليوم، ٦,٤٠ حديث من المكتبة القرآنية، ٦,٥٠ الذكر الحكيم، ٧,١٥ حديث: في صحبة التفاسير، ٧,٢٨ الطيب من القول ٧,٣٠ قرآن الختام، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

التلفزيون

البرنامج الاول

١,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ١,٢٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٥ المسلسل الكارتوني: مغامرات كعبول، ٢,٠٠ البرنامج الثقافي: كوكب العلوم، ٢,٣٠ المسلسل التاريخي: مع الصابرين، ٣,٠٥ البرنامج المحلي: صحة الانسان، ٣,٣٥ البرنامج الديني: دعاء وذكر، ٣,٤٥ المسلسل العربي: القبضاي بهلول، ٤,٤٥ البرنامج المحلي: رسائل الاخاء، ٥,٠٠ المسلسل العربي: رأفت الهجان، ٥,٤٠ الحديث الديني للشيخ محمد الشعراوي، ٦,٢٥ المسلسل الكارتوني: مازنجرز، ٦,٤٥ حديث بعد الافطار، ٦,٥٥ المسلسل المحلي: رحلة العجائب، ٨,٠٠ البرنامج المحلي: نحن اصدقاؤك، ٨,٢٥ ندوة دينية، ٩,٠٥ البرنامج المنوع: جهينة، ٩,٤٥ البرنامج المحلي: سوالف من الماضي، ١٠,٠٠ الاخبار بالعربية، ١٠,٤٠ المسلسل المحلي: العائلة، ١١,٤٠ البرنامج المنوع: ٣×٣، ١٢,٤٠ المسلسل العربي: شارع المواردي، ١,٣٥ الفيلم العربي: ادم بدون غطاء، ٣,٠٥ اهم الانباء، ٣,١٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٣,٢٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٨,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٨,١٠ المسلسل الكارتوني: حكايات قصيرة، ٨,٣٥ المسلسل الاجنبي: الصياد الاحمر، ٩,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٩,٤٥ البرنامج الديني: اهلا رمضان، ٩,٥٥ البرنامج الارشادي: انت والقانون، ١٠,٠٥ البرنامج العلمي: القرآن والعلم، ١٠,٢٥ البرنامج الثقافي: الافق، ١١,٢٠ المسلسل الكوميدي: ميرفي براون، ١١,٤٥ مسلسل السهرة: وولف، ١٢,٣٠ موجز الانباء، ١٢,٣٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,٥٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الرياضي:

٨,٥٥ نقل المباراة الفاصلة ضمن دوري دمج الكرة الطائرة بين القادسية وكاظمة.

البرنامج التعليمي:

٤,٠٠ رياضيات لاولياء الامور.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٢
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢







تنشر «القبس» على حلقات كتاب «ويلات وطن» للكاتب الصحفي المعروف روبرت فيسك، وهو واحد من اربعة صحافيين اجانب اختاروا البقاء في لبنان رغم حوادث الخطف والقتل. وبرغم ان محور الكتاب هو الحرب اللبنانية، الا انه يتناول خلفيات الصراع العربي - الصهيوني بحيوية وتجرّد. و«القبس» تنشر الكتاب بالعربية، قبل صدوره في لندن باللغة الانكليزية.

الكليشيهات الجاهزة تغرق مأساة لبنان

■ لماذا توصف الاسلحة السورية والفلسطينية بانها روسية ولا توصف اسلحة اسرائيل والكتائب بانها اميركية؟ ■ انتقال مركز الثقل الصحفي الى نيقوسيا افقد المراسلين حساسية التعامل مع الحدث

عندما وصلت في عام ١٩٨٧ الى المطار في بيروت الغربية على متن طائرة من طائرات الميدل ايست من طراز ٧٠٧ القديم، كان يفترض ان اعتقد بانني وصلت الى المطار «الموبوء بالخطف» حتى قبل ان تختطف اية طائرة على مدرجاته بستتين. وكنت احيانا اطير الى ذلك «المطار الموبوء الذي قوطع» لان الرئيس ريغن بحكمته اختار ان يقنع خطوط طيران اخرى بالغاء الرحلات الى لبنان.

والحقيقة انه صار من الصعب على المرء ان يجد، اي جزء من لبنان سلم من ربطه بكليشيه من الكلمات المميتة التي دمرت بيروت بصورة اقوى مما فعله اي زعيم ميليشيا او جيش احتلال. وتلخصت ماساة البلاد في مجموعة رموز مبسطة بقدر ما هي خطرة سياسيا.

كان فن او صناعة كتابة التقارير في لبنان قد انحط الى اسلوب في الكتابة يحول الاحداث المعقدة والماساوية الى قاسم مشترك يلحق الاهانة بضحايا هذه الاحداث ويسخر من معاناتهم في الوقت ذاته. واسهمت في هذا صحافة التلفزيون التي تعتمد الصورة وتخضع الكلمات لها. كما اسهمت فيه صحافة الراديو وخصوصا في اميركا، حيث تحدد فترة اذاعة اي تقرير عادة بخمس وثلاثين ثانية. وساعدت وكالات الانباء التي تزود الاذاعة والتلفزيون والصحف بالمواد والبرامج على خلق هذا العالم غير الحقيقي التي تحددت فيه اطر هذه الازمة. وقد ابتدأت اعتقد ان الكليشيهات التي حكمت كثرة من التقارير والعناوين حول لبنان تعرقل بقوة مهمتنا في اظهار حقيقة ما يجري هناك.

وكان هذا من بعض النواحي غير مؤذ وحتى مضحكا او من قبيل جنون صغار المحررين الذي يبسط المعقد بحقنه بتفاهة مريحة وودية لا معنى لها. وهكذا صادرت وكالات الانباء تصف الدروز المحاربين الاشداء وزعماءهم جميعا وبلا تفريق بالمشايخ. وكذلك اطلقت على الاسلحة تعابير خاصة. فقاذفة الصواريخ وصفت بالقاذفة ذات «الفوهات المتعددة». وبندقية الكلاشنكوف «بالروسية الصنع». اما الدبابات فلم تكن «تتحرك» عبر الحدود الدولية بل كانت «تتدحرج» وكان يقال احيانا وعندما تكون الاشارة الى السوريين ان الدبابات «السوفيتية الصنع تدحرجت» وذلك لان سوريا «مدعومة من السوفيت».

كانت هذه العبارات من وجهة النظر الادبية سخيفة. اما من الناحية الصحفية فكانت تقتل الكلمات. فقد كانت قائمة على لغة تتالف من تشبيهات سهلة وتلميحات مبسطة لا تساعد المحرر والقارىء على فهم الماساة التي كانت لا تزال مستمرة بلبنان. اذ يفترض في اللغة ان تعبر عن الفكر وان تحرر الافكار. ولكن مساعدي المحررين ووكالات الانباء كانوا ولا يزالون في كثير من الحالات يستخدمون تلك الكلمات كبديل هزيل لا معنى له. ان لغة الكليشيهات لم تساعد على تحرير بل على اسر عقولنا.

ان هذا النوع من الكلمات ينطوي على خطر مضاعف لانه كان يقتل الحقيقة ايضا. لكننا هنا لا نقصد تلك الحقيقة المطلقة التي لا يمكن التوصل اليها والتي يعرض الصحافيون انفسهم للخطر في سبيل الوصول اليها. وادوارد مورتيمر هو الذي اشار الى «التوهم.. خارج الصحافة والى حد اقل داخلها بان الحقيقة هناك في مكان ما جاهزة تنتظر من يكتشفها، وانها كالكنز الذي يتسابق الناس الى اكتشافه وان مهمة الصحافي هي اكتشافها واعادتها سالمة الى جمهوره. غير ان تلك الكليشيهات تضافرت لخلق عملية انحياز سياسي. ففي حين انه كان يقال ان الدبابات السورية «سوفيتية الصنع» فانه قلما قال احد بان الدبابات الاسرائيلية «اميركية الصنع». فكلمة «سوفيتية» في عبارة «سوفيتية الصنع» اصبحت كلمة «رنانة» تنذر القارىء بان الموضوع - الدبابة السورية - ينذر بالخطر. فقد كان السوفيت في نظر ريغن اصحاب «الامبرطورية الشريرة». ولم يخطر ببال المحررين ان السلاح المصنوع في الولايات المتحدة قد يكون خطرا الى الحد ذاته او الى حد اكبر عندما يكون في يد الاسرائيليين. وهل خطر ببال هؤلاء الذين كانوا يشيرون الى ان سوريا مدعومة من قبل السوفيت ان يذكروا قراءهم بان اسرائيل كانت مدعومة ماليا وعسكريا الى حد اكبر بكثير من قبل الولايات المتحدة. اننا لا نجد مثل هذه الاشارة في الرسائل البرقية وقل ان نجدها في التقارير الاذاعية والتلفزيونية. فديون اسرائيل للولايات المتحدة والنفوذ الاميركي فيها كانت تبحث في تقارير منفصلة. [illegible] لا يجد المرء عبارة «التي تدعمها [illegible]ات المتحدة» في الرسائل الاخبارية لان [illegible] على ما اظن - قد يشوه صورة اسرائيل [illegible] والضعيفة. داود في مواجهة جوليات [illegible]ي الذي يدعمه السوفيت.

ان الامثلة على هذه الاخبار الملفقة كثيرة جدا. كان يقال ان الفلسطينيين في لبنان يستخدمون بنادق كلاشينكوف «سوفيتية الصنع»، لكن لم يذكر لنا ان الكتائبيين كانوا يستخدمون ام - ١٦ «الاميركية الصنع» التي حصلوا عليها من الوحدات المسيحية في الجيش اللبناني الذي اشتراها من الاميركيين - او من الاسرائيليين. وكان هؤلاء قد زودوا حلفاءهم من الميليشيات المتوحشة في لبنان باسلحة اميركية. لقد قتل جنود هيئة الامم المتحدة في جنوب لبنان بقذائف دبابات اطلقتها ميليشيا جيش لبنان الجنوبي. وكانت هذه الدبابات من طراز «شيرمان» الاميركية الصنع. ومع ذلك فلم تشر الى هذا وكالات الانباء.

وكنا نتساءل اذا كان من المتعذر شفاء المحررين من ادمانهم على استخدام الكليشيهات افلا يمكن حثهم على استخدامها بانصاف؟ وعلى سبيل المثال عندما كان الفلسطينيون يغيرون على اهداف داخل اسرائيل كانت الوكالات في احيان كثيرة تقول انهم «تسللوا وهاجموا» ونحن لا ننكر ان هذا الوصف كان في اكثر الاحيان صحيحا. لكن ماذا حدث عندما هاجمت اسرائيل معملا ذريا عراقيا؟ بعد الغارة الاسرائيلية على المفاعل النووي «اوزيريس» في بغداد عام ١٩٨١، تراهنا في بيروت على وكالة الانباء التي ستكون اول من يشير الى الهجوم - الذي قتل فيه فني فرنسي - «كغارة جريئة». وكان الذي سبق الى ذلك مكتب الاسوشيتدبرس بتل ابيب وفي غضون ٤٨ ساعة.

اما هجمات الفلسطينيين فوصفت بانها «جبانة». وقد تكون الصفة في مكانها اذا قتل الفلسطينيون المدنيين. غير انه في كانون الثاني ١٩٨٨ وكنت آنذاك قد توقفت عن تغطية اخبار لبنان «للتايمز»، اشارت الصحيفة الى هجوم فلسطيني على قاعدة عسكرية اسرائيلية ووصفته بانه هجوم «جبان» لانه جرى ليلا حين كان الجنود الاسرائيليين نائمين في مراكز حراستهم. والواقع ان وصف الصحيفة لذلك الهجوم بالذات الذي قام به احد الفلسطينيين يتسم بشجاعة كبيرة. اذ ركب طائرة شراعية وقطع بها اجواء لبنان الجنوبي وهبط في داخل اسرائيل دون ان يشعر به احد، وهاجم هدفا عسكريا لا مدنيا، وظل يقاتل حتى قتل.

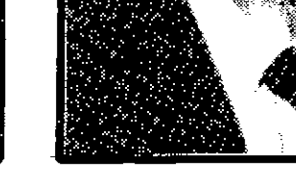
وصار بامكان الفلسطينيين في المستقبل ان يتجنبوا الادانة الاخلاقية لهم على صفحات «التايمز» بالهجوم بالطائرة الشراعية في وضح النهار.

غير ان الكليشيهات تناولت زوايا اقل وضوحا من هذه. ففي عام ١٩٨٦ مثلا اشار مراسل بريطاني لوكالة انباء اميركية الى ظروف الحرب اللبنانية بقوله «جنون لبنان الذي يبدو بلا نهاية» وقد يتعاطف المرء مع تعبير مثل هذا، لكن المآسي التاريخية على ذلك النطاق الكبير الذي شهده لبنان لا توصف على هذا النحو. فالحرب الاهلية الاسبانية التي ازهقت فيها ارواح نصف مليون انسان، وحرب الثلاثين سنة في اوروبا، وحرب الوردتين التي ظهر فيها اكثر من زعيم من اسرتي لانكستر ويورك - هذه الحروب فسرها الغرب بشكل عقلاني. فلماذا لم تفسر في لبنان كذلك؟


● ريغن

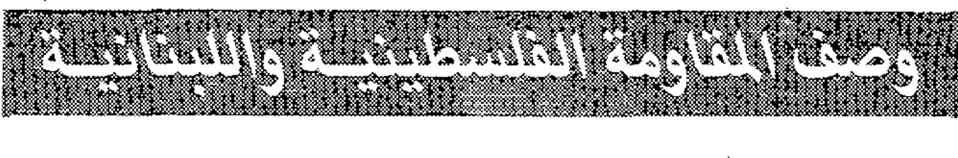

● شولتز

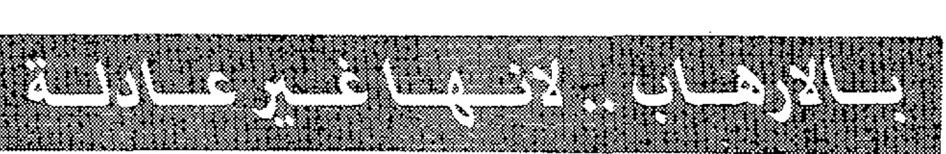












ان استخدام كلمة «جنون» الرنانة التي توحي بالجنون الحقيقي ومستشفى المجانين لها دلالات مزعجة. فاللبنانيون - بذلك المفهوم - حمقى ومجانين والى حد ما غير بشر. واذا كانوا غير بشر فلا بد ان يكونوا مختلي العقول، وبالتالي لا يمكن ان يلام من يهاجمهم او يقتلهم او يشير اليهم - كما فعل بوقاحة جورج شولتز وزير الخارجية الاميركية في شباط ١٩٨٧ عندما قال عن لبنان «انه مكان موبوء بالطاعون من العصور الوسطى». وهنا نجد انفسنا امام كلمة «وباء» التي دخلت في كليشيهات كثيرة مثل «وباء الخطف» و«وباء خطف الطائرات» اللتين صارتا جزءا اساسيا من البرقيات التي ترسل من بيروت.

والواقع انه لا بد من ازالة هذه الكلمة - اي وبا - ويجب ان لا ننسى انها كانت في المصطلح النازي تصف البلد الذي ينبغي «تطهيره» من الاوبئة والطواعين.

على ان هذا النوع من الكتابة لم يكن مؤامرة من الصحافيين. فكثيرا ما كانت تجد طريقها الى آلات النسخ ومساعدي المحررين بسبب التعب او الكسل او عدم التفكير. ومن الجائز ان هرب غالبية الصحافيين في منتصف الثمانينات من اخطار بيروت الى مباهج قبرص اسهم في ذلك. وقبرص جزيرة اوروبية، لكن قيمتها كمصدر للاخبار لا تتناسب مع ما يجده المرء فيها من احواض السباحة والسواحل الجميلة. والصحافيون الذين اقاموا فيها هم الذين اشاعوا انها مركز للمعلومات. والواقع ان الاسوشيتدبرس هي التي ادعت ان مكتبها بنيقوسيا هو المركز الذي تسمع منه اخبار الشرق الاوسط، وكان قبرص - التي ليست حتى عربية - تقوم بالدور الذي قامت فيه هونغ كونغ خلال الثورة الثقافية الصينية عندما كان الاتصال بداخل الصين متعذرا. وفي هذه المرحلة فرضت ايران القيود على منح تأشيرات السفر للصحافيين. لكن العالم العربي لم يكن مغلقا في وجوههم.


● الاسرائيليون في بيروت

وبالطبع فان بيروت اصبحت في تلك المرحلة مصدر خطر كبير على الغربيين. وجاء وقت في عام ١٩٨٦ كان فيه عدد الرهائن من الصحافيين الغربيين يفوق بكثير عدد من بقي يعمل منهم في بيروت وهو اربعة. ولم يتوقع احد عندئذ من الصحافيين المتزوجين ان يجازفوا بحياة ابنائهم وزوجاتهم.

مرت سنوات كانت وظيفة الصحافي الغربي الذي يرسل الى بلد عربي لتغطية احداث الشرق الاوسط تعتبر وظيفة مريحة لا تنطوي على مجازفات لان الحكومات العربية لم تكن تسمح للصحافيين بالذهاب الى مناطق القتال. فلما وقعت الحرب بلبنان غيرت ذلك كله.

ولم يستطع بعض الصحافيين ان يخفوا الاحراج الذي شعروا به بسبب قرارهم بالعيش هناك. فمراسلو ال بي. بي. سي. (هيئة الاذاعة البريطانية) في الجزيرة لم يكونوا يحددون تواريخ تقاريرهم عندما يذيعون منها. وكانوا يكتفون بذكر المكان الذي زاره المراسل فيقولون بغداد وعمان مثلا عندما يكون في العالم العربي. وعندما كانوا يكتبون تقاريرهم في قبرص كان المذيعون يكتفون بالقول ان الخبر من مراسلهم في الشرق الاوسط. وبذلك يثيرون الشك في نفس المستمع. وعليه فان صلة هؤلاء المراسلين ببيروت انقطعت. وكانوا كلما طال بقاؤهم خارج بيروت الغربية اصبحت عودتهم اكثر خطرا عليهم.

كان استمرارنا نحن الاربعة بالعيش في بيروت الغربية شيئا جميلا. وكنا كل يوم نشعر بتقلب الامزجة السياسية، والشوارع «الآمنة» ومراكز التفتيش التي ينبغي تجنبها. لكن زيارة المرء لمدينة لم يعد يعرفها تتطلب شجاعة حقيقية. ولهذا فان الصحافيين الذين كانوا يقيمون في قبرص والذين كان يتزايد عددهم يفضلون تغطية اخبار بيروت الغربية من نيقوسيا. وكان من ابرز من شذ عن هؤلاء كيث جريفز العامل بتلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية الذي انتقل الى قبرص من اسرائيل لا من لبنان، وصار يطير الى بيروت الغربية ليرسل اخباره منها رغم المخاطر الواضحة التي كان يتعرض لها. على ان قلة من الصحافيين من زملائه اظهر هذا التفاني في عمله.

بالرغم من ان المسافة التي تفصل بيروت عن قبرص لا تتجاوز مائة ميل فانها اضعفت حساسية المراسلين في قبرص وحضتهم ضد معرفة حقيقة ما يجري في لبنان. فالشعب اللبناني الذي سبق لهم ان عاشوا في وسطه وعملوا معه اصبح اقل اهمية في نظرهم من التقرير الذي يكتبونه. ومن الامثلة على هذا ما حدث في فبراير ١٩٨٧ عندما هجم المسلحون الفلسطينيون والدروز على فندق الكومودور ونهبوه وسرقوا المال وجوازات سفر العاملين فيه. فقام صاحبه يوسف نزال بعد ايام باقفاله وتسريح الموظفين باستثناء عدد قليل منهم.

ورأيت علائم الياس والتاثر البالغ على وجوه الموظفين وهم مجتمعون في بهو الفندق. وكان بعضهم يعيل اسرا كبيرة وبحاجة للنقود. ومنهم من كان يبكي.

وكان الصحافيون في قبرص يعرفون كثيرين من موظفي الفندق الذين كانوا يسهرون على راحتهم وهم مقيمون في بيروت، ويمازحونهم، ويقدمون لهم النصائح عند قيامهم برحلات خطرة. لكن قبرص انستهم هؤلاء اللبنانيين. وبدلا من ذلك اعلن احد الصحافيين البريطانيين - عن مكافاة قدرها خمسمائة دولار لمن يعيد ببغاء الفندق التي اختفت خلال نهبه. وبدا هذا التصرف للعاملين في الفندق غير قابل للفهم. اذ كيف تاتى لهؤلاء الغربيين الذين كانوا اصدقاءهم طوال تلك السنين ان يهتموا بببغاء اكثر من اهتمامهم بالبشر؟

ومن المؤكد ان الصحافيين لم يجمعوا اي مبلغ من المال لاصدقائهم اللبنانيين القدامى في فندق الكومودور. ولم يشر احد منهم الى تعاسة هؤلاء في التقارير التي ارسلوها من نيقوسيا. لكن قصة الببغاء المفقودة عرفت في جميع انحاء العالم. هذا ما فعل اولئك الصحافيون.

كان هذا التصرف الصحفي المشين رمزا لمدى العزلة التي ضربها هؤلاء المراسلون حول انفسهم. فقد تبين ان قبرص شرك اكبر حتى من الكومودور خلال الغزو عام ١٩٨٢. وصاروا يبسطون كل ما يجري في لبنان. فلم يعد الدم حقيقيا في نظرهم وتجاهلوا ما فيه من شقاء. وصارت ارقام الاصابات مجرد اعداد تسجل على لوحة. فما السبيل الى اضفاء شيء من الحياة على قصة من هذا القبيل؟ بدا لهم الامر سهلا. فما كان عليهم الا ان يتحدثوا عن حنينهم الى فندق الكومودور القديم والببغاء كوكو الذي كان يحذرهم من القصف قبل وقوعه. واضافوا الى هذا كله الكليشيهات مثل «الممزقة بسبب الحرب» عند وصف بيروت و«الموبوءة بالخطف» عند التحدث عن الشوارع، و«المتعصبون» عند وصف المسلمين المتطرفين في المجتمع.

وحدث مثل هذا للصحافيين في بلفاست في اوائل السبعينات وذلك لاسباب منها الضجر.



ففي تلك الايام ابتلعت الكليشيهات ماساة ايرلندا الشمالية. وكنت عندئذ اتساءل عن مخترع كليشيه «رؤساء الامن» و«الاستقطاب» و«الانقضاض». فمن الذي قرر ان بلفاست البروتستانتية كانت «منيعة» و«مخلصة» بينما كانت بلفاست الكاثوليكية تشتمل على «مناطق جمهورية متشددة» وقال الشاعر الايرلندي سياموس هيني في هذا:

... ان مذكرات وتحليلات
السياسيين والصحافيين
الذين يشنون حملاتهم بالغاز
ويهددون بالنسف واطلاق الرصاص
الذين كتبوا بنبضاتهم «التصعيد»
و«الارتداد» و«الانقضاض» و«الجناح الموقت».
و«الاستقطاب» و«الحقد المتاصل»
ومع هذا فانا اعيش هنا، واعيش هنا ايضا..

قال هيني بان «صوت العقل» اخذ يخشن. وكنا نشعر بالشيء ذاته في بيروت الغربية عندما كنا نتحدث ونكتب عن الرهائن الغربيين في المدينة. والواقع انهم ابرياء حجزوا بقسوة، وانتزعوا من اسرهم واصدقائهم لدوافع سياسية. لقد سجنوا بلا محاكمة ويستحقون مثل المساجين القابعين في سجون دول الشرق الاوسط كل ذرة من عطف لجنة العفو الدولية. اما الحجز الاطول مدة فكان من نصيب تيري اندرسون مدير مكتب الاسوشيتدبرس ببيروت عام ١٩٨٣. وعندما خطف في عام ١٩٨٥ كنت من اصدقائه.

ولكن - ولا بد من «لكن» عند الحديث عن اخبار الشرق الاوسط - وصف الرهائن الغربيين بانهم «رهائن» في حين انه كان يشار الى الشيعة في السجون التي تسيطر عليها اسرائيل بجنوب لبنان بانهم مجرد «مساجين»؟ فهؤلاء كانوا ايضا محتجزين بصورة غير قانونية ودون اتهام، وكما قال احد زعماء هؤلاء بانهم كانوا محتجزين لضمان سلوك ابناء قومهم اللبنانيين بجنوب لبنان. وقد عبر الصليب الاحمر الدولي ولجنة العفو الدولية عن القلق الشديد بسبب تعذيب الرجال والنساء في سجن الخيام. وقمت باجراء مقابلات مع بعض هؤلاء الاسرى الذين اطلق سراحهم فتحدثوا عن تعذيبهم بتوصيل الكهرباء الى اعضائهم الجنسية - وقيل ان حرية هؤلاء كانت رهنا باطلاق سراح الرهائن المحتجزين ببيروت. ومع هذا واصلنا وصف هؤلاء «بالسجناء» ووصف المحتجزين الغربيين «بالرهائن».

لكن ما اهمية الاسم؟ قبل خطف تيري اندرسون بوقت قصير - على ما اذكر وربما غير رأيه فيما بعد - اصدر تعليمات لموظفيه تقضي بعدم استخدام كلمة «ارهابيين» لانها - كما قال - «تدل على الاحتقار هنا». وكان اندرسون محقا. فان كلمة «ارهابي» استخدمت في الشرق الاوسط خلال عقد السنوات الماضية لتبرير الاجراءات السياسية والعسكرية اكثر مما استخدمت لوصف اية سياسة محددة.

لقد اسهم الصحافيون في نشر كلمة «ارهابي» والتحريض على استخدامها. واستخدمت انا الكلمة عند وصولي الى الشرق في اول رحلة لي اليه وقبل ان ادرك مدى ما تنطوي عليه من خطر وتضليل. ومنذ ذلك الوقت شكلت موضوع عدد من المذكرات بعثت بها الى التايمز في محاولة لاقامة توازن في اخبارنا عن المنطقة. ففي تموز ١٩٨١ كتبت لمحرر الشؤون الخارجية فيها اقول:

«ان العرب واليهود كما تعلم يتبادلون الاتهام بالارهاب. وهناك ادلة كثيرة تبين ان كلا الجانبين على حق. فالهجمات الفلسطينية على المدنيين الاسرائيليين تستهدف ارهابهم، كما ان الغارات الاسرائيلية الانتقامية على القرى اللبنانية (حيث يفوق عدد اللبنانيين عدد الفلسطينيين) تستهدف ارهاب السكان المحليين وحملهم على طرد رجال منظمة التحرير من المنطقة.

على اننا حالما نستخدم كلمة «ارهاب» [illegible] هذه القرية، نفتح صندوق الالام فيخرج من[illegible] عربي او اسرائيلي يطالب بمعرفة السبب في ان[illegible] لا نصف الجانب الاخر بانه ارهابي.. فاذا اشر[illegible] الى الهجمات الارهابية على اسرائيل، فان علين[illegible] ان نبدأ بالكلام عن هجمات حداد على جنود قو[illegible] حفظ السلام وعلى المدن اللبنانية الجنوبية باعتبارها اعمالا ارهابية. والا فكيف نصف امر حداد بقصف صيدا في اثنين الفصح وسقوط عشرين مدنيا، وقوله بانه اصدر تلك التعليمات لان رجاله يطالبون الحكومة اللبنانية برواتبهم المتاخرة؟ اننا لم نصف هذا بالارهاب ولا نشير الى «الارهابيين الذين تدعمهم اسرائيل»... انني شخصيا اعتقد ان رجال منظمة التحرير الذين يقتلون النساء والاطفال الاسرائيليين ارهابيون مثلما اعتقد شخصيا ان المسلحين اليمينيين الذين ينسفون البيوت على رؤوس النساء والاطفال في مناطق تواجد قوات الامم المتحدة في جنوبي لبنان هم ايضا ارهابيون. ولكن... وفي الشرق الاوسط بصورة خاصة اعتقد انه يجب علينا ان نتجنب هذه التعابير المشينة الا اذا كنا نريد ان نطبقها على الجميع على الرغم من تاثيرها القاسي على القراء».

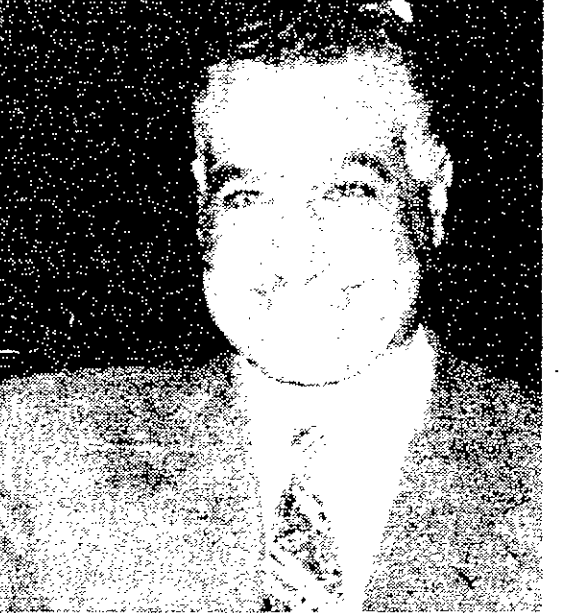
(يتبع)

قضية قديمة تنفجر في القاهرة فجأة

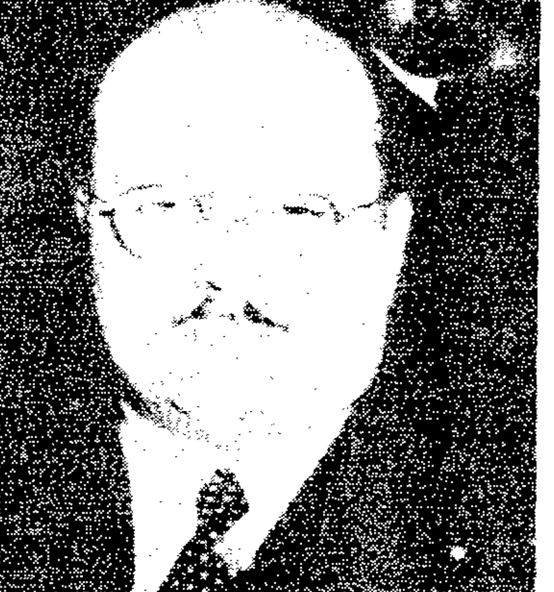
السادات.. هل كان جاسوساً للملك؟

بقلم: عبدالله امام


● انور السادات




● جمال عبدالناصر


● الملك فاروق

■ تحقيق في نيابة جنوب القاهرة حول عضوية السادات في الحرس الحديدي

■ هل شارك السادات في قتل امين عثمان لحساب الملك فاروق؟

■ قصة الحرس الحديدي الذي انشأه الملك لتصفية خصومه!

■ من بين اعضاء الحرس! حسن التهامي، وانور السادات

■ الخلاف الاول في الجيش كان بسبب علاقة السادات بالملك

■ الحرس الحديدي قتل منافس الملك في غرام احدى الراقصات

■ شارك السادات في مراقبة الملكة فريدة لحساب الملك!

■ لماذا حاول السادات نسف بيت مصطفى النحاس

فجاة تفجرت على صفحات الصحف المصرية قضية جديدة حول انور السادات، هي علاقته بالحرس الحديدي الملكي.. وبالتالي علاقته بتنظيم الضباط الاحرار الذي قام بثورة يوليو في مصر!

فقد اصدر السفير السابق جمال منصور مذكراته، عن حياته في الثورة، وفي السلك الدبلوماسي.. وفي الجزء الاول الخاص بالثورة تناول فيه قصة تنظيم الضباط الاحرار من وجهة نظره، فاكد ان «حركة الضباط الاحرار لم تنخرط تحت هذا الاسم منذ نشاتها ولكنها مرت بمرحلتين ففي المرحلة الاولى من عام ١٩٤٥ الى عام ١٩٤٩، كانت تسمى باسم «ضباط الجيش» وكانت منشوراتها تحمل هذا الاسم. واستمرت كذلك حتى حرب فلسطين، ثم انتقلت بعد ذلك الى المرحلة الثانية تحت اسم «الضباط الاحرار» الى ان نجحت ثورة يوليو ١٩٥٢، وهي تستظل براية الضباط الاحرار.

وينسب الى نفسه، ومجموعة من زملائه تشكيل التنظيم الاول، ويروي كيف امكن لهذا التنظيم طبع المنشورات عن طريقه، والتي استمر مسؤولا عن طباعتها بعد ذلك، وانه صاحب الفضل في تسمية الضباط الاحرار» بهذا الاسم..

وما يهمنا الان من مذكرات جمال منصور هو حديثه حول انور السادات والحرس الحديدي، وهي وان كانت قضية قديمة اختلف الرأي حولها، واثارت العديد من علامات الاستفهام، الا ان هذه الشهادة المثيرة تجيء من معاصر، وشاهد على الاحداث، لتقول ان انور السادات كان احد اعوان الملك السابق فاروق، بل انه كان احد عيونه، واعوانه، ضد التنظيمات الثورية في القوات المسلحة. وطبعا فان هذه الشهادة سوف تطرح مزيدا من علامات الاستفهام حول علاقة انور السادات بالثورة، وبجمال عبد الناصر بالذات، وتدفع الى الذهن تساؤلات عن سر ضمه الى مجلس قيادة الثورة، خاصة وانه هو بنفسه يعترف بان الثورة قامت ولم يشارك فيها، وعلى حد تعبيره بالنص في كتاب البحث عن الذات بانه «كدت اجن.. لقد قامت الثورة ولم اشارك فيها» ذلك انه ذهب الى مقر القيادة بعد ان استولى الضباط عليها، وكانت مهمته تامين الاتصالات السلكية لانه ضابط في سلاح الاشارة، ولكنه عندما وصل كانت مهمة تامين هذه الاتصالات قد تمت بالفعل..ولم يعد له.. !!

يقول جمال منصور ان القصر تجمعت لديه معلومات بان هناك حركات ثورية داخل الجيش فقرر انشاء تنظيم عسكري اطلق عليه اسم «الحرس الحديدي»، مهمته تصفية اعداء الملك ومن يشتبه في ولائهم.. وقد عهد بهذه المهمة الى طبيبه الخاص الدكتور يوسف رشاد.. !

وقبل الثورة بشهور قليلة ذهب اليوزباشي «سيد جاد الله سالم» الى جمال منصور ليخبره انه عضو في الحرس الحديدي، وانه يعرف معلومات كثيرة عن الضباط الاحرار، ولكنه تجاهل اي معرفة بها، واخبره انه قد صدرت تعليمات من الملك الى البوليس السياسي لمراقبة ضباط الجيش ذوي الميول اليسارية والمتصلين بالاخوان المسلمين، وانه يخشى ان تؤدي هذه المراقبة الى كشف بعض العناصر، وقال له «انني انقل لك هذا الخبر واطلب منك ان وقعت تشيلوني، واذا وقعتم اشيلكم».

وابلغ جمال منصور ـ على حد روايته ـ زملاءه، ثم ذهب الى عبدالناصر ليبلغه فقام بالاتصال بخليته وطلب منهم الالتزام والحذر، والامتناع عن الاجتماعات في الفترة المقبلة، وبعد بضعة ايام جاءه الملازم سيد جاد مذعورا، لان الدكتور يوسف رشاد استدعى اعضاء الحرس الحديدي، وتحدث اليهم غاضبا بسبب تسرب النبا الى الضباط!

ويقول جمال منصور «انه اتضح مع الوقت ان عضوا بارزا في الحرس الحديدي ـ لم يكشف اسمه ولكنه يبدو من سياق الرواية انه يشير الى السادات قد علم بتسرب النبا الى الضباط فقام بابلاغ ذلك الى د. يوسف رشاد، فقد كانت علاقته به قوية جدا اذ كان اول من تلقاه بعد خروجه من السجن. واحاطه برعايته ومنحه مبلغا من المال لكي يرتب اموره واحواله العائلية بعد فترة السجن والحرمان»!

وعندما قامت الثورة اصدر مجلس الثورة قرارا بابعاد سيد جاد عن الجيش. ورفض عبد الناصر وساطة جمال منصور لاعادته بحجة انه «اذا لم افصل سيد جاد من الجيش فان الجيش سيثور ضدي، وعلى كل حال فسوف انظر في امر تعيينه في جهة اخرى خارج الجيش»!

وعندما علم سيد جاد برفض الوساطة تحدث بمرارة مستعجبا من موقف مجلس الثورة منه رغم ما قام به من خدمة جليلة للثورة قبل وقوعها فقد حذر الضباط الاحرار من نوايا القصر وقال «انه اذا كان النظام الجديد قد رأى ابعادي عن الجيش بسبب عضويتي في تنظيم الحرس الحديدي، فانني اقول انني لم اكن وحدي في هذا التنظيم، بل كان هناك اخرون، ومنهم من وصل الى اعلى المناصب في الدولة بعد قيام الثورة، والواقع انني الوحيد من بين اعضاء الحرس الحديدي الذي اصابه هذا الضرر، وبدلا من ان يعاملني مجلس الثورة معاملة مماثلة لباقي اعضاء الحرس الحديدي او يتركني لحالي في الجيش، اجد نفسي وحيدا دون الاخرين مطرودا من القوات المسلحة..

واضاف سيد قائلا «انني لو استعرضت اعضاء الحرس الحديدي لوجدت ان من بينهم انور السادات الذي تلقاه د. يوسف رشاد طبيب الملك ورئيس الحرس الحديدي بعد خروجه من السجن، وبراءته من قضية امين عثمان، واحاطه برعايته، واعطاه مبلغ الف جنيه حتى يساعده في تدبير اموره واحوال عائلته التي كانت تعاني من الضيق المالي، واصبح السادات عضوا في الحرس الحديدي له نفس مميزات باقي الاعضاء «مرتب ٨٠ جنيها شهريا وعربة صغيرة»..

ثم يضيف سيد جاد قائلا: وانظر الى السادات زميلي القديم في الحرس الحديدي، انظر اليه بعد قيام الثورة فاجده قد تربع في كرسي مجلس الثورة، اعلى سلطة في البلاد، ثم حسن التهامي الذي كان عضوا جريئا في الحرس الحديدي وقام باطلاق الرصاص من مدفع رشاش على رفيق الطرزي في مصر الجديدة من عربة كانت تضم بعض اعضاء الحرس الحديدي، وذلك تنفيذا لتعليمات السراي، بسبب منافسة الطرزي للملك فاروق على احد الراقصات، واتساءل اين حسن التهامي الان، فاجده في مكاتب الرئاسة بجانب المسؤولين في مجلس الثورة له كلمة وله شان، ومن يدري ربما يتم تعيينه قريبا وزيرا او سفيرا، اما عبدالرؤوف نور الدين فقد اراد الله ان يستشهد في حرب فلسطين حتى لايرى نصيبه مع القادمين الجدد، في حين ان مصطفى كمال صدقي اصابته لوثة وادخل الى اصلاحية الرجال حتى توفي، اما عبدالله صادق ضابط مطافىء الحرس، فقد قدم استقالته منذ اليوم الاول للثورة، وبالنسبة للضابطين حسن فهمي عبدالمجيد، وخالد فوزي فقد اشتركا في معظم العمليات التي امر بها القصر، وبالذات الاعتداء بالقنابل والرشاشات على منزل النحاس باشا في جاردن ستي تنفيذا لامر الملك لتصفية اعدائه، ومع هذا فقد حظيا برعاية اعضاء مجلس الثورة، ووجدا من يدافع عنهما، بل ويدفع بهما نحو المناصب الرفيعة في الدولة.

ثم يضيف سيد جاد فيقول: لقد اشتركنا جميعا فيما كلفنا به د. يوسف رشاد بناء على تعليمات الملك حتى الحياة الخاصة للعائلة المالكة، ومنها مراقبة الملكة فريدة وما اشيع حول علاقتها بالسيد وحيد يسري»».

ويقول جمال منصور انه في اغسطس ـ ١٩٥٢ ـ اي عقب قيام الثورة مباشرة زاره خالد محي الدين، وقال له انه قد كثر اللغط حول السادات وعلاقته بالدكتور يوسف رشاد طبيب الملك الخاص، وايضا علاقته بالحرس الحديدي، وساله عما اذا كانت لديه معلومات حول هذا الامر فاكد له جمال منصور هذه المعلومات قائلا انه عرفها من احد افراد الحرس الحديدي، ولكنه فقط رجاه الا يبوح بهذه المعلومات لاحد، واقسم خالد على ذلك، بيد انه بعد ايام ثلاثة طلب عبدالناصر حضوره مجلس قيادة الثورة، وبعد حديث طويل ـ حضر جانبا منه خالد محي الدين ـ الذي طلب اليه ان يعيد ما قاله له من قبل عن السادات «فحزنت في نفسي ولم اكن اتمنى ان اقف هذا الموقف، وكنت اود ان تبقى تلك المعلومات حبيسة بيني وبين خالد.

المهم.. ان جمال منصور يقول: بدأت في سرد القضية كما رواها لي اليوزباشي سيد جاد، وما ان انتهينا حتى قال عبدالناصر «كنا نعلم بعض هذه المعلومات عن السادات، وكنا لانريد ان نصدق انفسنا، وكان الشك ينتابنا احيانا، اما وقد عرفنا كل هذه التفاصيل فلم يعد هناك مجال للشك في ان انور السادات كان له علاقة وطيدة مع د. يوسف رشاد، وانه كان عضوا بارزا في الحرس الحديدي»، ثم اضاف وهو في غاية الضيق والانفعال «انا مش عارف ابن.. ده لونه ايه ولا شكله ايه، انا مش عارف له ملة لكن هعرف ازاي اكشفه».

ويكمل القصة قائلا: ان عبدالناصر واجه السادات بما لديه من معلومات في احد اجتماعات مجلس الثورة، وبذلك طواه تحت جناحه على مدى عمره فلم يكن يعترض او يخالف جمال عبدالناصر في اي امر من الامور، وكان يظهر انه اشتراكي اكثر من الاخرين فضمن بذلك البقاء الى جوار عبدالناصر حتى النهاية».

وبذلك تنتهي رواية جمال منصور التي فجر بها من جديد قضية مهمة حول السادات، واعادها الى دائرة الضوء، وبدأت بعض الصحف تعيد ترديدها من جديد.. ومن هذا الخيط بدأت اعيد قراءة اوراق هذه القضية بحثا عن وقائعها.

كانت البداية من رؤية انور السادات نفسه.. لقد كتب انور السادات تاريخ حياته اربع مرات في كتب مختلفة، بعضها قبل ان يكون رئيسا وبعضها بعد ان أكرمه الله» على حد تعبيره «وتولى» الرياسة على حد تعبيره ايضا، هذا غير عشرات الروايات المختلفة في احاديث سنوية وشهرية متفرقة، في كل هذه الروايات يذكر صراحة او على استحياء علاقته بالدكتور يوسف رشاد !!

ففي كتابه عن «اسرار الثورة المصرية الذي صدر في يوليو ١٩٥٧ روى حكاية طويلة، ملخصها ان المرحوم حسن البنا طلب وساطته لكي يقابل الملك لانه يريد ان يبدأ مع الملك سياسة وفاق او تعاون. وفي اليوم التالي «قصدت الى الاسكندرية، فقد كان الملك هناك في تلك الايام، وكان يوسف رشاد الى جانبه وتحدثت مع يوسف رشاد في الامر واقنعته بمعاودة المحاولة، وبذل يوسف رشاد جهدا كبيرا مع الملك، وضحى تضحية كبيرة في سبيل ذلك فقد غضب منه الملك واقصاه عن صحبته عشرة ايام طوال».

ومن قبل كان السادات وفق روايته قد تحدث مع يوسف رشاد تليفونيا حول هذا الامر، الا ان يوسف غضب بحجة ان تليفونه مراقب..

ويقول السادات انه كان ذات يوم «في منزل يوسف رشاد فدق جرس التلفون وكان المتحدث هو الملك» !!

اي ان العلاقة وطيدة جدا بين السادات ويوسف رشاد رئيس الحرس الحديدي حتى انه يزوره في منزله، ويخشى تسجيل مكالمة السادات له !

هذه هي رواية السادات عام ١٩٥٧ في كتاب مطبوع.

عندما اصدر كتابه البحث عن الذات بعد ان اكرمه ربه وتولى على حد تعبيره روى القصة بطريقة اخرى فقد تعرف على يوسف رشاد الذي اصبح فيما بعد طبيبا للملك وعاونه في العودة الى القوات المسلحة بعد ان فصل منها.

ويعود الى يوسف رشاد بعد روايته لاحداث حريق القاهرة في يناير ١٩٥٢ فيقول «هنا تذكرت يوسف رشاد الذي اصبح طبيب الملك الخاص وصلة الصداقة التي كانت تربطني به، لقد ان الاوان كي استخدم هذه الصلة لمصلحة القضية التي نعمل من اجلها، واتصلت بيوسف رشاد وكان في ذلك الوقت صديقا شخصيا للملك كما كان على رأس جهاز المعلومات الخاص بالسراي، ووجدت يوسف رشاد ياخذ كل ما اقوله له امرا مسلما به، فلا جدال ولا مناقشة، ولا شك من اي نوع، الطريق مفتوح اذن لتضليل الملك وتحذيره حتى يقوم تنظيمنا بالثورة. والحقيقية ان هذا هو ما فعلته، فكنت اقدم له معلومات خاطئة، وعندما كان يعرض علي منشورات الضباط الاحرار كنت اوهمه انها من صنع خيال ضابط معروف يحب التظاهر والعظمة، ولكنه في الحقيقة لا حول له ولا طول وعندما كانت تصل اليه بعض الحقائق كنت اعمل جاهدا على تصويرها في عينيه على انها اكاذيب ومبالغات لا نصيب لها من الصحة. ولم يكن هذا كل دأبي، فقد كنت دائم السعي للتحايل للتعرف على اخبار الملك، وخططه ونواياه ونجحت في تحقيق هدفي، فبعد حريق القاهرة بايام عرفت من يوسف رشاد ان الملك بات يشعر بانه لم يعد له مكان في مصر، بل واعد قائمة باسماء من سيصاحبونه في المنفى ومن بينهم يوسف رشاد طبعا، كما انه بدأ يرسل الذهب في طائرته الخاصة الى جنيف الامر الذي جعلني انا وعبدالناصر نقتنع بان خركة الضباط الاحرار لن تجد مقاومة تذكر من جانب الملك. «وباستثناء عبد الناصر ـ يقول السادات بالنص ـ لم يكن احد يعلم باتصالاتي بيوسف رشاد الذي ظل سلاحا من اهم اسلحة معركتنا ولم نتوقف عن استخدامه الى ان بلغنا الهدف بالكامل».

ويعود ليؤكد هذا المعنى مرة اخرى، فقد خطر لعبد الناصر ان يستطلع اخبار الملك في يوليو ١٩٥٢ فكلف السادات بهذه المهمة «فركبت سيارتي الفوكسهول وتوجهت الى الاسكندرية حيث التقيت بيوسف رشاد في نادي السيارات بسيدي بشر وعلمت منه ان الملك قلق لزيادة منشورات الضباط الاحرار، طمانت باله ونسبت المنشورات كما اعتدت ان افعل الى احد الضباط الذي كان مولعا بالتظاهر وايهام الناس انه مهم، وكنت قد ابتكرت بعض المعلومات الخاطئة المضللة، فحكيتها ليوسف رشاد وبعد ان اطمان بالي انه نقلها الى الملك ركبت عربتي وتوجهت الى القاهرة حيث اطلعت عبدالناصر على نتائج رحلتي».

يعترف السادات اذن بالعلاقة الوثيقة بينه وبين قائد الحرس الحديدي الذي كان يثق في كل كلامه وينقله الى الملك، ولكنه في هذه المرة يقول انه كان عينا للضباط الاحرار على الملك. وهو قول يصعب تصديقه ما لم يكن يقوم في نفس الوقت بمهمة عكسية.. اي ان يكون عميلا مزدوجا للملك على الضباط الاحرار، وللضباط الاحرار على الملك !!

وقبل ان تنتهي شهادة السادات في كتابه عن البحث عن الذات ننقل عنه أيضا حادثة اخرى عندما كان ذاهبا لمقابلة علي ماهر رئيس الوزراء قبل تنازل فاروق عن العرش «تقدم مني رجل مصري وهمس في اذني حاجة مهمة يافندم الدكتور يوسف رشاد على التليفون ويلح ان يكلمك قبل ماتدخل عند علي ماهر.

«وكان واضحا ان الملك يريد ان يطمئن، وانه كان مازال يعتقد اني كصديق ليوسف رشاد يمكنني مساعدته.

وكان يوسف رشاد صديقا عزيزا استخدمته في تضليل الملك» وبعد خروج الملك واصبح كل شيء في ايدينا احتفظت له بوقوفه الى جانبي ساعة الشدة» ولذلك فانه حين طلب مني مجلس قيادة الثورة اعتقال يوسف رشاد فوجيء مجلس قيادة الثورة بي وانا ادخل الاجتماع احمل في يدي حقيبة ملابسي واقول لهم يوسف رشاد الذي يتكلمون عنه انا فعلت مع كذا وكذا وكذا.. عبدالناصر يعلم كل التفاصيل، ولذلك اذا اعتقلتم يوسف رشاد فيجب ان تعتقلوني معه، وانا على اتم استعداد لذلك كماترون، فمعي حقيبة ملابس، فهذا امر خلقي ومبدئي بالنسبة لي، ولم يعتقل يوسف رشاد وتركوه وشانه الى ان مات..

ولم يؤيد هذه القصة اي واحد من اعضاء مجلس الثورة الذين مازالوا على قيد الحياة، وقد رفضوا جميعا التعليق عليها مكتفين انها من حيث الرواية والصياغة واضحة التلفيق والتأليف، ولا تحتاج الى مجرد تكذيب.

حول هذه القضية التي فجرها كتاب السفير جمال منصور، هناك رواية اخرى للسادات نفسه عندما كان يتحدث الى جريدة مايو تحت عنوان رجال عرفتهم تعرض ليوسف رشاد «٦ مايو ١٩٨١» وروى انه اعاده الى الجيش بعد ان فصل، وكان يحرص على لقائه كلما جاء الى القاهرة، وانه ذهب لمقابلة يوسف رشاد في الاسكندرية بنادي السيارات، وكانت معه السيدة جيهان، وكان الملك موجودا في النادي، وانور السادات لايحمل بطاقة عضوية فلم يسمحوا له بالدخول، ولكنه اقنعهم بانه قادم خصيصا من القاهرة لمقابلة طبيب الملك يوسف رشاد «ودخلت من الباب انا وجيهان ففوجئت بالملك فاروق جالسا امام مائدة وظهره الى الحائط، بحيث يستطيع ان يحمي ظهره وان يرى كل من يمر من باب النادي في نفس الوقت، ولمحت يوسف رشاد جالسا مع الملك واتجهنا الى مائدة بعيدة وخالية وجلسنا حولها، وناديت على الجرسون، وطلبت منه ان يذهب الى يوسف رشاد ويطلب منه ان يحضر لمقابلتي للحديث في امر مهم، وذهب الجرسون الى مكان يوسف رشاد وهمس له برسالتي فرأيت يوسف يتطلع الى ناحيتي، ثم يقوم ويتجه الى مائدتنا على الفور، ورحب بنا يوسف رشاد ترحيبا شديدا «كعادته» ثم قال لي: لقد لمحك الملك عندما دخلت من باب النادي وسالني بطريقته «اليس هذا صديقك يايوسف الذي توسطت لاعادته الى الجيش» !

لم يكن ممكنا ان يذهب السادات الى حيث الملك، وان يقابل طبيبه لو لم تكن هناك علاقة وثيقة، يعرفها الملك وقد اتضح من رواية السادات نفسه، ان الملك يعرفه ايضا !!

اي ان روايات السادات المختلفة تعطي احياء بتصديق ما جاء في كتاب السفير السابق..

وهناك شهود اخرون.

في وقت مبكر شغلتني هذه القضية، وذهبت ابحث عن صديق انور السادات الحميم حسن عزت رفيق نضاله في فجر حياته السياسية، والرجل الذي وقف الى جانبه عندما طرد من الجيش فعمل معه في المقاولات، وكان حسن عزت من الرعيل الاول من الضباط الوطنيين، وقد اشاد به السادات، وبدوره، ثم عاد وهاجمه في كتابه البحث عن الذات، وبحكم صلته الوثيقة بانور السادات فهو يعرف ادق التفاصيل عن حياته، خاصة وان السادات تعرف على السيدة جيهان في منزله وعن طريقه، فهي قريبة زوجته..

وفي احد فنادق لندن التقيت بحسن عزت ووضعت بيننا جهاز تسجيل صغير وهو يروي له معلوماته عن علاقة السادات بالضباط الذين عملوا مع الملك في الحرس الحديدي، ويحددهم في هذا الحوار المسجل بانهم القائمقام طبيب يوسف رشاد، اليوزباشي محمد انور السادات اليوزباشي حسن التهامي، اليوزباشي حسن فهمي عبدالمجيد، اليوزباشي مصطفى كمال صدقي، اليوزباشي عبدالله صادق، اليوزباشي عبد الرؤوف نور الدين، اليوزباشي سيد جاد، اليوزباشي عبدالله سالم، اليوزباشي فوزي، وغيرهم من المدنيين وقال لي حسن عزت:

ان السادات بعد ان ترك العمل معي في المقاولات بعد ان حصل مني على مبلغ الفي جنيه التحق بالحرس الحديدي مقابل اعادته للجيش لينعم بالاستقرار العائلي مع عروسته الفاتنة جيهان وهذا حقه بلا نقاش بدلا من الاشغال الشاقة في المقاولات، والتي كانت تبعده عن عروسه من السابعة صباحا حتى العاشرة مساء، هذا علاوة، على ثمانين جنيها كل شهر وسيارة خاصة ومكافآت بلغت الفي جنيه.

وقال لي حسن عزت انه بعد الثورة هاجمه انور السادات في احد الاجتماعات التي عقدها مجلس الثورة.

وكان المجلس تكريما لدور حسن عزت الوطني قد عهد اليه بتدريب الطيارين في قاعدة بلبيس وبينما هو في منزله في المدينة التي تبعد عن القاهرة ما يقرب من تسعين كيلو مترا، فوجيء بان انور السادات يزوره، ويطلب منه ـ بحق العيش والملح والصداقة والمصاهرة ان يشهد لصالحه اذا ما استدعي للشهادة في قضية تخصه، لان علي حسنين عضو الحرس الحديدي الذي القي القبض عليه ويحاكم بتهمة مقتل عبدالقادر طه واحد من الرعيل الاول للضباط المناضلين قد ابلغ ان انور السادات كان عضوا بالحرس الحديدي، وحول جمال عبدالناصر البلاغ الى النيابة للتحقيق فيه وقال لحسن عزت الذي عاصره في تلك الفترة انه اذا كانت شهادته لصالح السادات، فانه سيبعد عنه الاتهام، لان باقي الشهود يمكن تجريحهم، وقال حسن عزت: «في اليوم التالي طلبني الاستاذ موافي رئيس نيابة جنوب القاهرة، وسالني عن علاقتي بانور السادات طوال العشر سنين الماضية، فذكرت الحقيقة وركزت على وطنية وصدق انور، وصلته القوية بالله سبحانه وتعالى من يوم دخل السجن الى ان افترقنا. وسالني عن سبب الخلاف بيننا عندما ترك المقاولات وعاد الى الجيش فقلت: انه خلاف شخصي وعائلي ولا صلة له بالسياسة والكفاح.

وقلت انني اعرف انه صديق ليوسف رشاد وزوجته ناهد رشاد منذ كان يوزباشي وانها صداقة بريئة ولا علاقة لها بالملك او بالسياسة.

وسالني عن اذا كنت اعرف ان كان مشتركا مع السجين المحكوم عليه بالمؤبد، في مقتل عبدالقادر طه لحساب الحرس الحديدي، فاستنكرت ذلك بشدة، وقلت بان انور الذي اعرفه وقاسمته السجن يستحيل ان ينحدر الى هذا المستوى وهذه الخيانة، واقسمت انني لم افارقه لحظة وان عملاقا في الوطنية مثله لايشترك في مثل هذه الخيانات. وقال لي المهندس حسن عزت ان المحقق واجهه بواقعة «ان علي حسنين حضر الي وحذرني من انور السادات الذي هو على علاقة بيوسف رشاد وانه وعده باعادته الى الجيش بينما كان يقضي شهر العسل مع عروسه جيهان وقبل ان يعود الى مكانه في القوات المسلحة.

وايدت واقعة ان علي حسنين حضر الي، ولكنني كذبت انه سرد لي شيئا عن عودة انور السادات او علاقته بيوسف رشاد.

ولم يكن ذلك صحيحا.. الصحيح هو رواية على حسنين الذي اجرى المحقق مواجهة بيني وبينه، وكان اصراري على اقوالي شديدا، وكذبت كل الاقوال الاخرى في تحقيق طويل اشدت خلاله بوطنية السادات واخلاصه لمبادئه، وقلت انه سعى للعودة للجيش حتى يمكنه الانضمام للضباط الاحرار ويعاونهم من خلال صلته بيوسف رشاد. وان وطنيا مثل انور السادات اخر مايفكر فيه هو المال.

ولم يكن ذلك صحيحا ايضا، وانما كان لتبرئة انور السادات ـ «في اليوم التالي جاءني انور مهموما، وعندما علم بموقفي في التحقيق قام وعانقني واغرورقت عيناه بالدموع وهو يقول «انت ابن اصل» «تصون العيش والملح».

ويضع حسن عزت امامي عددا من الحقائق التي يصر على انها تؤكد علاقته بالحرس الحديدي، ومن بينها واقعة ذهابه اليه في بلبيس وطلبه منه ان ينفي عنه الاتهام فذلك وحده دليل على هذه العلاقة، ومنها زيارة علي حسنين له في مكتبه مرتين بعد زواج انور من جيهان، وفي المرتين كان يخطره بان السادات سوف يترك العمل معه ويعود الى الجيش لانه على علاقة يومية بيوسف رشاد وانه حصل منه على الف جنيه، ثم مرة اخرى على الف جنيه وكانت وقتها مبالغ كبيرة.. ولم يكن السادات في ذلك الوقت عاطلا بل ضابطا بالقوات المسلحة، فلماذا يمنح الملك او يوسف رشاد احد الضباط مثل هذا المبلغ.

ويقول حسن عزت: ان السادات عندما كان في السجن في قضية امين عثمان عام ١٩٤٥ ضبطت في جيب «البيجامة» التي كان من المفروض ان يتسلمها شقيقه طلعت لغسلها جملة «التشكيل الاول سقط، التشكيل الثاني مستعد للعمل، فننتظر تعليماتكم Long Live our man من هو our man عزيز المصري.. لا.. جمال عبدالناصر لا.. فاروق الله اعلم.. ويعني هذا ان قتل امين عثمان كان لحساب الملك.

وحكاية ثانية ـ طلب مني السادات بعد ان خطب جيهان ان نذهب لنسهر عند يوسف رشاد قائلا ـ ايه رأيك يا حسن ناخذ زوجتك، وجين «وقصد جيهان» ونعرفهم بيوسف وناهد رشاد.

فكان ردي عليه بجفاء.. لا عم انا راجل صعيدي ويحب مراتي، وماحبش يشاركني فيها.. ده وسط مش بتعنا يا انور، انت حر في مراتك اما انا فيفتح الله» !

وهذه الشهادة، وان كان فيها اصرار على ان انور السادات كان عضوا بالحرس الحديدي، الا انها تنفي في نفس الوقت حماية عبدالناصر للسادات على هذا الاساس، وفقا لرواية جمال منصور.

ويضيف حسن عزت بان ضابطا التقى بعبد الناصر وابلغه ان السادات كان بالحرس الحديدي وان عبدالناصر قال له لقد كان الشك يخالجنا احيانا، ولكني لم اكن متاكدا..

وفي احد اجتماعات مجلس الثورة وجه عبدالناصر الحديث الى انور السادات «نحن نعرف انك كنت في الحرس الحديدي وكان لك مرتب شهري من السراي واعطاك يوسف رشاد مبلغ الف جنيه بعد خروجك من السجن وانضمامك الى الحرس الحديدي، ولم يرد السادات، واستطرد عبدالناصر: ان التحدث عن احد من اعضاء مجلس الثورة وماضيه غير المريح قد يؤثر على المجلس كله، واني لا اريد ان اهز الكراسي من تحتكم».

وتنتهي شهادة حسن عزت..

بقى في الشهادات حول هذه القضية..

شهادة واحد من اعضاء قيادة الثورة.

هو السيد حسين الشافعي قال لي ان وجود انور السادات في مجلس الثورة كان السبب في اول تمرد حدث بين القوات المسلحة اعتراضا على وجوده في مجلس الثورة، وحوكم الضباط، وكانت المحاكمة الوحيدة التي قام بها مجلس الثورة مجتمعا فيما عدا انور السادات الذي لم يحضر المحاكمة لهذا السبب.

وكان اعتراض الضباط لان انور السادات كان في تنظيم الحرس الحديدي الملكي وقلت للسيد حسين الشافعي.

ولماذا ضم الى مجلس قيادة الثورة.

وقال:

ـ ان الاجابة التي اعطاها عبدالناصر لهذا السؤال هي انه كان يفيده، لانه كان نافذة على ـ روق.. اي انه كان يعمل على الوجهين، وكان عبدالناصر له نوافذ على كل التنظيمات السياسية في مصر، او كان على صلة بها، وربما كان استعانته بشخص في الحرس الحديدي ليعرف تصرفات الملك.

واضاف حسين الشافعي قائلا:

وربما وقع جمال عبدالناصر ضحية، فانه بشر !

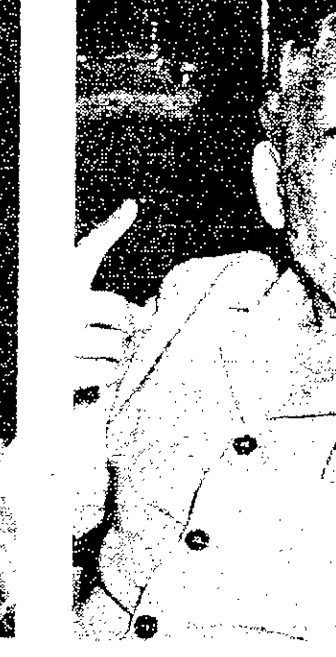
تختلف الاراء حول التفصيلات.. ولكنها كلها تجمع على ان انور السادات كان جاسوسا للملك، وكان احد اعوانه، وانه استخدمه للتخلص من اعدائه، وانه شارك في الاعمال القذرة التي طلبها الملك من الحرس الحديدي.. ومن بينها محاولة اغتيال مصطفى النحاس، ومن بينها محاولة اغتيال وحيد يسري، ومن بينها اغتيال الضابط الوطني عبدالقادر طه !

وهي صفحة مجهولة من تاريخ انور السادات، لم تكن لتكشف بهذا الوضوح لولا ان فجرها هذا الاسبوع كتاب جديد صدر في القاهرة لواحد من الضباط الاحرار.


● جيهان السادات



● حسين الشافعي


● خالد محيي الدين

اجتماعات بابوظبي لوضع الصيغة النهائية

برنامج تمويل التجارة العربية سيعيد تحويل كافة عمليات وكالات التصدير العربية

عقد في ابوظبي الاجتماع الاول لممثلي الوكالات الوطنية لبرنامج تمويل التجارة العربية في الدول العربية والذي يستمر لمدة يومين.

وافتتح الرئيس التنفيذي رئيس مجلس ادارة برنامج تمويل التجارة العربية اسامة فقيه اعمال البرنامج بمقر صندوق النقد العربي امس وبمشاركة ٣٠ ممثلا من الوكالات الوطنية في الدول العربية.

وقالت مصادر البرنامج لوكالة الانباء الكويتية ان الاجتماع يمهد لاجتماع مجلس ادارة البرنامج في الثامن عشر من ابريل الجاري وان ممثلي الوكالات الوطنية يناقشون في اجتماعهم الذي يستمر يومين قواعد واجراءات خطوط الائتمان التي يمنحها البرنامج للوكالات الوطنية من اجل اعادة تمويل التجارة ما بين الدول العربية كما يناقش الاتفاقية التي تحكم علاقة البرنامج بالوكالات الوطنية في اطار خطوط الائتمان التي يمنحها البرنامج.

وأوضحت المصادر ان البرنامج الذي يبلغ رأسماله خمسمائة مليون دولار اميركي والذي يسهم فيه صندوق النقد العربي بنصف رأس المال ويبلغ مجموع المساهمات فيه اكثر من ٩٠ بالمائة من مجموع رأس المال.. قد وضع القواعد التي تحكم علاقته بالوكالات الوطنية في ضوء احكام نظامه الاساسي واستعان في ذلك بعدد من الخبراء العرب والاجانب.. كما درست لجنة فنية من مندوبي عدد من المؤسسات العربية تلك القواعد واخرجتها في صيغتها التي تعرض لمناقشتها في هذا الاجتماع للاستماع الى ملاحظات الوكالات الوطنية حولها املا في الوصول الى افضل اسلوب للتعامل مع تلك الوكالات بما يساعده على تحقيق اهدافه.

صيغة مقبولة

واكد اسامة فقيه في كلمته امام الاجتماع على الامال المرجوة من البرنامج ومساهمته في بناء التكامل الاقتصادي العربي. وقال ان الوكالات الوطنية هي الجهات التي يتعامل معها البرنامج.. وان منهاج عمله سيكون اساس تعامله مع هذه الوكالات ولهذا فقد تمت الدعوة الى الاجتماع لمناقشة القواعد املا في التوصل الى صيغة مقبولة تمكن الجميع من التعامل بالكفاءة والسهولة المرجوتين وذلك سعيا لتمكين البرنامج من تحقيق اهدافه المتعلقة بتشجيع وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية.

وذكرت مصادر البرنامج ان صندوق النقد العربي قد اتخذ المبادرة الى تاسيس هذا البرنامج كشخصية معنوية مستقلة ليتولى مهام وتنشيط التبادل التجاري بين الدول العربية بتوفير التمويل اللازم لحفز عمليات التصدير والاستيراد على مستوى العالم العربي.. مما سيكون له بالغ الاثر في زيادة النشاط التجاري بين الدول العربية ودعم القدرة التنافسية للمصدر والمستورد العربي.

واضافت المصادر ان البرنامج سيباشر اعماله عن طريق اتاحة خطوط ائتمان للبنوك التي تقوم بدور الوكالات الوطنية في كل دولة عربية حيث تقوم الوكالة باستخدام هذه الخطوط لاعادة تمويل ما تقدمه من ائتمان للمصدرين والمستوردين الوطنيين مقابل عائد مناسب ومشيرة الى انه بالنظر لاهمية توفر الضمانات الكافية لهذا التمويل فقد تم وضع ترتيبات مع المؤسسة العربية لضمان الاستثمار لتوفير خدمات الضمان للائتمان المقدم للمصدرين او الوكالات الوطنية بما يحقق التكامل بين مهمة التمويل التي يقوم بها البرنامج والضمان الذي توفره المؤسسة.

واكدت المصادر لـ «كونا» على الدور الذي سيلعبه البرنامج لخدمة الاقتصاد العربي لتوفيره مبلغ خمسمائة مليون دولار اميركي كرأسمال اذا امكن استخدامها لمرتين سنويا فانه سيتوفر بذلك مبلغ مليار دولار سنويا لخدمة التصدير والاستيراد للبضائع العربية بين الاقطار العربية.

الاميركيون: لا نثق باليابانيين

افاد استطلاع للرأي نشرت نتائجه في طوكيو امس ان ٤٠ بالمائة من الاميركيين يعتقدون ان اليابان حليف غير موثوق به وذلك بزيادة ١١ بالمائة عن العام الماضي.

وردا على سؤال عما اذا كانت اليابان حليفا جديرا بالثقة اجاب ٤٤ بالمائة من المواطنين الاميركيين بالايجاب فيما قال ٤٠ بالمائة انها غير موثوق بها.

وقالت وزارة الخارجية اليابانية ان ١٥٠٠ مواطن اميركي قد اجابوا على الاسئلة الى جانب ٣٠٦ من قادة الرأي من ضمنهم اعضاء الكونغرس.

وظهر من نتائج الاستبيان الذي اجراه معهد غالوب بتكليف من وزارة الخارجية اليابانية ان واحدا من بين ثلاثة من قادة الرأي الاميركيين يعتبرون اليابان غير اهل للثقة.

وقالت الوزارة ان الارقام هذا العام تشير الى ازدياد الشعور المعادي لليابان بين الاميركيين بواقع العجز البالغ ٥٠ بليون دولار في تجارة الولايات المتحدة مع اليابان وشراء اليابانيين لممتلكات اميركية.

اغلاق جميع المصارف الايطالية

اغلقت جميع مصارف ايطاليا ابوابها امس بسبب اضراب شامل لموظفي المصارف يستمر ٤٨ ساعة احتجاج على فشل المفاوضات مع الحكومة لتجديد عقد العمل لهذا القطاع.

واعلن سائقو القطارات المنضوين تحت لواء نقابات القاعدة اضرابا عن العمل لمدة ٧٢ ساعة ابتداء من يوم الاثنين ٢٣ ابريل الجاري وعلى فترات متقطعة لرفضهم كل الاتفاقيات المبرمة بين هيئة السكك الحديدية ونقابات العمال الموحدة ومطالبتهم بزيادات مالية وتقليص ساعات العمل الاضافي.

وتعيش ايطاليا حالة من الفوضى بسبب اضراب ممرضي وخبراء التخدير حيث اغلقت جميع غرف العمليات وتم تاجيل القسم الاعظم منها لعدم وجود فنيين لادارة اجهزة غرف العمليات اذ يطالب خبراء التخدير الطبي بمعاودة النظر في عقد العمل الجديد لقطاع الصحة لانه لم ينصفهم وفقا لقولهم وهددوا بعشرة ايام اضراب اضافية حتى منتصف مايو المقبل.

اوزال يحث الاتراك على الاستثمار في المانيا الشرقية

حث الرئيس التركي تورغوت اوزال المواطنين الاتراك الذين يقيمون في المانيا الغربية على «التوجه الى الشرق» واستثمار اموالهم في المانيا الشرقية.

وقال اوزال في مقابلة له مع صحيفة «دي فيلت» موجها حديثه للمغتربين الاتراك «توجهوا الى الشرق واستقروا هناك اسعوا وراء فرصتكم واستغلوها».

واضاف اوزال قائلا «اذا عرض فندق للبيع فاشتروه».

ويقول أوزال «لقد فتحت تركيا ابوابها لاوروبا بالفعل. والان تفتح اوروبا ابوابها لتركيا».

وأضاف الرئيس التركي قائلا ان «هذا التطور لا مندوحة عنه ولا هوادة فيه».

وتجدر الاشارة الى ان نحو اربعة ملايين مواطن تركي يعيشون في المانيا الغربية ويشكلون اكبر جالية هناك وتلح بون خلال السنوات القليلة الماضية على الاتراك بالعودة الى بلادهم.

وقد أكد اوزال مجددا خلال هذه المقابلة رغبته في انضمام تركيا لعضوية المجموعة الاوروبية. وقال اوزال ان الهدف النهائي المتمثل في عضوية المجموعة الاوروبية سيسفر عن تحقيق رخاء اقتصادي وإرساء دعائم الديمقراطية في تركيا.

معرض اوروبي للساعات والمجوهرات في بازل - سويسرا

سيقام معرض المجوهرات والساعات الاوروبية لفترة ثمانية ايام من ١٩ الى ٢٦ ابريل الجاري في مدينة بازل بسويسرا حيث سيشترك فيه اكثر من ٢٠٠٠ عارض للساعات والمجوهرات ياتون من عشرين بلدا في اوروبا.

وسيتم خلال هذه الايام الثمانية عرض اخر الصيحات (النماذج) على مسرح الانتاج الاوروبي.

وتمتاز مدينة بازل بانها المكان الوحيد في العالم للتعامل مباشرة مع الخبراء المنتجين ومع ممثليهم.

الدول الصناعية تدخلت في الاسواق لوقف ارتفاع الدولار الاميركي

تدخلت البنوك المركزية للدول الصناعية في اسواق الصرف العالمية امس بشكل منسق لوقف ارتفاع سعر صرف الدولار مقابل الين الياباني.

وقال متداولون في لندن ان البنك المركزي البريطاني اشترى الين مقابل الدولار وذلك لحساب البنك المركزي الياباني واوضحوا ان التدخل حدث عند مستوى ١٥٧,٢٠ ينا للدولار وادى الى هبوط الدولار لمستوى ١٥٦,٧٩ ينا باسواق لندن.

وفيما امتنع المسؤولون في بريطانيا عن التعليق على عملية التدخل صباح امس اعلن المسؤولون في البنك المركزي الالماني صراحة انهم باعوا دولارات واشتروا العملة اليابانية.

وقال وزير المالية الياباني ريوتارو هشيموتو امس ان اجتماع مجموعة الدول الصناعية الرئيسية السبع قد دل على ان انزلاق الين مقابل العملات الاخرى امر غير مرغوب فيه.

وابلغ هشيموتو البرلمان الياباني بان القلق كان مشتركا بين المجموعة السباعية تخوفا من ان يعوق عدم استقرار الين الجهود لتصحيح اختلال التوازن الخارجي وينسف تدفق الاموال بسهولة.

واضاف ان الين الضعيف يخلق عقبات امام الجهود المستمرة الهادفة الى فتح السوق الياباني للسلع الاجنبية وتحركات التعديل الهيكلي الاخرى الجارية في البلاد.

وكان وزراء المالية ومحافظو البنوك المركزية في الدول الصناعية الرأسمالية قد اشاروا في بيانهم الصادر في باريس في ختام اجتماعاتهم والتي استمرت يوما واحدا ان سقوط الين ستكون له عواقب غير مرغوبة للاقتصاد العالمي والتزموا بمراجعة مشاكل العملة اليابانية.

واشار المتداولون في فرانكفورت الى ان التدخل الالماني خفض الدولار الى ١٥٦,٧٠ ينا يابانيا.

واعلن البنك المركزي السويسري انه تدخل في اسواق الصرف بزيورخ وباع دولارات بهدف دعم العملة اليابانية.

وكان معدل صرف الدولار في الاسواق الاوروبية صباح امس ١٥٦,٦٥ ينا مقابل مع ١٥٧,٦٥ ينا عند اغلاق نيويورك الجمعة الماضي فيما قال متداولون ان تدخل البنوك المركزية قد جاء بناء على اجتماع وزراء مالية الدول الصناعية الذي عقد في باريس امس الاول.

وهبط سعر صرف الدولار الى ١,٦٩٢٥ مارك الماني في فرانكفورت امس مقارنة مع ١,٦٩٦٠ مارك يوم الجمعة الماضي.

وانخفض سعر الدولار الاميركي ليصل الى ١٥٦,٧٠ ينا بعد ساعة واحدة من بداية التعامل في طوكيو امس بانخفاض بلغ ,٧٧ من الين عن سعره عند الاقفال يوم - الجمعة - الماضي الذي بلغ ١٥٧,٤٧ ينا.

وفي اسواق السبائك بلغ سعر اونصة الذهب امس ٣٧٩ دولارا امس مقارنة مع ٣٧٨ دولارا للاونصة يوم الجمعة الماضي.

اسعار الاسهم اليابانية ارتفعت ٣,٦٪ امس

ادى تحسن سعر الين الياباني بعد الاجتماع الذي عقده وزراء مالية الدول الصناعية السبع الكبرى في باريس يوم السبت الماضي الى ارتفاع اسعار الاسهم في طوكيو امس الاثنين.

وقد شهدت السوق ارتفاعا كبيرا في الاسعار عند الظهر.

واقفل مؤشر «نيكي» المؤلف من ٢٢٥ سهما فوق مستوى ٣٠,٠٠٠ نقطة امس للمرة الاولى منذ ٢٩ مارس الماضي ووصل الى ٣١٠٢٦ نقطة بزيادة مقدارها ٣,٦٪.

وقال تيتسويا فوكامي رئيس قسم الاسهم في شركة «شيراسون ليهمان هوتون اسيا» لقد ساعدت حقيقة ان وزراء مالية الدول السبع راوا كلهم ان ضعف الين غير مرغوب فيه على تنشيط عمليات شراء الين مما ادى بالتالي الى ارتفاع في اسعار الاسهم».

ابوظبي تقاطع «الماس» الاسرائيلي

اصدر وزير الاقتصاد والتجارة في دولة الامارات العربية المتحدة سيف الجروان ١٠ قرارات وزارية تحدد التعامل مع حوالي ٩٠ شركة عالمية وفروعها التي تزيد عن عدة مئات في ضوء التزامها بقرارات المقاطعة العربية لاسرائيل وذلك تنفيذا لتوصيات مؤتمرات المقاطعة العربية.

كما شملت القرارات التي اعدها ووزعها مكتب مقاطعة اسرائيل في ابوظبي امس حظر استيراد عدد من المواد التي من اهمها الماس من عدد من الشركات العالمية بعد ان ثبت ان مصدرها الاساسي اسرائيل.

ورفع مكتب المقاطعة الحظر المفروض على ٢٤ شركة عالمية ومئات الشركات الفرعية المنبثقة عنها بعد تسوية اوضاعها واستجابتها لاحكام المقاطعة العربية لاسرائيل.

حظر ادخال الألمنيوم والبتروكيماويات الخليجية الى أوروبا

نقلت صحيفة «أخبار الخليج» البحرينية امس عن مصادر صناعية خليجية قولها ان الجانب الاوروبي مازال يتخذ حتى الان موقف الرافض لدخول الالمنيوم الخليجي الى اسواقه بالاضافة الى البتروكيماويات الخليجة.

وقالت ان هذا الموقف ادى الى تشكيل لجنتين مشتركتين من منتجي الالمنيوم والبتروكيماويات بين الجانبين الخليجي والاوروبي لبحث الوصول الى حلول بشان ما يمكن ان يترتب على هذا الموقف من تاثير على حجم التبادل التجاري بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ودول المجموعة الاوروبية.

وأكدت المصادر ان الجانب الاوروبي لا يريد السماح بدخول منتجات الالمنيوم الخليجية الى دول السوق الاوروبية بحجة ان ذلك سيحدث خللا في التوازن الموجود حاليا بهذه السوق في اوروبا وسيضر بمصالح منتجي الالمنيوم هناك.

السماح بتأسيس شركات مساهمة بالاتحاد السوفيتي

قدم معهد الابحاث العلمية التابع لبنك الدولة في الاتحاد السوفيتي الى مجلس الوزراء السوفيتي اللائحة الموقتة حول الشركات والجمعيات المساهمة ذات المسؤولية المحدودة للمصادقة عليها.

ومن المنتظر ان يتم العمل بهذه الوثيقة التي حظيت بالتقييم الرفيع من قبل لجنة الخبراء الدولية في باريس في سياق عام ١٩٩٠ وستحدد مبادىء عمل الهيئات الجديدة بالنسبة الى المجتمع السوفيتي لحد اصدار قانون بهذا الشان وطبقا لما جاء في الوثيقة فان رصيد الجمعية يجب الا يقل عن ٥٠ الف روبل والشركات المساهمة بـ ٥٠٠ الف روبل وينبغي الا تقل القيمة الاسمية للسهم عن الف روبل، وبوسع الجمعية المساهمة لغرض جذب رؤوس اموال اضافية اصدار سندات يمكن شانها شان الاسهم ان تقترن باسم حاملها وبمبلغ لا يزيد عن ٢٥ بالمائة من رصيدها الاسمي. ويتم تسجيل الجمعيات والشركات المساهمة في اللجان التنفيذية للسوفيت المحلية. وفي حالة مشاركة البنوك فيها يتم التسجيل في بنك الدولة في الاتحاد السوفيتي أما لدى مشاركة شركاء اجانب ففي وزارة مالية الاتحاد السوفيتي.

رجال الاعمال يتدفقون على رومانيا

قال بيتر رومان رئيس وزراء رومانيا ان بلاده تنوي اقامة مصنع لانتاج حافلات بالتعاون مع شركة «ديملر بنز» الالمانية الغربية.

وقال في مؤتمر صحفي ان بلاده تنوي القيام ببعض اشكال التعاون واولها اقامة خطوط انتاج حافلات في رومانيا وبعد ذلك تاسيس بعض الشركات التجارية.

وكان رومان يتحدث ردا على سؤال بشأن محادثات اجراها مع فيرنر نيفر وهو عضو بمجلس ادارة «ديملر بنز».

ولم يذكر رومان اي تفاصيل اخرى ولم يعرف ما اذا كان قد تم التوصل الى اتفاق.

ويتدفق رجال الاعمال على رومانيا بحثا عن فرص استثمار في ضوء خططها لتطبيق اقتصاد السوق الا ان دبلوماسيين غربيين يقولون ان معظم الشركات تنتظر نتائج الانتخابات التي تشترك فيها احزاب متعددة الشهر المقبل قبل الزام نفسها بعقود.

اتحاد اقليمي للمطارات العربية

اتفقت ٩ دول عربية على تاسيس اول اتحاد اقليمي للمطارات العربية تكون مهمته التنسيق وتنمية التعاون بين هذه المطارات في كافة المجالات المتعلقة بالطيران المدني وتسهيل حركة الركاب والبضائع وتبادل المعلومات حول الطقس والارصاد الجوية والمعلومات الامنية والصحية.

جاء ذلك في ختام الاجتماع الاول للمطارات العربية الذي عقد في الدار البيضاء مؤخرا بحضور وفد من دولة الامارات العربية المتحدة حيث تم الاتفاق كذلك على تشكيل مجموعة عمل تمثل الوطن العربي وتتولى اعداد النظام الاساسي للاتحاد ومجالات التعاون الممكنة بين المطارات المدنية في الوطن العربي.

وقال السيد محمد عبدالله اهلي مدير العمليات في مطار دبي الدولي في تصريح نشرته صحيفة البيان امس انه سيتم خلال الفترة المقبلة عقد اجتماع لكافة المطارات العربية للاعلان عن اقامة وتاسيس اول اتحاد اقليمي يضم المطارات المدنية في جميع الدول العربية .. وان اجتماع الدار البيضاء وافق على اقتراح بدعوة مصر الى الانضمام الى مجموعة العمل التي تعد لقيام الاتحاد المذكور مشيرا الى انه حضر الاجتماع وفود تمثل كلا من المغرب والكويت والعراق وسوريا والجزائر وليبيا وموريتانيا وفلسطين.

الصقر يستقبل السفير الايطالي

استقبل السيد عبدالعزيز حمد الصقر رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت بمكتبه صباح امس سفير ايطاليا لدى دولة الكويت السيد ماركو كولومبو وقد تم خلال اللقاء استعراض العلاقات التجارية والاقتصادية بين الكويت وايطاليا وسبل تعزيزها وتطويرها في جميع المجالات، وقد حضر المقابلة الممثل التجاري الايطالي في السفارة روبرتو لوونغو.

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٢٨,٢٤٩,٠٦
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٧٤٤,٨
معدل الفايننشال تايمز العام	١١٠٧,٨٠
معدل الداو جونز الصناعي	٢٧١٩,٣٧
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٤١,٠٩
حجم التداول في نيويورك	١٥٩,٥٤٠,٠٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داوجونز بورصة نيويورك ١٩٩٠/٤/٥

	اعلى سعر	معدل التغير
١) إفون بروجكس	٣٥ ١/٤	+١ ١/٤
٢) رول ورث	٦١ ١/٢	-٢
٣) باكشر	٢٤ ٣/٨	-١/٤
٤) هيليب مور	٤٠ ١/٢	-٣/٨
٥) اي. بي. ام	١٠٦ ١/٢	-١/٨
٦) د. اماكس	٢٧ ٣/٨	-١/٤
٧) آرشردان	٢٣ ٣/٨	-١/٨
٨) اميراكبورت	٢٦ ١/٢	+٣/٨
٩) بيفيزر	٥٧	+١ ٣/٨
١٠) جين اليليك	٦٤ ١/٤	-٣/٤

أسواق المال العالمية

(٩٠/٤/٥)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠
الاموال الفدرالية	٨ ١/٤
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٧٣
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٩ ٢١/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٥
انتربانك (اسبوعان)	١٤ ١٣/١٦
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٤ ٩/١٦
● اليابان	
سعر الخصم	٥ ١/٤
اموال تحت الطلب	٦ ٣١/٣٢
انتربانك (٣ اشهر)	٧ ١١/٣٢

الأسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٩٠/٤/٥	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٣	,٢٩٤١	١,٢٥١٢	٥,٧١٢٥	١,٥٧٧٥	١,٥٠٣٥	,٦٠٧٩	١,٧٠٠٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٧٧	,٧٨٠١	٣,٣١٨٩	١٥,١٥٢٥	٤,١٨٤٣	٣,٩٨٨٠	١,٦١٢٤	٤,٥٠٩٢
درهم امارات	,٢٧٢٣	,١٠٢٦	—	١,٠٢١٣	,٠٨٠٠	,٣٤٠٧	١,٥٥٥٦	,٤٢٩٦	,٤٠٩٤	,١٦٥٥	,٤٦٢٩
ريال سعودي	,٢٦٦٦	,١٠٠٥	,٩٧٩١	—	,٠٧٨٤	,٣٣٣٦	١,٥٢٣٢	,٤٢٠٦	,٤٠٠٩	,١٦٢٠	,٤٥٣٣
دينار كويتي	٣,٤٠٠٢	١,٢٨١٨	١٢,٤٨٥٥	١٢,٧٥١٧	—	٤,٢٥٤٥	١٩,٤٢٣٦	٥,٣٦٣٨	٥,١١٢٢	٢,٠٦٦٩	٥,٧٨٠٣
١٠٠٠ لير ايطالي	,٧٩٩٢	,٣٠١٣	٢,٩٣٤٦	٢,٩٩٧٢	,٢٣٥٠	—	٤,٥٦٥٤	١,٢٦٠٧	١,٢٠١٦	,٤٨٥٨	١,٣٥٨٦
فرنك فرنسي	,١٧٥٠	,٠٦٦٠	,٦٤٢٨	,٦٥٦٥	,٠٥١٤	,٢١٩٠	—	,٢٧٦١	,٢٦٣١	,١٠٦٤	,٢٩٧٥
١٠٠ ين ياباني	,٦٣٣٩	,٢٣٨٩	٢,٣٢٧٧	٢,٣٧٧٣	,١٨٦٤	,٧٩٣١	٣,٦٢١٢	—	,٩٥٣٠	,٣٨٥٣	١,٠٧٧٦
فرنك سويسري	,٦٦٥١	,٢٥٠٧	٢,٤٤٢٣	٢,٤٩٤٣	,١٩٥٦	,٨٣٢٢	٣,٧٩٩٤	١,٠٤٩٢	—	,٤٠٤٣	١,١٣٠٧
جنيه استرليني	١,٦٤٥٠	,٦٢٠١	٦,٠٤٠٤	٦,١٦٩٢	,٤٨٣٧	٢,٠٥٨٣	٩,٣٩٧٠	٢,٥٩٤٩	٢,٤٧٣٣	—	٢,٧٩٦٥
مارك الماني	,٥٨٨٢	,٢٢١٧	٢,١٦٠٠	٢,٢٠٦٠	,١٧٣٠	,٧٣٣٦	٣,٣٦٠٢	,٩٢٧٩	,٨٨٤٤	,٣٥٧٥	—

بورصة باريس

١٩٩٠/٤/٥

فيما يلي أسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٩٢٩
اير ليكيد	٧٠٩
بي.ان.بي.سي.اي.	٤٢٥
بيوجوس.	٦٣٩
بي.اس.ان.	٨٠٠
كارفور	٣٣٣٨
س.سي.اف	٢٤٠,١
سيروس	٣٩٨
سي.جي.اي.	٦١٥
شارجور	١١٨٣
سي.فرانسيس	١٥٨٠
رويتر كولاس	٨٣٥
ديوميز	٩٢٧
ديوميثل ليبيل	—
اكو	٥٧٩
الف اكيتان	٦٥٣
اسيلور	٢٥٣٩
فاكوم	١٨٠٥
جي.تي.انتربوزيه	١٥٥٠
غروب ميكنيري	—
جيني ات جاسوجني	١١١٩
اجيس هافاس	١٥٩٩
جين ليتيريه	—
لافارج كوبيه	٤٠١,٦
ليغراند	٣٧٩٥
ال.في.ام.	٤٥٩٠
ماترا	٣٩٥,٩
ميشلن	١٣٣,٥
سي.اي.ميدي	١٧٤٤
مينسبرو	—
لوريال	٥٣٠٠
باريباس	٦٦٦
بيجو	٨٤٥
بوليت	٥٨٢
بريبال سيكومي	١١٦٠
سانت غوبين	٦٠١
سالومون	—
سالنيبار	—
ساتوفي	١٠٧٩
سالينز	٣٠٥
اس.سي.او.ايه	٣١
سيلفوس	١٠٣٣
سوسيتي جنرال	٦٠٩
سويس البرت	٢٣٠٠
سورس بيريير	١٥٩٣
ستارفور	١٢٣٩
فاينس دي سويز	٤٥٦
سينتلابو	٥٣٥
توسون	١٣٨,٨
فاليو	٦٥٠
الف غابون	١١٣٥
زودياك	١٣٦٧
بي.ان.بي.اي.	٢٩٨
ماشينز بول	٧٥,٠٠
روتشفورتايز	١٣٩٠
سوباكري	١٧٥
جوريت	—
لاتيكور	—
ام.بي. الكترونيك	—
تيراليون	—
فيرياك	—
مؤشر البورصة	—

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٩٠/٤/٥).

اسم الشركة	السعر: بنس	السعر: جنيه
ابي لايف	—	—
ايه.بي.الكتريك	—	—
الايد بنك	٣٤	٤
امسترادا	٧٣	—
اميك	١٥	٤
اميرشام	—	—
بي.ايه.ايه	٨٩	٣
باركليز بنك	٧٩	٥
بي. اي. اس. اس.	٤٤	٩
بي. بي	٣١	٣
بيتشام	—	—
بريست اويل	٢٨	٥
بريتش ايروسبيس	١١	٥
بريتيش تيليكوم	٩٣	٢
برنتواكر	٠٥	٣
انجليش تشاينا كليز	٧٥	٣
جلاسكو	٩٥	٧
غراند مي	٨٠	٥
هانسون ترست	٣٢,٥	٢
اي. سي. اي	٨٩	١٠
جاكوار	—	—
لادبروك	٨٩	٢
ليغال اند جنرال	٨١	٣
لندن سيكيوريتيز	٩٩	٤
لوكاس	١٧	٦
ميدلاند بنك	٤٣	٣
رولز رويس	٨٣	١
رتنز	٣٥	٥
روثمانز	٢٦	٦
ت. اس. بي	٣٥	١
يونيجيت	٨٨	٢
وارد وايت	—	—
وايت بريد	٨٧	٣
وول وورث	—	—
مؤشر الفايننشال تايمز	٢,٢٢١,٦	

بورصة طوكيو

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياماتوشي فارماكتيكال	٣٦٠٠
ايساي ليمتد	١٧٠٠
ميتسوبيشي كيميكال	٩٩٨
شن ايتسو كيميكال	١٥١٠
نومورا سيكيوريتي	٢٢٨٠
دايوا سيكيوريتي	١٥٨٠
سوميتومو بنك	٢٨٠٠
فوجي بنك	٣١٠٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٠٧٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٠٠٠
هيتاشي ليمتد	١٤٢٠
ميتسوبيشي الكتريك	١٨٦٠
سوني كوربوريشن	٧٢٣٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٣٠٠٠
طوكيو الكتريك	١٠٤٠
فانوك ليمتد	٧٢٥٠
ميتسوبيشي ستايت	١٧٧٠
تايبي كوربوريشن	١٣٦٠
كاسيو كمبيوتر	١٣٩٠
كانون	١٤٠٠
اقفال نيكاي داو جونز	٣٠,٨٠٧,١٩
حجم التعامل بالمليون	٥٨٠

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٩٠/٤/٣	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٧٣ ١/٤
بوردن انك	٣٣ ١/٤
نيويورك كيميكال	٢٣ ٣/٤
داتا جنرال	٩ ١/٤
كاتربيلر	٦٠ ٧/٨
تشيزمنهاتن بانك	٢٨ ٥/٨
كرايزلر	١٧ ١/٨
سيتي كورب	٢٣
كلوريكس	٣٩ ٥/٨
دير اند كومباني	٧٣ ١/٤
ديجيتال ايكويبمنت	٧٩ ٥/٨
داو كيميكالز	٦٦ ٥/٨
ديبونت	٣٨ ٣/٤
ايستمان كوداك	٤٠ ١/٢
ايكسون	٤٧ ١/٨
فلور كوربوريشن	٤٢ ٣/٤
فوستر ويلر	٢٣ ٧/٨
جنرال اليكتريك	٦٥
جنرال موتورز	٤٥ ٥/٨
جنرال دايناميكس	٣٧ ٣/٨
كوديير	٣٧
هاليبرتون	٤٦
هيلت اند باكارد	٤٦ ٣/٤
هيلتون هوتيل	٥٣ ١/٢
هوليداي ان كورب	—
كوكا كولا	٧٧ ١/٤
جيليت	٥٢ ٧/٨
كودريتش	٤٢ ٣/٨
هوندا موتورز	٢٢ ١/٢
اي بي ام	١٠٦ ٥/٨
اي تي تي	٥٣ ١/٤
جونسون - جونسون	٥٧ ٥/٨
ليتون اندستريز	٧٣ ٥/٨
ماكدونيل دوغلاس	٥٥ ٧/٨
مينيسوتا ماينغ	٨٢ ١/٤
جيه بي مورغان	٣٦ ١/٨
ان سي ار كوربوريشن	٧٠ ٣/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٧ ٣/٤
بان اميركان	٣
بيبسي كومباني	٦٤
بولارويد	٤٦ ٥/٨
شلومبرغر	٥٣ ١/٤
كيميكال يونيسيس	١٥ ١/٢
سوني كوربوريشن	٥١ ١/٨
سكويب	—
سينتكس	٥١ ١/٢
تيليداين	٦٩ ١/٢
تكساكو	٥٩ ٥/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	—
اب جونز	٣٨ ١/٤
وستنغ هاوس	٧٥ ١/٢
ميرك	٧١ ٥/٨
سشيرنغ بلوغ	٨١ ١/٨
مؤشر الداو جونز	٢٧٣٦
حجم التعامل بالملايين	١٥٤

أسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاحد ١٩٩٠/٤/٨

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩٠٦ نقاط) بانخفاض قدره (١ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	أسعار اليوم: الادنى	أسعار اليوم: الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	الاقفال السابق: التاريخ	اخر مبيع	اخر شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٣٩											
١	بنك الكويت الوطني	,٩٩٠	,٩٨٠	,٩٩٠	٥١٥٠٠٠	٢٧	٥٠٤٧٥٠	,٩٨٠	٤/٧	,٩٩٠	,٩٨٠	,٠١٠+
٢	بنك الخليج	,٣٣٥	,٣٣٠	,٣٣٥	٥٠٠٠٠	٥	١٦٦٠٠	٣٣٥	٤/٧	,٣٣٥	,٣٣٠	
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٨٥		,٢٨٥	١٤٠٠٠٠	٧	٣٩٩٠٠	,٢٨٥	٤/٧	,٢٨٥	,٢٨٠	
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٣١٥	,٣١٠	,٣١٠	٢٩٠٠٠٠	١٣	٩٠٤٥٠	,٣١٥	٤/٧	,٣١٥	,٣١٠	,٠٠٥-
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	,٣٠٥		,٣٠٥	١٢٠٠٠٠	٥	٣٦٦٠٠	,٣٠٠	٤/٧	,٣٠٥	,٣٠٠	,٠٠٥+
٦	البنك العقاري الكويتي	,٣٢٥		,٣٢٥	٨٠٠٠٠	٢	٨٥٨٠٠	,٣٢٠	٤/٣	,٣٢٥	,٣٢٠	,٠٠٥+
٧	بنك برقان	,٣٦٠		,٣٦٠	٣٣٠٠٠٠	١٩	٨٥٨٠٠	,٣٦٠	٤/٧	,٣٦٠	,٣٥٥	
٨	بيت التمويل الكويتي	,٤٦٥	,٤٦٠	,٤٦٠	٥٥٠٠٠٠	٢٦	٢٥٣٧٥٠	,٤٦٠	٤/٧	,٤٦٥	,٤٦٠	
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٦٩١											
٩	الكويتية للاستثمار							,٠٤٧٥	٣/١١			
١١	الدولية للاستثمار							,٠٥٠	٣/٥	,٠٥٠		
١٢	التسهيلات التجارية							سهم	جديد	,٥٤٠	,٥٢٠	
١٣	الاستشارات المالية							,٠٤٧	٣/٢٦			
١٤	الاستثمارات الوطنية							,٠٥٧	٣/٣١		,٠٥٥	
١٥	مشاريع الكويت الاستثمارية	,٠٨٠		,٠٨٠	٤٠٠٠٠	١	٣٢٠٠	,٠٧٩	٤/٤	,٠٨٠	,٠٧٩	,٠٠١+
١٦	الساحل للتنمية والاستثمار	,٠٧٢		,٠٧٢	٨٨٠٠٠٠	٨	٦٣٣٦٠	,٠٧١	٤/٧	,٠٧٣	,٠٧٢	,٠٠١+
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١١٠٣											
١٧	الكويت للتامين							سهم	جديد			
١٨	الخليج للتامين							سهم	جديد		,٢٧٥	
١٩	الاهلية للتامين							,٤٧٠	٣/٢٨			
٢٠	وربة للتامين							سهم	جديد	,٣٠٠		
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٥٦٦											
٢١	عقارات الكويت							,٠٩٥	٣/٢٠			
٢٢	العقارات المتحدة							,٠٨٠	٣/٣١	,٠٨٤	,٠٨٢	
٢٣	الوطنية العقارية							سهم	جديد	,١٦٠		
٢٤	الصالحية العقارية											
٢٥	لؤلؤة الكويت العقارية	,٠٧٩		,٠٧٩	١٢٠٠٠٠	٢	٩٤٨٠	,٠٨٠	٣/١٤	,٠٨١	,٠٧٩	,٠٠١-
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٢٠											
٢٦	الصناعات الوطنية							,٥٢٠	٤/٧		,٥١٠	
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية							سهم	جديد			
٢٨	اسمنت الكويت							سهم	جديد		,١٤٠	
٢٩	صناعات التبريد							سهم	جديد	,٣٨٠	,٣٦٠	
٣٠	الخليج للكيبلات							١,٠٠٠	٤/٧	١,٠٢٠	١,٠٠٠	
٣١	الصناعات الدوائية							,١٣٦	١/٣			
٣٢	اصلاح السفن											
٣٣	الخدمات البحرية											
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٨٧١											
٣٤	النقل البري											
٣٥	السينما الكويتية الوطنية	,١٥٠		,١٥٠	١٠٨٩٠٠	٢	١٦٣٣٥	,١٥٠	٣/٢٥	,١٥٤		
٣٦	الفنادق الكويتية											
٣٧	المخازن العمومية							,١١٤	٤/٧	,١١٤	,١١٠	
٣٨	مجمعات الاسواق	,٠٨٦		,٠٨٦	٤٠٠٠٠	١	٣٤٤٠	,٠٨٦	٤/٧	,٠٨٧	,٠٧٥	
٣٩	الهواتف المتنقلة	,٣٦٠	,٣٥٥	,٣٦٠	٦٠٠٠٠	٣	٢١٣٥٠	,٣٥٥	٤/٧	,٣٦٠	,٣٥٥	,٠٠٥+
٤٠	الحاسبات الالكترونية							,١٢٢	٣/٢٧	,١٢٦		
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٣٦٦											
٤١	نقل وتجارة المواشي							سهم	جديد			
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة											
٤٣	المتحدة للدواجن							,٣٠٠	٣/١١			
٤٤	الكويتية للاغذية							,٣٣٠	٣/٢٨	,٣٤٠	,٣٢٠	
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٤٨											
٤٥	بنك الخليج الاول											
٤٦	بنك البحرين الدولي							,٠٦٠	٤/٣	,٠٦١	,٠٥٩	
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط							,٠٤٥	٤/٧	,٠٤٦	,٠٤٥٥	
٤٨	العربية للاستثمار (م - ٥٠٪)							,٠٢٩	٤/٤		,٠٢٩	
٤٩	اسمنت ام القيوين							,٠٢٤	٣/٢٧	,٠٢٥	,٠٢٤	
٥٠	المشاريع الطبية							,٠٣٦	١/١٤			
	السوق الموازي											
١	العربية الدولية للتامين							سهم	جديد			
٢	اتحاد الخليج للتامين											
	بلغ حجم المبادلات اليوم				سهم			د.ك				
	المجموع الكلي				٣٣٢٣٩٠٠ سهم	١٢١	١١٧١٠١٥ د.ك					

موجز اقتصادي

فائض

ذكرت مصادر رسمية في دمشق أن سوريا حققت في الربع الأول من هذا العام فائضا في ميزانها التجاري بلغ مليارا و٦٧٥ مليونا و٤٠٠ الف ليرة سورية.

وأوضحت المصادر ان الصادرات السورية في هذه الفترة بلغت ثلاثة مليارات و٨٤٢ مليونا و٣٠٠ الف ليرة.. مقابل واردات بقيمة مليارين و١٦٨ مليونا و٤٠٠ الف ليرة.

عجز

أعلن الاتحاد السوفيتي ان العجز في الميزان التجاري للبلاد بلغ خمسة مليارات وخمسمائة مليون دولار.. وهذه هي اول مرة منذ اربعة عشر عاما يعلن فيها عن وصول العجز الى هذا المستوى.

وارجعت النشرة الاقتصادية الرسمية للحزب الشيوعي سبب العجز الى الانخفاض الكبير في صادرات النفط وزيادة الواردات من الحبوب.

وذكر راديو لندن الذي اذاع النبأ من موسكو أن العجز في الميزان التجاري السوفيتي سيزيد الضغط على القيادة السوفيتية للاخذ بنظام اقتصاد السوق.

لجان

تعقد اللجنة الاقتصادية المشتركة بين دولة الامارات العربية المتحدة والجزائر اجتماعها المقبل في ابو ظبي يوم الخامس من مايو المقبل.

ويرأس جانب دولة الامارات في هذه الاجتماعات وزير الاقتصاد والتجارة سيف الجروان في حين يرأس الجانب الجزائري وزير الاقتصاد والتجارة غازي حيدوسي الذي سيصل الى ابو ظبي يوم ٤ مايو المقبل.

وصرح وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة المساعد للشؤون الاقتصادية بدولة الامارات السيد عتيق عبدالرحمن عتيق بان اللجنة ستبحث عددا من الموضوعات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها في المستقبل.

بطالة

ذكرت انباء في بكين ان ركود الانتاج الصناعي في الصين قد ادى الى زيادة كبيرة في معدل البطالة حيث انضم مليون ونصف المليون مواطن الى صفوف العاطلين خلال شهري يناير وفبراير من العام الحالي.

وقالت صحيفة تشاينا ديلي انه لم يحدث من قبل مثل هذا الانخفاض الذي ينذر بالخطر في العمالة في الصين.

موازنة

أعلن باسل جردانة وزير المالية الاردني ان بلاده نجحت في العام الماضي في تخفيض وارداتها بنسبة ١٢٪ وزيادة صادراتها بالنسبة نفسها مما ادى الى تخفيض العجز في ميزانها التجاري من ١٧٠٠ مليون دولار الى ١١٥٠ مليونا.. كما انخفض العجز في موازنة الدولة من ٣٤٪ من الناتج المحلي الى ١١٪.

وأضاف ان بلاده نجحت كذلك في زيادة احتياطاتها من النقد الاجنبي حوالي ٣٠٠ مليون دولار مما مكن البنك المركزي من المحافظة على استقرار سعر الصرف واعادة الثقة بالاقتصاد الوطني.

مالية

ذكر في طهران امس ان وفدا فرنسيا برئاسة مساعد وزير الخارجية فرانسوا شير قد اجرى مؤخرا وعلى مدى سبعة ايام محادثات مع مسؤولين اقتصاديين ايرانيين حول خلافات مالية بين البلدين.

ووصف وكيل وزارة الخارجية الايراني لشؤون اوروبا واميركا المحادثات بانها ايجابية تمخضت عن بعض النتائج بشان احد الملفات وتضييق فجوة الخلاف بين الطرفين بشان ملف شركة اوليديف الفرنسية.

واضاف المسؤول الايراني ان جوا ايجابيا ساد المحادثات وان الوفد الفرنسي كان مكلفا من قبل المسؤولين الفرنسيين ببذل جهد أكبر لحل الخلافات المالية بين البلدين.

صناعية

أكد المهندس احمد محمد علي السبيعي وزير الصناعة والاشغال العامة القطري ان التنمية الصناعية بدولة قطر تهدف الى احداث تغييرات ملموسة في هيكل القطاعات الاقتصادية للمجتمع بحيث يترتب عليها زيادة نصيب القطاع الصناعي من الناتج المحلي مثل العمالة والصادرات.

وقال ان دولة قطر قد ادركت هذه الحقيقة فاولت اهتماما خاصا لتنمية القطاع الصناعي حيث اصدرت القانون رقم «١١» لسنة ١٩٨٠م بشان التنظيم الصناعي الذي يتضمن تقديم العديد من الحوافز التشجيعية للقطاع الصناعي.

رجال اعمال

حث رئيس وزراء تايلند شاتيشاي شونافان اليابان امس على توسيع علاقاتها الاقتصادية مع ميانمار «بورما سابقا» والهند الصينية.

وقال شاتيشاي نود ان تصبح اليابان شريكنا في مساعدة هذه الدول على طريق التنمية الاقتصادية.

وذكر في خطابه لرجال الاعمال اليابانيين اننا بحاجة الى تاييدكم لتحقيق هدفنا بتحويل ميادين المعارك الى سوق موسر كي تصبح جنوب شرق اسيا اسرة واحدة من دول السلام والرخاء.

مسيرة عقد من التعاون الخليجي
تنفيذ ٢١٦ مشروعاً مشتركاً في ظل الاتفاقية الاقتصادية رأسمالها ٢١ مليار دولار

■ التفاوت الضريبي بين دول المجلس عقبة رئيسية امام الوحدة

■ المتغيرات الدولية تتحدى طموحات دول الخليج على الصعيد الاقتصادي

يدخل مجلس التعاون الخليجي عقد التسعينات وهو اكثر وحدة واقل قلقا، ويحمل طموحا باحتلال مركز افضل في الاقتصاد الدولي واقامة علاقات اقتصادية اكثر عدالة وتكافؤا مع شركائه التجاريين.

وتساءلت مجلة «عالم الاستثمار العربي» في تقرير لها عن مجلس التعاون الخليجي بمناسبة مرور عقد على انشائه عما اذا كان المجلس سينجح في اغتنام فرصة المتغيرات الدولية التي شهدها الاقتصاد العالمي وخصوصا دول اوروبا الشرقية او التي سيشهدها الاقتصاد العالمي خلال السنوات الاولى من عقد التسعينات واهمها قيام الوحدة الاوروبية عام ١٩٩٢ والوحدة الالمانية النقدية والمالية خلال العام الحالي والتكتلات الاقتصادية العالمية المتوقعة خلال السنوات القليلة المقبلة.

وذكرت المجلة ان دول مجلس التعاون الخليجي تمتلك خلفية ثقافية واجتماعية موحدة، كما انها تتبنى انظمة اقتصادية متقاربة، وتكاد عائدات النفط تشكل المصدر الوحيد للدخل في دول المجلس حيث تشكل حوالي ٩٠٪ من قيمة صادرات دول الخليج.

مصاعب الوحدة الاقتصادية

وفي عام ١٩٨٣ تم اقرار الاتفاقية الاقتصادية الموحدة بين دول مجلس التعاون الخليجي. وفي ظل هذه الاتفاقية وصل عدد المشاريع الاقتصادية المشتركة الى ٢١٦ مشروعا تبلغ جملة رؤوس اموالها حوالي ٢١ مليار دولار. ومعظم هذه المشاريع تقع في البحرين والامارات العربية المتحدة والسعودية. والى جانب هذه المشاريع تم الاتفاق على مجموعة من الخطوات تشمل اجراء مفاوضات موحدة مع الشركاء التجاريين الرئيسيين لدول مجلس التعاون الخليجي، مثل الولايات المتحدة واليابان والمجموعات الاقتصادية في اوروبا والشرق الاقصى واميركا اللاتينية. كما تم الاتفاق على اقامة المعارض بشكل مشترك وكذلك المشاركة الموحدة في المعارض الدولية.

الا ان مسيرة الوحدة الاقتصادية الخليجية لا تزال تواجه مجموعة من المصاعب لعل ابرزها تغليب المصلحة القطرية التي لا تزال طافية على توجهات بعض دول المجلس. ويحدد الدكتور عبدالله القويز الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية في مجلس التعاون الخليجي هذه المشكلة على النحو التالي:

«هناك قطبان يتجاذبان مسيرة العمل المشترك، الاول قطب المظلة الجماعية، والثاني قطب المصلحة الوطنية وهو هاجس محلي». ويشكل عدم التوصل الى تعرفة جمركية موحدة العقبة الثانية في وجه الوحدة الاقتصادية الخليجية، والتفاوت في التعرفة الجمركية يبلغ اقصى قيمة له بين دبي والمملكة العربية السعودية. فدبي التي ترغب في لعب دور وسيط تجاري دولي، كما ترغب في لعب دور هونغ كونغ عند انضمام الاخيرة الى الصين الشعبية، تصل قيمة الضريبة فيها على سلع مثل اجهزة الفيديو ٤٪، بينما تبلغ هذه النسبة في السعودية ٢٠٪ وترغب السعودية في انشاء صناعة محلية متطورة مع ما يرافق ذلك من اجراءات من قبل الجهات التنفيذية في الدول الاعضاء ولجنة التعاون.

توجهات المرحلة الجديدة

لعل اهم ما في الدورة العاشرة لمجلس التعاون الخليجي التي استضافتها مؤخرا العاصمة العمانية مسقط انها انعقدت في ظل التغييرات الاستثنائية التي تجري على الساحتين الدولية والاقليمية. فقد جاء انعقاد هذه الدورة بعد قمة مالطا بين الرئيسين بوش وغورباتشوف، تلك القمة التي انهت عهدا من الحرب الباردة واقتسام العالم بين المعسكرين، وجاءت القمة الخليجية مترافقة مع بدء انهيار اخر قلاع الشيوعية المحافظة في رومانيا، بعد ان سبقها انهيار الانظمة الشيوعية في اوروبا الشرقية.

على الصعيد الاقليمي، شهدت السنوات الاخيرة من الثمانينات تلاشي العديد من المخاطر التي هددت امن الدول الخليجية. فالحرب العراقية ـ الايرانية توقفت، وانتهت التهديدات الايرانية للملاحة في الخليج، مع توجه ايران نحو اعادة البناء وانشغال قياداتها في صراع مرير على السلطة عقب وفاة الخميني. وفي الغرب يعاني النظام الاثيوبي من متاعب عرقية وحروب انفصالية تهدد وجوده ذاته. أما في جنوب الخليج فان النظام الآخر في اليمن الجنوبي بدأ مرحلة الاندماج الاقليمي.

ونالت القضايا الاقتصادية قسطا مهما من مناقشات قمة مسقط، وقد تم الاتفاق على تنفيذ ما تبقى من الاتفاقية الاقتصادية الخليجية. وتم اقرار البنود الخاصة بالاستثناءات الجمركية للمنتجات الصناعية ذات المنشأ الوطني كما تمت الموافقة على توحيد التعرفة الجمركية (تحفظت قطر على هذا البند) كذلك اقرت القواعد الخاصة بآلية العمل المشترك، ونوقشت المشاريع الاقتصادية المشتركة في ضوء ادائها في السنوات الماضية. وشملت مناقشات القمة مشروع السوق الخليجية المشتركة وتنسيق السياسات المالية والنفطية لدول مجلس التعاون الخليجي.

اما القضية الاقتصادية الاهم في نقاشات القمة فكانت مستقبل العلاقات بين دول مجلس التعاون الخليجي ودول السوق الاوروبية المشتركة بعد اقامة اوروبا الواحدة عام ١٩٩٢، وما قد ينجم عن ذلك من اجراءات حمائية ضد صادرات مجلس التعاون الى السوق الاوروبية في ضوء الخطوات التي اتخذتها المجموعة الاوروبية ضد الصادرات الخليجية من البتروكيميائيات.

يدخل مجلس التعاون الخليجي عقد التسعينات وهو اكثر وحدة وأقل قلقا، ويحمل طموحا باحتلال مركز افضل في الاقتصاد الدولي واقامة علاقات اقتصادية اكثر عدالة وتكافؤا مع شركائه التجاريين، فهل سينجح المجلس في اغتنام فرصة المتغيرات، التي تلوح مع بداية العقد الجديد، من اجل تحقيق هذا الطموح الكبير.

الوحدة الاقتصادية والنقدية الالمانية تعطي دفعة للاقتصاد الالماني الغربي

■ توقع ارتفاع نسبة النمو وانخفاض البطالة وتحسين الدخل الفردي

تنبات المعاهد الاقتصادية الخمسة الكبرى في المانيا الغربية امس بتحقيق معدل نمو حقيقي يبلغ ٢,٧٥ بالمائة في المانيا الغربية في العام الحالي وفي عام ١٩٩١ ايضا.

واعلنت المعاهد الخمسة في تقرير الربيع السنوي للحكومة في بون ان المانيا الغربية يمكنها توقع تحقيق زيادة في الطلب ليصل الى مبلغ يتراوح بين ٤٠,٣٥ مليار مارك (٢٠,٥ ـ ٢٣,٥ مليار دولار) من المانيا الشرقية.

واعلنت المعاهد التي توجد في برلين الغربية وهامبورغ وميونيخ وايسن وكيل ان هذا بدوره سيحقق نسبة نمو اضافية تبلغ ١,٥ بالمائة في الاقتصاد الالماني الغربي.

وذكر التقرير انه مع نهاية عام ١٩٩٠ سيصل معدل التضخم الى نسبة سنوية تبلغ ٣,٥ بالمائة الا انه بالنسبة للعام الحالي فان النسبة ستكون اقل ولن تتعدى ٣ بالمائة.

وقال التقرير انه في ظل التوسع الاقتصادي سيرتفع عدد العاملين وينخفض عدد العاطلين وسيزداد عدد المدرجين في قوائم المرتبات بمقدار ٤٥٠ الف شخص خلال عام ١٩٩٠ في حين سينخفض عدد العاطلين لاقل من مليوني شخص في المتوسط في العام الحالي لتنخفض النسبة من ٧,٦ بالمائة الى ٧,٢ بالمائة.

وسيحقق الدخل الذي سيكون في متناول الاسر الخاصة زيادة حقيقية بنسبة ٤,٥ في المائة في العام الحالي.

وتنبا التقرير بانه من المتوقع ايضا ان يظل النشاط الاستثماري نشطا في عام ١٩٩٠. وستزيد الاستثمارات في السلع الرأسمالية بنسبة ثمانية في المائة وهو ما يقل قليلا عن النسبة التي سجلت في العام الماضي في حين ستزيد الاستثمارات في مجال التشييد بنسبة خمسة في المائة وهي النسبة نفسها التي سجلت في عام ١٩٨٩.

واعلنت المعاهد ان بون لن تكون في حاجة لزيادة الضرائب من اجل تمويل الوحدة الاقتصادية والنقدية المقبلة مع المانيا الشرقية. ومن المتوقع ان تسجل عائدات الضرائب الان زيادة قدرها ٨,٥ مليارات مارك عما تنبات المعاهد به في تقريرها السابق في نوفمبر الماضي.

كما حذر الاقتصاديون بون من التحويل بين المارك الالماني الشرقي والمارك الالماني الغربي على اساس واحد الى واحد. وحذر التقرير من ان الوجود الظاهر لهذا التحويل سيؤدي في الحقيقة الى فقدان العديد من فرص العمل في المانيا الشرقية.

رقم قياسي لاوبك في انتاج النفط

■ انخفاض سعر البرميل ١,٣٥ دولار في مارس

ذكرت نشرة ميدل ايست ايكونوميك سيرفي «ميس» النفطية المتخصصة الصادرة في نيقوسيا امس ان انتاج منظمة الاقطار المصدرة للنفط «اوبك» من الخام حقق رقما قياسيا في المتوسط الشهري للمنظمة منذ ١٩٨١.

وكان سقف الانتاج الاجمالي للدول الـ١٣ الاعضاء في «اوبك» حدد بـ٢٢ مليون برميل يوميا خلال الفصل الاول من العام الحالي.

وبلغ انتاج «اوبك» ٢٣,٦٢ مليون برميل يوميا في فبراير و٢٣,٣٢ مليون برميل في يناير. وفي ديسمبر وصل الانتاج الى اعلى مستوى له في ١٩٨٩ عندما بلغ ٢٤ مليون برميل يوميا.

وتختلف هذه الارقام عن تلك التي نشرتها في الاسبوع الماضي وكالة الطاقة الدولية ومركزها باريس. واشار التقرير الشهري للوكالة الى ان «اوبك» انتجت خلال مارس ٢٣,٧ مليون برميل وهو الرقم نفسه بالنسبة الى فبراير.

لكن ارقام «ميس» تظهر استقرارا في انتاج «اوبك» المحتسب على اساس شهري اذ بلغ المعدل في الفصل الاول من ١٩٩٠ نحو ٢٣,٦٦ مليون برميل يوميا وهو رقم قريب جدا من ٢٣,٧ مليون برميل خلال الفصل الاخير من ١٩٨٩.

وعزت «ميس» الارتفاع الشهري بين يناير مارس الى الانتاج الايراني الذي قفز من ٢,٥ مليون برميل يوميا في مطلع العام الى ٢,٨ مليون برميل في فبراير ثم الى ٣,١٥ ملايين برميل في مارس ٣,١ ملايين برميل حسب وكالة الطاقة الدولية.

وكشفت النشرة انها المرة الاولى منذ اغسطس الماضي التي تزيد فيها ايران انتاجها عن حصتها التي حددتها لها «اوبك» بـ٣,١٤ ملايين برميل يوميا.

وسجلت ثلاث دول اخرى في المنظمة زيادات اقل اهمية في انتاجها الشهري خلال الفترة نفسها. وانتقلت نيجيريا من ١,٧ مليون برميل في يناير الى ١,٨ مليون برميل فبراير ثم ١,٨٥ مليون برميل في مارس وانتقلت الكويت من ١,٨ مليون برميل في يناير وفبراير الى ١,٩ مليون برميل في مارس وانتقلت اندونيسيا من ١,٢٤ مليون برميل في الشهرين الاولين من العام الى ١,٢٦ مليون برميل في الثالث.

وفي ما يتعلق بالاسعار ذكرت «ميس» ان السعر الوسطي للبرميل الخام انخفض ١,٣٥ دولار في مارس مقارنة فبراير. ووصل الى ١٧,٧٥ دولارا مقابل ١٩,١٠ دولارا في فبراير و ١٩,٩٩ دولارا في يناير.

ويقي السعر الوسطي الذي بلغ في الفصل الاول من العام الحالي ١٨,٩٥ دولارا اعلى بكثير من سعر العام ١٩٨٩ الذي كان ١٧,٣١ دولارا.

واخيرا اشارت «ميس» الى ازدياد متصاعد على طلب نفط «اوبك» في ١٩٩٠ بلغ نحو ٠,٦ مليون برميل يوميا وهو رقم يشمل زيادة ٠,٤ مليون برميل في الاستهلاك العالمي وانخفاضا بلغ ٠,٢ مليون برميل في عرض الدول المنتجة خارج «اوبك».

الشركات اليابانية العملاقة تخفي وراءها عشرات الشركات الصغيرة

يخيل للبعيد ان الشركات اليابانية الكبرى تمتلك مئات المصانع وتوظف ملايين الناس وتتحكم بالاقتصاد الياباني وبشطر كبير من الاقتصاد العالمي ولكن هناك وجها اخر للعملة.

يدل احصاء نشر في طوكيو امس على ان ٣٢٣٢ شركة كبرى توظف كل منها اكثر من ٣٠٠ شخص تجلس في قمة الهرم الياباني تليها سبعمائة وعشرة الاف شركة ياتي ترتيب معظمها في قاعدة الهرم ولكنها تعمل في ميدان تعهدات للشركات الكبرى.

وحين تظفر احدى الشركات الكبرى بعقد او صفقة داخل اليابان او خارجها تسارع الى التعاقد مع شركات متوسطة او صغيرة كي تقوم بالعمل الفعلي مقابل حصة تصل الى ٣٠ بالمائة.

وهكذا يظل اسم الشركة الصغيرة مجهولا للعالم وتواصل الشركة الكبرى رفع علم الشهرة وادراج اسمها في بورصة طوكيو مع اكبر الشركات الاعضاء بما يسمى «كيريتسو» اي التكتل الذي يتقاسم المصالح والبنوك ويتفاهم على الخير والشر.

وفي كل سنة تعلن الشركات الكبرى ارابحها المثيرة في تقرير حسن المظهر معزز بصور للمصانع الحديثة ولكن حتى الطفل يعرف انه لا يسع هذا العدد القليل من المصانع انتاج الوف السلع بكميات هائلة تغرق اسواق العالم.

ومن الواضح ان الشركات العملاقة تشتري شطرا كبيرا من سلعها اما جاهزة او شبه جاهزة من شركات اخرى اقل شانا ولكنها جميعا تتعاون من اجل ضمان مصالحها.

والذي لا يدركه معظم الناس ان هذا النظام باهظ التكاليف لان شركات صغيرة تصنع منتجات كثيرة وتحمل لافتات بانها من انتاج عمالقة اليابان.

ونظرة فاحصة تجد ان الشركة الام لديها حوالي عشر شركات متفرغة وتكتفي الاخيرة بان يكون لها عضو في مجلس ادارة الشركة الكبرى.

وتحت هذا المستوى مستوى اخر من شركات اصغر قد تحمل او لا تحمل اسم الشركة الكبرى كما يليها شركات يقل عدد موظفيها متعاقدة مع شركات اعلى منها في التسلسل الهرمي يحق لها استعمال اسم الشركة الاكبر بشرط المساهمة فيها.

وهناك مثلا ١٢ شركة تتخصص بصنع وتسويق الاجهزة الالكترونية اليابانية ولكنها تعتمد في الانتاج على ٦٠٠٠ شركة متعاقدة.

وهكذا تنتج الشركة الصغيرة قطعا لشركة اكبر منها وتشكل جزءا من المجموع بحيث لا يسع احدا فيها التحدث الى اناس يعملون في مجموعة اخرى بل كل ما تراه وتسمعه وكل من تجتمع به او تعرفه ينتمي للاخ الاكبر.

وهذا ينطبق على الموظفين والعمال وحتى الذين يريدون ان يتزوجوا يجب ان يراعوا تجنب الزواج من احد في شركة كبرى منافسة.

ولكل مجموعة كبيرة بنوكها وشركات السمسرة الخاصة بها ومتاجرها وشركات التامين المتعاقدة معها في الغرب تكتلات تجارية في العالم ولهذا لا يريد اليابانيون تغيير نظام تعاملهم كما تطالب الولايات المتحدة.

المواصفات الأجنبية لا تناسب مناخ الكويت
دراسة لتحسين اداء نوافذ الالمنيوم

■ اقتراح بانشاء مختبر.. وجمعية للمصنعين والمستهلكين

انجز معهد الكويت للابحاث العلمية مؤخرا دراسة حول تحسين اداء مقاطع ونوافذ الالمنيوم بالكويت وذلك بناء على طلب الشركة العربية للمعادن الخفيفة وشركة المنيوم الكويت.

وقد شارك في تمويل هذه الدراسة التي تتعلق بتصنيع وتركيب واداء وصيانة نوافذ الالمنيوم في الكويت كل من معهد الكويت للابحاث العلمية ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي والشركة العربية للمعادن الخفيفة وشركة المنيوم الكويت.

ورغبة من المعهد في التعريف بنتائج هذه الدراسة ومناقشتها مع الهيئات المهتمة والمعنية بتركيب وتصنيع الالمنيوم فقد دعا الى عقد ندوة عمل تحت عنوان اداء مقاطع ونوافذ الالمنيوم في الكويت وذلك في شهر نوفمبر الماضي.

وقد توصلت لجنة تمخضت عنها الندوة مؤخرا الى مقترحات وتوصيات توضح دور الجهات الرسمية والمختصين والمصنعين وملاك المباني والمصممين في اعداد وتطوير وتطبيق مواصفات ومقاييس الاداء لنوافذ الالمنيوم في الكويت.

وفيما يتعلق بالمواصفات وضبط الجودة اقترحت اللجنة تشكيل لجنة لوضع المواصفات القياسية لاداء النوافذ والابواب والالمنيوم واعتماد طرق الاختبار القياسية وذلك بناء على ظروف البيئة المحلية ونتائج البحث المقدمة وعدم الاعتماد على المواصفات الاجنبية لعدم تطابق الظروف المناخية لها مع ظروف الكويت.

كما اقترحت اللجنة البدء في الاعداد لاستحداث مختبر لفحص الابواب والنوافذ ومقاطع الالمنيوم (بروفيلات) بالكويت وذلك للتاكد من مطابقة هذه المنتجات مع المواصفات المقترحة فيما يتعلق بضبط الجودة.

واقترحت ان يتضمن هذا المركز اجهزة ومعدات لتحديد درجة جودة السطح ومعدل نفاذية الهواء والماء ومقاومة الرياح ونفاذية الصوت وسهولة الاستعمال وفحوصات عوامل التعرية الاخرى حيث يمكن ان تتولى انشاء هذه المختبرات وزارة التجارة والصناعة.

كما اقترحت التنسيق بين هذا اللجنة وبين لجنة المواصفات والمقاييس التابعة لدول مجلس التعاون الخليجي لوضع الصيغة النهائية لهذه الدراسة.

وفيما يتعلق بملاك المباني اوصت اللجنة بحث ملاك المباني على الاهتمام باداء النوافذ عن طريق اقامة برامج توعية والتبني التدريجي لمواصفات ومقاييس النوافذ.

كما اوصت بتشجيع ملاك المباني على الاهتمام بصيانة نوافذ الالمنيوم وذلك عن طريق مراقبة ومتابعة اداء عينة النوافذ في تلك المباني على اسس منظمة من ٣ الى ٥ سنوات.

واقترحت ان يكون اختيار النوافذ بناء على ادائها وليس تكلفتها او المظهر الخارجي فقط حيث يجب الاخذ بعين الاعتبار فقدان الطاقة ونفاذ الغبار كنتيجة لاستخدام نوافذ ذات تكلفة اقل.

جمعية لمصنعي الالمنيوم

وفيما يتعلق بتصنيع الالمنيوم اقترحت اللجنة بان تتولى لجنة المتابعة عن الندوة من خلال اتصالاتها بالجهات المعنية بهدف تكوين الجمعية الكويتية لمنتجات الالمنيوم المعمارية يشارك فيها ممثلون عن المصنعين والمصممين والمستهلكين على غرار ما يتم بالدول الاخرى على ان تكون من مهام الجمعية التوعية والتثقيف وايجاد العلاقة المتوازنة بين الاطراف المعنية.

بادارة المجموعة الاستثمارية الكويتية
شركة سكر كنانة ثاني أكبر مشروع سكر في العالم

قالت المجموعة الاستثمارية العقارية الكويتية امس ان مشروع (شركة سكر كنانة) الذي تديره هذه المجموعة في السودان اصبح اكبر مشروع زراعي صناعي عربي لاستغلال الموارد الطبيعية العربية المتاحة.

واضاف ناطق باسم المجموعة في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان هذا المشروع الذي يهدف الى توفير سلعة استهلاكية اساسية ضمن برامج الامن الغذائي العربي قد حقق نجاحا جعله من المشروعات الرائدة في العالم من حيث كمية الانتاج واقتصادياته واثاره التنموية كما اصبح من حيث الضخامة ثاني اكبر مشروع سكر في العالم.

وقالت ان المصنع الذي ما زالت طاقته الانتاجية بحدود ٧٥ بالمائة من الطاقة العظمى قد بلغ انتاجه ٣١٠ الاف طن في موسم ١٩٨٧/٨٦ بكلفة انتاج منخفضة بالمقارنة مع العديد من المصانع المشابهة في العالم.

واضافت ان شركة سكر كنانه حققت هذا المستوى بالرغم مما عانته من غياب الهياكل الاساسية وتدنيها في السودان وبالرغم من الانخفاض المستمر في سعر صرف العملة المحلية ومن التضخم وتاثيره السلبي على اسعار السلع المنتجة محليا.

وقالت المجموعة الاستثمارية العقارية الكويتية ان (شركة سكر كنانه) هي احدى الاستثمارات التي تديرها المجموعة في السودان.

واوضحت ان فكرة الاستثمار الزراعي في السودان برزت نتيجة لوفرة الاراضي الصالحة للزراعة التي تبلغ حوالي ٢٠٠ مليون فدان أي ما يعادل ٨٤٠ كيلومترا مربعا بالاضافة الى وفرة المياه الصالحة للري الزراعي.

واضافت ان شركة سكر كنانة تاسست عام ١٩٧٥ برأسمال قدره عشرة ملايين جنيه تمت زيادته عدة مرات حتى بلغ ٥٩٠ مليون جنيه عام ١٩٨٢ وان حصة الجانب الكويتي من هذا الرأسمال بلغت ٣٠ بالمائة.

واوضحت ان المشروع اقيم على مساحة ١٥٠ الف فدان (٦٣٠ كيلومترا مربعا) بطاقة ٣٠٠ الف طن سكر سنويا ناتجه عن طحن ٢,٥ مليون طن سكر كما يستهلك ٨٠٠ مليون غالون مياه يوميا ويعمل على توليد الطاقة الكهربائية ذاتيا وذلك بحرق مخلفات التصنيع النقاش ويعمل في المشروع ٧٥٠٠ عامل دائم بالاضافة ٩٠٠٠ عامل موسمي.

وقالت ان شركة سكر كنانة تركز حاليا على تطوير المنتجات الثانوية المصاحبة لانتاج السكر مثل سكر المكعبات والسكر الناصع البياض في اكياس تعبئة صغيرة وعسل القصب والفحم النباتي والاثيانول والعلف الحيواني واضافت ان الشركة اسست شركة تابعة مختصة بتقديم الاستشارات والمعونة الفنية للجهات الاخرى في صناعة السكر.

● مزارع قصب السكر

اسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧٨٥٠
الريال القطري	٨٠,٧٠
الريال العماني	٧٦٥
الدينار البحريني	٧٨١,٢٠
درهم الامارات	٨٠,١٠
الجنيه المصري (نقدي)	١١١,٥٠
الريال اليمني الشمالي	٢٥
الدينار اليمني	٨٥٨
الدينار التونسي	٣٣٠,٥٠
الدينار الاردني	٤٣٦,١٥
الدينار العراقي	٨٠,٠٠
الليرة اللبنانية	٥٢٥
الليرة السورية	٦٦٥
الدرهم المغربي	٣٦,٣٠
الدولار الاميركي	٢٩٤,١٥
الدولار الكندي	٢٥٢,٢٥
الجنيه الاسترليني	٤٨٥,٥٠
الجنيه القبرصي	٦١٦
المارك الالماني	١٧٣,٥٠
الفرنك السويسري	١٩٦,٣٠
الدولار الاسترالي	٢٢٥,٠٠
الفرنك الفرنسي	٥١,٦٠
الفرنك البلجيكي	٨,٤٨٠
الليرة الايطالية	٢٣٥,٥٠
الليرة التركية	١٢٠
الجلدر الهولندي	١٥٤,١٥
الشلن النمساوي	٢٤,٧٢٠
الدراخما اليونانية	١,٨٧٠
البيزتا الاسبانية	٢,٧٣٠
الروبية الهندية	١٧,٠٥٠
الروبية الباكستانية	١٣,٦٥٠
الروبية السيلانية	٧,٣٢٠
دولار سنغافورة	١٥٧,١٠
دولار هونغ كونغ	٣٧,٥٠
التكا البنغلادشي	٩,٨٠٠
الين الياباني	١,٨٦٠
البيسو الفلبيني	١٣,٠٥٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٦٠٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٥٨٥
سعر كيلو الفضة	٦٤
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٧٥٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٧٠٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٦٥٠
سعر ذهب عشر تولات	٤٢٠
سعر الاونصة	١١٩
سعر الدولار الاميركي (شراء)	٢٩٣,٩٠
سعر الدولار الاميركي (بيع)	٢٩٤,١٥
سعر الليرة الرشادية	٢٤,٧٥٠

* المزيني (١٩٩٠/٤/٥)

الدينار العراقي

١٩٩٠/٤/٦
١٩٩٠/٣/٣١

	الرسمي	النقدي
الدولار	٣,٢٢٥	٪٢٧
الدينار الكويتي	٠,٩٤٩	٪٨١

بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

اسم الشركة ١٩٩٠/٤/٥	سعر السهم
البنك الوطني المصري	٨٠٠ق
بنك الاهرام ص١	—
بنك فيصل ص١	٧٥٠٠ق
بنك فيصل ص٢	٤٥٠٠ ق
بنك قناة السويس	٢٤٠٠ق
بنك المهندس	٧٥٠
بنك العمال المصري	٥٠٠ ق
بنك التجارة والتنمية (التجاريون)	٧٦٠ق
البنك المصري الخليجي	٤٥٠ق
بنك مصر العربي الافريقي	٨٩٠
بنك مصر الدولي	٢٩,٢١د
بنك فيصل الاسلامي ص١	١٢٩ د
بنك الدلتا الدولي ص١	١٠د
بنك المهندس	٨د
بنك قناة السويس ص١	٧,٥٠٠ د
بنك العمال المصري	١,٧٧ د
البنك المصري الخليجي	٢ د
بنك مصر العربي الافريقي	١٥,١٨ د
السعودية للاستثمار والتمويل	٢٠٠
المصريون في الخارج	٧٥٠
العالمية للاستثمار والتنمية	١٠٠٠٠٠
دله الدولية القابضة	—
الاسلامية للاستثمار والتمويل	١١٩٠٠
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	٩,٦٧ د
العالمية للاستثمار والتنمية	١١٥٤,٤٨د
المصريين في الخارج	٣,١٨ د
المهندس للتامين	٢٨٠٠
الدلتا للتامين	٤٢٠ق
الدولية للخدمات البحرية	٧٢٤ق
القناة للتوكيلات الملاحية	٤٠٩٠ق
اجيبكو للنقل السياحي	١٨٥٠ق
بوابيدز للملاحة	١٠٠٠ د
الملاحة الوطنية	١٠٠ د
مصر للفنادق (هيلتون)	٢٤٠٠
السلام للسياحة والفندقة	٢٠٠٠
الخليج مصر للسياحة	١٢٢,٦٢ د
الجزيرة للفنادق والسياحة	٧٤ د
القاهرة للاسكان	٢١٥
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي	١٣٠
العربية للمقاولات وحفر الابار	٥٠٠٠
الكويتية للاستثمار في الاسكان والابتكار العمراني	١٠٠٠٠
مصريون ص١	٢٠٣
الاغذية المصرية	١٥٠٠
مصر للالبان	١٤٠
المصرية للدواجن	٩٠
الاسلامية الدولية للتجارة والتنمية	١٣٠
المتحدة للتجارة والتوكيلات	١٠٤١
الحديد والصلب	١٣٩
الكابلات المصري	٩٤٠
نار ماير للطباعة والنشر	١٠٠١

د. : دولار أميركي
ص : رقم الاصدار

عربية

دورة المصري للشطرنج

العين - تعاوني - افتتح عضو المجلس التنفيذي وكيل دائرتي البلدية وتخطيط المدن بالعين الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان مساء أمس الدورة الرابعة المفتوحة للشطرنج التي ينظمها النادي المصري بالعين.

وقد أشاد الشيخ سعيد بجهود العاملين بالنادي وحرصهم على تنظيم هذه الدورة الشبابية التي تجمع أبناء الامة العربية ووجه الشكر لرئيس وأعضاء النادي المصري وتمنى للاعبين المشاركين التوفيق والنجاح وتقديم عروض شطرنجية جيدة.

ويشارك بالدورة ٣٨ لاعبا من مختلف الجنسيات العربية والاسلامية وتستمر لمدة عشرة أيام.

اجتماع للطائرة الآسيوية

بغداد - واع - يعقد مجلس ادارة ولجان الاتحاد الآسيوي للكرة الطائرة اجتماعا مشتركا في بانكوك في السابع والعشرين من الشهر الجاري يستمر أربعة أيام.

وسيناقش الاجتماع الذي يمثل العراق فيه عقيل الكاتب عضو مجلس الادارة وفالح فرنسيس رئيس اللجنة الطبية بالاتحاد برنامج عمل اللجان والبطولات المقررة للعام الحالي والاستعدادات المتخذة من قبل اللجان لبطولة الالعاب الآسيوية التي ستنظم في بكين في الثاني والعشرين من سبتمبر المقبل.

نتائج كأس تونس

تونس - ق.ن.أ - اقيمت اربع مباريات في الدور ربع النهائي لبطولة كأس تونس لكرة القدم اسفرت نتائجها عن فوز اندية الملعب التونسي على محيط قرقنة ١/صفر والهلال على سكك حديد صفاقس بنفس النتيجة.

كما فاز نادي شبيبة القيروان على الناس الافريقي بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد وفاز ايضا نادي مستقبل المرسى على النادي البنزرتي ٣/٥ بركلات الترجيح بعد تعادل الفريقين ٢/٢ في الوقت الاضافي.

تعديلات باليد القطرية

الدوحة - ق.ن.أ - تناقش لجنة المسابقات بالاتحاد القطري لكرة اليد في اجتماعها يوم السبت المقبل كافة الامور المتعلقة بالبرنامج الزمني لنشاط الاتحاد للمسابقات والبطولات المحلية.

كما يتم خلال الاجتماع بحث التعديلات التي تم ادخالها على لائحة المسابقات حتى تتمشى مع معطيات وظروف الاندية وخاصة لفئات الاشبال والناشئين والشباب.

فوز البرية والبحرية

الدوحة - ق.ن.أ - اقيمت مباراتان في اطار منافسات القوات المسلحة القطرية لسداسيات كرة القدم للضباط والتي بدأت يوم ٣١ مارس الماضي اسفرت نتيجتهما عن فوز القوات البرية على فريق القوات الخاصة ٢/٣ وفوز فريق القوات البحرية على القيادة العامة ١/٧.

وفي بطولة القوات المسلحة لزوجي الفرق في كرة الطاولة اقيمت اربع مباريات اسفرت نتائجها عن فوز فرق سلاح الدروع على القيادة العامة ٢/صفر والقوات الجوية على القوات الخاصة ٢/صفر والقوات البحرية على القوات البرية ١/٢ وفي مباراة مؤجلة فازت القوات الجوية على القوات البرية ١/٢.

مباريات الدورة الرباعية

الدوحة - ق.ن.أ - تم مساء امس الاول اجراء قرعة الدورة الرباعية لاندية الاهلي والعربي والوكرة وقطر والتي ستتنافس فيما بينها لتحديد الفريق الهابط الى دوري الدرجة الثانية، وذلك في الاجتماع الذي عقده الاتحاد القطري لكرة القدم مع مندوبي هذه الاندية برئاسة محمد مبارك العلي سكرتير عام الاتحاد.

وكانت الفرق الاربعة قد تساوت في النقاط في نهاية الاسبوع الرابع عشر والاخير من بطولة الدوري العام للدرجة الاولى لكرة القدم حيث حصل كل منها على عشر نقاط من ١٢ مباراة.

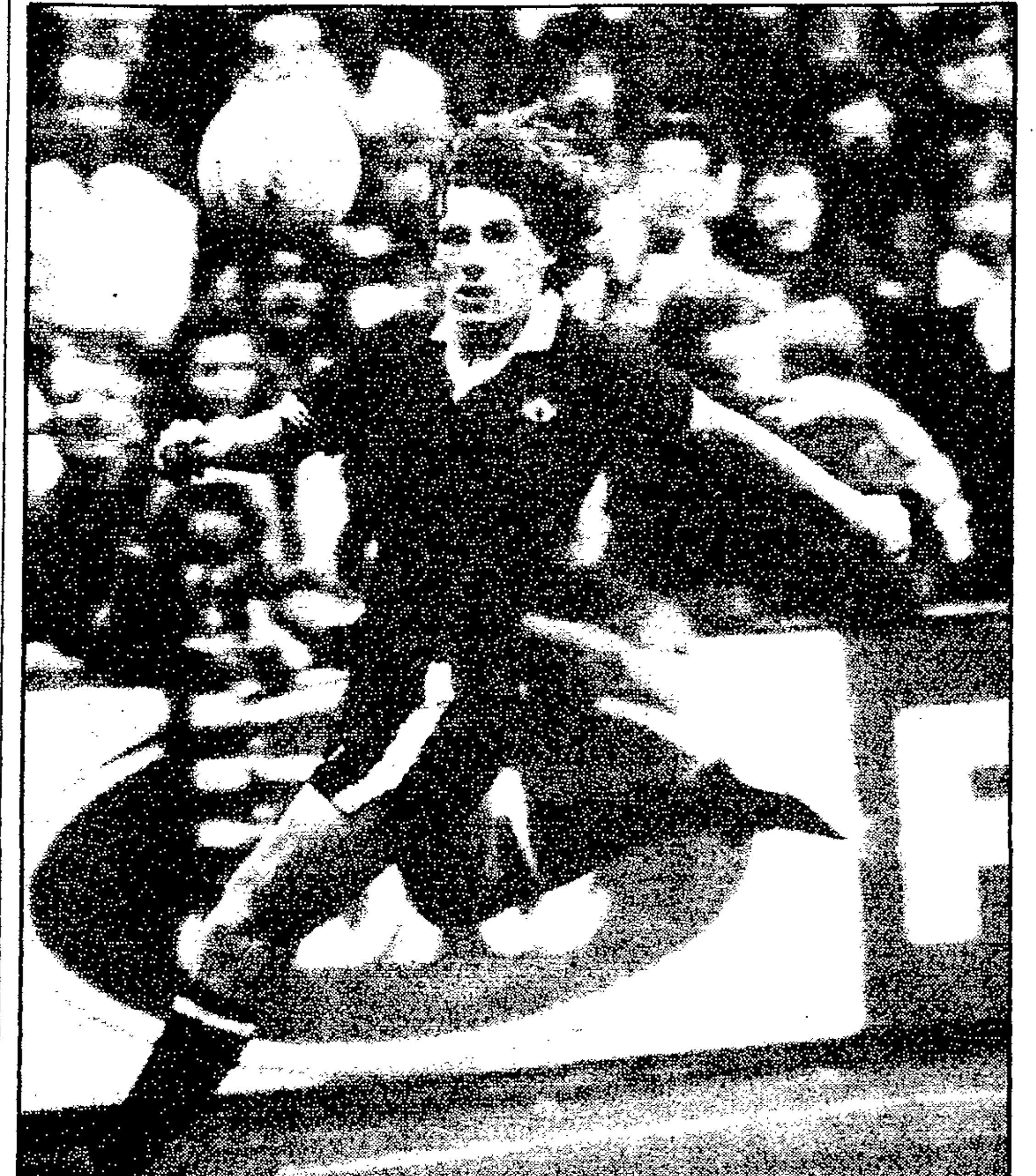
وتبدأ هذه الدورة التي تقام بطريقة الدوري من دور واحد يوم الخميس المقبل حيث تقام مباراتان في اليوم نفسه تجمع اندية الاهلي مع الوكرة على استاد حمد الكبير بالنادي العربي وقطر مع العربي على استاد نادي الوكرة.

كما تقام مباراتان يوم ١٦ من شهر ابريل الحالي يلتقي في الاولى الاهلي مع العربي على استاد سحيم بن حمد بنادي قطر ويلعب في الثانية الوكرة مع قطر على استاد حمد بن خليفة بالنادي الاهلي.

وتقام منافسات اليوم الاخير لهذه الدورة يوم ٢٠ من الشهر نفسه حيث يلتقي الاهلي مع قطر على استاد حمد الكبير كما يلتقي العربي مع الوكرة على استاد حمد بن خليفة.

دالغليش: الكرات الثابتة شنقتنا!

■ ١٣ هدفا في مباراتين بقبل نهائي كأس انكلترا



لندن - وكالات - حفلت مباراتا الدور قبل النهائي لمسابقة كأس انكلترا مساء الاحد بتسجيل ١٣ هدفا فيما وصفته وكالة اليونايتدبرس بانه اكثر ليلة اثارة قبل نهائي الكأس في العصر الحديث، بينما اعتبرت رويتر فوز كريستال بالاس ٣/٤ على ليفربول (نشرت النتيجة بعدد «القبس» امس الاثنين) بانه واحدة من مفاجآت الكأس التاريخية.

وقد حطمت مباراة ليفربول ضد كريستال بالاس وأولدهام ضد مانشستر يونايتد (انتهت بالتعادل ٣/٣) كافة النظريات التقليدية بان الدور قبل النهائي يلعب بتحفظ شديد وخوف من فقدان فرصة الوصول لويمبلي ومصافحة مندوب الملكة.

ورغم ان أولدهام يلعب بدوري الدرجة الثانية الا انه كان السباق بالتسجيل في اول مباراة كاملة يلعبها كابتن انكلترا ومانشستر يونايتد برايان روبسون منذ اصابته في ديسمبر الماضي حيث سجل ايرل باريت بالدقيقة الخامسة، وتمكن روبسون نفسه من تسجيل هدف التعادل بالدقيقة ٢٩. وبالدقيقة ٧٢ سجل اللاعب العائد من الاصابة نيل ويب هدف يونايتد الثاني ولكن بعده بـ ٤ دقائق سجل ايان مارشال هدف التعادل لاولدهام لينتهي الوقت الاصلي ٢/٢.

وبعد دقيقتين من بداية الشوط الاضافي الاول نجح البديل داني دالاس بتسجيل هدف مانشستر يونايتد الثالث، ولكن ايضا البديل روجر بالمر سجل هدف التعادل لاولدهام بالدقيقة الثانية من الشوط الاضافي الثاني.

وسوف يلتقي الفريقان مساء الاربعاء ايضا في ملعب مين رود (مانشستر سيتي) لتحديد من يقابل كريستال بالاس في ويمبلي يوم ٥/١٢.

كويل فخور

ورغم ان ليفربول يتقدم الدرجة الاولى وكريستال بالاس يحتل المركز الخامس عشر بين عشرين فريقا ومهدد بالهبوط للدرجة الثانية، الا ان الفريق الذي يدربه لاعب مانشستر يونايتد السابق ستيف كوبل لم يكترث لفارق ٢٢ نقطة بينه وبين ليفربول، كما لم يكترث بفوز ليفربول مرتين عليه بالدوري (٩/صفر و٢/صفر) وحول خسارته صفر/١ بالشوط الاول من ايان راش للفوز ٣/٤ بالوقت الاضافي بفضل لاعب مغمور يدعى الان بارديو كان قد اشتراه مقابل ٧٠٠٠ جنيه فقط من أحد اندية الاقاليم.

وعقب الفوز قال كوبل الذي اضطر للاعتزال مبكرا كلاعب بسبب الاصابة: انا فخور للغاية.. ليس فقط لما حققه فريقي ولكن ايضا بكل المجهود الذي بذله النادي في السنوات الخمس الاخيرة، ولم اكن أتخيل بعدما حدث في سبتمبر (الخسارة صفر/٩) انني في اول موسم لي بتدريب الفريق سنصل الى نهائي الكأس.

واضاف كوبل: هذه النتيجة تعيد للناس ثقتها في لعبة كرة القدم، وانه لا كبير فيها، وليس من الضروري ان يفوز المرشح دوما.

شنقنا انفسنا

اما كيني دالغليش مدرب ليفربول الذي كان يبدو محبطا للغاية، فقال: نحن الذين شنقنا انفسنا.. لقد خسرنا بسبب ركلتين حرتين وركلة ركنية وهدف بعد ٣٥ ثانية من ركلة البداية في الشوط الثاني.

واضاف دالغليش: من ناحية كروية، كان فريقي الافضل، ولكنهم كانوا الافضل من ناحية التنظيم ومن حسن التصرف عند اللعبات الثابتة.. وبهذا فازوا بالمباراة.

وتجدر الاشارة الى ان فريق كريستال بالاس لم يسبق له منذ ان تأسس بجنوب لندن قبل ٨٥ عاما من الوصول لنهائي الكأس.

اولمبياد عام ٢٠٠٠ بالقاهرة

القاهرة - القبس:

اصدر د. عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة قرارا بتعيين ممثلي الهيئات الرياضية في اتحاد الكرة وهم: اللواء عبدالمنعم الحاج ممثل الشرطة وصلاح مرسي حنفي ممثل وزارة التربية والتعليم والدكتور احمد سيف عن الاتحاد الرياضي للجامعات وصلاح حسب الله عن اتحاد الشركات والعميد صلاح علي محمود عن اتحاد القوات المسلحة.

وجاء قرار عبدالاحد بعد المحادثات التلفونية والخطاب الذي تلقاه من اعضاء اتحاد الكرة المنتخبين.

الزمالك يستعد للكأس

يجري جهاز الكرة بنادي الزمالك اتصالاته لاقامة مباراتين وديتين خلال الاسبوعين المقبلين مع «المقاولون» والاتحاد السكندري استعدادا للكأس.

واكد محمود الخواجة مدرب الفريق المساعد بان المدرب البرازيلي سيسعى الى اشراك كل من جمال عبدالحميد وايمن يونس حتى تتم عودتهما بصورة افضل مما كانوا مع المنتخب.

اولمبياد ٢٠٠٠ بالقاهرة

اعلن الدكتور عبدالكريم درويش رئيس اللجنة المنظمة لدورة الالعاب الافريقية ان خوان سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية وافق على اقامة اولمبياد عام ٢٠٠٠ بالقاهرة في حالة نجاح دورة الالعاب التي ستقام العام المقبل بمصر.

وأكد الدكتور عبدالكريم بان «لامين با» سكرتير عام المجلس الاعلى للرياضة الافريقي قد دعم موقف مصر على ان تكون اول دولة افريقية تنال شرف تنظيم دورة اولمبية.

وقال د. درويش ان اللجنة المنظمة العليا للالعاب الافريقية قررت في اجتماعها الذي حضره الدكتور عبدالاحد جمال الدين ارسال الدعوات للدول الافريقية قبل موعد الدورة بعام ونصف العام.

اما اهم المعوقات التي تواجه الدورة فهي اللائحة المالية الخاصة بالدورة لان الاعتمادات لا تكفي للانفاق على المشروعات الخاصة بالبطولة حيث تبلغ تكاليف الدورة الحالية ٢٤٥ مليون جنيه وتتضمن المشروعات الاستثمارية. منها مصروفات الدورة ٦٠ مليونا و٤٥٠ الف جنيه، وقد وافق الدكتور محمد الرزاز وزير المالية المصري على صرف مبلغ ٣ ملايين ونصف المليون جنيه خلال الشهر المقبل.

الاهلي يستعد للاتحاد

يجري محمود السايس المدير الفني للاهلي اتصالاته لاقامة مباراة ودية يوم الجمعة المقبل تحت الاضواء الكاشفة مع «المقاولون» او الترسانة قبل سفر الاهلي الى ليبيا يوم ١٥ ابريل لملاقاة نادي الاتحاد الليبي في مباراة العودة لبطولة كاس افريقيا للاندية ابطال الدوري.

من ناحية اخرى اكد محمود السايس بان الفريق سيطلب ضرورة حضور اللاعبين الدوليين للاشتراك في المباراة الثانية بطرابلس.

١٠ اهداف فقط بدوري ايطاليا

روما - رويتر - شهد الاسبوع الحادي والثلاثون للدوري الايطالي تسجيل زمن قياسي جديد في قلة الاهداف، حيث لم تهتز الشباك سوى ١٠ مرات في ٩ مباريات، وكانت اربع منها لصالح يوفنتوس، في حين ظلت نقطة واحدة تفصل بين ميلانو ونابولي بالصدارة. وكان الرقم القياسي السابق ١١ هدفا وقد سجل في يوم ٢٨ يناير الماضي.

وقد اصبح رصيد ميلانو ٤٥ نقطة بعد ان تعادل دون اهداف مع بولونيا يليه نابولي ٤٤ نقطة بعد تعادل مماثل مع أتلانتا ثم ياتي بطل الموسم الماضي انترناسيونالي ٤١ نقطة يليه يوفنتوس وسامبدوريا برصيد ٤٠ نقطة لكل منهما، وبالمركز السادس روما برصيد ٣٧ نقطة.

وبالاضافة الى قلة الاهداف، فقد شهد هذا الاسبوع طرد لاعبين: جوسيبي جيانيني كابتن روما وفيلتشي غارتسيللي مدافع كريمونيزي، كذلك فان النجم البرازيلي أليماو لاعب نابولي خرج من ارض الملعب مصابا في منتصف الشوط الثاني بعدما أصيب بمقذوف صلب من جماهير اتلانتا.

هدف لبريمه

وقد سجل النجم الالماني الغربي اندرياس بريمه هدف السبق لانترناسيونالي بالدقيقة ٦٦، ولكن شيزينا خرج متعادلا بفضل هدف من ماسيمو اغوستيني، وتقاسم الاهداف الاربعة ليوفنتوس في مرمى كريمونيزي كل من نيكولا نابولي بالدقيقة الاولى وسلفاتوري سكيلاتشي بالدقيقة ١٩ وانجيللو أليسيو بالدقيقة ٢٥ وبيير لويجي كاسيراغي بالدقيقة ٦٢، وقد جاءت جميع الاهداف الثلاثة في الشوط الاول اثر ركلات حرة نفذها لاعبو يوفنتوس باتقان.

وتغلب اسكولي على بودنيزي بهدف من جفيتكوفيتش بالدقيقة ٣٠ وتعادل باري سلبيا مع لاتسيو، وتعادل فيرونا ١/١ مع جنوة، سجل للاول فانا بالدقيقة ٧، وللثاني فونتولون بالدقيقة ٦٩، وتعادل روما سلبيا مع فيورنتينا وفاز سامبدوريا بهدف على ليتشي سجله كاروني بالدقيقة ٢٥.

وبالنسبة لترتيب فرق المؤخرة يحتل القاع اسكولي برصيد ٢١ نقطة يسبقه فيرونا وبودنيزي وكريمونيزي برصيد ٢٣ نقطة، كما تتساوى فرق ليتشي وشيزينا وفيورنتينا برصيد ١٤ نقطة يسبقها جنوة ٢٦ نقطة.

ريال مدريد يحتاج نقطة واحدة

مدريد - رويتر - اصبح فريق ريال مدريد بحاجة لنقطة واحدة فقط من آخر ٥ مباريات ليضمن الاحتفاظ بلقب بطولة الدوري الاسباني حيث تغلب مساء الاحد ٣/صفر على سيلتا فيغو ليرفع رصيده الى ٥٥ نقطة متقدما بفارق ١٠ نقاط كاملة عن اتلتيكو مدريد الذي خسر نقطة بتعادله السلبي مساء السبت على ريال سوسييداد، ويحتل برشلونة المركز الثالث برصيد ٤٤ نقطة بفارق الاهداف عن بلنسية، في حين يتساوى اشبيلية وريال سوسييداد برصيد ٣٩ نقطة يليهما اوساسونا ٣٨ نقطة.

سجل مانويل سانشيز هدف ريال مدريد الاول تلاه ميشيل غونزاليس بهدف من ركلة جزاء، واختتم الاهداف في مرمى سيلتا اللاعب لوسادا، وسجل فالفيردي هدفي برشلونة بتغلبه ١/٢ على بلنسية الذي سجل له بينيف من ركلة جزاء.

هدفان بالخطأ

وسجل لاعبان من ريال اوفييدو هما لويس مانويل وغورياران هدفين بالخطأ في مرماهما لصالح اشبيلية الذي فاز ٣/صفر وسجل له زونيغا هدفا.

وتعادل اوساسونا واتلتيكو بلباو بهدف لكل منهما حيث سجل سولا هدف اوساسونا وغاريتانو هدف بلباو، وجاء الهدفان بالشوط الثاني، وتغلب تينيريفي ١/٣ على لوغرونيس وتقاسم اهدافه غونيا وروميل ديلغارو بينما سجل وزارغو هدف لوغرونيس. وتغلب ريال مايوركا ١/٥ على قادش حيث سجل له ماركوس هدفين وكل من نادال وكالديرون وغارسيا كورتيس هدفا. وسجل فونسيكا هدفي ريال بلد الوليد بتغلبه ١/٢ على ريال سراقوسه الذي سجل بارديزا هدفه الوحيد.

هدف لمارادونا

وسجل هوغو مارادونا (شقيق دييغو لاعب نابولي) هدفا لفريق رادو فاليكانو لكنه لم يكن كافيا حيث خسر الفريق ١/٢ في ملعبه امام سبورتنغ خيخون الذي سجل له مانيارين وايميليو من ركلة جزاء. وتعادل كاستيلون ١/١ مع ملقة.

فوز الولايات المتحدة على ايسلنده

سانت لويس - رويتر - فاز منتخب الولايات المتحدة على ايسلندا ١/٤ في المباراة الودية التي جرت بينهما مساء الاحد ضمن الاستعدادات لبطولة كاس العالم لكرة القدم في ايطاليا.

وسيطر لاعبو المنتخب الاميركي الذي يلعب في نهائيات كاس العالم لاول مرة منذ ٤٠ عاما على المباراة بشوطيها في حين مال الفريق الضيف بصورة عامة الى طريقة اللعب الدفاعي، وسجل الظهير ستيف تريتشو الهدف الاول للولايات المتحدة بضربة رأس في الدقيقة ١٦ من المباراة التي شهدها ٣٢٨٧ متفرجا.

واضاف اريك وينالدا هدفين في الدقيقتين ٣٠ و٣٧ من ركلة جزاء وركلة حرة على الترتيب. وأحرز الهدف الرابع للولايات المتحدة

كسر بساق ستيفنز

لندن - (رويتر): قد يتخلف المدافع الانكليزي الدولي غاري ستيفنز عن المشاركة بنهائيات كاس العالم في ايطاليا للاشتباه باصابته بكسر في الساق في المباراة التي لعبها مع ناديه الاسكتلندي غلاسكو رينجرز ضد ابردين.

وقال دونالد كروكشانك طبيب نادي رينجرز انه يشتبه بوجود كسر في عظمة الساق الرئيسية (فيبيولا)ى وسوف يعرف مدى الاصابة من خلال صور الاشعة، واضاف: من المؤكد ان هناك شكا حول امكانية انضمامه لمنتخب انكلترا.

سانشيز يسبق بولستر

مدريد (رويتر): يسبق المكسيكي هوغو سانشيز (ريال مدريد) النمساوي أنتوني بولستر (اشبيلية) بفارق ٥ أهداف بصدارة هدافي الدوري الاسباني، ويبلغ رصيد سانشيز ٣٣ هدفا ولم يلعب هذا الاسبوع ضد سيلتا لايقافه، يليه بولستر برصيد ٢٨ هدفا ثم البرازيلي بلتزار (أتلتيكو مدريد) برصيد ١٦ هدفا، ويتساوى برصيد ١٤ هدفا الايرلندي جون أولدريدج (ريال سوسييدات) والاسباني خوليو ساليناس (برشلونة)، ثم البلغاري ليوبوسلاف بينيف (بلنسية) برصيد ١٣ هدفا، ويتساوى رافائيل مارتن خاركويز (ريال مدريد) وميغيل بارديزا (ريال سراقوسة) برصيد ١٢ هدفا.

خسارة ساحقة لغوتنبيرغ

السويد (ي ب): في بداية الموسم الجديد للدوري السويدي بكرة القدم فاز غارس ٣/صفر على أوستر وخسر هاماربي ١/٢ أمام هالمشتاد وتعادل مالمو بدون أهداف مع ديورغاردن.

وتغلب نوركو بنغ ٦/صفر على غوتنبيرغ وأيك ١/صفر على براجي وخسر اورغريت صفر/٢ أمام أوريبو.

لاتغيير بالهدافين

امستردام (رويتر): لم يطرأ تغيير على ترتيب قائمة الهدافين بدوري هولندا، حيث يتقدم لاعب أيندهوفين روماريو وفيم كيفت برصيد ٢٣ هدفا و١٩ هدفا على الترتيب، يليهما هاري فان ديرلاند لاعب دين صاغ برصيد ١٦ هدفا ثم جون فان لوين برصيد ١٤ هدفا، بينما يتساوى أندريه هويكسترا (فالفيك) وبرنس بولي (سبارتا) برصيد ١٢ هدفا.

سانشيز بطل ايستوريل

لشبونة (رويتر): حصل المرشح الثالث الاسباني ايميليو سانشيز على لقب بطولة ايستوريل البرتغالية للتنس بعد أن تغلب في المباراة النهائية ٦/٣، ٦/١ على الارجنتيني غير المرشح فرانكو دافين.

٦ فرق بالمقدمة

الدانمرك (ي ب): في الاسبوع الثاني للدوري الدانمركي فشل اي فريق بتحقيق فوز ثان، وتتساوى ٦ فرق برصيد ٣ نقاط وهي فيلي ونايستفيد وسيلكيبرغ وارهوس وفريم كوبنهاغن وهيرفولفي، ثم ياتي لاينجبي وفيبيرغ برصيد نقطتين لكل منهما.

وقد تعادل فيلي ٢/٢ مع سيلكبرغ وفاز نايستفيد ٢/صفر على يوبي أودينس وتغلب آرهوس ١/صفر في ملعب ايكاست وفاز فريم ١/صفر على بروندبي، وفيبيرغ ١/صفر على بي ١٩٠٣ وخسر البيرغ بهدف أمام ضيفه لاينجبي وتعادل كي بي كوبنهاغن بدون أهداف مع هيرفولفي.

رينجرز يتعادل سلبيا

لندن (أب): في مباراة مؤجلة بنطاق الاسبوع ٣٢ لدوري الدرجة الممتازة في اسكتلندا تعادل أبردين بدون أهداف مع المتصدر غلاسكو رينجرز.

وظل رينجرز بالمركز الاول برصيد ٤٤ نقطة بفارق ٦ نقاط عن ابردين وهارتس اللذين يتساويان بالنقاط ويتقدم ابردين بفارق الاهداف، ثم ياتي دندي يونايتد ٣٣ وغلاسكو سلتيك ٣٢ وهيبيرنيان ٣٠ وماذرويل ٢٩ ودنفيرملين ٢٧ بفارق الاهداف عن سانت ميرين، وبالمركز الاخير دندي برصيد ٢٢ نقطة.

بروج حافظ على الصدارة

بروكسل (رويتر): حافظ كلوب بروج على صدارة الدوري البلجيكي لكرة القدم باسبوعه التاسع والعشرين حين فاز في ملعبه باربعة أهداف على راسينغ مالينوا ليصبح رصيده ٤٨ نقطة يليه بفارق نقطتين أندرلخت الذي فاز خارج ملعبه ١/٢ على جنت، ثم ياتي مالين بطل الموسم الماضي برصيد ٤٥ نقطة يليه أنتويرب بفارق ٩ نقاط. وقد تغلب مالين ٣/صفر على سيركل بروج في حين خسر أنتويرب ١/٢ في ملعب ليراس، وفي بقية المباريات فاز بيفرين ١/صفر على فاريغيم وشارلروا ٢/صفر على اف.سي لييج وتعادل استاندرد لييج ١/١ مع بيرشوت وايكيرين ٢/٢ مع لوكيرن وفاز كورتريك ١/٢ على سان تروندن.

فان باستن يسبق مارادونا

روما (رويتر): يتقدم الهولندي ماركو فان باستن قائمة هدافي الدوري الايطالي برصيد ١٩ هدفا لصالح نادي ميلانو يليه بفارق ٥ أهداف كل من الارجنتيني دييغو مارادونا (نابولي) وروبيرتو باجيو (فيورنتينا) وسلفاتوري سكيلاتشي (يوفنتوس).

ويتساوى برصيد ١٣ هدفا الالماني يورغن كلنزمان (انترناسيونالي) وغوستافو ديسوتي (كريمونيزي)، ثم ياتي برصيد ١١ هدفا رودي فوللر (روما) ماسيمو اغوستيني (شيزينا).

مطر احتفظ باللقب

ريو دي جانيرو (رويتر): احتفظ البرازيلي لويس مطر بلقب بطولة ريو دي جانيرو المفتوحة للتنس التي تبلغ جوائزها ربع مليون دولار بعد أن تغلب بالمباراة النهائية ٦/٤، ٦/٢ على الكندي أندرو جنايدر، وكان مطر المرشح الاول للبطولة وجنايدر المرشح الثاني.

عدة ملايين للويس

لندن (أب): أشارت الصحف البريطانية الى أن بطل المسافات القصيرة الاميركي كارل لويس يدرس عرضا بعدة ملايين الدولارات للتنافس ضد الكندي بن جونسون الذي استبعد من نهائي سباق ١٠٠م باولمبياد سيئول ١٩٨٨ وسحبت منه الميدالية الذهبية بسبب ثبوت تعاطيه المنشطات وتم ايقافه لعامين وينتهي ايقافه في سبتمبر المقبل.

ونسبت صحيفة ميل أون صنداي الى لويس قوله: لا يوجد رياضي اليوم يرفض مليون دولار لهذا السباق، وقد عرض علي أضعاف هذا المبلغ.

اقرار خطة الاعداد

الدوحة - ق.ن.أ - اقر مجلس ادارة الاتحاد القطري لالعاب القوى في اجتماعه الليلة قبل الماضية خطة اعداد المنتخبات الوطنية التي تقدمت بها لجنة المسابقات بالاتحاد استعدادا للمشاركات الدولية والاسيوية والعربية القادمة.

كما وافق المجلس على المشاركة في بطولة صدام الدولية المقرر اقامتها بالعراق خلال الفترة من ٢ الى ٥ مايو المقبل والمشاركة في بطولة تايبيه الدولية التي تقام يوم ٦ من الشهر نفسه وتستمر يومين كذلك المشاركة في بطولة مكاريوس الدولية المقرر اقامتها في قبرص يوم ٣٠ من الشهر نفسه.

ورشح المجلس مدربين وطنيين لحضور دورتين دوليتين تدريبيتين الاولى بالبحرين خلال الفترة من ١٢ الى ٢٥ مايو المقبل والثانية بسلطنة عمان خلال الفترة من ١ الى ١٦ يونيو المقبل.

الجهراء يصر على الصدارة بالكويت



● محمد جاسم يسجل هدف القادسية

● دراغان مدرب الجهراء يصفق سخرية لقرار الحكم بطرده من الملعب

كتب صلاح حيدر:

اطلق الجهراء «رصاصة الرحمة» على فريق القادسية فانقذه من عذاب تحديد المصير وأبعده عن المنافسة على بطولة الدوري وذلك بعد ان حول الجهراء هزيمته امام خصمه بهدف يتيم في الشوط الاول الى فوز «قدير» بهدفين مقابل هدف واحد في نهاية المباراة التي جمعت الفريقين على استاد الكويت في اطار الاسبوع السادس عشر للبطولة لينطلق الجهراء في صدارته رافعا رصيده الى ٢٢ نقطة بينما ظل القادسية على نقاطه السبع عشرة «المشؤومة» ولكنه تراجع الى المركز الرابع.. فقد تقدم القادسية بهدف احرزه محمد جاسم بالدقيقة ١٤ من الشوط الاول اثر كرة عرضية مررها له عبيد الشمري ليشترك محمد جاسم مع الحارس فنزلت الكرة داخل مرماه.. وخطف عبدالرحمن حمد هدف التعادل للجهراء بالدقيقة ١٨ من الشوط الثاني عندما سدد نواف جديد كرة قوية ارتطمت بمحمد بنيان وتهيات «لرحومي» فاكملها برأسه على يسار حارس مرمى القادسية ولم تمر اكثر من عشر دقائق حتى رد رحومي جميل جديد فمرر له كرة بينية تقدم بها الاخير بثقة بين طلال النملان واحمد الشمري فانفرد بالمرمى وأودعها الشباك.

بداية دفاعية مهزوزة للجهراء

لولا ان عدل الجهراء طريقة لعبه قبل فوات الاوان لراح في «شربة ميه» فقد لجا بالبداية الى طريقة دفاعية بحتة واعتمد في هجومه على نواف جديد فقط بينما اعاد زميليه منديل سعد واحمد عبدالكريم الى خط الوسط ليرتفع عدد اللاعبين الجهراويين في منتصف ملعبهم الى خمسة لاعبين لسد اية ثغرة في صفوفهم وهو امر قد يكون طبيعيا في مباراة حساسة مثل تلك المباراة.. ولكن الملفت للنظر فعلا حسب وجهة نظرنا هو الطريقة التي لجا لها الجهراء برقابة لاعبي القادسية حيث خصص لاعبا معينا لكل لاعب قدساوي فكانت مهمة عبيد هادي متابعة عبيد الشمري كظله وملاحقته باي مكان بالملعب وهكذا كان حال عفيف خلف مع مؤيد الحداد وخالد الجارالله مع محمد ابراهيم وابراهيم مرزوق مع محمد جاسم وهو ما تسبب بارباك الدفاع وفتح عدة ثغرات فيه بسبب تحركات لاعبي القادسية كما حدث هذه الطريقة من البوادر الهجومية للجهراء فانهار الفريق وهام على وجهه بالملعب خاصة بعد هدف القادسية.

■ المتصدر يحول الخسارة إلى فوز ٢/١ على القادسية

.. رحومي شارك واعاد الحياة

لم ينتظر مدرب الجهراء اكثر من نصف ساعة وهو يتابع ترنح فريقه وتفككه بل انه سرعان ما تدارك موقفه واشرك عبدالرحمن محمد بدل عفيف خلف فاعاد منديل سعد لمركز الظهير الايمن وطلب من لاعبيه التخلي عن قيودهم الدفاعية والموازنة بينها وبين الواجبات الهجومية لتدب الحياة من جديد بفريق الجهراء وتقدم لاعبوه شيئا فشيئا عند استحواذهم على الكرة حتى نجحوا بالوصول الى مرمى خصمهم عدة مرات عن طريق ارسال الكرات الطويلة المفاجئة لمهاجميهم ومسارعة بعض لاعبي الوسط من خلفهم لمساندتهم وخلخلة دفاع خصمهم حتى حققوا التعادل ثم الفوز.. ولم ينس الجهراويون في تلك الاثناء المحافظة على مرماهم بل عادوا لطريقة دفاع المنطقة فتماسكوا اكثر وحدوا من خطورة خصمهم.

الاصفر لعب بعقل بالبداية

لا نعرف لماذا تراجع مستوى اداء فريق القادسية بالشوط الثاني..؟ هل هو الاستهتار ام انخفاض اللياقة ام انهم ضمنوا فوزهم.. ففي البداية طبق الاصفر طريقة ذكية ولعب «بعقل» فنجح لاعبوه بفتح دفاع خصمهم على مصراعيه لاعتمادهم على تمرير الكرات الارضية السريعة بارجاء الملعب وداوم المهاجمون على طريقة استبدال المراكز فيما بينهم ومع لاعبي الوسط لسحب مدافعي الجهراء وخلخلة صفوفهم واتاحة الفرصة للاعبي الوسط بالاختراق من العمق او الطرف وتمرير الالعاب البينية او العرضية للمهاجمين، كما ترك جناحا الفريق عادتهما بالاحتفاظ بالكرة وركزا على تمريرها دون اية محاولة لتعطيل اللعب وهو ما ساهم بمضاعفة خطورة القادسية الا ان الكثير من الكرات كانت تمر امام المرمى دون ان تجد من يجيد استثمارها.

لويس فيليب فقد اتزانه!

«يا فرحة ما تمت» هكذا كان يقول القدساويون بعد ان تابعوا اداء فريقهم بالشوط الثاني حيث اختفت كل ملامح اللعب المنظم الخطر عن اداء الفريق واستسلم مهاجموه لرقابة خصمهم وانعدم الترابط بين خطي الوسط والهجوم مما دفع لاعبيه للجوء الى المراوغة فابتعدت خطورة الفريق.. ويبدو ان لويس فيليب مدرب الاصفر «فقد اتزانه» بعد ان فوجيء باداء فريقه فاجرى تغييرين خاطئين «حسب وجهة نظرنا» حيث اخطأ اولا حين استبدل محمد جاسم بمحسن غانم وباعتقادنا انه كان من الاجدى له لو سحب «قنبلة الموسم» محمد ابراهيم الذي لم ينجح باستثمار اية فرصة سنحت له او مرت من امامه..

وباعتقادنا انه كان من الافضل لو زج لويس بمحسن غانم ليلعب بمركز رأس الحربة منذ وقت مبكر ليعزز هدف فريقه، كما ارتكب لويس خطأ قاتلا حين اخرج عنبر معتوق «المتالق» وأشرك بدلا منه احمد الشمري.. ثم اعاد راشد بديح انشط لاعبي الوسط للخلف وترك سالم ميرزا «المجهد» لينهار وسط الفريق تماما مما ساعد الجهراء على تكثيف ضغطه الهجومي امام القادسية المفكك.

اخطاء بالجملة

ادار اللقاء الحكم يوسف العوضي وعاونه كل من شعيب محمد وعلي مندني، ونرجو الا يزعل العوضي اذا قلنا ان التحكيم كان مهزوزا جدا وكاد ان ينهي المباراة «بالمخفر» .. فهو اولا لم يتح مبدأ اتاحة الفرصة للفريقين وقتل الكثير من العابهما كما اغفل ركلة جزاء للقادسية حين قام منديل سعد بعرقلة راشد بديح بالشوط الاول، كما تساهل الحكم مع لاعبي الاصفر خاصة سالم ميرزا ومحمد بنيان وسمح لهما بدفع لاعبي الجهراء اكثر من مرة دون ان ينذر اي منهما، وانذر الحكم كلا من طلال النملان، راشد بديح، عنبر معتوق، محمد جاسم، احمد ذياب من القادسية، خالد الجارالله ومحمد حسون من الجهراء وطرد زميليهما عبدالرحمن حمد ونواف جابر وهما قراران صحيحان لا غبار عليهما ولكن بودنا ان نسال الحكم لماذا لم يطرد بديح حين لكم منديل سعد واكتفى بانذاره؟ ثم لماذا لم ينذر سالم ميرزا حين تهجم على نواف جابر عند طرده.. نصيحة للعوضي.. راجع المباراة واحكم على نفسك!

تحديد مراكز اليد.. بالكويت

تقام مساء اليوم ٣ مباريات في دوري الدرجة الاولى لكرة اليد، وذلك على صالة اتحاد اليد بالدعية، حيث يلتقي في التاسعة مساء السالمية وكاظمة، يعقبهما القادسية والفحيحيل، ثم خيطان والعربي وتاتي هذه اللقاءات بالاسبوع قبل الاخير على ختام الدوري لهذا الموسم، حيث ستقام مباريات الاسبوع الاخير يوم الخميس المقبل.

ومن المعروف ان السالمية قد احرز بطولة الدوري لهذا الموسم قبل ختامه باسبوعين برصيد ١٩ نقطة، متقدما بفارق ٨ نقاط عن القادسية وكاظمة اللذين يحتلان المركز الثاني برصيد ١١ نقطة.

ومما لا شك فيه ان السالمية سيلعب امام كاظمة باعصاب هادئة لان الخسارة او التعادل لن يؤثرا عليه في شيء، ولكنه سوف يلعب للفوز لكي يثبت جدارته بلقب بطل الدوري لهذا الموسم، وعلى النقيض سوف تكون اعصاب كاظمة متوترة لانه لا بديل له عن الفوز بالنقطتين لتأكيد منافسته على المركز الثاني خاصة وان القادسية يطارده في هذا المركز.

وفرصة القادسية افضل بكثير من كاظمة لان منافسه «الفحيحيل» متواضع فنيا، وقدراته لم تؤهله الى الابتعاد عن المركز الاخير طوال الدوري حتى الان برصيد ٥ نقاط.

ومن المؤكد ان القادسية سوف يبذل كل جهده لتحقيق الفوز حتى لا يترك المركز الثاني لمنافسه كاظمة.

اما العربي وخيطان فهما في منطقة الامان بعيدا عن شبح الهبوط.

فالعربي في المركز الرابع برصيد ١٠ نقاط، وفوزه اليوم على خيطان سيؤهله الى المركز الثاني في حالة خسارة كاظمة والقادسية، اما خسارته فلن تضره بشيء. ايضا. خيطان سوف يحتل المركز الرابع في حالة فوزه، اما في حالة خسارته سيظل في الترتيب الخامس.

كاظمة والقادسية يحسمان الطائرة الكويتية

يتقابل في الساعة التاسعة من مساء اليوم فريقا كاظمة والقادسية في المباراة الفاصلة لتحديد بطل مسابقة دوري الدمج للكرة الطائرة بعد تعادلهما برصيد النقاط ولكل منهما ٢٧ نقطة.

وكان الفريقان قد تقابلا يوم السبت الماضي باخر مباريات البطولة واستطاع القادسية ان يهزم كاظمة ٣/١ ليتساوى معه بالرصيد، وقد تقابل الفريقان خلال هذا الموسم ثلاث مرات حيث فاز القادسية بلقاءين من الثلاثة كان آخرها يوم السبت.

القادسية يسعى للبطولة الثانية

وعن مباراة اليوم فهي تختلف عن جميع مباريات الفريقين السابقة ..

فالفائز في لقاء اليوم سيحصل على كاس البطولة حيث لا مجال للتعويض بعد هذا اللقاء.. ويسعى القادسية من خلاله للحصول على اول بطولة محلية له بهذا الموسم وليضيف البطولة الثانية له على المستوى الخليجي حيث حصل الفريق على بطوله الاندية الابطال بدول الخليج التي اقيمت مؤخرا بالسعودية والفريق يدخل لقاء اليوم بوضع افضل من خصمه، فبالاضافة الى استعداده الجيد لهذه المباراة بعد مشاركاته الخارجية يتفوق الفريق من الناحية النفسية حيث ان فوزه على خصمه بسهولة في اللقاء الاخير سيرفع كثيرا من الروح المعنوية للاعبين وسيجعلهم اكثر ثقة بانفسهم.

ومن المعروف بان لعبة الكرة الطائرة تعتمد كثيرا على النواحي النفسية بصورة اكبر من بقية الالعاب، فاللاعب غير المستعد نفسيا سيقع بالعديد من الاخطاء التي تؤدي لفقدان فريقه للنقاط.

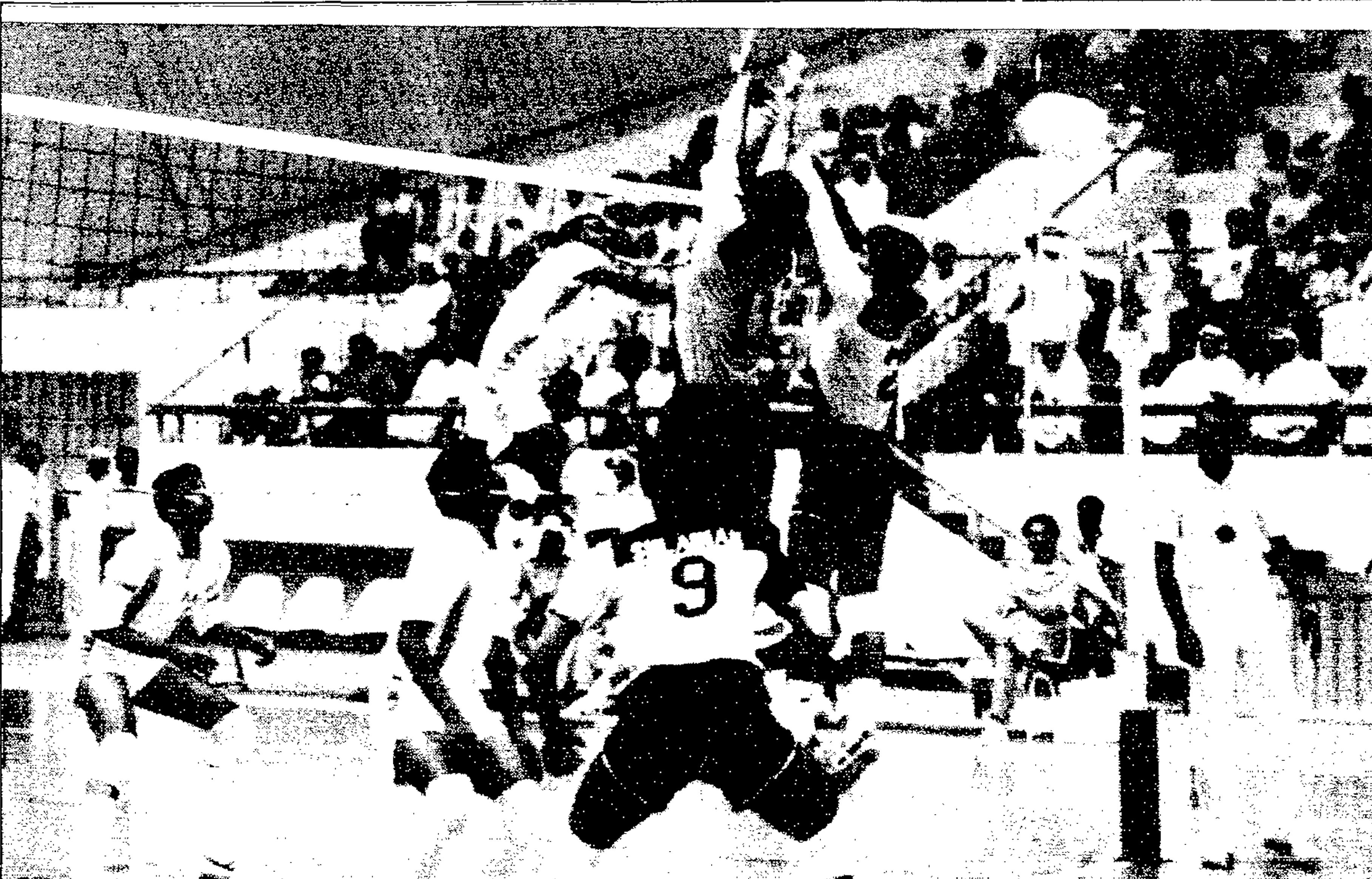
هل يثار كاظمة ؟

وفريق كاظمة يدرك هذا الامر تماما ومتى ما دخل اللاعبون المباراة برهبة من خصمهم فسيؤدي ذلك الى تسليمهم لكاس البطولة على طبق من ذهب لخصمهم، اما اذا انعكس الوضع واعتبر الفريق خسارته الاخيرة امام القادسية بمثابة درس له وحافز للتعويض والثار فبالتاكيد سنرى مباراة حماسية حافلة بالندية.

لعب القادسية في المباراة الاخيرة بروح عالية تالق لاعبوه بالهجوم وامتاز الفريق بالمباراة الاخيرة بوجود اكثر من لاعب احتياطي جيد يتقارب مستواهم مع اللاعبين الاساسيين مما ادى لاعطاء الاساسيين الفرصة لعدم استنفاد طاقتهم خلال اشواط المباراة والتي قاربت مدتها عن الساعتين.

اما كاظمة فلا ندري ما السر في ظهورهم بالمستوى المتدني خلال المباراة الاخيرة وفقد الفريق الميزة التي يتفوق بها وهي النواحي الدفاعية والتغطية والمتابعة بالاضافة الى الانخفاض الكبير بمستوى نجم الفريق فوزي المعتوق والذي ظهر واضحا مدى اعتماد الفريق عليه في تحقيق الفوز.

وبرغم كل هذه الظروف والاعتبارات فمن المؤكد ان مباراة اليوم ستشهد تنافسا شديدا ونتمنى ان يساهم الجمهور والحكام ايضا بانجاحها وان يبتعد حكما المباراة عن اسلوب التعويض الذي لاحظناه على حكام المباريات في الاونة الاخيرة وان لا يعيرا اي اهتمام لصيحات المتفرجين والتي لا تخضع عادة لاي مقاييس.



● ضربة ساحقة من المعتوق مرت من حائط صد القادسية بالمباراة السابقة المفردة

اياكس ازاح ايندهوفين عن الصدارة

امستردام ـ رويتر ـ ازاح اياكس امستردام حامل اللقب ايندهوفين عن صدارة دوري الدرجة الممتازة في هولندا نهاية الاسبوع التاسع والعشرين حيث تغلب بهدف على غروتنغين ليصبح رصيده ٤٢ نقطة، في حين رفع ايندهوفين رصيده الى ٤١ نقطة بتعادله السلبي في ملعب فولندام، وياتي رودا الثالث برصيد ٣٦ نقطة يليه فيتيس ٣٥ وتوينتي ٣٤ وفورتونا سيتارد ٣٣ وكل من فالفيك وفولندام برصيد ٣٢ نقطة.

ورغم ان اياكس لعب في غياب عدد من كبار نجومه بسبب الايقاف، كان الافضل وسجل هدف الفوز بالدقيقة ٨ من الشوط الثاني بواسطة المدافع مارسيانو فنك.

ومع اقتراب نهاية الموسم (٥ مباريات) تدهور مستوى ايندهوفين، وكان محظوظا بعدم الخسارة امام فولندام الذي يحتل المركز الثامن.

وفي بقية المباريات فاز توينتي ٣/١ على اوتريخت وسجل له غاسبيك ونيلسين وشميدت بينما سجل مور هدف اوتريخت قبل ٤ دقائق من نهاية الشوط الثاني، وتغلب سبارتا روتردام ٤/١ على فورتونا وسجل له بولي هدفين وكل من هاوتمان وساندل هدفا، بينما سجل كلايتون هدف فورتونا، وفاز دين هاغ بهدفين نظيفين على فايفورد المهدد بالهبوط وسجل هدفيه فان دير لان ولنديناد، وكان رودا قد خسر صفر/٣ في ملعبه امام دين بوش، بينما تعادل فيليم ١/١ مع فيتيس.



بورتو زاد صدارته في دوري البرتغال

لشبونة ـ رويتر ـ في الاسبوع السابع والعشرين من مسابقة دوري البرتغال الكروي فاز بورتو خارج ملعبه ٢/١ على تيرسينس ليصبح رصيده ٤٨ نقطة بفارق ٤ نقط عن بنفيكا بطل الموسم الماضي وتعادل خارج ملعبه ١/١ مع ماريتيمو، ويتساوى بالمركز الثالث فريقا غويماريش وسبورتنغ برصيد ٣٧ نقطة لكل منهما، حيث خسر الاول باربعة اهداف نظيفة في ملعب بيلينتسيش في حين تعادل الاول ١/١ في ملعب براغا. وفي بقية [illegible] نظيفة على بنيافيل وتشافيز ٢/صفر على سيتوبال وايستريللا امادورا ٣/١ على بيرا مار وتعادل فيرنزي ١/١ مع بورتيمونتزي وتغلب يونياو ماديرا ٣/٢ على ناسيونال ماديرا.

وكان تيرسينس قد تقدم بهدف سجله الزائيري كيبولا كيوما بالدقيقة العاشرة من هجمة مرتدة، واضاع البرازيلي براتكو فرص التعادل بالدقيقة ١٤ من ركلة جزاء لعبها فوق العارضة، لكن النجم الجزائري رابح ماجر عوض ذلك بتسجيل هدف التعادل بالدقيقة ١٥، وبالدقيقة ٧٧ سجل روي الغواش هدف الفوز لبورتو.

كويتية

الميل يتسلم محضر اجتماع الاعلاميين الخليجيين

تسلم الزميل منصور الميل مراقب البرامج الرياضية باذاعة الكويت كتابا من عبدالعزيز عبدالله الجلال مدير عام قطاع شؤون الانسان والبيئة المنبثق من الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي مرفقا معه محضر الاجتماع الاول المشترك للمسؤولين عن الاعلام الشبابي والرياضي في وزارات الاعلام وفي أجهزة الشباب والرياضة في دول المجلس والذي انعقد بالرياض خلال مارس الماضي ومما يذكر أن ممثلي الكويت في الاجتماع كانوا طليان علي الطليان من وزارة الشؤون ، وسليمان عبدالله نجم معد البرامج الرياضية بتلفزيون الكويت . ومنصور الميل مراقب البرامج الرياضية بالاذاعة .

□■□

١٥ ابريل ختام أنشطة اتحاد الطاولة

تقام في التاسعة من مساء اليوم على صالة اتحاد كرة الطاولة بثانوية القرطبي الادوار النهائية للبطولة المبرمجة لسن ١٢ و ١٤ سنة وسوف تقام المباراة النهائية لهذه البطولة يوم الاحد ١٥ ابريل الجاري ، وذلك ضمن ختام أنشطة الاتحاد للموسم الرياضي ٨٩/٩٠ تحت رعاية الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية على صالة اتحاد كرة اليد بالدعية .

من ناحية أخرى وصل الى الدور النهائي للبطولة المدمجة لسن ١٧ والعمومي اللاعبان صبري جمعان من نادي «السالمية» ، وعلي الكندري من نادي «الساحل» ، وسوف تقام المباراة النهائية لهذه البطولة خلال حفل ختام الموسم الرياضي ، والذي تحدد له يوم ١٥ ابريل الجاري .

□■□

القادسية بطل كأس ١٨ في التنس

أحرز فريق تحت ١٨ سنة للتنس بنادي القادسية الرياضي بطولة كأس الاتحاد لسن ١٨ سنة ، وذلك بعد فوزه أمس الاول على فريق نادي اليرموك الذي جاء في المركز الثاني بنتيجة ٤/١ .

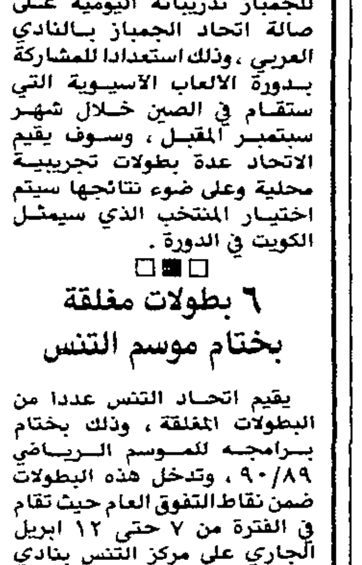
□■□

خالص العزاء

يتقدم القسم الرياضي بخالص العزاء من جمال عبدالمنعم السكرتير الاداري باتحاد كرة اليد لوفاة والدة زوجته . تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وألهم أهلها وذويها الصبر والصلوان .

انا لله وانا اليه راجعون .

□■□



الجمباز يواصل تدريباته استعدادا للدورة الآسيوية

يواصل المنتخب الوطني للجمباز تدريباته اليومية على صالة اتحاد الجمباز بالنادي العربي ، وذلك استعدادا للمشاركة بدورة الالعاب الآسيوية التي ستقام في الصين خلال شهر سبتمبر المقبل ، وسوف يقيم الاتحاد عدة بطولات تجريبية محلية وعلى ضوء نتائجها سيتم اختيار المنتخب الذي سيمثل الكويت في الدورة .

□■□

٦ بطولات مغلقة بختام موسم التنس

يقيم اتحاد التنس عددا من البطولات المغلقة ، وذلك بختام برامجه للموسم الرياضي ٨٩/٩٠ ، وتدخل هذه البطولات ضمن نقاط التفوق العام حيث تقام في الفترة من ٧ حتى ١٢ ابريل الجاري على مركز التنس بنادي اليرموك للاتحاد بطولتان لتحت ١٢ سنة وتحت ١٨ سنة .

أما بطولتا تحت ١٤ سنة والسن العام فسوف تقامان في الفترة من ١٤ حتى ٢٠ ابريل الجاري على ملاعب مركز التنس ، وهناك بطولتان لتحت ١٦ وتحت ١٢ سنة في الفترة من ٢٠ حتى ٢٥ ابريل ، وذلك لتدعيم قاعدة التنس .

من ناحية أخرى يجري اتحاد التنس استعداداته لاقامة حفل ختام الموسم الرياضي ٨٩/٩٠ على مركز التنس بنادي اليرموك ، بمناسبة افتتاحه رسميا بالاضافة الى افتتاح استراحة اللاعبين ، وسوف يتم تكريم الجهات والافراد الذين شاركوا في اقامة هذا المركز ، وسيتم ذلك بعد الانتهاء من البطولات المغلقة المذكورة .

□■□

الجودو يجتمع اليوم

يعقد مجلس ادارة اتحاد الجودو والتايكوندو اجتماعا في التاسعة من مساء اليوم بمقر الاتحاد باللجنة الاولمبية الكويتية ، وذلك لمناقشة تقارير اللجان الفنية وخطة اعداد المنتخب للبطولات [illegible] والتي سيقرر المجلس في اجتماعه اليوم المشاركة فيها .

قراءة بين السطور

وعش رجبا تر عجبا

تغزو المكتبات الاسلامية وغيرها بين فترة واخرى بعض الكتب التي يدعي مؤلفوها انها كتب اسلامية تخدم الاسلام والمسلمين وهي في الواقع تتناول مواضيع يقع ترتيبها في اذيال هوامش الدين .

وهذه الكتب بطبيعة الحال يكون القصد من نشرها في المكتبات الاسلامية او غيرها من المكتبات هو الربح المادي فقط ليس الا .

لذلك فانك تجد، عزيزي القارىء، ان مؤلفي هذه الكتب يحرصون على اختيار مواضيع دنيوية مشوقة تثير الغرائز الجنسية عند الجنسين بحجة انه لا حياء في الدين وزيادة في الحرص على التسويق يصبغونها بصبغة اسلامية من خلال استشهادهم ببعض الايات القرآنية والاحاديث النبوية والتي غالبا ما تكون تفسيراتها لا تتلاءم مع سياق الموضوع المؤلف في الكتاب.

وقد صدر مؤخرا كتاب لا نريد ذكر عنوان ولا اسم مؤلفه حفاظا على الذوق العام من ناحية وحتى لا نساهم بتسويقه من ناحية اخرى.

هذا الكتاب هو في الواقع نموذج من نماذج الكتب الهابطة التي غزت مكتباتنا في السنوات الاخيرة. ففي فصوله كلها لا يجد مؤلفه شيئا يتحدث فيه غير الجنس بطريقة ليست عديمة الفائدة فحسب بل انها تسيء للاخلاق والقيم الاسلامية التي تتعالى عن طرق مثل هذه المواضيع.

ونحن نستغرب كيف اجيز هذا الكتاب من قبل وزارة الاعلام؟ ولكن يبدو ان وزارة الاعلام قد انطلت عليها خدعة المؤلف عندما استشهد في سياق موضوع الكتاب ببعض الايات القرآنية وبعض الاحاديث النبوية التي نعتقد لو ان رقيب وزارة الاعلام قد دقق في الايات القرآنية والاحاديث النبوية التي استشهد بها المؤلف في كتابه دون حياء لوجدها لا تنسجم مع ما يقول ويتحدث عنه.

ولا شك لو ان هذا المؤلف وامثاله حريص على خدمة الاسلام والمسلمين كما يدعي في مقدمة كتابه لكان بامكانه ان يكتب ويتحدث عن قضايا الاسلام الجوهرية، وما اكثرها في عصرنا هذا فبالاضافة الى ظاهرة هذا المؤلف هناك ظواهر عديدة تقف في طريق المسلمين وتعيق تقدمهم منها تلك المؤسسات الربوية المنتشرة اليوم في عالمنا الاسلامي وتلك الاخطار القادمة من داء المخدرات الذي اصبح يفتك في البعض ويهدد الباقي من شباب عالمنا الاسلامي وهناك جوع يصرع الاف الاطفال في بعض ديار المسلمين وهناك الصهاينة يدنسون بيت المقدس وارض فلسطين الحبيبة ويغرسون الرصاص في صدور اطفالها العارية وهناك حركة صليبية تعد العدة على امتنا العربية كل هذه القضايا الجوهرية كان حريا بالمؤلف ان يكتب عنها ويشحذ لها الهمم ويحفز النفوس للتصدي لها لا ان يؤلف كتابا سوقيا مبتذلا يغلب عليه طابع الاباحية والتسويق التجاري البحت.

فبالله عليك عزيزي القارىء ماذا يستفيد المسلمون وهم في هذه الحالة من كتاب تتحدث معظم فصوله عن الجنس؟ هل انتهت كل قضايانا ومشاكلنا كمسلمين وانتصرنا للاسلام واعدنا له هيبته وعزته واصبحت كل اعمالنا تحكمها الضوابط الاسلامية حتى نتحدث عن نوع القبلة في الاسلام ؟او تقبيل البدن؟ او الجماع واوضاعه؟؟

انها والله كارثة ما بعدها كارثة حين نرى عدونا يهددنا بالفناء من خلال اسلحته النووية والجرثومية ونحن بيننا من يتحدث عن الكيفية التي يأتي بها الرجل امرأته .

وعش رجبا تر عجبا!!

سعود السمكه



مسؤولية الدولة ... اولا

اوقفت الادارة العامة للمرور صرف استمارات تعليم قيادة السيارات والاستبدال لحاملي تصاريح قيادة من دول اخرى .. سبب هذا القرار اكتشاف تزوير اوراق استمارات قيادة .. تم صرفها بدون وجه حق نظير مبالغ مالية كبيرة .. حيث كشف التحقيق تورط عسكري برتبة عقيد استخدم صلاحيته لهذا الغرض .. وقد تم احتجازه مع شركاء آخرين في السجن العسكري على ذمة التحقيق .

قرأت هذا الخبر ... وبانتظار نتائج التحقيق .. اتوقف عن التعليق عليه .. واسوق الخبر الثاني .. المزامن له .. يقول الخبر الثاني:

انتهت النيابة العامة من التحقيق مع اربعة من مفتشي البلدية هم خالد.ج وصالح.ع وحسن.ع وعبدالله.ع وذلك لاستيلائهم على المضبوطات التي يقومون بمصادرتها .. واعادة ... بيعها.)

بدون التدخل في سير قضيتين .. هما تحت يد السلطات .. فان معالم توجه جديد قد اخذت ملامحها الاولية .

فالعرف السائد ... هو انه (لا عقوبة) ... وعلى مر سنوات .. يتحدث فيها الجميع عن الرشوة وجرائم تتصل بالمال العام بمبالغ تتفاوت من الالاف والمئات .. الى الملايين ..

وهذه الاحاديث توجع الرأس .. لتواترها .. وتعاضدها .. من اشخاص احيانا يكونون ضحايا لتلك الجرائم .. ويرفضون الشكوى (جبنا) من ان تتعطل مصالحهم .

بالرغم من هذا كله ... الا ان كشف تلك الايادي العابثة كان ... ولا يزال ... يتعثر بين مقولات عقيمة ... فالجانب الرسمي يردد:

(يا أخي .. اذا المواطن ما يتعاون .. كيف تكشف هؤلاء اللصوص)؟

والناس .... يقولون:

«ليش ... السلطة. ما عندها من القدرة والاقتدار على كشف هؤلاء لو ارادت ... كما تفعل في مجالات كثيرة .. تصل فيها الى ما تحتاجه من معلومات»!

بين هاتين المقولتين ... ضاعت العدالة .. واختل ميزانها .. وكادت ... اكرر كادت ... ان تستقر في اذهان البعض فكرة الخضوع للصوص .. والمرتشين ... وتنفيذ رغباتهم .. والانبطاح لاوامرهم القذرة .

هذا الانحدار ... كاني ارى بوادر لتصحيحه .

وكانني ارى الدولة وهي تشد من ازر الشرفاء من المسؤولين فيها ـ وهم كثرة كاثرة ـ ليمارسوا دورهم بشجاعة .. ليس فيها عبارات الخنوع .. من نوع ... (يا عمي ... كلها خاربة .. انت واحد ... تنفخ بجربة مقطوعة)...

هذه الرخاوة ... انتهى اجلها ... ان شاء الله ... وهو ما كان المواطن ينتظره .. ليتحرك كل مسؤول ... نحو بؤرة انحراف في جهازه ... طالبا التوجيه من جهات الاختصاص الامنية ... التي تتقن كشف اللص ومن يساعده.

ان هذا الاتجاه ... اذا اخذ مجراه .. وتراجع المرتشي والسارق ... ورفع الشريف رأسه .. وعاد ميزان العدالة الى مكانه الصحيح ... اذا تم ذلك .. فان كل يد تسهم في هذا الاتجاه تستحق مني .. ومن كل مواطن .. (تحية لكل يد شريفة) .

فيصل الزامل



لقاح جديد لسرطان عنق الرحم

لندن ـ واخ ـ اعلن في غلاسكو ان العلماء قد حققوا مؤخرا تقدما كبيرا في بحثهم عن لقاح لوقاية النساء من سرطان عنق الرحم حيث مازال هذا النوع من السرطان يتسبب في وفاة اكثر من الفي امرأة سنويا في بريطانيا وحدها بالرغم من ان مشاريع المكافحة الطبية في هذا المجال بامكانها الكشف عن السرطان في مراحله البدائية جدا وعلاجه قبل ان يتحول الى اورام.

وقد ارتفعت نسبته في العشرين سنة الماضية ارتفاعا سريعا بين الشابات.

وقد اكتشفت دلائل تبين علاقة سرطان عنق الرحم بفيروس منتشر يطلق عليه اسم «اتش.بي.في».

ومن خلال تجاربهم على الابقار تمكن العلماء من عزل ذلك الجزء من فيروس «اتش بي في» الذي يحفز الجهاز المناعي فيقوم برفض الفيروس وحضروا منه لقاحا لمكافحة الفيروس.

واذا نجح العلماء في تطبيق هذه النتائج على البشر فسوف يتمكنون من تحصين النساء ضد فيروس «اتشي.بي.في» وبذلك يكونون قد حطموا حلقة مهمة في سلسلة التغيرات التي تؤدي الى سرطان عنق الرحم.

مصري يتلقى بنفسه تعويضا عن وفاته

القاهرة ـ رويتر ـ قالت صحف مصرية ان عاملا مصريا اصيب بالذهول وفوجىء عندما تلقى اكثر من ٦ آلاف دولار من سعودي تعويضا عن وفاته هناك في حادث منذ عشرة اشهر.

وقالت الصحف في طبعاتها الاولى التي صدرت امس ان فتحي عبدالعزيز ابلغ الشرطة ان السلطات السعودية ارسلت له متعلقات شخصية وتعويضا ماليا قيمته ٢٥ الف ريال سعودي لعائلته ووثيقة تؤكد انه قد دفن.

وقالت التقارير ان عبدالعزيز فقد جواز سفره منذ عامين وان شخصا اخر استخدمه للسفر الى المملكة العربية السعودية للعمل هناك كسائق.

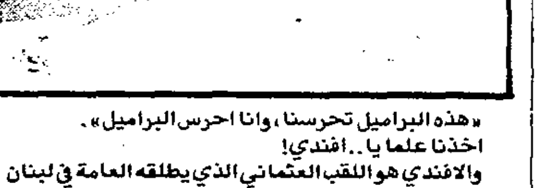
وتحاول الشرطة المصرية والسلطات السعودية معرفة الشخصية الحقيقية للقتيل.

ادوارد يتبرع بثمن البنزين

لندن ـ ا ش ا ـ غادر الامير ادوارد، اصغر ابناء الملكة اليزابيث مقر عمله الى منزله مؤخرا سيرا على الاقدام ليتبرع بثمن البنزين الذي كانت ستستهلكه سيارته في المشوار لصالح احدى الجمعيات الخيرية التي تشن حملة حاليا من اجل جمع مبلغ قدره ١٠٠ الف جنيه استرليني يخصص لايواء المشردين في العاصمة البريطانية.

وجدير بالذكر ان مقر عمل الامير هو مسرح «بالاس» بمنطقة «الوست اند» بوسط لندن حيث يعمل مساعدا للانتاج. اما منزله فهو بالطبع قصر «بكنغهام بالاس».

الافندي .. والبراميل



«هذه البراميل تحرسنا، وانا احرس البراميل».

اخذنا علما يا .. افندي!

والافندي هو اللقب العثماني الذي يطلقه العامة في لبنان على الدركي)

يا افندي..

البندقية المنكسة، مثل الضحكة المنكسة، مثل القامة المنكسة: الجنرال برميل هو الذي يحمينا من .. البراميل.

البراميل التي فوقنا وفوقنا وفوقنا، وبعض البراميل مليء بالمازوت، وبعضها بالعدالة الاجتماعية، وبعضها بالاصلاحات الدستورية!

والافندي يحرس البراميل التي تحرسنا: اعتذر لانني لا املك اي صلاحيات اخرى..

متى تصبح مهمة الافندي ان يحرس المواطنين؟

عندما يصبح للمواطنين وطن لا تحكمه البراميل..

ثم يعترضون على كلامنا: «بالله قل لنا انت مع من؟..

مع اللص الايمن ام مع اللص الايسر؟

مع الذئب الاغبر ام مع الذئب الاصهب؟

ماذا تقول يا افندي؟

اقول: انتظر الساعة السادسة كي اتناول العشاء وانام..

وتنام بندقيتي معي!

بيروت ـ القبس



.. وكل ذلك من أجل ملصق

عندما خرجت مسرحية «رياحين معدنية» الى خشبات برودواي في نيويورك، حمل الملصق صورة بسيطة لفتاة تعلو العنوان وتتوسط الملصق. اما القسم الاعلى من ذلك الملصق فحمل اقوال بعض النقاد بينما حمل القسم الاسفل منه اسماء العاملين في الفيلم. بما ان الصورة مرسومة في الاصل فان التكلفة التنفيذية لا تتعدى اجرة المصمم ومعاونه (لاحقا ما يضاف الطبع).

لكن عندما تقرر نقل المسرحية الى فيلم فان الامر كان لا بد له وان يزداد تعقيدا. فالملصق المسرحي بسيط جدا ولا يصلح لفيلم تتولى بطولته ست سيدات مشهورات ونصف مشهورات: سالي فيلد، دولي بارتون، جوليا روبرتس، داريل هانا، شيرلي ماكلين واوليمبيا دوكاكيس. وكان لا بد بالتالي التفكير بملصق آخر ينصف كل هذه الاسماء. وبالتالي الخطوات العملية التي ادت الى تنفيذ الملصق المنشور مع هذا التحقيق. خطوات تبدو عجيبة اذا قورنت بتلك التي تنفذ عندنا حيث يشترط الممثل ان يوقع اسمه فينصرف الرسام الى استنساخ ملاصق سابقة مع التحويلات الضرورية. كل عمليته لا تتكلف اكثر من ٥٠٠ دولار في المتوسط.

١ ـ تم للمنتجين توكيل شركة اعلان بعملية تنفيذ الملصق.

٢ ـ هذه الشركة، التي نفذت سابقا ملصقات «اي تي» و«بيتلجويس» وافلاما عديدة اخرى، وضعت تصميمات لـ ٥٠ فكرة. واحدة من هذه الافكار لاقت التأييد من كل الاطراف وهي تنفيذ صورة جماعية للممثلات الست.

٣ ـ الخطوة التالية كانت الاتصال بكل ممثلة على حدة. هذا يتطلب اياما من الملاحقة وتبادل الفاكس من اجل ضبط الاوقات وتحديد اليوم الذي سيجمع شمل كل الممثلات من اجل التصوير.

٤ ـ كل ممثلة كان لها الحق في رفض المصور الذي سيقوم بتصوير اللقطة او في رفض نصف الصور الملتقطة. كل ممثلة لها الحق في غرفة تغيير ملابس خاصة بها مع فناني التجميل والمساعدين ومطعم حاضر لتناول الاكل حينما تدق الساعة المناسبة. لكل ممثلة الحق في طلب طبخ خاص بها. داريل هانا مثلا، ارادت ان تاكل طعاما من الخضار وحده ثم غيرت الى طبق من الباستا.

٥ ـ مع كل ممثلة جاء وكيل اعمالها وبعض اصدقائها للفرجة او للمشورة. ايضا من بين الحضور ممثلون عن شركات الانتاج والتوزيع.

٦ ـ بعد كل هذا، اضطرت الممثلة اوليمبيا دوكاكيس للتغيب فتم الاستعانة بامرأة ذات قوام شبيهة تقف مكانها ثم استبدال رأس المرأة برأس اوليمبيا دوكاكيس من صور الفيلم الاخرى (الثانية من اليسار).

٧ ـ شيرلي ماكلين ارادت ان تظهر كما بدت في الفيلم (عبوسة وحانقة) لكن مصممي الملصق رأوا في ذلك خروجا عن روح الملصق باكمله فتم اقناعها بالتجاوب.

٨ ـ عملية التصوير امتدت خمس ساعات (اعطني ممثلا من عندنا يرضى ان يهب اكثر من ٥ دقائق) التقطت خلالها مئات الصور والفاتورة مع نهاية النهار وصلت الى ٣٥ الف دولار.

على ان هذا ليس كل شيء، فترتيب الاسماء التي في عقود العمل مختلف عن تنظيم وقوف الممثلات. في مقدمة الفيلم نفسه وفي الملصقات الكاملة تتوالى الاسماء حسب الترتيب التالي: سالي فيلد، دولي بارتون، شيرلي ماكلين، داريل هانا، اوليمبيا دوكاكيس، جوليا روبرتس. اما الملصق فقد اعتمد (من اليسار): ماكلين، دوكاكيس، فيلد، روبرتس، هانا وبارتون. وكل ذلك من اجل ملصق.

محمد رضا

دردشة القبس

التسول المصطنع

التسول في رمضان ظاهرة تتكرر كل عام ولن تجد مجتمعا اسلاميا يخلو من ظاهرة التسول سواء كانت الدولة غنية ام فقيرة.. وكثافة المتسولين هذا العام واسلوب تسولهم هما الملفتان للنظر.. لان غالبيتهم ان لم يكونوا جميعا من غير الكويتيين.. ولان حب الخير والتقرب الى الله من شيمة هذا المجتمع الطيب.. فان ازدياد التسول ملحوظ لان الناس تعطي المقسوم وما تجود به اليد..

لفت نظري اسلوب التسول الجماعي حيث تاتي سيارة وينزل او تنزل منها مجموعات تنتشر بسرعة بين البيوت او داخل الاسواق ثم تعود السيارة لتاخذ المتسولين.. ولقد سمعت احدهم يقول بان صاحب السيارة مشترك معهم في النصيب في سبيل ان ينقلهم من مكان الى آخر ويظهر على اشكال المتسولين الحيوية والنضارة مما يدل على ان غالبيتهم لا يستحقون المساعدة..

وكحل لهذه الظاهرة، فانني اتمنى من الجهات المسؤولة انشاء جهاز رسمي لمكافحة التسول المصطنع وتنظيم العملية بحيث يعرف كل عاجز ليتم الحد من هذه الظاهرة التي قد يظن من لا يعرف الكويت بانها بلد التسول والفقر..

بوخالد

غير معقول

ان يعمد العمال القائمون على رش اروقة المستشفى الاميري الى بث سموم المبيدات الحشرية في اجنحة المستشفى المختلفة وبداخل غرف الاطفال مثلما حصل مع احد الاطفال في الجناح ١٤ غرفة ٣ البالغ من العمر ٤٠ يوما والمصاب اصلا بمرض في صدره .

نداء

الى المعنيين، برقع سيارة مدعومة منذ اكثر من اسبوع في الشارع امام مدخل منطقة مشرف على خط الفحيحيل السريع .

مونتان يكسب قضية تبني

باريس ـ ا ش ا ـ رفضت احدى المحاكم الباريسية قضية اثبات بنوة احدى الفتيات واسمها «اورور» للممثل ايف مونتان.

وكانت ممثلة كوميدية سابقة قد رفعت قضية ضد الممثل الشهير تطالبه فيها بتعويض قدره مليون فرنك فرنسي يدفع الى ابنتها التي ادعت نسبتها اليه.

عراقية تنجب ثلاثة توائم

اربيل ـ واخ ـ انجبت سيدة عراقية في مستشفى صدام العام بمحافظة اربيل ثلاثة توائم (ولدين وبنت) بولادة طبيعية.

وقالت الطبيبة المشرفة على الولادة ان السيدة وتوائمها الثلاثة والذين يزن كل واحد منهم كيلوغرام ونصف الكيلوغرام يتمتعون بصحة جيدة.

الوفيات في الكويت

- يعقوب جابر حسن علي ـ (٦٦ سنة) ـ الجابرية ق١١ قسيمة ٦٤ ش١١ ـ ت: ٥٣١٥٨٢٤.
- مبارك مشفي سفر العجمي ـ (٥٠ سنة) ـ الصباحية ق٣ م٥٦٧ ـ ت: ٣٦١٧٢٨٦.